

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الرابعة والأربعون ـ العدد ٢٢٥١ ـ الأحد ١٨ من ربيع الآخر ١٤٤١هـ ـ ١٥ من ديسمبر (كانون أول) ٢٠١٩ م

الثمن ٥ جنيهات

فاطمة سيد أحمد: سر مغادرة المشير طنطاوى "الزفاف الأسطورى"

الجذور التاريخية لنشأة ظاهرة الإسلام السياسي

خالد عباس: 500 مليار جنيه استثمارات في المدن الجديدة

8 مناطق صناعية عالمية في مصر.. نقلة اقتصادية وعلاقات سياسية

بين مصر وجنوب إفريقيا..

مستقبل قارة واعدة

الرئيس يفتتح أكبر منصة حوارية لشباب العالم في شرم الشيخ





Housing & Development Bank

بنك التعمير و الإسكان

بنعمل حساب لبكرة

عربيتك..

بأبسط الإجراءات

أسرع إجراءات






www.hdb-egy.com



أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده

رئيس التحرير
محمد أمين

إلى القارئ العزيز

استمرار انعقاد المنتديات الحوارية، ومنها شباب العالم الذى يعقد للعام الثالث على التوالي، وأيضًا منتدى السلام بأسوان الذى كان منعقدا الأسبوع الماضي، يؤكد نجاحها كمنصات حوارية تهتم بطرح مجمل القضايا التى تشغل الرأى العام المحلي والدولى وتستهدف تبادل الآراء بين مختلف الحضارات والثقافات، والتأكيد على قبول الآخر والعيش المشترك.

كما أن هذه المنتديات تعكس مدى اهتمام القيادة السياسية المصرية بتأهيل الشباب ودعم طاقاتهم وتنمية مهاراتهم واكتساب الخبرات، بالإضافة إلى العمل على تقريب وجهات النظر والحوار بين الشباب والمسئولين وقيادات الدول من مختلف الحضارات، ومساعدتهم على طرح أفكارهم وتصوراتهم، والخروج بتوصيات ومبادرات، فى حضور نخبة من الزعماء والقادة والمفكرين حول العالم بما يقدم من أفكار جديدة سواء لحل قضايا عالقة أو بهدف التطوير.

ستبقى هذه المنتديات سُنَّة حميدة سنَّها الرئيس عبد الفتاح السيسي، تفيد الدولة قبل الشباب وتفيد العالم قبل مصر اليوم وفى المستقبل.

مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٠٣/ ٤٨٦٣٥٤٩ -
٠٣/ ٤٨٧٩٨٥٨
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

الدولة	السعر	الدولة	السعر	الدولة	السعر
السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: محمد كمال

مخطط تفكيك الدول (13)

واشنطن والإخوان ومحاولة تفكيك مصر

كلام مصري

منذ إبريل عام 2004 بدأت الولايات المتحدة الأمريكية تبحث عن طريق للإطاحة بمبارك إثر حوار دار بينه وبين الرئيس الأمريكي جورج دبليو بوش بمزرعة الأخير في كروافورد بولاية تكساس عام 2004، حول الديمقراطية ومستقبلها في مصر، في ذلك الوقت كانت الإدارة الأمريكية تسير بخطوات محددة باتجاه مصر.

استطاعت سفارة واشنطن بالقاهرة توطيد العلاقة مع المعارضة، وعلى رأسها جماعة الإخوان الإرهابية المرتبطة بالسفارة الأمريكية ارتباطاً وثيقاً، وهو ما اعترف به السفير الأمريكي بالقاهرة منذ 26 أغسطس عام 2005 وحتى 2008 «فرانسيس ريتشاردونى» والذي خلفته مارجريت سكوبي.

أكد فرانسيس في تصريحات صحفية أنه خلال فترة عمله ضابط اتصال بالخارجية الأمريكية (تم تعيين ريتشاردونى بالخدمة الأجنبية عام ١٩٧٨ وانتقل خلالها فى العديد من دول الشرق الأوسط، وكان المسئول عن لقاءات شباب الجماعات الأصولية)، والتقى بثلاثة من مرشدى جماعة الإخوان (عمر التلمسانى، محمد حامد أبو النصر ومصطفى مشهور)، كما التقى بشباب الإخوان وقتها ومنهم د. عصام العريان.

قبل وفاة مشهور بعام وعقب أحداث ١١ سبتمبر طلبت الجماعة من الولايات المتحدة أن يكون تواصل ضابط الاتصال الأمريكي بها، سواء في مصر أو خارجها ليس عن طريق مكتب الإرشاد، وأن يتوقف الاتصال المباشر بالمكتب، لكن الاتصالات الأمريكية مع الإخوان لم تنقطع بل كانت في أفضل مراحلها، وعندما تولى ريتشاردونى مهمته سفيرًا للولايات المتحدة بالقاهرة، طلب من الجماعة الإرهابية زيارة المرشد العام في مقر مكتب الإرشاد كما حدث مع بعض قوى المعارضة، ولكن تم الاتفاق على تأجيل اللقاء إلى بعد الانتخابات، والتقى السفير الأمريكي بقيادات الإخوان في مركز ابن خلدون (الذى كان يترأسه د. سعد الدين إبراهيم) والذى كان بمثابة نقطة التقاء عناصر المعارضة مع الإدارة الأمريكية.

(1)

عقب تولى باراك أوباما رئاسة الولايات المتحدة زار مبارك واشنطن يرافقه نجله جمال، ورغم أن الزيارة شملت قمة خماسية بشأن عملية السلام وحضرها الملك عبد الله الثانى والرئيس محمود عباس أبو مازن ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مع مبارك وأوباما، إلا أن مبارك حرص على تقديم نجله للإدارة الأمريكية الجديدة بعد انقطاع دام خمس سنوات بسبب الأزمة بين مبارك وبوش الابن، كما كتب مبارك مقال سبق الزيارة ونشرته جريدة نيويورك تايمز تحدث فيه مبارك عن عملية السلام وأهميتها لاستقرار المنطقة، كما تحدث عن استعداد مصر لاستضافة جولات جديدة من مباحثات السلام الفلسطينية الإسرائيلية، وأشاد بإدارة أوباما، في الوقت ذاته وفى نفس الصحيفة قال نائب مستشار الأمن القومى فى عهد الرئيس الأمريكى الأسبق جورج بوش، إليوت إبرامز، أن مبارك يرتكب خطأ كبيرًا باصطحاب نجله إلى واشنطن خلال المحادثات.

ظن مبارك أن إدارة أوباما ستتخذ نهجا جديدًا غير نهج سابقه بشأن ملف التوريث، فى الوقت الذى كان باراك أوباما قد اتخذ خطة تغيير النظام فى مصر بعد تنسيق مع الجماعة الإرهابية من خلال مسئول الاتصال فى الاستخبارات الأمريكية، وتم استغلال المعارضة لتكون بمثابة غطاء لنقل السلطة للإخوان، الذين قدموا كافة الضمانات للإدارة الأمريكية.

(2)

فى أغسطس ٢٠١٠، قبل ٦ شهور من انطلاق ما عرف بثورات الربيع العربى «ثورة الياسمين التونسية، ثورة يناير فى مصر وثورة ١٩ فبراير فى ليبيا والثورة اليمنية والثورة السورية» على يد منظمات غير حكومية أمريكية، شملت «الصندوق الوطنى للديمقراطية» و«مؤسسات سوروس» و«بيت الحريات» غيرها، وقع الرئيس أوباما توجيهات رئاسية حملت رمز (PDS-11)، يأمر فيها الوكالات الحكومية الأمريكية بالاستعداد للتغيير فى منطقة الشرق الأوسط.

تمحور التغيير بحسب خطة أوباما حول دعم واشنطن جماعة



آن باترسون وأحد لقاءاتها مع المرشد السابق محمد بديع

الإخوان وشبكاتها الأصولية السرية فى جميع أنحاء العالم الإسلامى فى الشرق الأوسط، بالتزامن مع إطلاق العنان لعهد جديد من الإرهاب من شأنه أن يساعد فى تحقيق هدف الخطة المنشود.

وبحسب شهادة الرئيس الأمريكي السابق للجنة الاستخبارية المنتخبة الدائمة فى مجلس النواب الأمريكي (بيتر هوكسترا) التى أدلى بها أمام الكونجرس، لا تزال خطة أوباما المعروفة باسم (PSD-11) سرية للغاية، وذلك ووفقًا لشهادته؛ (وجهت خطة الحكومة الأمريكية بإعداد تقييم واسع لآفاق الإصلاح السياسى فى الشرق الأوسط ودور الإخوان فى هذه العملية).

(3)

عقب نجاح الثورات فى تغيير أنظمة الدول المستهدفة عدا سوريا التى تحولت إلى ساحة حرب بالوكالة، وقامت روسيا بدعم قوى لحليفها (بشار الأسد)، مع إفلات مصر من مخطط الفوضى بدأت عمليات زيادة حجم الدعم المقدم لتنظيم الإخوان الإرهابي وعدد من حركات المعارضة والأحزاب الأصولية التى التقت بالسفيرة الأمريكية بالقاهرة قبل سفر عناصرها إلى واشنطن عدة مرات ومنها حزب النور السلفى الذى كان يسعى وقتئذ لتقديم نفسه لواشنطن كبديل عن جماعة الإخوان مبررًا ذلك بالأجواء المشحونة ضد الجماعة فى الشارع المصري، إلا أن مسئول بالإدارة الأمريكية والذى كان مسئولا عن الترتيب لهذا اللقاء رفض مقترح مسئولى حزب النور، (عُقد اللقاء فى أحد الفنادق بولاية «ماساتشوستس» الأمريكية).

التقى مسئول حزب النور بوزير الخارجية الأمريكي السابق جون كيري، كما التقى بوزيرة الخارجية الإسرائيلية السابقة تسيبى ليفنى فى ١٦ إبريل ٢٠١٦ خلال زيارتها الولايات المتحدة الأمريكية، والتقت ليفنى مسئول حزب النور داخل الجامعة بناء على طلب الأول عقب محاضرة ألقتها فى جامعة هارفارد.

نعود إلى ما بعد أحداث العباسية التى استهدفت منها الجماعة



محمد أمين

m.aminaly@yahoo.com



الإرهابيــة وأنصارها مــن التيارات الأصولية وعدد مــن حركات المعارضة مواصلة الضغط خلالها على المجلس العســكرى، وكان الهدف المعلن عدم محاكمة رموز الفســاد وتحولت شــائعات الكتائب الإلكترونية إلى قنابل تنفجــر بين الحين والآخر لإحداث أزمة فى مواجهة المجلس العســكرى الذى استطاع أن يحبط مخطط إقحام مصر فى الفتنة الطائفية وتدويل الأزمة التى صنعتها عناصر الإخوان من خلف الستار لوضع المجلس العسكرى فى حرج كبير أمام المجتمع الدولى، ويظهر وكأنه عاجز عن حماية الأقباط.

مع اشــتعال الأزمات وعدم توقف التظاهرات كانت حركة حماس تقوم هى الأخرى وفق تعليمات من مكتب إرشــاد الجماعة الإرهابية بإشــعال أزمات فى قطاع المــواد البترولية من خلال تهريب كميات كبيرة منها إلى القطاع، الأمر الذى أصاب الشارع المصرى بأزمة كبيرة نتج عنها عدم توافر الكميــات اللازمة لقطاع الكهرباء تزايدت حــدة الأوضاع، وخلال ثمانية شهور عقب الإعلان الدســتورى الذى تم فى مارس ٢٠١١ تواصل الإخوان مع الحرس الثــورى الإيرانى لنقل التجربة إلى مصر، وهو ما لم تفلح فيه الجماعة نظرًا ليقظة أجهزة المعلومات والقوات المسلحة لخطورة الأمر.

(4)

ضيقت الولايات المتحدة على مصر فى برامج التعاون العســكرى، فى الوقــت الذى أغدقت فيــه بالأموال على الجماعــة الإرهابية وعدد من منظمات المجتمع المدنى بدعوى دعم الديمقراطية، وطبقًا لوثيقة صادرة عن وزارة الخارجية الأمريكية فإن مكتب المنسق الخاص تم تأسيسه فى ســبتمبر ٢٠١١ لتنسيق المساعدات المقدمة من الحكومة الأمريكية لدعم الديمقراطيات الناشــئة عن الثورات الشعبية فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، وينفذ المنســق الخاص استراتيجية تنسيق عمليات دعم الدول المحددة فى المنطقة التى تشــهد عمليات تغيير ديمقراطى، وهى مصر وتونس وليبيا.

خلال فــترة الانفلات الأمنى حاولت أمريــكا الضغط على مصر من خــلال اقتراب بعض القطــع البحرية الأمريكية من الميــاه الإقليمية بالقــرب من المدخل الجنوبى لقناة الســويس، ولكــن القطع البحرية المصرية خرجت بكل بسالة واعترضت طريقها وأجبرتهم على المغادرة فورًا بعدما تأكدوا من يقظة القوات البحرية المصرية لتحركاتهم، ومن المعــروف أن الولايات المتحدة تبعث ســفنًا بالقرب من المياه الإقليمية لأى دولة يواجه رعاياها بها مشــكلة مــا، لكى تتدخل ما إذا هُددت المصالح الأمريكية أو تطلب الأمر إخلاء الرعايا الأمريكان.

فــى نهاية العــام ٢٠١١ اســتطاعت الجماعة الإرهابيــة وحلفاؤها من التيارات الأصولية الانقضاض على البرلمان بعد فشــل الأحزاب الأخرى فى أن تجد لنفســها مكانا بارزًا فى مواجهتها، واستغلت الجماعة فوزها فى الانتخابات فأعادت علاقتها بإيران حيث سافر وفد من أعضاء الجماعة إلى طهران بدعوى من مكتب التمثيل الدبلوماسى الإيرانى فى القاهرة.

عقب سيطرة الإخوان على البرلمان ظنت الإدارة الأمريكية أنها نجحت فى تنفيذ خطتها لتسليم مصر إلى الجماعات الأصولية، الأمر الذى كان له بالــغ الأثر فى الاتجاه بالدولة المصرية نحو مخطط التفكيك من الداخل، خاصة أن الجماعات الاسلامية كانت متهيئة لإحداث أزمات مع الأقباط، وهو ما سيشكل ذريعة للتدخل الخارجى فى الشئون المصرية.

كانت «آنا باترســون» الســفيرة الأمريكية بالقاهرة فى ذلك التوقيت شــبه مقيمة فى مكتب الإرشــاد، بل إنها كانت أحد المشــاركين لهشام قنديل رئيس حكومة الإخوان فى لقاءات بعض المرشــحين لتولى حقائب وزارية فى عام ٢٠١٢ عقب تولى مرسى الحكم.

(5)

عقــب فــوز الإخــوان بالبرلمــان، بدأت ممارســة ضغــوط الجماعة الإرهابية على حكومة د. كمال الجنزورى والمجلس العســكرى للفوز بمجلس الشورى من ناحية ومن ناحية أخرى ضمان وصول أكبر عدد من العناصــر الإرهابية العائدة مــن تنظيم القاعدة أو التى حصلت على عفو بعد أحداث يناير أو الهاربة من الســجون ليســتقروا فى سيناء ويصبح لــدى الجماعة القدرة على تهديــد الدولة المصرية حال حدوث ما يعيق تنفيذ مخطط «أخونة» مؤسسات الدولة للسيطرة على مفاصلها.

عرض الإخوان على الولايات المتحدة مجموعة من الخطوات لضمان أمن إســرائيل، وعُقد لقاء فى مكتب الإرشــاد بالمقطم وعدد من قادة حماس والســفيرة الأمريكية بالقاهرة لإرسال رسالة طمأنة للإدارة الأمريكية للاســتمرار فى دعم الإخوان للوصول إلى الحكم، وهو ما نفته الجماعة من أنها لن تترشــح على منصب رئاســة الجمهورية خاصة بعد سيطرتها على البرلمان والشورى معًا.

تســارعت الأحــداث وواصلت الجماعــة الإرهابيــة والأمريكان ضغوطهم فى الوقــت الذى كانت العناصر الإرهابية التى قد وصلت ســيناء بحلول مــارس ٢٠١٢ بلغت أكثر مــن ٤٠٠٠ عنصر ما بين قادمين من الخارج وقادمين من أبناء الصعيد والوجه البحرى.

فى الوقت ذاته، كانت الدولة منشــغلة بإطفاء الأزمات التى تشعلها الجماعة الإرهابية فى الشارع من حين لآخر (الخبز، الغاز، الكهرباء، ارتفاع الأسعار، المواد الغذائية).

يسعى حزب النور لتقديم نفسه للإدارة الأمريكية بديلًا للإخوان وترفض واشنطن العرض

نستعرض في الحلقة القادمة كيف دفعت الولايات المتحدة بالإخوان إلى حكم مصر في انتظار تنفيذ مخطط تفكيك الدولة من الداخل، ولماذا اُختير مرسي وسبب الدفع بالشاطر رغم علم واشنطن أنه سيتم استبعاده من السباق الرئاسي، وكيف قدمت الجماعة الإرهابية مخطط إعلان دولة في سيناء وفصلها عن مصر.

انطلاق النسخة الثالثة لمنتدى شباب العالم تحت رعاية الرئيس السيسي

انطلق منتدى شباب العالم ٢٠١٩، فى نسخته الثالثة بمدينة شرم الشيخ، ويستمر حتى ١٧ ديسمبر ٢٠١٩، تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسي.

يناقش المشاركون فى المنتدى، مجموعة من القضايا والملفات التى تدور بأذهان الشباب على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، خاصة فى عصر التطورات التكنولوجية غير المسبوقة، والتحديات التى يشكلها التغير المناخى والثورة الصناعية الرابعة.

وتشهد فعاليات المنتدى طرح مجموعة جديدة ومتنوعة من القضايا والتحديات على طاولة النقاش، من بينها السلام والأمن العالميان والتحديات التى يواجههما فى الوقت الراهن، وآثار التغير المناخى على البشرية والحلول المطروحة لمواجهتها، وأفكار الشباب لحماية البيئة، وتميز المؤسسات الحكومية، والتحول الرقمي، وتكنولوجيا سلسلة الكتل (بلوكتشين) وما تمثله من ثورة فى العالم الرقمي.

تفاصيل صـ 18

..وقمة مصرية فلسطينية على هامش المنتدى

كتبت - سوسن أبوحسين

أعلن سفير دولة فلسطين بمصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية دياب اللوح، أن الرئيس محمود عباس، رئيس دولة فلسطين ورئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، فى زيارة لمصر تلبيةً لدعوة شقيقه الرئيس عبد الفتاح السيسي للمشاركة فى افتتاح النسخة الثالثة من منتدى شباب العالم.

وأكد السفير الفلسطينى أنه سيتم عقد لقاء قمة بين الرئيس محمود عباس مع الرئيس عبد الفتاح السيسي فى لحظة تاريخية تشهد خلالها العلاقة الثنائية بين البلدين نهضة متميزة وغير مسبوقة يجسدها التشاور والتعاون المشترك تجاه القضايا المتعددة على المستويات العربية والإقليمية والدولية، وكذلك تعزيز الشراكة بين البلدين فى مواجهة التحديات الماثلة أمامهما خاصة مؤازرة دولة فلسطين للشقيقة مصر فى حربها ضد الإرهاب، ودعم مصر المستمر والثابت للشعب الفلسطيني وقضاياه العادلة وحقوقه غير القابلة للتصرف حتى نيل حريته وإنجاز حق تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة ذات السيادة الوطنية الكاملة على جميع أراضى دولة فلسطين التى احتلت عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية.



وأوضح السفير دياب اللوح أن الرئيس حرص على تلبية دعوة شقيقه الرئيس عبد الفتاح السيسي بالمشاركة للعام الثالث على التوالى فى منتدى شباب العالم إيمانـاً بأهمية هذا الحدث على المستوى الدولى والذى يكّرس دور مصر كدولة محورية وذات تأثير استراتيجي بعيد المدى.

وشدد على أن اهتمام العالم بمنتدى شباب العالم خير مثال لصوابية الرؤية المصرية بالاهتمام بالشباب وإشراكهم فى مراكز صنع القرار والأخذ بتوصياتهم وأفكارهم وتضمينها ضمن الخطط الاستراتيجية الآنية والمستقبلية للدولة.

السفير البريطانى: منتدى أسوان يدعم لاستقرار وأمن إفريقيا

كتبت - ريهام بسيونى

أكد جيفرى آدامز، السفير البريطانى فى القاهرة، أن المملكة المتحدة وإفريقيا هما شريكان يهدفان إلى تحقيق النمو.

جاء ذلك على هامش مشاركته على رأس وفد رفيع المستوى من المملكة المتحدة فى منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة فى إفريقيا، والذى عقد الأسبوع الماضى على مدار يومين.

وأوضح أن منتدى أسوان سيقدم الفرصة للنهوض بجدول أعمال الاستقرار والأمن فى إفريقيا.



جيفرى آدامز

من جانبه، قال فيليب بارهام، المبعوث الخاص لقمة الاستثمار البريطانية – الإفريقية، وأحد أعضاء الوفد البريطانى المشارك فى منتدى أسوان، «يسرنى أن أشارك فى منتدى أسوان، الذى يُعد مثالًا رائعًا على الشراكة البريطانية المصرية فى إفريقيا، تريد المملكة المتحدة أن تكون المستثمر ذا التأثير الأكبر فى إفريقيا من حيث فرص العمل والنمو والاستدامة، محطتنا التالية هى لندن حيث نرحب بالقادة والشركات الإفريقية فى قمة الاستثمار البريطانية – الإفريقية فى ٢٠ يناير».

ومن المقرر أن تستضيف المملكة المتحدة فى شهر يناير ٢٠٢٠ قمة الاستثمار البريطانية–الإفريقية، والتى ستجمع قادة سياسيين ورجال أعمال أفارقة مع حكومة المملكة المتحدة والمستثمرين والمؤسسات المالية الدولية البريطانية.

خلال لقائه مع نظيره الموزمبيقى..

وزير الداخلية: نساند أجهزة الشرطة الإفريقية

كتب - مهنى أنور

أكد جايمو باسيليو مونتيرو، وزير الداخلية الموزمبيقي، تطلعه لتوسيع قاعدة استفادة أجهزة الأمن ببلاده من الخبرات الأمنية والتدريبية المصرية فى عدد من المجالات الشرطية محل الاهتمام خاصةً فى ضوء الرئاسة المصرية للاتحاد الإفريقي.

جاء ذلك خلال لقائه مع محمود توفيق وزير الداخلية، على هامش زيارته للقاهرة للمشاركة فى منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين فى إفريقيا.

من جانبه، أكد محمود توفيق، وزير الداخلية، أهمية لقائه بنظيره الموزمبيقي، مشيدا بعمق العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين والروابط والقواسم المشتركة التى تجمعهما.

كما أعرب عن ترحيبه بتطوير مجالات التعاون الأمنى بين الجانبين، وبخاصة فيما يتصل بتدريب كوادر شرطة موزمبيق بكل المجالات الأمنية المطلوبة، انطلاقاً من حرص وزارة الداخلية المصرية على دعم ومساندة أجهزة الشرطة والأمن الإفريقية، وما توليه مصر وقيادتها السياسية من اهتمام بالغ بالانفتاح والتعاون مع دول القارة.

المالية: 77% من إجمالى الدين العام ديون محلية

كتب - رمضان أبو إسماعيل

قال أحمد كوجك، نائب وزير المالية، إن الحكومة جادة فى مساعيها لخفض نسبة الدين العام، مشيرًا إلى استهداف الحكومة النزول بنسبة الدين العام الحكومى إلى الناتج المحلى الإجمالى فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٠، إلى نحو ٨٣٪.

وأضاف كوجك، خلال اجتماع لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، لبحث ومناقشة موقف الدين العام الحكومى والأعباء المترتبة عليه من واقع الحساب الختامى للموازنة العامة للدولة للسنة المالية ٢٠١٩/٢٠١٨، أن نسبة إجمالى الدين العام الحكومى إلى الناتج المحلى الإجمالى فى ٣٠ يونيو ٢٠١٩ بلغت ٩٠٪، بمبلغ ٣ تريليونات و٧٩٤ مليار جنيه، بانخفاض قدره ٧٪ عن العام السابق، حيث بلغت فى ٣٠ يونيو ٢٠١٨، ٩٨٪ من الناتج المحلى الإجمالي، بمبلغ ٣ تريليونات و٤٧٠ مليار جنيه، بانخفاض قدره ١٠٪ عن العام السابق له، حيث بلغت النسبة فى ٣٠ يونيو ٢٠١٧ نحو ١٠٨٪.

وأوضح كوجك أن ٧٧٪ من إجمالى الدين العام ديون محلية، فى حين تبلغ نسبة الدين الخارجي الذى تخدمه الموازنة العامة للدولة ١٢٪ من إجمالى الدين العام، و١١٪ دين خارجي، خارج الموازنة العامة للدولة.

الفريق أول محمد زكى يلتقي وزير الدفاع والأمن بجمهورية تشاد ونائب وزير الدفاع الفرنسي

التقـى الفريق أول محمـد زكى القائد العـام للقـوات المسـلحة وزيـر الدفـاع والإنتـاج الحربي الفريـق محمد أبا على صلاح وزيـر الدفـاع والأمن بجمهـورية تشـاد وذلك على هامش حضوره فعاليات منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين.

تنـاول اللقـاء تطـورات الأوضـاع علـى السـاحتين المحليـة والإقليميـة وانعكاسـاتها علـى الأمـن والاسـتقرار داخل القارة الإفريقيـة فى ظل الظروف والتحديـات الحاليـة التـى تمـر بهـا المنطقـة، كذلك التفاهم حول زيادة أوجه التعاون العسكري والأمني بين البلدين في العديد من المجالات.

وأكد الفريق أول محمد زكى على عمق العلاقات الراسـخة التـى تربط بين بين القوات المسلحة لكلا البلدين معربا تطلعه لمزيد من التعاون المشـترك فى المجالات الدفاعية والأمنية خلال الفترة القادمة.

وأشاد وزير الدفاع والأمن بجمهورية تشـاد بجهـود مصر في دعم كافـة قضايا القـارة الإفريقيـة لتحقيـق طموحـات وتطلعات شـعوب القـارة خاصة فى ظل رئاسـة مصـر للاتحـاد الإفريقـي لعام ٢٠١٩.

كمـا التقـى القائـد العام بالسـيدة جينيفيـاف داريوسـك نائـب وزيـر الدفـاع الفرنسـي، حيث تنـاول اللقاء عـددا مـن الموضوعـات ذات الاهتمـام المشترك وبحث أوجه التعاون العسكري وأنظمة التسـليح المتطورة وكذا مجالات الدفاع والتصنيع المشـترك ونقل وتبادل الخـبرات والتدريبـات المشـتركة بين البلدين.

وأعـرب الفريق أول محمـد زكى عن اعتزازه بالعلاقات الراسخة من الشراكة والتعاون المثمر مع فرنسـا ولاسـيما فى المجال العسـكري، وتوافق رؤى القيادة السياسـية المصرية والفرنسية تجاه دعم جهود الاستقرار بالمنطقة.

«الصينى» لغة ثانية فى المدارس العام المقبل

كتب ـ أحمد النومى

يسـتعد د. طارق شـوقي، وزيـر التربيـة والتعليـم، لإصدار قـرار وزارى لتدريس اللغـة الصينيـة في المـدارس المصرية واعتبارها لغة ثانية.

ومن المنتظر حسـب مصادر بالـوزارة أن يبـدأ تفعيـل القرار بدءًا من العام الدراسـي الجديد، على أن يبدأ تدريسها ابتـداءً مـن الصـف الأول الإعدادي بالتعـاون مع معهد كونفيشوس الصيني.

وكان وزير التربية والتعليم قد التقى لياو لي شيانج، سفير الصين بالقاهرة والوفد المرافق له، لمناقشة عدد من الموضوعات الخاصة بالمشروعات المشتركة بين البلدين في مجـال تطوير التعليم.

.. والتجربة الصينية الحل لأزمة كثافة الفصول



طارق شوقى

أكـد د. طارق شـوقى، وزير التربيـة والتعليم، أنه بحث التعاون مع شـركة «نت دراجون» الصينية لتنفيذ مشروع إنشاء الفصول المتنقلة لعلاج مشكلة تكدس التلاميذ في الفصول.. جاء ذلك خلال لقائه مع لياو لي شـيانج، سـفير الصين بالقاهرة، والتى تم خلالها متابعة تطورات إنشاء ورشة لوبان – مصر بالتعاون مع كلية تيانجين للصناعات المهنية الخفيفة، وكلية تيانجين الفنية للنقل، وتأسيس ورشة لوبان بمدرسة تكنولوجيا الصيانة بمدينة نصر؛ لتطوير التعليم الفني وفقًا لأحدث نظم الجودة العالمية.

زايد: منظومة جديدة مميكنة للرعايات المركزة والحضانات

كتبت – رجاء ناجي

كشـفت د. هالة زايـد، وزيرة الصحة والسـكان، عن خطـة الـوزارة للنهوض بالمنظومـة الصحيـة خلال العـام المقبل، مشـيرة إلى أن شـعار المرحلة المقبلة هو الاهتمام بالقوى البشـرية ورفع كفاءتهم المهنية، موضحة أن العام المقبل سيشـهد منظومـة مميكنـة للرعايات المركـزة وحضانـات الأطفـال لتلبـي احتياجات المريـض المصري، وذلك وفقًا لرؤية القيادة السياسـية في القطـاع الصحـي من خلال تقديم أفضل خدمـة طبية للمواطن المصري ضمن اسـتراتيجية بناء الإنسان ورؤية مصر ٢٠٣٠.

جاء ذلك خلال حضـور وزيرة الصحة والسـكان، جلسـة لجنة الصحة بالبرلمان لمناقشة خطة الوزارة للنهـوض بالقطاع الصحـي بمحافظات الجمهورية والوقوف على مـا تم إنجـازه بمبـادرات الرئيس عبـد الفتاح السيسـي «١٠٠ مليون صحة» فضلاً عن خطة الـوزارة في تطبيق منظومة التأمين الصحي الشـامل الجديد، بحضور د. محمد العمـاري، رئيس لجنة الصحة بمجلس النـواب، وأعضاء لجنة الصحة، وعدد من نواب البرلمان.

استلام أبراج منطقة الأعمال بالعاصمة الإدارية 2021

كتب ـ عمر البدري

أكـد المهنـدس خالـد عبـاس، نائب وزير الإسـكان للمشـروعات القومية، أن حجم الإنجاز بمنطقة الأعمال المركزية بالعاصمة الإدارية الجديدة، يتم تنفيذه بسواعد مصرية بمشـاركة الشركة الصينية، حيث يعمل بالمشروع نحو ٦٠٠ مهندس، و٤ آلاف عامل مصرى.

وقال عباس، خلال كلمته بمؤتمر نشـر تقرير التنمية المسـتدامة لشـركة cscec الصينيـة، نهـدف إلى نقل خبرات الجانب الصينى للمهندسين والعمال المصريين.

وأوضح نائب وزير الإسـكان للمشروعات القومية، أنه سـيتم البدء فى أعمال التشطيبات فى شهر يناير المقبل، وسـنبدأ فى اسـتلام الأبراج في منتصـف ٢٠٢١، مؤكداً أن مشـروع منطقـة الأعمال المركزيـة بالعاصمة الإدارية الجديدة، يعد نقلة كبيرة فى مجال الهندسة بمصر.

وزير الكهرباء: لدينا احتياطي ضخم من الطاقة يمكننا من التصدير

كتب ـ جودة لطفي

قال الدكتور محمد شـاكر، وزير الكهرباء، إن قطـاع الطاقة حقق ٢٨ ألف ميجا خلال السـنوات الخمس الماضية، وذلك في ضوء توجه الدولة لزيادة الاعتماد على الطاقة المتجددة.

وأكـد أن معـدل الطاقة سـيصل لــ٦٦٠٠ ألف ميجا وات في نهايـة ٢٠٢٠، فضلا عن خطة زيادة الاعتمـاد على الطاقة بنسـبة ٤٢٪ في عام ٢٠٣٥،

وأضاف شـاكر أن تكلفة شـراء الطاقـة من محطة الريـاح تقدر بـ٣,١ سـنت لـكل كيلـو وات ومن محطة الطاقة الشمسـية تقدر بـ ٢,٠٤٨ سنت لكل كيلـو وات، وأوضح شـاكر أن مصر تسـعى لتلبية احتياجـات السـوق المصرية، بالإضافـة إلى عامل التصديـر للدول المجاورة مـن الطاقة، موضحًا أن تصديـر الكهرباء يسـهم في زيـادة الدخل القومي لمصر واستغلال القدرات العاطلة لبعض المحطات، ويجعل مصر سوقًا جاذبة للاستثمار.

أرقام قياسية لعدد مشاهدي Irishman

كتبت ـ روضة فؤاد

حقـق فيلـم The Irishman لمخرجـه العالـمي سكورسـيزى أرقام مشاهدة قياسـية، حيث شاهده نحو ٢٦ مليونـًا في الأيام السـبعة الأولى مـن عرضه، وذلك حسب Netflix.

وقـال مدير المحتوى فى الشـبكة إنه مـن المتوقع أن تصل نسبة مشاهدة الفيلم إلى ٤٠ مليون حساب منزلى فى الــ٢٨ يومـا الأولى... يقوم ببطولة الفيلـم «روبرت دى نيرو»، «آل باتشينو» و«جو بيسكى».



مصر تحمي إنتاجها من التقاوي بـ«اليوبوف»

كتب ـ حسام أبو العلا

قال الدكتور عزالدين أبوسـتيت، وزير الزراعة واسـتصلاح الأراضي، إن الوزارة بدأت برنامجا لإنتاج تقاوي الخضر، مشيرا إلى باكورة إنتاج تقاوي البطاطس.

جاء ذلك خلال افتتاحه ورشة عمل «تطبيقات التكنولوجيا الحيوية.. حلول للتحديات الزراعية»، والتي نظمها معهد بحوث الهندسة الوراثية الزراعية.

وحـول البنية التشـريعية المطلوبـة لتحقيق أقصى اسـتفادة من الأبحاث القابلـة للتطبيق، قال أبوستيت إن مصر انضمت مؤخرا إلى الاتفاقية الدولية «اليوبوف»، والتي تهدف لحماية حقوق الملكية الفكريـة للأصناف الجديـدة ذات الإنتاجية العالية والمواصفات الجيـدة، موضحا أن الانضمام لهذه الاتفاقية له فوائد كثيرة منها منح مصر فرصة كبيرة للاسـتثمار في مجال إنتاج التقاوي واسـتغلال جميع إمكانياتها في بناء صناعة كبيرة لإنتاج التقاوي تقلل من الاستيراد وتوفير العملة الأجنبية.

الرئيس: «إسكات البنادق» سيكون العنوان الرئيس للاتحاد الإفريقى العام المقبل

كتب ـ تامر عبد الفتاح

أكد الرئيس عبد الفتاح السيسي، تطلعه للمشاركة الفاعلة للأفارقة خلال الدورات القادمة لمنتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامين.

جاء ذلك خلال كلمة الرئيس في الجلسة الختامية لمنتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة، مضيفا أن مبادرة إسكات البنادق، ستكون العنوان الرئيسي للاتحاد الأفريقي العام المقبل، وخارطة طريق بنية السلم والأمن الأفريقية، لافتا إلى أن مناقشة كل هذه الموضوعات بروح من الجدية والصراحة يبرهن على أهمية التوصيات التي خلص إليها المنتدى في إعلان أسوان للسلام والتنمية المستدامة، وهو الإعلان الذي سيمثل خارطة طريق لنا خلال العامين المقبلين وإيذانا لبدء الحوار والمتابعة وتقييم التوصيات الصادرة عن المنتدى وتنفيذها عمليا.

وأعرب الرئيس عن سروره لأنه يشهد اختتام أعمال الدورة الأولى لمنتدى أسوان للسلام والتنمية والمستدامة على مدى اليومين الماضيين، حيث تناول أبرز القضايا المثارة فى قارتنا الأفريقية من منظور العلاقة التكاملية بين السلم والأمن من جهة، والتنمية المستدامة والشاملة من جهة أخرى، وأضاف: «كما لمستم حرصنا على أن يكون جدول الأعمال معبرا عن التحديات التى تواجهها دول قارتنا، وأن تشهد جلساته مناقشات جادة وصريحة، سعيا نحو إدراك أعمق لهذه التحديات والجهد المطلوب لإيجاد حلول واقعية لها».

وأوضح الرئيس أن موضوعات جدول الأعمال كانت معبرة عن التحديات التي تواجه قارتنا الأفريقية، معرباً عن خالص الشكر والتقدير لمشاركة الحضور الفاعلة خلال جلسات المنتدى، معربا عن خالص شكره وتقديره لكل حضور منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة على لمساتهم الفعالة ومشاركتهم خلال المنتدى من رؤساء الدول والحكومات ورؤساء الوزراء ووزراء الخارجية في دول القارة الأفريقية وكذلك مراكز البحث والفكر الرائدة حول العالم.

وأضاف «السيسي» أن المنتدى جاء كمنصة حوار وساحة لتبادل الآراء والخبرات بين المسئولين والمهتمين بالقضايا الأفريقية.

وتابع: «المشاركة الرفيعة كانت دليلا على شعور ممثلي قارتنا بالملكية الأفريقية للمنتدى والريادة في عمله، وهما المبدآن الأساسيان اللذان حرصنا عليهما منذ البداية».

واستهدف المنتدى فتح آفاق جديدة نحو تحقيق السلام والتنمية المستدامة بالقارة السمراء في إطار رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي ٢٠١٩.

تفاصيل: صـ ١٢

الصحة تعلن عن مبادرة جديدة العام المقبل

كتبت ـ رجاء ناجي

أكدت د. هالة زايد، وزيرة الصحة والسكان، أن الوزارة بصدد إطلاق عدد من المبادرات العام المقبل، منها مبادرة الرئيس للكشف المبكر عن أمراض الكُلى، بالإضافة إلى إحلال وتجديد ١٠٠٪ من ماكينات الغسيل الكلوي بالمحافظات التي تدخل في تطبيق منظومة التأمين الصحي الجديد.

جاء ذلك خلال حضورها جلسة لجنة الصحة بالبرلمان لمناقشة خطة الوزارة للنهوض بالقطاع الصحي بمحافظات الجمهورية.

وأضافت أن هناك أيضا مبادرة الكشف المبكر عن الأمراض المنتقلة من الأم الحامل إلى طفلها مثل أمراض «الزهري وفيروس بي» وتوفير العلاج بالمجان لحماية وسلامة الأجيال القادمة.

تفاصيل استعادة «الربعة القرآنية» لقنصوة الغوري

كتبت ـ د.نسرين مصطفى

للمرة الرابعة، تستعيد دار الكتب المصرية أحد مقتنياتها النادرة خلال أقل من عام ونصف، فبعد استعادة «المختصر» في علم التاريخ الجزء الرابع من الربعة القرآنية لقنصوه الغوري، وأطلس سديد، أخيرا استردت الجزء السادس عشر للربعة ذاتها، وهو جزء جديد من ربعة قرآنية للسلطان قنصوه الغوري من صالة مزادات في لندن.

وصرح الدكتور هشام عزمي، رئيس الهيئة العامة لدار الكتب والوثائق القومية، أن الهيئة وصلتها معلومات تفيد بعرض المخطوط للبيع من مصادر خاصة حيث لم يتم الإعلان عن وجوده ضمن معروضات المزاد الذي كان من المقرر إقامته في لندن خلال شهر أكتوبر الماضي.

وعلى الفور وفي سرية تامة تم اتخاذ كل الإجراءات اللازمة بإيقاف البيع، وتابع: أن صالة المزادات استجابت للطلب المدعم بالمستندات وشمل ملفا موثقا كاملا وصورا من الفهارس والسجلات التي تؤكد ملكية دار الكتب المصرية للمخطوط، وأضاف أنه بعد جهود مكثفة تخللها مفاوضات مباشرة استمرت لمدة شهر ونصف تقريبا نجحت دار الكتب في إقناع كل من صالة المزادات والحائز بأحقيتها في تسلم المخطوط الذي تمت إعادة تسجيله ضمن مقتنيات الدار التاريخية.

82% من الراغبين فى تملك وحدات دخلهم 4000 جنيه

كتب ـ عمر البدرى

أعلنت مي عبد الحميد، الرئيس التنفيذي لصندوق الإسكان الاجتماعي، ودعم التمويل العقاري، أن أكثر من ٧٠٪ من المواطنين يعلمون برنامج الإسكان الاجتماعي وشروطه، وأن ٩٠٪ من الراغبين في تملك الوحدات السكنية يندرجون في الفئة العمرية حتى ٥٠ عاماً.

وأضافت أن الدراسة التي أعدها الصندوق بالتعاون مع الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء والبنك الدولي لتقييم الطلب على الإسكان لمحوري التمليك والإيجار، كشفت أن ٨٢,٥٪ من الراغبين في تملك الوحدات يصل مستوى دخلهم إلى ٤,٠٠٠ جنيه، وهو ما يتفق مع الشروط العامة للبرنامج.

"التنمية الزراعية" تفتح باب سداد رسوم معاينة التقنين

كتب ـ حسام أبو العلا

قال محمد الشحات، المدير التنفيذي لمشروعات هيئة التعمير والتنمية الزراعية، إنه بناء على ما انتهت إليه لجنة استرداد أراضي الدولة، في اجتماعها الدوري رقم ١٢٠ يوم الإثنين الموافق ٢٠١٩/١١/٢٥، قد تقرر فتح باب تلقي رسوم المعاينة حتى ٢٠١٩/١٢/٣١ وذلك للأفراد والشركات الذين تقدموا بطلبات تقنين وضع اليد طبقا للقانون ١٤٤ لسنة ٢٠١٧ ولم يسددوا رسوم المعاينة.

وناشدت الهيئة المواطنين سرعة سداد الرسوم خلال المدة المحددة حتى يتم استكمال إجراءات التقنين.

مشروع لإنتاج مادة البولى إستايل فى مصر بتمويل أمريكى

كتب ـ صلاح النصيري

استقبل المهندس طارق الملا، وزير البترول والثروة المعدنية، مؤخرا، تود أبراجانو نائب رئيس الوكالة الأمريكية للتنمية والتجارة (USTDA) وكارل كريس المدير الإقليمي للوكالة بشرق آسيا والشرق الأوسط وشمال إفريقيا حيث تم بحث سبل مساهمة الوكالة في مشروعات البنية التحتية ومشروعات القيمة المضافة بقطاع البترول.

وعقب جلسة المباحثات، شهدا وزير البترول والسفير الأمريكي توقيع عقد منحة تمويل إعداد دراسة جدوى تفصيلية لمشروع إنتاج مادة البولى إستايل، ويعد هذا المشروع الأول من نوعه في مصر وأفريقيا وتستخدم مادة البولى إستايل في صناعة أجزاء السيارات والصناعات الإلكترونية والأجهزة الكهربائية وتبلغ الطاقة الإنتاجية للمشروع حوالى ٥٠ ألف طن سنوياً بالاعتماد على الميثانول المنتج محليا كمادة تغذية من تسهيلات شركة إيميثانكس بدمياط، وتبلغ التكلفة الاستثمارية للمشروع حوالى ٤٠٠ مليون دولار ومن المقترح اقامته على الأرض المخصصة للشركة القابضة بميناء دمياط وذلك لقربها من مصدر المادة الخام الرئيسية للمشروع وتسهيلات التصدير.

نصف مليار دولار إيرادات فيلم أنجلينا جولي الجديد

كتبت ـ روضة فؤاد

حقق فيلم MALEFICENT: MISTRESS OF EVIL للنجمة العالمية أنجلينا جولى أرقامًا قياسية فى الإيرادات منذ طرحه فى دور العرض السينمائية.

وحقق الفيلم، الذى بدأ عرضه قبل ٢٠ يومًا، نحو ٤٨٠ مليون دولار، ويشارك فيه إلى جانب جولى، إيلي فانينج وهاريس ديكنسون.

ويعد الفيلم تكملة للجزء الأول الذى طُرح عام ٢٠١٤، وتدور قصته حول الشخصية الشريرة من فيلم الرسوم المتحركة SLEEPING BEAUTY الذى طرح عام ١٩٥٩ من إنتاج شركة ديزني.



أنجلينا جولى

حجارة بـ 100 مليون جنيه لحماية كورنيش الإسكندرية من الانهيار

كتب - إبراهيم رضوان

تعتزم الإدارة العامة لحماية الشواطئ بالإسكندرية إنشاء حائط بحرى بطول ٨٣٥ متراً أمام مجمع المحاكم بالمنشية، لسد الفجوات التى ظهرت تحت طريق الكورنيش، بتكلفة إجمالية تبلغ ١٠٣ ملايين جنيه.

وقالت عزة عبد الحميد مدير الإدارة: «يهدف هذا المشروع إلى حماية الشواطئ من التآكل، كما أنه يأتى ضمن ٤ مشروعات أخرى لحماية شواطئ الإسكندرية من الغرق بفعل التغيرات المناخية وعوامل المد والجزر، حيث تمتد مشروعات الحماية من خليج أبى قير شرقاً إلى قلعة «قايتباي» غرباً، وتصل التكلفة الإجمالية للمشروعات إلى مليار و٥١٢ مليون جنيه»، مُؤكدةً أنه لا توجد أى نية لإقامة سور خرسانى على طول شاطئ الكورنيش، مُوضحةً أن ما تم وضعه فقط عبارة عن تشوينات مؤقتة لـ «بلوكات» من أجل سد فجوات تحت طريق الكورنيش دون إقامة أى أسوار.

ولفتت مدير الإدارة العامة لحماية الشواطئ إلى أن تشوينات الكتل الخرسانية سيتم إنزالها وتوزيعها والانتهاء من تخفيض منسوب ارتفاعها بمستوى سور الكورنيش خلال شهر من الآن، مؤكدة أن هذا المشروع يتم تنفيذه نظرا لتأثر سور كورنيش المدينة بظاهرة النحر بفعل مياه البحر والتى تتسبب فى تآكل الأحجار الأثرية وإحداث فجوات بها، ويهدف المشروع إلى حماية هذا السور التاريخي والذى شرع الخديوى إسماعيل فى بنائه عام ١٨٨٢ من أحجار الميمونايت الصلبة.

تعاون مصري إسباني في التصنيع العسكري

كتب - سعيد صلاح

شهد د. محمد سعيد العصار، وزير الدولة للإنتاج الحربي، توقيع مذكرة تفاهم بين الهيئة القومية للإنتاج الحربي وشركة (IMUT) المصرية وشركة (ESCRIBANO) الإسبانية، بهدف التعاون المشترك فى مجالات التصنيع العسكرى والأنظمة الدفاعية.

وتهدف مذكرة التفاهم إلى الاستفادة من خبرات الشركة الإسبانية فى مجالات التصنيع العسكرى والصيانة والتدريب والاستفادة من الإمكانيات التكنولوجية والتصنيعية المتوفرة لدى الجانب المصرى والمتمثل فى شركات الإنتاج الحربى وشركة (IMUT) للتعاون فى مجال تصنيع الأسلحة والمعدات وأنظمة المراقبة.

وعقب التوقيع تم الاتفاق على قيام وفد فنى من الشركة الإسبانية بزيارة عدد من شركات الإنتاج الحربى للتعرف على الإمكانيات التكنولوجية والصناعات العسكرية المتوفرة بها على أرض الواقع، وذلك لوضع آليات وأسلوب التنفيذ فى ضوء هذه الإمكانيات.



وزير التعليم العالي: الجامعات الدولية فرصة لجذب الطلاب الوافدين

كتب - أحمد النومى

قال د. خالد عبد الغفار، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، إن التوسع فى إنشاء الجامعات الحكومية والخاصة والأهلية، بالإضافة إلى الجامعات التكنولوجية الجديدة، وفتح أفرع للجامعات الأجنبية يؤدى لخلق تنافسية بين الجامعات لتقديم أفضل البرامج الدراسية للطلاب، لا سيما أن الوزارة تولى اهتمامًا كبيرًا بالبرامج الدراسية المتطورة التى تقدمها الجامعات، معربًا عن سعادته بافتتاح فرع جديد للجامعات الأجنبية فى العاصمة الإدارية الجديدة.

وأضاف أن القيادة السياسية تهتم باستضافة عدد من أفرع الجامعات الدولية المرموقة فى العاصمة الإدارية، فضلًا عن إصدار قانون ينظم العمل بها لإتاحة الفرصة أمام الطلاب الراغبين فى الدراسة بالخارج لتلقى هذه الخدمة التعليمية دون الاضطرار للسفر، مشيرًا إلى أن الوزارة يهمها تسويق تلك الجامعات لجذب الطلاب الوافدين للدراسة فى مصر، خاصة بعد إضافة المزيد من البرامج الدراسية المتميزة التى تتماشى مع متطلبات سوق العمل العالى.

وفى سياق متصل، تفقد الوزير فرع جامعة هيرتفوردشاير البريطانية، التى تستضيفها مؤسسة «جلوبال» للتعليم بالعاصمة الإدارية الجديدة، لا سيما معامل الكيمياء والأحياء والقاعة التفاعلية للطلاب والمكتبة والاستوديو والمسرح بالإضافة إلى قاعات المحاضرات، واستمع من الطلاب للبرامج الدراسية التى يهتمون بدراستها فى الجامعة.

المركز الطبي لسكك حديد مصر.. هدية الرئيس للمواطنين

كتب - على جلال

افتتح وزير النقل المهندس كامل الوزير، مؤخرًا، المؤتمر العلمى الأول لشركة المركز الطبى لسكك حديد مصر، والذى أقيم تحت شعار «عمالنا وأولادنا أولا».

وقال الوزير إن انطلاق المؤتمر الطبى الأول لأطباء سكك حديد مصر يأتى فى ظل إرادة سياسية طامحة لتطوير الخدمات الطبية المقدمة فى مصر، وبدعم وتوجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى.

وأشار الوزير إلى أهمية التطوير المستمر للخدمة الطبية المقدمة، مؤكدًا أن الوزارة ستستمر فى تقديم كل الدعم للمركز الطبى لتقديم خدمة طبية متميزة باستمرار، موضحًا أن التطوير سيشمل جميع المستشفيات التابعة للمركز لتشمل مستشفيات طنطا وأبى زعبل، خصوصًا أن الوزارة تهدف دائما لتقديم خدمة طبية تليق بالعاملين بالسكة الحديد.

وأضاف أنه تم خلال الفترة الماضية تدعيم المستشفى بأحدث الأجهزة الطبية فى مختلف التخصصات، والتعاقد مع عدد كبير من الأساتذة الاستشاريين المتخصصين فى الجراحات الدقيقة وأن المستشفى إلى جانب قيامها بتقديم خدمة طبية مميزة للعاملين بهيئة سكك حديد وشركاتها التابعة فإنها تستقبل المواطنين من خارج وزارة النقل، وتقدم لهم خدمة طبية على أعلى مستوى وبأسعار رمزية.

ومن جانبه، استعرض رئيس شركة المركز الطبى لسكك حديد مصر ما تم تنفيذه من خطة تطوير المركز، وما يقدمه من خدمة على أعلى مستوى طبى حيث تم إجراء عدد من عمليات القلب الدقيقة خلال الفترة الماضية كما تم (زيادة عدد غرف العمليات وتجهيزها بأحدث الأجهزة وإنشاء رعاية متوسطة بجوار الرعاية المركزة للباطنة والقلب وإنشاء رعاية لجراحة القلب والصدر).

كما تم إنشاء وتجهيز معمل للنوم لدراسة الحالات التى تحتاج لذلك نظرا لطبيعة عمل أبناء الهيئة، كما تم تطوير وتجديد المعمل ليتواكب مع متطلبات التطوير بمضاعفة عدد الأجهزة.

آخر كلام

● أعتقد أنه يجب أن نلغى عددا من الوزارات التى لا معنى لها ونكسر وراها قلل قناوى.. ونمنح وزراءها استمارة ستة..!

خد عندك وزارتى الاستثمار وقطاع الأعمال العام؛ لأن وجودهما لا معنى له بعد إنشاء صندوق مصر السيادى.

وخد عندك كمان وزارة التموين التى كان يجب أن تلغى منذ ثلاثة أرباع القرن، منذ إنتهاء الحرب العالمية الثانية، ويمكن أن نكتفى فقط بإدارة تتولى منظومة بطاقات التموين.. ونفس الأمر مع الصناعة والبيئة والشباب والرياضة والثقافة..!!

ربنا يجعل كلامنا خفيفا على الحكومة ووزاراتها ووزرائها..!!

● لما المذيع الأراجوز «مهزوم»، اللى هربان فى تركيا، وغرقان فى ليراتها، يقول: «ياريت مصر كلها تتحرق علشان نبدأ من جديد على نضافة».. يبقى يا حلو بانت لبتك تحرم على محبتك؛ فهدف الأراجوزات، وهدف من جندوهم ومولوهم ليس الوصول للحكم؛ بل حرق مصر والمصريين.. وشطب مصر من على الخريطة.

هذه هى خلاصة المؤامرة الدولية التى يجب أن ننتبه لها جميعا وأن نضعها دائما نصب أعيننا..

أما أراجوزات تركيا، فهم «فرد نايمة».. مصريون نعم لكن بالصدفة.. لم يشربوا من نيل مصر بل من مجاريها، ولم يرضعوا من ثدييها بل من زبالتها.. هؤلاء هايدخلوا التاريخ نعم، لكن من باب الخدامين.. لامؤاخذة..!

● عندما يتباهى وزير المالية بأن الضرائب تمثل ٨٥٪ من مواردنا فهذا يعنى ببساطة إن وزير المالية كان غايب، وهو طالب، عن كل محاضرات السياسة.. والكياسة..!!

● عيب قوى أن يصف مخرج وفنان كبير من وزن جلال الشرقاوى تجربة «مسرح مصر» بأنها قعدة تحشيش..!!

أنا شخصيا شايف إن الفنان أشرف عبد الباقى أثرى الحركة المسرحية بهذه التجربة؛ التى ألقت حجرا فى مياه المسرح الراكدة، فأفرزت نجوم كوميديا من طراز رفيع؛ وأعادت الجمهور للمسرح.

وإذا كانت هذه «قعدة تحشيش»، كما يرى الشرقاوى، فياريت كل فنانينا الكبار يعملوا لنا «قعدات تحشيش» زيها.. فالمزاج مناولة.. لا مؤاخذة..!!

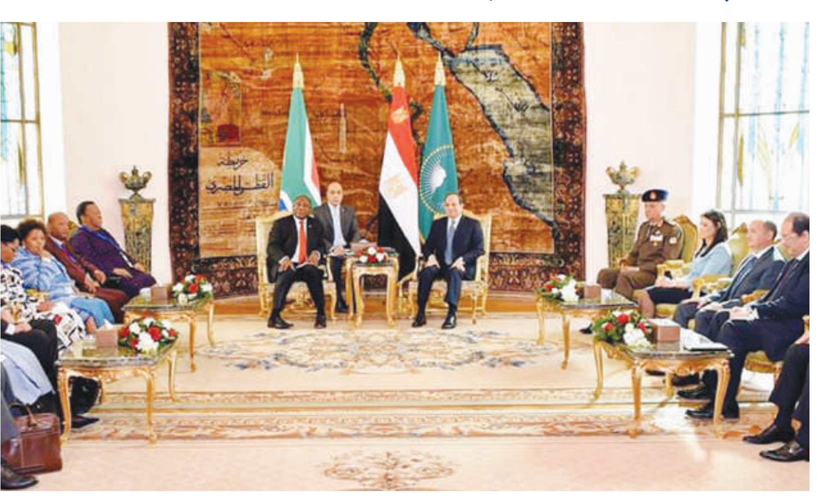
● واحد من كتاب الغبرة بيقول إن الشعب المصرى كله محتاج «جلسات كهربا» لأنه مقتنع بالحجاب، وأن تعرية المرأة لشعرها حرام..!!

واضح إن البابا والماما بتوع حضرته كانوا مشغولين جدًا فخلفوه.. ونسيوا يربوه..!!

محسن حسنين

السيسي ورامافوزا يبحثان بالقاهرة:

مستقبل القارة الواعدة



عقدت بالقاهرة الأسبوع الماضي قمة مصرية مع جنوب إفريقيا حيث استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي بقصر الاتحادية الرئيس سيريل رامافوزا، رئيس جنوب إفريقيا، حيث أقيمت مراسم الاستقبال الرسمي، وتم عزف السلامين الوطنيين واستعراض حرس الشرف.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس رحب بأخيه الرئيس «رامافوزا» ضيفاً على مصر، معرباً عن التطلع لمواصلة وتعظيم العلاقات التاريخية والأخوية بين مصر وجنوب إفريقيا على الصعيد الثنائي بكافة مجالاته، وكذا على الصعيد القاري والدولي، لما للدولتين من ثقل مهم يخدم مصلحتهما والمصالح الأفريقية ككل.

من جانبه؛ تقدم الرئيس رامافوزا بالشكر إلى الرئيس السيسي على كرم الضيافة وحسن الاستقبال اللذين لاقاهما في مصر، مشيداً بالتطور المتواصل في مسار العلاقات الثنائية بين البلدين، ومؤكدا تقديره الكبير لمصر وشعبها وقيادتها، ووجود فرص واعدة لتطوير العلاقات ودفع أطر التعاون المشترك بين البلدين في مختلف المجالات في سبيل العمل على تحقيق التنمية الشاملة بهما.

وأوضح المتحدث الرسمي أن اللقاء شهد مناقشة آفاق تعزيز التعاون الثنائي بين البلدين، حيث تم التوافق حول أهمية انعقاد الدورة التاسعة للجنة المشتركة بين البلدين في مطلع العام القادم ٢٠٢٠، وذلك لبحث مجالات التعاون ذات الاهتمام المشترك، لا سيما الاقتصاد والتجارة وتبادل الاستثمار، فضلاً عن التعاون في مجال مشروعات تنمية البنية التحتية في القارة الأفريقية، خاصةً مشروع ممر القاهرة – كيب تاون، لما لهذه المشروعات من تأثير إيجابي في ترسيخ مسيرة التنمية في القارة.

كما شهد اللقاء تبادل الرؤى بين الرئيسين بشأن تطورات عدد من القضايا الإقليمية والملفات المتعلقة بالاتحاد الأفريقي، حيث أشاد الرئيسان بالتنسيق المستمر بين مصر وجنوب إفريقيا في الملفات ذات الصلة بالاتحاد على مدار السنوات الماضية، مع الإعراب عن التطلع لاستمرار التنسيق في هذا الصدد.

وقد أكد الرئيس في هذا الإطار ضرورة تعزيز التشاور السياسي بين البلدين في مختلف قضايا السلم والأمن والتنمية الاقتصادية في القارة الأفريقية، وذلك إيماناً بالدور المهم الذي تقوم به الدولتان في ضوء الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي التي تعقبها رئاسة جنوب إفريقيا للاتحاد العام القادم ٢٠٢٠، معرباً سيادته عن ثقته في استكمال الجانب الجنوب إفريقي لنهج تعزيز العمل الإفريقي المشترك في مختلف المجالات خلال فترة رئاستها للاتحاد.

وأضاف المتحدث الرسمي أن الرئيس الجنوب إفريقي أشاد من جانبه بالقيادة المصرية الحكيمة والفاعلة لدفة العمل الإفريقي المشترك، لا سيما فيما يتعلق بدفع أجندة تحقيق التكامل الاقتصادي والاندماج الإقليمي للقارة، من خلال التركيز على تنفيذ مشروعات البنية التحتية، وكذا إطلاق اتفاقية التجارة الحرة القارية تحت الرئاسة المصرية للاتحاد، والتي من شأنها أن تؤدي إلى مضاعفة التجارة البينية بين الدول الأفريقية، مثمناً في هذا الصدد الدور المصري المؤثر داخل أروقة الاتحاد الأفريقي، خاصةً في ضوء ثقلها التاريخي سياسياً واقتصادياً بالقارة.

وفيما يتعلق بالملفات الإقليمية، تم التطرق إلى عدد من القضايا، لا سيما مستجدات جهود تحقيق السلام في جنوب السودان، فضلاً عن آخر تطورات الأزمة الليبية، حيث أكد السيد الرئيس في هذا الخصوص حرص مصر على وحدة واستقرار ليبيا، ودعمنا الدائم لكافة خطوات التسوية السياسية بالبلاد، وجهود الجيش الوطني في القضاء على الإرهاب.



التوافق حول أهمية انعقاد الدورة التاسعة للجنة المشتركة بين البلدين 2020

وقال سيريل راما فوزا، رئيس جمهورية جنوب أفريقيا، إن المنطقة الحرة الأفريقية تتيح التبادل التجارى بطريقة أكبر، لافتا إلى أنه تم التركيز على التحديات الخاصة بالسلامة بين مصر وجنوب إفريقيا، وأضاف سيريل راما فوزا، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد بقصر الاتحادية أننا نعمل على حفظ السلام والتنمية فى العالم أجمع .

وأكد على التزامه بجميع المبادئ المتفق عليها، ووجه الشكر للرئيس السيسي على الطريقة الرائعة التي قادت بها مصر رئاسة الاتحاد الإفريقي، قائلاً: «نحن ندعو إلى المزيد من التعاون بين كل دول إفريقيا فيما يتعلق بين السلام والأمن، كما نسعى نحو تحقيق خطة إفريقيا ٢٠٢٠».

وتابع: أننا نتمنى رؤية المزيد من المصريين فى جنوب إفريقيا والعكس حتى يكون هناك تواصل أكبر بين الدولتين، مؤكدا أننا نسعى دائما لتحقيق حلم القاهرة وكيب تاون، ونتمنى أن يكون هناك خط سكة حديد يربط بين كيب تاون والقاهرة .

تأمين الأهداف الحيوية في المياه العميقة والسيطرة على المناطق الاقتصادية

البحرية تنفذ أنشطة تدريبية بمسرح عمليات البحر المتوسط

في إطار تنفيذ الخطة السنوية للتدريب القتالى للقوات المسلحة، نفذت القوات البحرية المصرية الأسبوع الماضى عدد من الأنشطة القتالية ذات النوعية الاحترافية والتى تهدف إلى فرض السيطرة البحرية على المناطق الاقتصادية بالبحر وتأمين الأهداف الحيوية فى المياه العميقة. حيث نفذ تشكيلا بحريا قتاليا يتكون من وحدات بحرية ذات تنوع قتالى وعلى رأسها إحدى حاملات المروحيات طراز (ميسترال) ومجموعتها القتالية عدد من الأنشطة القتالية والتدريبية بمسرح عمليات البحر المتوسط وقد تضمنت تلك الأنشطة قيام إحدى الغواصات المصرية بإطلاق صاروخ مكبسل عمق سطح طراز (هاربون) وهو صاروخ مضاد للسفن ويصل مداه إلى أكثر من ١٣٠ كم.

وقد أكدت نجاح عملية إطلاق الصاروخ (عمق سطح) من الغواصة بعمق البحر مدى الاحترافية التى وصل إليها رجال القوات البحرية المصرية وأطقم الوحدات والتشكيلات المقاتلة وقد ظهر ذلك من خلال قدراتهم على التعامل مع أحدث التكنولوجيات والأنظمة العسكرية الحديثة بدقة وكفاءة عالية لتحقيق الأمن البحرى وتأمين المصالح الاقتصادية لمصر فى المياه العميقة.

تأتى تلك التدريبات تنفيذاً لاستراتيجية عسكرية مصرية تهدف إلى تطوير القدرة على مواجهة التحديات والمخاطر التى تشهدها المنطقة .

حضر مرحلة الأنشطة الختامية الفريق أحمد خالد قائد القوات البحرية .

الفريق أول محمد زكي يلتقي وزير دفاع جمهورية الجبل الأسود

التقى الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى بريدراج بوسكوفيتش وزير دفاع جمهورية الجبل الأسود والوفد المرافق له الذى يزور مصر حالياً فى زيارة رسمية تستغرق يومين حيث أجريت له مراسم استقبال رسمية بمقر الأمانة العامة لوزارة الدفاع وعزفت الموسيقات العسكرية السلام الوطني لكلا البلدين.

وعقب مراسم الاستقبال عقد الوزيران لقاءً موسعاً تناول آخر المستجدات على الساحتين الإقليمية والدولية كما تم مناقشة عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك في ضوء مجالات التعاون العسكري ونقل وتبادل الخبرات بين القوات المسلحة لكلا البلدين .

وأعرب الفريق أول محمد زكي عن تطلعه أن تشهد المرحلة القادمة مزيداً من التعاون والتنسيق المشترك في مختلف المجالات العسكرية والأمنية .

من جانبه أكد وزير دفاع جمهورية الجبل الأسود حرص بلاده على زيادة آفاق التعاون العسكري مع القوات المسلحة المصرية مشيداً بدور مصر المحورى فى مكافحة الإرهاب وتحقيق الأمن والاستقرار بمنطقة الشرق الأوسط.



بروتوكول تعاون بين إدارة التعليم والتدريب المهني للقوات المسلحة وبرنامج دعم وتطوير التعليم الفني

استمرارًا لجهود القوات المسلحة فى خدمة المجتمع وإعداد وتأهيل الشباب لمتطلبات سوق العمل وتطوير نظام التعليم الفنى والتدريب المهنى، وقعت إدارة التعليم والتدريب المهنى للقوات المسلحة بروتوكول تعاون مع برنامج دعم وتطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى TVETEGYPT.

ويهدف البروتوكول إلى تحقيق التعاون بين الطرفين فى مجال التعليم والتدريب الفنى والتكنولوجى والمهنى والتعاون فى مجال الابتكارات والتطوير ومساعدات التدريب لتوظيف الشباب وزيادة القدرة التنافسية بما يتوافق مع استراتيجية التنمية المستدامة «رؤية مصر ٢٠٣٠»، والعمل على تحسين الصورة الذهنية والنظرة المجتمعية للتعليم الفنى.

كما ينص البروتوكول على النهوض بمستوى التعليم الفنى والتدريب المهنى وتقديم الدعم الفنى والتقنى لإدارة التعليم والتدريب المهنى للقوات المسلحة طبقاً لأعلى المعايير الدولية لتحقيق أقصى استفادة ممكنة من خريجى التعليم الفنى ووضع نظام متخصص فى ضمان جودة التعليم الفنى وتقديم برامج التوجيه والإرشاد لدعم المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر.

ويساهم البروتوكول فى إعداد دفعات من المدربين المعتمدين والعمالة الماهرة من خلال مراكز التدريب والمنشآت التعليمية التابعة للقوات المسلحة، كذلك توفير فرص عمل للشباب فى الأسواق الخارجية من العمالة المصرية المتميزة وتبادل الخبرات فى مجال التعليم والتدريب المهنى وصقل مهارات الأيدى العاملة وفقاً للمعايير المحلية والدولية .

حضر مراسم توقيع البروتوكول رئيس هيئة التسليح ومدير إدارة التعليم والتدريب المهنى للقوات المسلحة والمدير التنفيذى لبرنامج دعم وتطوير التعليم الفنى والتدريب المهنى «TVETEGYPT».



القوات المسلحة تنظم ندوة تثقيفية بجامعة عين شمس

فى إطار حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تنمية روح الولاء والانتماء لشباب الوطن نظمت قيادة قوات الدفاع الشعبى والعسكرى ندوة تثقيفية بجامعة عين شمس .

بدأت الندوة بآيات من الذكر الحكيم ثم عرض فيلم تسجيلى عن جامعة عين شمس وتاريخها المشرف ودورها فى إعداد أجيال متعاقبة من الخريجين الذين رفعوا اسم مصر عالياً فى مختلف المحافل المحلية والدولية .

وألقى الأستاذ الدكتور محمود شوقى رئيس جامعة عين شمس كلمة قدم خلالها الشكر والتقدير لرجال القوات المسلحة مشيداً بدورهم البطولى فى الدفاع عن أمن مصر واستقرارها بالإضافة إلى المساهمة فى خطط التنمية الشاملة التى تنفذها الدولة على كل شبر من أرض مصر .

كما تم عرض فيلم تسجيلى عن دور قيادة قوات الدفاع الشعبى والعسكرى فى تنفيذ استراتيجية تنمية روح الولاء والانتماء لكافة أبناء الوطن من مختلف الأعمار .

وألقى قائد قوات الدفاع الشعبى والعسكرى كلمة نقل خلالها للمشاركين تحيات وتقدير الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى والفريق محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة مشيراً إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على المساهمة فى رفع الوعى الثقافى للشباب وتوعيتهم ضد كافة التهديدات والتحديات التى يواجهها الوطن .

كما تم عرض عدداً من الأعمال القتالية والقصص البطولية لرجال القوات المسلحة ودورهم فى القضاء على الإرهاب وقدم طلاب الجامعة فقرة عن الإنجازات التى حققتها الدولة فى كافة المجالات .

واختتمت الندوة بفقرة فنية لطلبة الجامعة وقام رئيس جامعة عين شمس وقائد قوات الدفاع الشعبى والعسكرى بتكريم أسر الشهداء والمصابين والطلاب المتفوقين ومنظمى الندوة .

■ مصر ستستمر في دعم القارة بعد تسليم رئاسة الاتحاد إلى جنوب أفريقيا
■ يجب أن يكون لنا رد جماعي في محاربة الإرهاب ورد حاسم ضد الدول الداعمة له

السيسي فى منتدى أسوان:

واجهنا الإرهاب بالتنـ

قال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن مصر واجهت تحدياً كبيراً فى مواجهة الإرهاب بمفردها ونيابة عن العالم، لافتا إلى أن «مواجهة الإرهاب لم تقتصر على سيناء فقط، ولكن الدولة المصرية واجهت الإرهاب فى الحدود الغربية وكنا أول من تضرر من الموقف الليبى»، موضحا أننا نتحرك لسرعة حل هذه الأزمة.

وأضاف خلال كلمته، في النسخة الأولى لمنتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة بحضور عدد من قادة أفريقيا: إن الإرهاب يؤثر على قدراتنا الاقتصادية وتحقيق التنمية وآمال شعوبنا، «ليس لدنيا خيار سوى التحرك سويا لمواجهة هذا التحدى.. ومصر مستعدة أن تساهم ما أمكن فى دعم هذه الدول التى تواجه الإرهاب».

وقال الرئيس إنّ التنمية المستدامة تؤدي إلى الاستقرار والأمن وتحقق تطلعات الشعوب الأفريقية نحو مستقبل أفضل، مؤكداً أن مواجهة التحديات تتطلب تضافر الجهود استناداً لمبدأ «الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية».وأضاف السيسي: «اسمحوا لي أن أتحدث باختصار عن تجربتنا في مصر، وأنا أتصور أنّ ما حدث في مصر صورة مصغرة للواقع الأفريقي».

وتابع أنّ الدولة المصرية كانت تواجه تحديات كثيرة في 2013، بما فيها الإرهاب والحرب الأهلية: «كان أمامنا خياران، نواجه الإرهاب ونتوقف عن التنمية، أم نعمل على التنمية ونتخلى عن مواجهة الإرهاب، لكننا تحركنا في المسارين».

تامر عبد الفتاح



أضاف الرئيس السيسى، أن الدول الأفريقية قادرة على مواجهة الإرهاب والنجاح فى القضاء عليه، لافتا إلى أن المسألة الليبية سوف تشهد حلا سياسيا شاملا قريبا للقضاء على بؤرة الإرهاب التى يتم دفع المقاتلين والذخيرة والأسلحة من خلالها إلى دول الجوار بما فيهم مصر.

وشدد الرئيس السيسى، على أن ما تحقق خلال السنوات الماضية فى أفريقيا وخلال رئاسة مصر للاتحاد الأفريقي جيد، مشيرا إلى أن الدولة المصرية سوف تستمر فى دعم القارة بعد تسليم رئاسة الاتحاد الأفريقى إلى جنوب افريقيا.

وطالب الرئيس عبد الفتاح السيسي، بالتعامل بحسم مع الدول التي تدعم وترعى الإرهاب، مشددًا في الوقت ذاته على عدم النظر إلى هذا الملف بنظرة ضيقة تتصل بمصالح لدعم هذه الدول لبعض الأطراف الأفريقية.

وأضاف السيسي، أنه يجب أن يكون لنا رد جماعي في محاربة الإرهاب، ورد حاسم ضد الدول التي تدعمه لأن الجماعات الإرهابية لم ولن يكون لها القدرة على القتال بهذا الشكل إلا من خلال تقديم دعم مادي وعسكري ومعنوي.

وأشار إلى أن قارة أفريقيا لديها منظومة متعلقة بها خاصة بالسلم والأمن، ولجنة أركان حرب وآلية الإنذار المبكر، والسياسة الإطارية لإعادة الإعمار والتنمية وصندوق السلام ولجنة الحكماء.

وشدد الرئيس السيسي على ضرورة تعزيز القوة الأفريقية الجاهزة على مستوى الأقاليم والقارة، من أجل القيام بمساهمات لصالح إقرار السلام والمساعدة في مواجهة التحديات الأمنية التي تجابه القارة.

وتابع أننا نحتاج إلى مقاربة شاملة لحل المشكلات التي تواجه القارة ومبنية على التنمية المستدامة في القارة، مؤكدا تحركنا في هذا الإطار، سواء على مستوى الاتحاد الأفريقي أو مستوى الدول.

وقال إنّ تكلفة الكيلو وات من الكهرباء في قارة آسيا تبلغ أقل من نصف الثمن في قارة أفريقيا، بسبب الاستفادة من قدرات النقل المتاحة لها.

وأضاف السيسي أنّ أكثر من ٢٠٪ احتياطي من الطاقة المصرية متاح لنقله لدول القارة السمراء، مشيرًا إلى أنّه لو كانت هناك شبكة ربط كهربائية بين مصر ودول القارة، كان من الممكن أن تصل إليهم بتكلفة أقل مما يحدث الآن، إذ تبلغ ١٤ سنت للكيلو: «ممكن توصل لنص القيمة دي».

وتابع أنّه لو كان هناك ربط مباشر بين مصر وتشاد، فكل المنتجات التي تحتاجها مصر في تشاد كان السهل أن تتحصل عليها، ولكان لذلك عائد مشترك بين الدولتين، لافتا إلى أنّ دخول اتفاقية التجارة الحرة الأفريقية حيز النفاذ أمر رائع وسيتسبب في تقدم كبير: «إذا أردنا تنمية مستدامة قارية فليس أمامنا سوى البنية الأساسية القارية».

وقال الرئيس عبد الفتاح السيسي إن هناك أملًا وتفاؤلًا فيما يتعلق بمستقبل القارة الأفريقية رغم التحديات والصعوبات التي تواجهها.

وأضاف السيسي، «أرى أن التحرك الذي تحركته القارة خلال السنوات القليلة الماضية كان إيجابيًا للغاية ويدعو إلى التفاؤل»، مشيرا إلى أن حجم النمو الذي تحقق في كثير من دول القارة يؤكد هذا المعنى.

وأكد الرئيس عبد الفتاح السيسى، أن مصر تؤمن بأن السبيل الأمثل

■ أكثـر من 20% احتياطي مـن الطـاقة المصرية متاح لنقله لـدول القـارة الذهبية

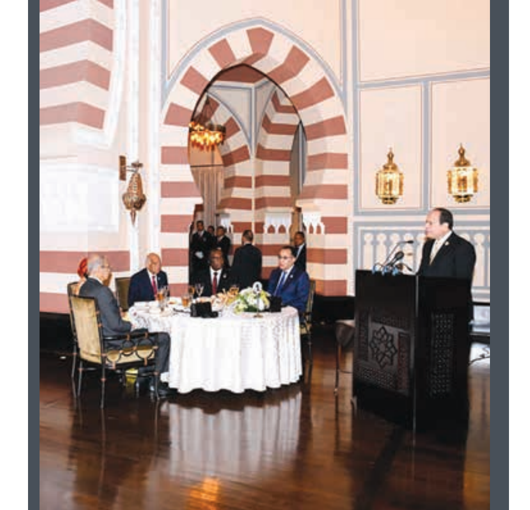
■ المرأة كانت في مقدمة الصفوف في 30 يونيو.. ولن أوقع على أي قانون يمس حقوقها











لإقرار السـلام والاسـتقرار في القارة الأفريقية، وفي العالم، هو العمل على معالجة الأسباب الجذرية للمشـكلات التي تهدد السلم والأمن، ومنع نشـوب النزاعـات والأزمات في المقام الأول، لا سـيما من خلال وسائل الدبلوماسية الوقائية والوساطة لتسوية الخلافات التي قد تنشأ بين الدول.

استقرار القارة

وأشار السيسي إلى ضرورة تكاتف كل الجهود الإقليمية والدولية لدعم أمن واسـتقرار القارة الأفريقية، اسـتناداً إلى مبدأ سـيادة الدول والدور المحـوري للحكومـات في صياغة اتفاقيات السـلام وخطـط التنمية وفقاً للأولويات الوطنية، بما يرسخ الملكية الوطنية لهذه الجهود، وإن تحقيق السـلام واستمراره على المدى الطويل لن يتحقق سوى بتعزيز قدرة الدول والحكومات على بسـط سـيادتها على كامل ترابها، والارتقاء بقدراتها المؤسسية في شتى المجالات، فالدولة الوطنية هي الوعاء الذي يضمن الأمن والاستقرار اللازمين لاستدامة التنمية.

وأضـاف الرئيس: «لا تكتمل رؤيتنا في القـارة الأفريقية للواقع الذي نبتغيـه، وللغد الأفضل الذي نبتغيه، إلا بإعطاء المكانة المسـتحقة فيهما للمرأة وللشـباب، حيث إن الحديث عن تمكين المرأة وإدماج الشـباب في مختلف المجالات والمسـتويات يتعين أن يترجم إلى سياسـات تنفيذية، وذلـك بهدف مواجهة الصعاب التي نحشـد الجهود لعبورها، وسـعياً لتحقيق الآمال العريضة التي نتطلع إليها».

وقال: «إننا جميعاً نعي العلاقة الوطيدة بين تحقيق التنمية واستقرار حالة الأمن والسلم في قارتنا، وإذا كنا قد استطعنا سوياً التغلب على بعض المعوقات في سـبيل إحلال السـلام ودفع التنمية، فـإن نجاح مجهوداتنا المتواصلة بات يتطلب منا المزيد من التضافر وتكثيف العمل لمسابقة الزمن وصولاً إلى الأهداف التي نسعى إليها».

خطوة مهمة

وأكـد السيسـي، أننا نحقق خطـوة مهمة في ذلـك الاتجاه من خلال اجتماعنـا في منتدى أسـوان، هذا المحفل الأفريقـي الفريد، الذي يمثل منصـة إقليمية وقارية للنقـاش والحوار وتبادل الخـبرات والتجارب، وأضاف: «إنني لعلى ثقة في أن أعمال المنتدى، سـوف تدعم مساعي القارة نحو تطوير بنية السلم والأمن الأفريقية بشكل شامل ودائم، بالتوازي مع تحقيـق التكامل بين هذه البنية وبين جهود تحقيق التنمية المسـتدامة، وكذا بـين بناء السـلام والدبلوماسـية الوقائية والوسـاطة وبين جهود التعامل مع جذور الأزمات التي تواجه القارة».

وتابع السيسـي، لقد آثرنا أن يكون المنتـدى أفريقياً في كل تفاصيله، سـواءً من حيث الفكرة أو عملية الإعـداد الموضوعي والتنظيمي أو برنامج العمل والجلسـات، فمنتدى أسـوان يعبر عن ملكية أبناء القارة لمصيرهم ويُجسـد ريادتهم فيما يتعلق بالشـأن الأفريقي، وإن هـذه هي الضمانة الرئيسية لأن يتصدى المنتدى للمشكلات التي تواجه القارة وأن يطرح لها الحلول، وأن يبرز الفرص القائمة ويضع الخطط لاغتنامها، الأمر الذي لا يتناغم مع الانفتاح على التعاون مع الشـركاء الدوليين على أساس تحقيق المنفعة المتبادلة والمكاسب المشتركة.

وقـال السيسـي إن أبلغ دليـل على جـدوى الأفكار الجـادة والرؤى المدروسة هو تحويلها إلى واقع ملموس. وتابع: «ما أحوجنا اليوم إلى إعادة إحياء وتفعيل سياسـة قارتنا الأفريقية الإطارية لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلـة ما بعد النزاعات، وترجمتهـا إلى خطط تنفيذية تحصن الدول الخارجـة من النزاعات ضد أخطار الانتكاس، وتسـاعد على بناء قدرات مؤسساتها كي تقوم بمهامها، وتسهم في التئام جروح مجتمعاتها».

وأشار إلى أن مواجهة تلك التحديات والمشكلات تتطلب منا تضافر كل الجهود، استناداً إلى المبدأ الأفريقي الراسخ، «الحلول الأفريقية للمشاكل الأفريقية»، وأضاف: «لقد كان إدراكنا لهذا المبدأ دافعاً قوياً للقادة الأفارقة في السنوات الماضية للسعي إلى صياغة خطط واستراتيجيات محددة تهدف إلى تحقيق تطلعات الشعوب الأفريقية في مختلف المجالات».

أجندة التنمية

وأكـد أن أفريقيا نجحـت في صياغة أجندة التنميـة ٢٠٦٣ التي تلبي أهدافها احتياجات أبناء القارة، واعتمد الاتحاد الأفريقي مبادرة إسكات البنـادق بحلول عـام ٢٠٢٠ التي تهـدف إلى القضاء علـى كل النزاعات والصراعـات في القارة مع حلول عام ٢٠٢٠ مـن خلال إعداد أطر تنفيذية واضحة تعالج جذور النزاعات وتسـاهم في إعادة الإعمار والتنمية في فترة مـا بعد انتهاء الصـراع، وأوضح السيسـي أن تفعيل تلـك المبادرة يمثل ركناً أساسـياً في تحقيق الاسـتقرار في ربوع القارة، خاصةً من خلال بناء مؤسسـات الدولة الوطنية وتمكينها من الاضطلاع بمهامها والحفاظ على مقدراتها ومساعدة شعوبها على الانطلاق نحو التنمية والرخاء.

تمكين المرأة

وخلال مشـاركته في جلسة تعزيز دور المرأة الأفريقية لتحقيق السلام والأمـن والتنمية، وذلك ضمن فعاليات اليـوم الثاني من فعاليات منتدى أسـوان للسلام والتنمية المسـتدامة، قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، إن المـرأة المصرية كانت في طليعـة ثورة ٣٠ يونيو حين استشـعرت الخطر المحدق بالبـلاد ومحاولة اختطافها، مشـيًرا إلى أنه حين دعا الشـعب للخـروج وإعطائه تفويضًا لمجابهة الإرهـاب المحتمـل، كانت المرأة المصريـة في مقدمة الصفوف، في مظاهرة تجـاوزت ٣٥ مليون مواطن، في رمضان وأثناء ساعات الصوم.

وأكد الرئيس السيسي، أن المرأة المصرية لم تشتك مرة واحدة من تقديم شهداء خلال الخمس سنوات الماضية أثناء مكافحة الإرهاب، وأن سيدات مصر عملن على تنظيم حياتهن لتحمل البرنامج الاقتصادي.

وأكد الرئيس السيسي، أنه تم تمرير أصعب برنامج إصلاح اقتصادي علـى الإطلاق في مصر، ولم يخرج مواطن مصـرى واحد للاعتراض على هـذا البرنامج، وأوضح أنه لن يوقع على أي قانون يمس حقوق المرأة، في إشارة إلى ما يتم تداوله حاليا من تشريعات تتناول الأحوال الشخصية، وقـال الرئيس إنه فـي كل مرة يتم تعيين مسـئولة في أي منصب تكون الأكثر مسـئولية ولا يشوبها أي فساد، ووجه الرئيس السيسي، حديثه للرجال قائلا: انحـني احترامًا وتقديرًا للمرأة مستشـهدًا بقول النبي صلوات الله عليه: «استوصوا بالنساء خيرًا»، كما وجه الرئيس، حديثه للمرأة المصرية قائلا: كل الاحترام والتقدير لكنّ.. تقدمن وخذن مكانكن الذي تستحقونه.

منتدى السلام

■ النسخة الأولى للمنتدى ركزت على «مبادرة إسكات البنادق في أفريقيا» و«آليات استدامة السلام»

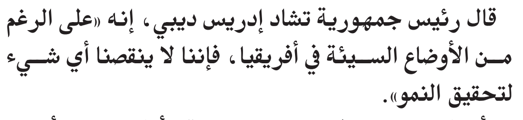
اتفق قادة إفريقيا خلال منتدى أسوان للسلام والتنمية، على أنه لا تنمية أو استقرار دون أمن وسلام ، وأن تسوية الأزمة الليبية خطوة ضرورية لمواجهة الإرهاب في منطقة الساحل. وركزت الجلسات، على العديد من القضايا أبرزها: «مبادرة إسكات البنادق في أفريقيا»، و«آليات استدامة السلام»، و« منع الصراعات»، و«دور المرأة الإفريقية»، و«الشراكة الإفريقية مع العالم».



قادة إفريقيا: تسوية الأزمة الليبية خطوة ضـ



تامر عبد الفتاح



قال رئيس جمهورية تشاد إدريس ديبي، إنه «على الرغم مـن الأوضاع السـيئة في أفريقيا، فإننا لا ينقصنا أي شـيء لتحقيق النمو».

وأضاف إدريس، في كلمته بالجلســة الأولى بمنتدى أسوان للتنميــة بحضــور الرئيــس عبدالفتاح السيســي، أنه رغم الصورة السلبية والفقر والعنف في أفريقيا، التي تبالغ فيها وسـائل الإعلام، فإنه يمكن التغلـب عليها، وهو ما يظهر جليـا في المبـادرات القارية للاتحاد الأفريقي، مشـيرا إلى أن السـعي للأمن والسـلام للحيلولة دون الأزمات، والنمو المسـتقبلي، وإنشـاء منطقة التبادل الحـر الأفريقي تدفع للأمل.

ووجّــه رئيــس جمهورية تشـاد إدريس ديبي، الشـكر للرئيـس عبدالفتـاح السيسـي رئيس الاتحـاد الإفريقي، والحكومة المصرية، لتنظيم الندوات والجلسات التي تجمع زعماء الدول الأفريقية.

التنمية المستدامة

وأضاف إدريس، أنّ أفريقيا الــتي نتطلع إليها هي الأمن والسـلام والتنمية المسـتدامة، وهو اسـم مناسب ومعاصر يعكـس الصلة الوثيقة بين الأمن من جهة وبين التنمية من جهة أخرى.

وتابـع ديبي أنّــه لا يمكن تحقيق تنمية واسـتقرار دون أمن وسـلام، إذ إنّ أفريقيا مليئة بالموارد الطبيعية، كما أنّ سكانها لديهم العديد من الإمكانيات، بما في ذلك إمكانيات الأراضي العربيـة، موضحا أنّ ٧ دول من ١٠ دول في العالم تتطلـع لتحقيق التنمية موجوديـن في أفريقيا، ما يوضح أنّ الاستثمارات في أفريقيا هي التي تحقق أكبر الأرباح.



تعزيز التعاون

وقـال محمد بخاري رئيس نيجيريا، إنه يجرى التفكير في التحديـات التي تواجــه أفريقيا وتمنع تحقيق السـلام والأمــن، لأن أفريقيــا يجــب عليهــا مثلًا توفير وسـائل المواصـلات أولًا، وبـل تحـدد وسـائل التواصـل في الجو والأرض والسكك الحديدية وهو ما سيسهل عمليات انتقال الأشخاص والسلع.

وأضاف بخــاري، خلال كلمته بفعاليـات المنتدى ، إنه تم البدء في تحويل نظـام المواصلات في نيجيريا، حيث يتم تحسين اقتصاد الدولة عن طريق الزراعة والموارد الاقتصادية والمعدنية، وكذلك تعديل العديد من الخطط وإتاحة مزيد من الفرص للشباب حيث يمكن بذلك وقف هجرتهم إلى الخارج والاستفادة بهم داخليًا.

وأشـار بخاري، إلى إنه يجب أن يكون هنـاك مزيدًا من التعاون بين نيجيريـا والدول الأفريقية، حيث تم البدء في إعداد اتفاقية التجارة الحرة بين البلدان العربية، حيث إن أفريقيا تحتاج إلى تعديـل وتصحيح طريق الجهود الخاصة بتحقيق التنمية المسـتدامة وأهـداف جدول أعمال ٢٠٦٣، ويجب إعطاء الأولوية الكبرى لتعزيز إمكانيات القارة حتى يكون لديها حوكمة وسياسات شاملة.

وتابع أنه يجب التركيـز على منع النزاعات لأنها تترك أثرًا بالغًا على شعوب القارة الأفريقية، كما تحتاج أفريقيا إلى إسكات البنادق وعملية التغير المناخي الذي يؤثر كثيرًا على القارة فهو أحد أسباب النزاعات الموجودة داخلها.

مؤسسات هشة

وقـال رئيس جمهوريـة جـزر القمر غزالـي عثماني، إن المنتدى يكشـف العديد مـن الآراء المتبادلـة على أعلى

رئيس نيجيريا: أفريقيا بحاجة لتصحيح آليات التنمية المستدامة .. ويجب التركيز على منع النزاعات



المستويات، لأنها ذات أهمية للدول الإفريقية كلها، موضحا أن الأمن والسلام دعامة التقدم في أي دولة، وأن الأمن يستدام عن طريق المؤسسات الوطنية والمحلية والإقليمية، وهي تنمي وتغذي القيم لدينا.

وأضاف عثماني، أن الحريات الأساسية والحقوق والحوكمة وزيادة المشاركة الديمقراطية من الأمور الأساسية في أفريقيا، حيث إن القارة مريضة إذ إننا نعاني من وجود مؤسسات هشة وكذا الإرهاب وهو ما يمنعنا من الاستفادة من القدرات المتوافرة فيها، وعلينا نحن الرؤساء تصويب الأحداث، وعلينا أن نعمل ونحقق المنتظر منا.

تابع رئيس جزر القمر، بأنه يجب أن ندير الدول بصورة أفضل لتحقيق إنجازات، لمواصلة الجهود الرامية لتحقيق التنمية، ومحاربة الفقر والجهل، وإقرار الأمن والسلام والتنمية في العالم.

و قال ماكي سال رئيس السنغال، إن هناك نقصا في الموارد المالية تتراوح بين ١٨ – ٢٤٪ من الميزانية المكرسة لمكافحة الإرهاب، وهذا ينجم عنه عجزا ميزانيًا وهو ما يثير المشكلات، إضافة إلى النفقات العسكرية التي تُنفق.

وأضاف سال، أن هناك حدًا للتنمية، حيث إن أفريقيا لا يجب أن تلجأ للمديونية غير المسيطر عليها، لكن يجب مد مُهل سد المديونية في العديد من الأمور حتى يجرى إضافة ضرورة قيام المؤسسات المتعددة الأطراف بمساعدة القارة الأفريقية، مشيرا إلى أنه يجب على المجتمع الدولي التعاون مع أفريقيا بشكل كبير.

التقدم ببطء

وقال رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي موسى فقيه، إن المكان والزمان لهما رمزية خاصة، حيث إن الكل يعلم مكانة مصر في أفريقيا والعالم والبشرية، حيث إن شطري أفريقيا يتلقيان في أسوان والرابط هو النيل الخالد.

وأضاف فقيه ، خلال كلمته في فعاليات منتدى أسوان ، إن السلام والتنمية المستدامة وجهان لعملة واحدة، فإن تاريخ القارة الأفريقية نابع من الألم العبودي والسرقات والتميز العنصري وعدم المساواة والظلم، حيث ما زالت تلك الأمور مستمرة حتى اليوم.

وتابع بأن أفريقيا تتقدم ببطء لكنها تتقدم، فمنذ إنشاء الاتحاد الأفريقي عام ١٩٦٣ فإن القارة تتقدم من أجل السلام والتنمية، حيث يجرى بذل الجهود في مجال التنمية لكن لا تبذل في مجال السلام، مشيرا إلى أن القارة الأفريقية لديها الأدوات والمؤسسات ولجان الحكماء والعديد من الأمور، لكن هناك مشكلات متمثلة في الإرهاب وتعارض الحدود وتهريب الأسلحة والمخدرات، فهذه الظواهر تأتينا عبر الحدود.

وأكد أن الأفارقة يمثلون أكثر من ربع أعضاء الأمم المتحدة، مشيرًا إلى أن الإرهاب يهدد السلام والأمن العالمي، متسائلا: «ما الأداة القادرة على حماية الأمن والسلام في العالم؟».

توفير التمويل

وقال أكينوومي أديسينا رئيس بنك التنمية الأفريقي، إن البنك يعمل على تمويل الدول، كما أننا نستطيع زيادة رأس مال البنك، لكننا استطعنا تحقيق ١١٥ مليون دولار إضافية، وأن البنك أنشأ عام ١٩٦٤ واستطاع الحصول على التمويل، وخاض العديد من الجهود في هذا المجال.

وشكر أكينوومي، في كلمته صندوق التنمية الأفريقي الذي يمكن الدول ذات الدخل المنخفض من الحصول على الدعم، كما شكر الدول الداعمة للصندوق والدول المانحة، موضحا أن البنك استطاع أن يحقق ٧,٢ بليون دولار، وهو ما يمثل زيادة تبلغ ٢٪ عن العام الماضي، أي إن لدينا المزيد من الموارد نستطيع أن نقدمها للبلدان ذات الدخل المنخفض.

نقطة الضعف

قال عمرو موسى، الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية، خلال كلمته في منتدى «أسوان للسلام والتنمية المستدامة»، في جلسة «النزوح القسري في أفريقيا»، إنّه «يعتقد أنّ المنظومة التعددية الموجودة لم تحقق، ونتج عنها كثير، لا سيما بالنسبة للأجهزة المتخصصة للأمم المتحدة، والتي تعمل في مجالات الزراعة والصحة والثقافة والملكية الفكرية»، مشددًا على أنّ مجلس الأمن هو نقطة الضعف والإخفاق في المنظومة العالمية.

وأضاف «موسى»، أنّ هذه المنظمات حققت نجاحًا باهرًا في الحصول على الانتباه والعمل من أجل ترويج أهدافها، حتى الجمعية العامة للأمم المتحدة لعبت دورا مهما، وتابع: «يصعب بشكل بالغ في مجلس الأمن على عكس منظمة اليونسكو التي من السهل إجراء الإصلاحات عليها»، مشددًا على أنّ مجلس الأمن أخفق في مهمته لتحقيق والترويج للأمن والسلم الدوليين، لافتًا إلى أنّ التحدي كان أكبر من أداء المجلس.

وأردف: «سعينا جاهدين عبر أجيال من الدبلوماسيين الدوليين لتنفيذ إصلاحات في مجلس الأمن، لكن ثبتت أنّ هذه المهمة مستحيلة، لأن إصلاحه يقع في يد ٥ بلدان بل قوة عظمى واحدة، ما يتطلب عمليات عامة يدعمها الرأي العام الدولي، وهذا الوضع لا يتحمل الاستمرار، من حيث أسلوب المجلس وطريقته في العمل».

فيما وقع وزير الخارجية سامح شكري، وموسى فقيه رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي، اتفاقية استضافة مصر لمقر مركز الاتحاد الأفريقي لإعادة الإعمار والتنمية في مرحلة ما بعد النزاعات، خلال الجزء الثاني من فعاليات الجلسة الأولى، للنسخة الأولى من منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة.

- تعزيز التشاور السياسي ومواصلة التنسيق حول سبل ترسيخ الأمن والاستقرار في إفريقيا
- الرئيس محمد بوهارى يشيد بنشاط الشركات المصرية في نيجيريا

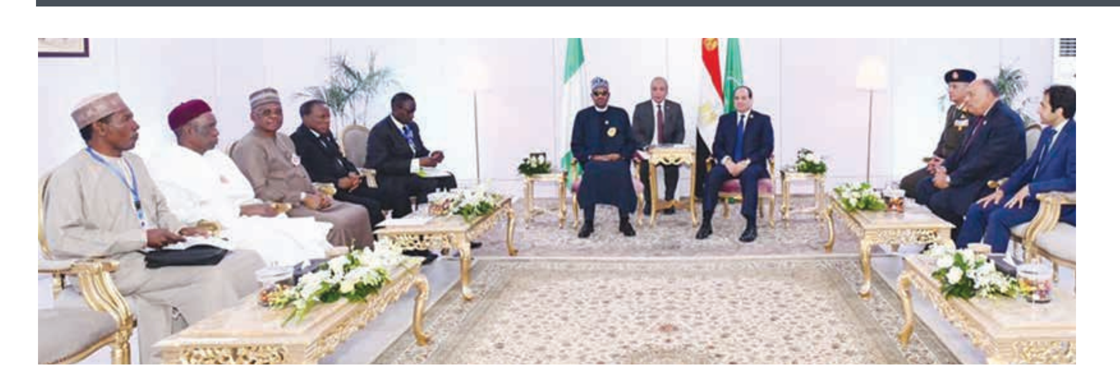
في مدينة أسوان..

السيسي يعقد 5 قمم ثنائية على هامش منتدى السلام

على هامش منتدى السلام والتنمية الذي عقد بمدينة أسوان عقد الرئيس عبد الفتاح السيسي عددا من القمم الثنائية حيث استقبل الرئيس الرئيس النيجيري محمد بوهاري.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس رحب بأخيه الرئيس بوهاري في مصر، مؤكداً عمق العلاقات التاريخية التي تجمع بين مصر ونيجيريا، ومشيداً بمجمل العلاقات بينهما على الأصعدة السياسية والاقتصادية والأمنية والثقافية. كما أشار الرئيس إلى أهمية مواصلة تعزيز التبادل التجاري والاستثمارات المتبادلة بين البلدين، مشيداً بتنامي التعاون بين مصر ونيجيريا في مجال بناء القدرات من خلال البرامج المختلفة التي تنظمها الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية.

تامر عبد الفتاح



من جانبه، أكد رئيس نيجيريا تقدير بلاده للعلاقات التاريخية المتميزة بين البلدين الشقيقين، مشيداً بدور مصر المحوري على الساحة الأفريقية، لا سيما في ظل جهودها الحالية كرئيس للاتحاد الأفريقي.كما أعرب الرئيس النيجيري عن حرص بلاده على تطوير العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء بين الرئيسين تناول سبل تعزيز العلاقات الثنائية، خاصةً في ضوء الطفرة الاقتصادية التي تشهدها البلدان، فضلاً عن التوافق حول أهمية تعزيز التشاور السياسي، ومواصلة التنسيق حول سبل ترسيخ الأمن والاستقرار في القارة الإفريقية، بالإضافة إلى تبادل الخبرات في المجال الأمني ومكافحة الإرهاب في ضوء التحديات المشتركة التي تواجه البلدين في هذا الصدد.

كما شهد اللقاء التباحث حول أطر تعظيم العمل الإفريقي المشترك، ومستجدات الأوضاع في السودان وليبيا ومنطقتي الساحل وغرب أفريقيا، حيث أكد الرئيس حرص مصر خلال فترة رئاستها للاتحاد الإفريقي على تحقيق أهداف القارة الاستراتيجية، في مجالات السلم والأمن وترسيخ الاستقرار وإنهاء النزاعات، والتنمية الاقتصادية والاجتماعية

وقد توجه الرئيس النيجيري في هذا الإطار بالتهنئة لمصر على التنظيم المتميز والنجاح في استضافة منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة في نسخته الأولى، والتي تأتي ترسيخا للدور الفاعل لمصر على صعيد تعزيز أطر العمل الأفريقي المشترك وتحقيق أهداف التنمية والاستقرار في القارة.

الرئيس غزالي عثمان:

مصر تقوم بدور ريادي لصالح شعوب القارة



كما استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسي على هامش المنتدى الرئيس غزالي عثمان، رئيس جمهورية جزر القمر، وصرح السفير بسام راضي، بأن الرئيس أشاد بالعلاقات التاريخية التي تجمع بين البلدين، على المستويين العربي والإفريقي، فضلاً عن الروابط المتميزة بين الشعبين الشقيقين في ظل العدد الكبير للدارسين الوافدين من جزر القمر في مصر.

من جانبه، أعرب رئيس جزر القمر عن تقدير بلاده الكبير لمصر قيادة وشعباً ولدورها الرائد في القارة الأفريقية، مؤكداً حرص جزر القمر على تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين في مختلف المجالات، ومتوجهاً بالشكر على حسن الاستقبال وكرم الضيافة أثناء إقامته بأسوان للمشاركة في أعمال المنتدى.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تطرق إلى سبل تعزيز العلاقات الثنائية، حيث أكد الرئيس تطلع مصر لتفعيل أطر التعاون المشترك على مختلف الأصعدة، والعمل على الارتقاء بمعدلات التبادل التجاري بين البلدين، ودعم تطوير وبناء القدرات والكوادر للأشقاء في جزر القمر.

كما تم خلال اللقاء التطرق إلى الجهود المصرية المبذولة في إطار رئاسة مصر الحالية للاتحاد الإفريقي، حيث أشاد رئيس جزر القمر يي هذا الخصوص بالجهود المصرية لدفع العمل الإفريقي المشترك، خاصة فيما يتصل بتفعيل منطقة التجارة الحرة التي ستسهم في تلبية تطلعات شعوب القارة نحو تحقيق التنمية والازدهار، وبما يساعد كذلك على تحسين مناخ الاستثمار والارتقاء بمعدلات التجارة البينية.

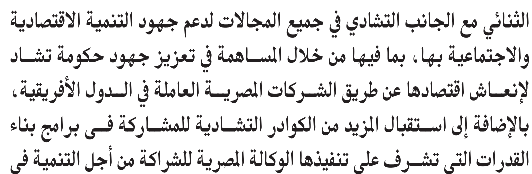


الرئيس التشادي يشيد بدور مصر في تحقيق التنمية للقارة الإفريقية

استقبل الرئيس السيسي الرئيس التشادي إدريس ديبي، وذلك على هامش أعمال الدورة الأولى لمنتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس رحب بالرئيس التشادي ضيفاً على مصر، معرباً عن التقدير لحرص الرئيس «ديبي» بالمشاركة في فعاليات النسخة الأولى من منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة، وذلك في إطار جهود تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، فضلاً عن مواصلة المساهمة بشكل فعال في العمل الإفريقي المشترك، كما أشاد الرئيس بالعلاقات الوطيدة بين مصر وتشاد، لا سيما في ظل الأهمية الكبيرة التي تحتلها في منطقة الساحل الأفريقي ذات الاتصال المباشر بالأمن القومي المصري، مع تأكيد أن هذه الزيارة تمثل فرصة هامة لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

وذكر المتحدث الرسمي أن الرئيس قد أشار إلى استعداد مصر لتعزيز التعاون الثنائي مع الجانب التشادي في جميع المجالات لدعم جهود التنمية الاقتصادية والاجتماعية بها، بما فيها من خلال المساهمة في تعزيز جهود حكومة تشاد لإنعاش اقتصادها عن طريق الشركات المصرية العاملة في الدول الأفريقية، بالإضافة إلى استقبال المزيد من الكوادر التشادية للمشاركة فى برامج بناء القدرات التي تشرف على تنفيذها الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية فى المجالات المختلفة، وذلك وفقًا لاحتياجات الجانب التشادي، فضلاً عن تنفيذ مبادرة الرئيس لعلاج مليون أفريقي من فيروس «سي».



وأوضح المتحدث الرسمي بأن رئيس تشاد عبر من جانبه عن تطلع بلاده المتبادل لتطوير العلاقات الثنائية مع مصر على مختلف الأصعدة، لا سيما في مجالات التبادل التجاري والدعم الفني والتنسيق الأمني والعسكري المشترك،

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تطرق أيضاً إلى التباحث حول تطورات الأوضاع الإقليمية، فضلاً عن الجهود المشتركة لمكافحة الإرهاب والفكر المتطرف.



مصر والسنغال.. تعاون ثنائي في مجال مكافحة الإرهاب

استقبل الرئيس السيسي الرئيس السنغالي ماكي سال، وذلك على هامش أعمال الدورة الأولى لمنتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة.

وصرح السفير بسام راضي ، بأن الرئيس رحب بالرئيس السنغالي ضيفاً على مصر، مشيداً بالعلاقات الوطيدة بين مصر والسنغال، لا سيما في ظل الأهمية التي تحتلها في منطقة غرب أفريقيا ذات التأثير المباشر على الأمن القومي المصري، ومؤكداً استعداد مصر لتعزيز التعاون الثنائي مع الجانب السنغالي في مختلف المجالات، لا سيما التبادل التجاري والاستثمار وتطوير البنية التحتية وتوفير الدعم الفني وبناء القدرات، وذلك اتصالاً بالزيارة الثنائية الناجحة التي قام بها السيد الرئيس إلى داكار في إبريل ٢٠١٩.

وأوضح المتحدث الرسمي بأن رئيس السنغال أشاد من جانبه بالتطور المتواصل في مسار العلاقات الثنائية بين البلدين، معرباً عن تقديره الكبير لمصر وشعبها وقيادتها، ومؤكداً حرصه على المشاركة في أعمال منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة، والذي يأتي ترسيخاً للدور المصري الحيوي في سبيل العمل على تحقيق التنمية الشاملة وصون السلم والأمن بالقارة الأفريقية من خلال المشاركة بخبراتها المتنوعة وتسخير إمكاناتها المتميزة.

كما تناول اللقاء بين الرئيسين سبل تعميق التعاون الثنائي مجال مكافحة الإرهاب والفكر المتطرف في القارة الأفريقية، وذلك على الصعيد الأمني وتبادل المعلومات، وكذلك الصعيد الفكري، حيث أعرب السيد الرئيس عن تطلع مصر لتعظيم التعاون مع السنغال في هذا الصدد كأحد المراكز الرئيسية لنشر الفكر الإسلامي الوسطي المستنير في منطقة غرب أفريقيا.

وأضاف المتحدث الرسمي أن اللقاء تطرق أيضاً إلى مناقشة المستجدات الخاصة بعدد من الملفات القارية، لا سيما في ضوء الرئاسة المصرية الحالية للاتحاد الأفريقي، حيث تم التوافق حول مواصلة التشاور والتنسيق المشترك بشأن تطورات تلك الملفات، بما فيها ما يتعلق بالأوضاع في منطقة غرب أفريقيا.

تبادل الرؤى بين مصر والنيجر حول الأوضاع في منطقة الساحل



التقى الرئيس عبد الفتاح السيسي رئيس النيجر محمد إيسوفو، وذلك على هامش أعمال الدورة الأولى لمنتدى أسوان.

وصرح السفير بسام راضي، بأن الرئيس رحب بالرئيس «إيسوفو» ضيفاً على مصر، وحرصه على المشاركة في فعاليات النسخة الأولى من منتدى أسوان للسلام والتنمية المستدامة؛ مؤكداً تميز العلاقات التاريخية الوطيدة التي تجمع بين البلدين، ومشيراً إلى حرص مصر على تعزيز وتطوير العلاقات مع النيجر على مختلف المستويات، أخذاً في الاعتبار علاقة الجوار الاستراتيجي التي تجمع بين البلدين، فضلاً عن اتفاق الرؤى حول العديد من القضايا الإقليمية والدولية.

كما أشاد رئيس النيجر بدور مصر الفاعل على الساحة الأفريقية، في ضوء رئاستها الحالية للاتحاد الأفريقي، مثنياً سيادته على مختلف الجهود المصرية المبذولة في هذا الصدد، والتي من شأنها أن تحقق تطلعات شعوب القارة نحو الاستقرار والتنمية.

وذكر المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد التباحث حول سبل الدفع قدماً بالتعاون الثنائي بين البلدين، حيث أكد الرئيس اهتمام مصر بمواصلة التعاون مع الأشقاء في النيجر في مجال بناء القدرات، وذلك من خلال الدورات التدريبية التي تقدمها الوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية للكوادر النيجرية في مختلف التخصصات.

كما تم تبادل الرؤى خلال المقابلة حول الأوضاع في منطقة الساحل، حيث تقدم السيد الرئيس بتعازيه لرئيس النيجر لضحايا الحادث الإرهابي الذي استهدف أحد معسكرات الجيش.





فلتختبئ كل «القطط»

زأر الأسد المصري، فنصيحة مخلصة لكل القطط خاصة القطرية والتركية، وكل قطة تحاول الخربشة أن تتوارى وتخبئ ارتعادها ، فلم يعد فى قوس الصبر منزع.

من قلب المدينة الذهبية فى جنوب مصر «أسوان» كانت الزأرة الأولى عندما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي فى مداخلة له خلال الجلسة الافتتاحية لمنتدى أسوان: «لا بد أن يكون هناك رد جماعى فى مواجهة الإرهاب وموقف حاسم مع الدول الداعمة لهذا الإرهاب لأنه لم يكن بمقدور الجماعة الإرهابية مواصلة أنشطتها الإرهابية إلا إذا كانت تلقى دعما ضخما ماديا وعسكريا ومعنويا».

وأعتقد أن هذا التصريح جاء مناسبا ومتزامنا مع تحركات مريبة لتنظيم «الحمدين» فى قارة إفريقيا محاولا إحداث زعزعة بها لأنه يعلم أنها العمق الاستراتيجى للوطن العربي.

فقد بثت قناة الجزيرة تقريرا عن دولة إريتريا من أجل إشعال الفتنة فيها وإحداث الفوضى واصفة إياها من خلال بعض التقارير المشبوهة بأنها سلاح فى يد دول أخرى تعبث بأمنها وأمن دول الجوار والقارة كلها.

ثم جاءت بعد ذلك زيارة الأمير الطائش إلى رواندا قبل انعقاد قمة الخليج فى الرياض، والتى أرسل نيابة عنه لحضورها – مستخفا بالعرب – رئيس مجلس الوزراء عبد الله بن ناصر بن خليفة آل ثاني، ليسلم جائزة باسمه متعلقة بالتميز الدولى فى مكافحة الفساد لتكون بوابة يتسلل من خلالها إلى بعض الدول ينخر فى عظامها مثلما ينخر منذ سنوات فى عظام دول إفريقية كثيرة مستغلا الحالة الاقتصادية الضعيفة.

وما قالته مجلة «لوكانار أونشيني» الفرنسية، منذ فترة عن تورط قطر فى تفجّر الوضع بمنطقة الساحل،عنوان لهذا الدور الإرهابى الواضح لتنظيم «الحمدين» ودول إفريقية أخرى ودعمها لحركات إرهابية مثل تنظيم القاعدة و«الحركة الوطنية لتحرير الأزواد» وحركة الشباب الإرهابية فى الصومال وجماعات أخرى.

لذلك فإن ما جاء على لسان الرئيس السيسى فى منتدى أسوان فى غاية الأهمية من أجل وقف دعم للإرهاب فى القارة والتصدى لهذه التدخلات الصبيانية الشيطانية من قبل بعض «قطط جهنم».

والزأرة الثانية «مزدوجة» نصفها الأول كان فى عمق مياه البحر المتوسط عندما أطلقت القوات البحرية المصرية تدريباً قتاليا احترافياً معلنا الهدف، وهو فرض السيطرة البحرية على المناطق الاقتصادية بالبحر وتأمين الأهداف الحيوية فى المياه العميقة، و«النصف الثاني» ما قاله الرئيس السيسى فى منتدى أسوان أيضا بأن هناك حلا سياسيا شاملا للمسألة الليبية قريباً للقضاء على بؤر الإرهاب هناك، هذه الزأرة رسالة مباشرة للقطة التركية وأطماعها الخيالية التى لن تتحقق.

حفظ الله الجيش .. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com



FORUM 2019

أكبر منصة حوارية على مستوى العالم

ورش عمل .. مجموعات شبابية واصلت الليل بالنهار.. خلية نحل تعمل دون كلل.. يجمعها هدف واحد وهو تحقيق نجاح الحلم.
إنهم شباب البرنامج الرئاسي، ومعهم مجموعة من شباب مصر والعالم كان حلمهم الأول عقد مؤتمر للشباب يدور فيه حوار بينهم وبين المسئولين لطرح رؤاهم والاستفادة من الطاقة الشبابية التى تتميز بها مصر، وتحول الحلم إلى حقيقة، بعد أن آمن الرئيس عبدالفتاح السيسي بقدرات الشباب المصري على بناء وطنه، وتحمل المسئولية وكبر الحلم وكان الحلم الأكبر أن يكون هناك منتدى لشباب العالم يتبادلون فيه الرؤى والأفكار والحوار من أجل غد أفضل للعالم وإحلال السلام وتحقيق التنمية وعام بعد عام يكبر الحلم الذى تحول إلى حقيقية تلقى اهتمام العالم كله ومؤسساته الدولية.

شرم الشيخ - محمد أمين

الرئيس يفتتح النسخة الثالثة لمنتدى شباب العالم

قضايا متنوعة وجديدة تزين جدول أعمال منتدى شباب العالم، جلسات عمل ونماذج محاكاة وورش وضعها الشباب.. برنامج حافل للمنتدى فى نسخته الثالثة بحضور الرئيس.

يشهد المنتدى، الذي تنطلق نسخته الثالثة على أرض السلام بمدينة شرم الشيخ في الفترة من ١٤ – ١٧ ديسمبر الحالي، تحت رعاية وبحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي، وبحضور ٥ آلاف شاب وفتاة من مختلف دول العالم، مناقشات كبرى حول آفاق التنمية المستدامة في إفريقيا والتحديات التي تواجه العمل الإبداعي في عصر التكنولوجيا، والتعاون في قطاع الطاقة بين دول المتوسط وغيرها من القضايا التي تطرح على المؤتمر للدراسة والمناقشة خلال أيام المؤتمر الأربعة، والتي يسبقها عدة ورش عمل للتحضير لهذه الجلسات والمناقشات.

وقد انطلقت أولى الفعاليات يوم الخميس ١٢ ديسمبر، ورش عمل تحضيرية على مدي يومين لتبدأ عدة جلسات بشكل مواز، واستمرت حتى الثالثة عصرًا، وبداخل قاعة سيناء، انطلقت ورشة عمل حول "مستقبل مهارات الشباب في عصر الثورة الصناعية الرابعة ١".

وفي قاعة الأقصر، ناقش مجموعة العمل من الشباب موضوع "شباب المتوسط.. جذور مشتركة"، من خلال ورشة عمل استمرت ٦ ساعات.

وبالتوازي في قاعة البحر الأحمر، بدأت ورش عمل حول تمكين ذوي الإعاقة تحت عنوان "تمكين الأشخاص ذوي الإعاقة نحو عالم متكامل".. وشملت ورش العمل ثورة العالم الرقمي من خلال ورشة عمل فلنتعرف على «بلوك تشاين»، "الثورة في العالم الرقمي"، وهي قاعدة بيانات موزعة تمتاز بقدرتها على إدارة قائمة متزايدة باستمرار من السجلات.

ونظرا للأهمية البالغة التي تمثلها تكنولوجيا جديدة ناشئة معقدة يطلق عليها "بلوك تشين" أو سلسلة الكتل، وهي الأساس الذي تقوم عليه العملات الافتراضية مثل "البتكوين"، فقد خصصت إدارة المنتدى جلستين لإلقاء الضوء عليها ومناقشة ما تحمله من إمكانات واعدة لخدمة النشاط الاقتصادي، وتأتي الجلسة الأولى بعنوان "بلوك تشين.. ثورة في العالم الرقمي"، والجلسة الثانية تحت عنوان "بلوك تشين.. تطبيقات متعددة وإمكانات بلا حدود".

و"بلوك تشين" تقنية تمثل ثورة تكنولوجية في مستقبل الاقتصاد الرقمي، ويمكن أن تحدث تحولا نوعيا في حركة المال والتجارة في العالم، ويمكن استخدامها كوسيلة للتواصل على شبكة الإنترنت للترويج للفرص المتاحة للتجارة الإليكترونية، ولحماية المعاملات ومحاربة الفساد والغش في المعاملات المالية، إلى جانب التخلص من الوسطاء في التعاملات التجارية والمالية وتسهيل حركة رؤوس الأموال بين الدول، وسيكون لها تأثير واعد على الأوساط الاقتصادية.

ولا يزال العالم يستكشف هذه التقنية المستحدثة كآلية متطورة تعمل كنظام سجل إلكتروني لمعالجة الصفقات وتدوينها بما يتيح لكل الأطراف تتبع المعلومات عبر شبكة آمنة لا تستدعي التحقق من طرف ثالث، بما يعمل على عمليات الأمن والسرعة في تدفقات رؤوس الأموال، وبالتالي ستعمل على إعادة صياغة هيكل المعاملات المالية والتجارية والخدمية، في كافة القطاعات الاقتصادية، إلى جانب تطوير الخدمات المصرفية.

وناقشت ورش العمل التحضيرية، سبل التعاون بين الشباب الإفريقي لتعزيز التنمية، فضلا عن إقامتها لنموذج محاكاة عن تيارات متبادلة.

واستمر عمل الورش التحضيرية يومين من خلال "مستقبل مهارات

السيسي يثق في قدرات الشباب المصري على بناء وطنه وتحمل المسئولية

جلسات عمل ونماذج محاكاة وورش لمناقشة قضايا متنوعة

الشباب في عصر الثورة الصناعية الرابعة ٢"، بالتوازي مع ورش عمل تحت عناوين "تطبيقات الذكاء الاصطناعي وريادة الأعمال"، و"آفاق التعليم والتدريب في عصر الثورة الصناعية الرابعة"، و"رؤية شبابية للتعامل مع التحديات الراهنة للأمن والسلم الدوليين"، و"تطوير حلول مبتكرة لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة"، و"الأمن الغذائي في العالم ومبادرات شبابية للتحرك".

ويشهد يوم السبت ١٤ ديسمبر، أول أيام المنتدى الحفل الافتتاحي بحضور الرئيس عبدالفتاح السيسي، و٥ آلاف شاب وشابة من مختلف أنحاء العالم، ليكون بداية الحدث الأبرز للشباب حول العالم.

وفى العاشرة صباح الأحد ١٥ ديسمبر، تبدأ الجلسة الأولى للمنتدى بالقاعة الرئيسية تحت عنوان "التحديات الراهنة للأمن والسلم الدوليين" والتي تستمر لساعة ونصف الساعة، قبل أن ينطلق الجميع في راحة لنصف ساعة لتبدأ الجلسات المتوازية والمتخصصة.

وتطرح جلسة "أثر التغيرات المناخية على الإنسانية انعكاسات وحلول"، قضية المناخ لتستمر لساعة ونصف أخرى بالقاعة الرئيسية، بالتوازي مع عقد جلسة "التميز المؤسسي الحكومي والتحول الرقمي" بقاعة سيناء، و"كيف نستعد للثورة الصناعية الرابعة؟"، بقاعة الأقصر، فضلا عن جلسة "الأمن الغذائي بإفريقيا وكيف نحقق الهدف الثاني من أهداف التنمية المستدامة، بقاعة البحر الأحمر.

وفي قاعة أسوان تأتي مناقشة حرة حول "تطبيقات ورؤى شبابية للحفاظ على البيئة"، ومناقشة حرة حول «بلوك تشاين» تحولات كبرى في العالم الرقمي.

وتستمر أعمال المنتدى في الثالثة عصراً وحتى الرابعة والنصف، من خلال جلسة "التعليم الفني والتدريب المهني وأعمال تطوير بيئة ريادة الأعمال"، وجلسة "سبل تعزيز التعاون بين دول المتوسط في مواجهة التحديات المشتركة".

أما عن نموذج المحاكاة فيأتي نموذج محاكاة الاتحاد من أجل المتوسط والتي تستمر لمدة ٦ ساعات من العاشرة صباحا وحتى الثالثة مساءٍ.

ويوم الإثنين ١٦ ديسمبر تبدأ الجلسات من العاشرة صباحًا من خلال "الذكاء الاصطناعي والبشر.. من المُتحكم؟"، بالقاعة الرئيسية، قبل أن تبدأ الجلسات القطاعية من الثانية عشرة ونصف ظهرًا، من خلال "آفاق التنمية المستدامة في إفريقيا.. فرص وتحديات، وجلسة المرأة والحق في التنمية، دور الفنون في التعامل مع قضايا الإنسانية".

وبموازاة تلك الجلسات، تأتي "مكافحة خطاب التطرف



5 آلاف شاب وفتاة من مختلف دول العالم يجتمعون على أرض مصر

والكراهية على وسائل التواصل الاجتماعي"، وجلسة «بلوك تشاين» تطبيقات متعددة ومجالات لا محدودة، والتي تأتي كمناقشة حرة بقاعة أسوان، وجلسة "التعاون في قطاع الطاقة بين دول المتوسط".

وتستأنف أعمال اليوم الثاني للمنتدى في الثالثة عصرًا وحتى الرابعة والنصف، من خلال جلسة "التحديات التي تواجه العمل الإبداعي في عصر التكنولوجيا الرقمية"، وأخرى حول "كيف تبقى آمنا في العالم الرقمي"، فضلا عن جلسة "تنمية رأس المال البشري.. الفرص والتحديات"، و"دول المتوسط حضارات إنسانية عريقة وتاريخ مشترك".

ويستمر نموذج محاكاة الاتحاد من أجل المتوسط ٦ ساعات، أخرى من العاشرة صباحًا للثالثة عصرا.

وفي يوم الختام يختصر العمل حول إعلان توصيات منتدى شباب العالم، من السادسة مساء لمدة ساعة، ثم راحة ساعة أخرى قبل الحفل الختامي من الثامنة وحتى التاسعة.

وفي السياق، تأتي عدة فعاليات تتعلق بريادة الأعمال واستخدام التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها، وذلك تماشيًا مع أجندة المنتدى التي تضم محوري الإبداع والتنمية، ويأتي على رأس هذه الفعاليات "WYF LABS"، والذي يُعد حاضنة أعمال لرواد الأعمال، التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة وتطبيقاتها.

وتعد حاضنة الأعمال "WYF LABS" فكرة خرجت من توصيات منتدى شباب العالم في نسخته الثانية العام الماضي، وخرجت الفكرة عن "Startup Vein" وهي منطقة ريادة أعمال، والتي وفّرت ساحة لرواد الأعمال لمشاركة خبراتهم بما فيها من تحديات ونجاحات، بالإضافة إلى التواصل مع المشاركين في منتدى شباب العالم، كما ضمت المنطقة نماذج شبابية ناجحة وملهمة من روّاد الأعمال الشباب والشركات الناشئة.

وتم إطلاق "WYF LABS"، خلال ملتقى الشباب العربي الإفريقي الذي عقد في مارس ٢٠١٩ في مدينة أسوان، إيمانًا بأهمية تبني دعم ثقافة ريادة الأعمال لما له من دور فعال في إنعاش اقتصاد الدولة، وتقليل معدلات البطالة وتوفير فرص عمل للشباب وتوظيف إبداعاتهم.

يشهد المنتدى هذا العام تدشين «منصة حاضنة الأعمال» والتي تضم مجموعة من المتحدثين المتخصصين في مجال ريادة الأعمال باختلاف أنواعها، وسوف يتحدثون عن الخبرة العملية والتحديات التي واجهتهم بجانب بعض الموضوعات الأخرى عن كيفية التسويق للشركات وكيفية الحصول على تمويل وكيفية الدخول في الاستثمارات الناجحة.. وسيضم المنتدى هذا العام نحو ٤٠ من الشركات التي تعمل في مجال ريادة الأعمال والتكنولوجيا الحديثة.

وسوف يعرضون أعمالهم طوال فترة المنتدى، وقد تم اختيارهم بناء على أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة والتي تتضمن تمكين المرأة والتغير المناخي والذكاء الاصطناعي وتأمين الغذاء.. وسيعقد هذا العام عدد من ورش العمل والتي من المقرر انعقادها قبل بدء فعاليات المنتدى يومي ١٢ – ١٣ ديسمبر، وذلك بجانب عقد ورش عمل لرواد أعمال شباب من جميع أنحاء العالم من عدة دول أبرزها: ماليزيا والعراق والأردن ونيجيريا وروان‍دا وزيمبابوي والإمارات وإسبانيا وإنجلترا وأمريكا.

وللمرة الأولى، هذا العام، سيتم دعوة مجموعة



WORLD YOUTH FORUM
منتدى شباب العالم

14 - 17 DEC.
SHARM EL SHEIKH-SINAI

فعاليات مسرح شباب العالم يبدأ تحت شعار الفنون لإحياء الإنسانية

من المستشارين المتخصصين في مجال ريادة الأعمال، لعقد جلسات فردية مع الشباب من رواد الأعمال، بهدف تقديم النصائح والبحث عن حلول لمواجهة المشكلات والتحديات.

وتأتي دعوة الروبوت صوفيا لتكون أحد المتحدثين في منتدى شباب العالم تزامنًا مع طرح الذكاء الاصطناعي على طاولة المنتدى كأحد المحاور الرئيسية نظر لأهميته والفرص التى يتيحها للشباب ورواد الأعمال، إلى جانب التخوفات المصاحبة لاستخدامه وتطبيقاته المتعددة.

ومن أبرز دلالات استضافة صوفيا ضمن فعاليات منتدى الشباب، تذكير الجميع بأن التقنيات الحديثة تمثل فرصة وتحديًا مع تنامي اعتمادنا على التكنولوجيا وأنه من الطبيعي أن ننظر إلى المستقبل وطرح تساؤلات مستقبلية حول الروبوتات، ومساهمتها في تغيير شكل العالم الذي نعيش فيه، وكيف سيكون شكله بعد خمسين عامًا، وما هي أبرز الإنجازات الحديثة في مجال الذكاء الاصطناعي والروبوتات، وكيف يمكن للذكاء الاصطناعي تحسين مستوى الحياة وحل قضايا معقدة تواجهها البشرية وقامت صوفيا بدعوة الحضور لمقابلتها خلال فعاليات المنتدى من خلال مقطع فيديو ظهرت فيه قائلة: "انتظروا مشاركتي في منتدى شباب العالم في شرم الشيخ بسيناء الجميلة والمشمسة، إنني متحمسة للغاية مقابلتكم جميعا".

وتعد صوفيا الروبوت الأكثر تطور علاوة على هيئتها التي تشبه هيئة الإنسان إلى حد كبير وتتمتع بقدرات تكنولوجية تجمع بين الابتكارات المتقدمة في مجال الروبوتات والذكاء الاصطناعي، والفن.

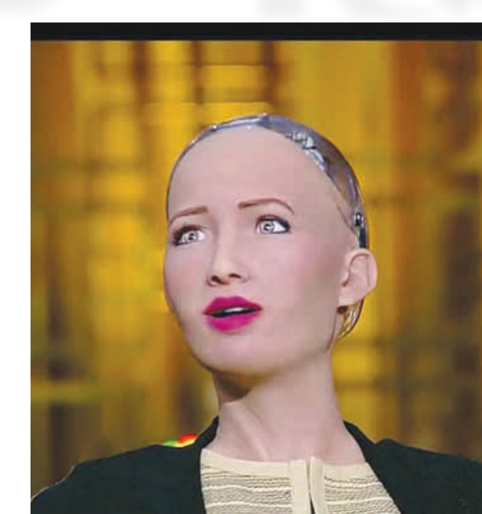
وذاع صيت صوفيا من خلال ظهورها وتحدثها أمام الأمم المتحدة، كأول روبوت يحضر جلسة في الأمم المتحدة إلى جانب اللقاءات التي أجرتها مع مشاهير وقادة العالم ومشاركتها في عدد كبير من البرامج التليفزيونية.

وقدمت صوفيا للعالم في نوفمبر ٢٠١٨ أختها الصغرى ليتل صوفيا "صوفيا الصغيرة" التي تتيح للأطفال بعمر ٧ إلى ١٣ عاما برمجة الروبوت باستخدام لغتي البرمجة بايثون وبلوكلي.

وتتيح تعليم مبادئ العلوم والتقنية والهندسة والرياضيات، بطريقة ممتعة وآمنة وملهمة وتفاعلية.

ولدى صوفيا بعض القدرات المثيرة للإعجاب، ومجموعة كاملة من تعبيرات الوجه، وتتبع الوجوه والتعرف عليها، حيث تبتسم بدهاء، وتسبل جفونها وتعابير وجهها تعكس مشاعر مختلفة، ويشبه وجه الممثلة الأمريكية الراحلة أودري هيبورن كما يمكنها محاكاة.

ومن جانبها تخطو مصر خطوات مهمة ومتسارعة في مجال



الروبوت صوفيا أحد المتحدثين تزامناً مع طرح الذكاء الاصطناعي للمناقشة

الحكومة الإلكترونية، مع انتقال المصالح الحكومية إلى العاصمة الإدارية الجديدة، بما تمتلكه من بنية تحتية حديثة ومتطورة.

ووضعت مصر الاستراتيجية الوطنية للذكاء الاصطناعي وبناء قدرات الشباب في علوم البيانات والذكاء الاصطناعي وتشجيع القطاع الخاص للعمل في سوق الذكاء الاصطناعي؛ يتم تنفيذها خلال ٣ إلى ٥ سنوات؛ وترتكز على محورين:

التدريب وبناء القدرات، وإنتاج وتصدير حلول تعتمد على الذكاء الاصطناعي.

وتقوم وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات بتعزيز الاستثمارات فى العقول الشابة ودعم الشركات الناشئة بمجال الذكاء الاصطناعي، عبر طرح ومناقشة المقترحات والآراء المتعلقة بتجهيز وتهيئة بيئة ملائمة وتذليل العقبات التي تواجه الشركات الناشئة العاملة، وتعيين مستشار لوزير الاتصالات بمجال الذكاء الاصطناعي لأول مرة والعمل على الاهتمام بمحور التعليم والتدريب لمواجهة نقص العمالة المدربة فى مجال الذكاء.

وأدخلت مصر تخصص الذكاء الاصطناعي ضمن المنظومة التعليمية وتم إنشاء أول كلية للذكاء الاصطناعي بجامعة كفر الشيخ تضم أقسام برمجة الآلة واسترجاع المعلومات، والروبوتات والآلات الذكية، وتكنولوجيا أنظمة الشبكات المدمجة، وتدشين مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة وكذلك تدشين ٨ كليات جديدة لعلوم الحاسبات والمعلومات.

كما بدأت فعاليات مسرح شباب العالم فى موسمه الثاني مبكرًا تحت شعار الفنون – إحياء الإنسانية، وهو ما انعكس فى محتوى الفقرات التى يقدمها وتعد انعكاسا للقضايا التى يتم مناقشتها خلال جلسات المنتدى كمرآة لعرض الموضوعات بشكل فنى وثقافي.

ويضم المسرح فنانين موهوبين من أنحاء العالم تباروا فى التعبير عن ثقافاتهم بعدد من العروض تتضمن مشاركة روال زكى من مصر وفريق موزارت من المغرب، وهورس باند من مصر، وmura fatmir من ألبانيا، وadebisi kuana من الولايات المتحدة الأمريكية، وhamamoto marisa، iwanicki piort من بولندا والولايات المتحدة. وتشارك فى فعاليات المسرح فرقة ""sound band brass من مصر، وpou من نيوزيلندا، و wazih من الكاميرون، و""oud duo dana، iheb من نيبال وashra kunwar من تونس.

أبرز فعاليات المسرح هذا العام العرض المسرحي الذى يشهد مشاركة ١٦ جنسية مختلفة بخلاف الفنانين المصريين ويناقش قضايا إنسانية فى إطار فنى متفرد عن الصراعات التى تواجه البشرية يشرف عليها المخرج خالد جلال .

وهذه الخطوة تنفيذا لتوصيات الرئيس السيسى خلال النسخة الأولى من المنتدى عام ٢٠١٧ بإقامة ورشة من الشباب تناقش القضايا بشكل فنى هادف، وقدم المخرج خالد جلال العام الماضي مسرحية "الزائر" على مسرح شباب العالم فى نسخته الأولى تناولت قضية التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي وتأثيرها على المجتمع.

أيضًا تقام ورشة خاصة لخمسة من الفنانين الشباب الذين شاركوا العام الماضي فى فعاليات المسرح بالغناء أو العزف، ويحملون جنسيات مختلفة هى روسيا والكاميرون ونيجيريا والبوسنة والهرسك، وقد أعربوا عن رغبتهم فى تقديم عمل فنى متكامل فيما بينهم كهدية للمسرح.

ريــاح التغييــر

سعيد عبده

العالم ملىء بالأحداث ونحتاج إلى وسيلة اتصال محترمة نعلم منها المحلى والعربى والعالمى فى حينه

فى الفـترة الأخيرة اسـتضاف الأسـتاذ عمـرو أديب فى برنامجـه الحكايـة عـددًا مـن الشـخصيات العامـة منهم د. محمد غنيم ود. أسـامة الغزالى حـرب وهيثم الحريرى.. وهو اتجاه محمود وإن قلنا رياح التغيير وسماع الرأى والرأى الآخر فى بلد تتسـع للجميع وخاصة ممـن لم تتلوث أيديهم بدماء الشهداء مثل جماعة الإخوان.

ومنهم من ينتمى إلى مجموعة ٢٥-٣٠ والتى تمثل المعارضة فى البرلمان مثل هيثم الحريـرى والذى تناقش فى موضوعات عديـدة مـع عمرو أديـب وله رؤيـة قد تكـون مختلفة ولكن نسـتطيع أن نقول إنها رؤية وطنية يبتغـى منها فى النهاية صـالح الوطن وله رأى فى أداء الحكومـة وأولوياتها.. وكذلك أداء المحافظين بهدف تخفيف الأعباء عن المواطن.

أيضًا سـعدت بآراء د. أسامة الغزالى حرب ود. غنيم والكل مع الوطن والكل سعيد بإتاحة الفرصة له للتعبير عن رأيه فى قناة لها نسبة مشاهدة عالية لدى المشاهد فى مصر أو فى الوطن العربى لها منبر إعلامى محترم.

فإن يتسـع صدر الوطن لأبنائه وخاصة ذى الرأى للمناقشة والاختلاف فى الرأى لنصل فى النهاية إلى بر الأمان وهذا هو المطلوب..وأطلق تعبيرًا لطيفًا أن المواطن يملك ريموت كنترول «جهـاز صغير» يبحث من خلاله عن مايرغب مشـاهدته ولن يكلفه أكثر من ضغطة زر للانتقال إلى قناة أخرى.

لماذا الانتقال إلى قنوات أخرى فالبعض يقول إن حجم الآلة الإعلاميـة الموجهـة إلى مصر تزيد على عشـرين قناة فضائية موجهة من جماعة الإخوان من مناطق كثيرة فى العالم.

أحيانـًا يذهب المواطن إلى قناة بعينها ليسـمع ويرى مالم يشـاهده هنا وأيضًا ليرى تغطية إخبارية للحدث فور وقوعه وتغطيـة للأحداث والأخبـار من خلال عـدة زوايا وتحليل ومتابعة لحظة بلحظة فقد نجحت بعض القنوات الإخبارية فيما لم تنجح فيه الكثير من القنوات المصرية سـواء المملوكة للدولـة أو الخاصـة.. سـواء كان الخبر محليـًا أو عربيًا أو عالمى.. فالعالم أصبح قرية صغيرة ويعج بالأحداث وتتسـارع وتيرة الخبر.

وأصبحت الصـورة هى البطل الحقيقى والمراسـلون فى كل مكان لتغطية كل ما يجرى على ظهر البسيط وللأسف مازال الكثـير من قنواتنا محليـة.. لذا لابد مـن التغيير فى الفترة الأخـيرة تطل علينا Extra News بشـكل جديد مواكب للأحداث ولكن نحتاج المزيد.

المزيـد مـن الجهد والتغيير الجـذرى فى قنواتنـا لمتابعة للتليفزيـون المصرى والمسـألة ليسـت بالعدد ولكـن بالكيف وخاصة قنوات النيـل والقنوات المحليـة والفضائية المصرية نريد تغطية حية ومتابعة للأحداث فى مصر والمشروعات التى تتم وهموم المواطن وآماله وطموحاته.

هنـا فقط يعود المشـاهد إلى قنواتنا التى تعـبر عنه وكذلك تنقل ما يدور حولنا فى العالم العربى وكذلك العالم بأسـره من أحداث سياسـية واقتصادية وثقافية ورياضية من حق المواطن المصـرى أن يعرف ولن يكتفى بمـا يبث له من مواد لا تحترم ذكاءه ولا تلبى احتياجاته أو تشبع رغباته.

العالم ملىء بالأحداث ونحتاج إلى وسـيلة اتصال محترمة نعلم منها المحلى والعربى والعالمى فى حينه وأعتقد فى عصر الرقمنـة والتواصـل الاجتماعى بـات دور التليفزيون المصرى ضروريًا ومهمًا إذا لعب الدور باحترافية.

أرى عمـرو أديـب يقدم توليفـة جميلة من خلال شـبكة Mbc مصر.. وهناك قناة العربية والعربية الحدث لهم دور مؤثر ولدينـا Dmc وOn وصدى البلـد والقاهرة والناس والنهار والحياة وغيرها.

والإعـلام صناعة مهمـة يلعب دورًا مهمًا فى إسـقاط دول وقيام دول.. ودعم جماعات واتجاه للرأى العام ودراسـته هى صناعة مؤثرة.

فى نفس الوقت سـتخرج من العمل قناة Ten نهاية هذا الشـهر وهى اسـتثمار عربى وأعتقد أن لها دور وأيضًا غلقها سـيؤثر فى السوق الإعلامى بخروج زملاء للبحث عن عمل فى قنوات أخرى.

آمـل أن يكون هناك منافسـون من القنـوات الرسمية وغير الرسمية فيما يقوم به عمرو أديب.

زيارة للعاصمة الإدارية

أسـعدنى الحظ بزيـارة خاصـة للعاصمة الإداريـة لمقابلة صديق.. ذهبت من التجمع عن طريق العين السـخنة.. طريق جميل من محور المشـير إلى بوابة السـخنة ولكـن يحتاج إلى مزيد من اللافتات المرورية الإرشـادية وتكون كبيرة وواضحة وقبـل المداخل بمسـافة.. على طول الطريـق وأيضًا عند نقطة التحصيل.. وفى مداخل المدينة نفسها.

لأول مرة أذهب ورأيت مسـجد الفتاح العليم ما شـاء الله وأيضًا الكنيسة شىء جميل أن نبدأ بدور العبادة وفى مدخل العاصمـة الإداريـة الشـوارع كبيرة ونبدأ مشـاهدة جميع أنـواع سـيارات النقل والركاب.. حركة سـريعة فى بداية النهار مهندسـون وعمـال إداريون حقيقـة أرى مهرجانًا كبيرًا وتنافسًا جميلًا بين كل شركات المقاولات العام منها والخـاص الهمة العالية محاولة تقديم الأحدث والأفضل من كل شركة على حدة.

لأول مرة أذهب ورأيت مسجد الفتاح العليم ما شاء الله وأيضاً الكنيسة شىء جميل أن نبدأ بدور العبادة

ماذا لو

هـو سـؤال تبـادر إلى ذهنى مـاذا لـو لم نقيم مثـل هذه المشروعات ومنها العاصمة الإدارية هذه العمالة الكبيرة آلاف العمال والمهندسـين يشاركون فى البناء هى فرص عمل جديدة تساهم فى زيادة الدخل تساهم فى البناء والتطوير والاحتكاك مـع الشـركات الأجنبية التى تسـاهم بمشـروعاتها فى بناء المدينة الحديثة.

نسـمع عـن ناطحـات السـحاب.. والنهر الأخضـر الذى سـيجوب المدينة ويدخل كل مجمع سكنى وعلى ضفافه تسمع الكثير من الأخبار والمنشآت التى ستكون مزارًا سياحيًا ومعالم جديدة لمصر.. أكبر ناطحة سـحاب فى إفريقيا.. مقار جديدة وجامعات جديدة ..كل مجمع سـكنى يقدم أفضل تصور لمبانيه وخدمات يتميز بها عن غيره من المجمعات الأخرى.. هذا هو المطلوب فرص عمـل .. تنافس.. تبادل خبرات.. مبان صحية وخدمات جديدة نموذج فريد من المدن الذكية.

هل سـنجد فرصة بديلة لهـذه العمالـة الوطنية فى بديل آخـر.. أعتقد أن المدن الجديدة إضافـة مهمة للاقتصاد القومى والتوسـع الجغرافى لمواجهة الزيادة والتكدس السـكانى فى شـريط ضيق ولنا فى العاشـر من رمضان والسادس من أكتوبر والعبور والسـادات وغيرها من المدن الجديدة التى ساهمت فى استيعاب الزيادات السكانية تجربة جيدة..

تحية لمن فكر فى هذا العمل وتحية لكل العمال والمهندسين وكل أصحاب المهـم المشـاركة فى هـذه المدينة ولكل أصحاب رأس المال الوطنى والأجنبى المشارك فى هذه الملحمة.

SaidAbdo@live.com

د. فاطمة سيد أحمد

كيف ولماذا حكم «السيسي» مصر؟ (3)

«طنطاوي» والزفاف الأسطوري

لماذا نكتب هذه الحلقات ونبدأ من أحداث مر عليها عشر سنوات بل نسبقها فى بعض الأحيان عند سردنا للتداعيات لنقف على ما أوصلنا إلى أحداث يناير ٢٠١١ ومن ثورة قصيرة المدى إلى فوضى كبيرة عمت أرجاء البلاد، وبعدها حكمنا الإخوان ليتعرف الشعب على وجههم القبيح وليزرعوا عداوة وكره مع المصريين لم يذكر من قبل فى حضارتنا التاريخية، وتأتى ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ ليظهر من بين صفوف الجيش (منقذ) ينادى عليه الشعب ليحنو عليهم ويحميهم من بطش (حكم المرشد) ويضع لهم خارطة طريق يواجه بها المجتمع الدولى أجمع الذى كانت أجهزة مخابراته تساعد (الخلافة الأممية) لتكمل مشروعها فى تقسيم مصر (الجائزة الكبرى) للجميع دون استثناء للانقضاض على حضارتنا وثقافتنا وقبلهم مقدراتنا من ثروة انتظرناها كثيرا لتدعم ثروتنا البشرية التى لا تقدر بثمن.

وفى طريقنا إلى ما أوصلنا إلى هذا الحكم الجائر، نجد مشروع آخر أطلق عليه (التوريث) الذى ثورنا عليه عام ١٩٥٢ ولن نسمح بوجوده مرة أخرى، هذا المشروع أيضا الذى لم يقل ضراوة عن (الإخوان) نشر الفساد والمحسوبية والشللية وأباح للطبقية أن تستقر بيننا وتفرق شملنا وصارت هناك قصور يقابلها عشش؛ ورفاهية مفرطة يقابلها حرمان وسوء توزيع للثروة والكفاءات، ومن التوريث للإخوان يأتى (السيسى) ابن المؤسسة العسكرية مدرسة الوطنية والرجال ليبدأ (الجمهورية الرابعة) فى عمر مصر، هذه الحلقات هى تسلسل الإجابة عن (كيف ولماذا حكم السيسى مصر؟).

وقد وجدت ضرورة كتابتها من باب التبصر عندما خرج علينا (المقاول المستأجر) بعد أن لقنه أرباب التوريث السيناريو الفج الذى يحاولون فيه الإيحاء بأن أسرة (السيسى) تحذو حذو أسرة (مبارك) وذلك عندما عقد المستأجر مماثلة لمحاكاة أن أبناء السيسى يشغلون مراكز قوية لمساعدة أباهم مثل جمال، ولكنه فاته أن أبناء السيسى ضباطا بالجيش قبل أن يكون والدهم رئيسًا وهم لا يتدخلون فى الحكم ولا يعينون وزراء، وأيضًا قام بالإيحاء بأن حرم الرئيس السيسى لديها حُب المظاهر مثل سوزان، وبعدها ذكر أسماء تعامل معهم أثناء إسناد أشغال مقاولات ذكر أنهم فاسدين ليقول أن الفساد فى عهد السيسى ومن رجال يعملون معه وليس نتاج العصر المباركى فقط، لكن هذه الإيحاءات لا تخيل على من يتابع ويحلل الأحداث والأكثر أن يكون على دراية بالفرق الشاسع بين نظام فاسد ونظام منقذ، وحلقاتنا أيضًا من أجل (التذكرة) التى تعد خير وقاية من أن نكرر معاناة شعب بأكمله لن نستثنى فئة عن أخرى ودفعنا ثمن غالى من الدماء ومازلنا، كل ما فى الأمر أن قائد استجاب لندائنا ووضع روحه على يده فداء لوطنه وأهله المصريين شبكنا يدنا بيده وعبر بنا ثم وعدنا بأنه لن يخذلنا وسيصحبنا إلى بر الأمان والطمأنينة والاستقرار والأكثر رفاهية بإذن الله.

«جمال» والمسافة العسكرية

كان د. أسامة الباز هو صاحب وضع اللبنة الأولى فى مشروع التوريث، وقد بدأه منذ عام ٩٨ عندما قدم (جمال) بأهم محفل أقيم فى مصر وقتها بمناسبة مرور ٢٥ عاما على حرب أكتوبر المجيدة، وأقيمت تفاعلات كانت حديث الساعة هى (الندوة الاستراتيجية) التى نظمتها إدارة الشئون المعنوية تحت رعاية وزارة الدفاع والقائد الأعلى للقوات المسلحة (حسنى مبارك) وكان رؤساء الندوات (د. مصطفى خليل رئيس وزراء مصر الأسبق، د. أسامة الباز) ونخبة من قادة أكتوبر الذين كانوا على قيد الحياة فى هذا التاريخ علاوة على مفكرين ومسئولين كبار.

كانت الندوة تضم أربع محاور (المحور العسكرى، السياسى، الاقتصادى، الاجتماعى) لكن بالطبع كان أهمهم (العسكرى) الذى منحته الندوة أهمية قصوى كمحور أساسى، والغريب فى الأمر إن ورقة (جمال) الذى قدمها للندوة وموضوعها اقتصادى يحمل عنوان (وجهة النظر الاقتصادية) وقدم على أنه (عضو المركز المصرى للدراسات الاقتصادية) كان قد جاء لتوه من رحلة دراسية لبلاد المعقل الاقتصادى الرأسمالى المتوحش (أمريكا وإنجلترا) وهناك قالت بعض المراكز الاقتصادية بأن عائق مصر لدخولها العولمة الاقتصادية هى الديون المكبلة بها والحل يكون بشراء بعض الشركات العالمية لتلك المديونية من مصر لتقوم هى بالسداد مقابل فوائد ودخول تلك الشركات فى شراكة استثمارية بمشروعات اقتصادية ذات منفعة عالية وحصولها على تيسيرات بالغة، اقتنع جمال وتم الزج أمامه بشركة أبناء الكاتب الكبير هيكل ليكونوا وسطاء بين الشركات العالمية والحكومة المصرية فى ذلك، بالطبع علاقات هيكل الدولية هى التى وضعت شركة الأبناء فى المقدمة، المهم أن جمال أقنع والده بذلك ودخل الشراكة مع شركة (القلعة) التى يملكها أحمد هيكل وشقيقه، وتم جمع جوقة الاقتصاديين أصحاب تطبيق النظرية الرأسمالية بكل توحشها الذين هم أبناء السياسيين الذين تمتعوا ونالوا طموحاتهم من النظام الاشتراكى الذى يحارب النظام الذى شربوه لأبنائهم فى تعليمهم وعملهم.

فى الندوة سالفة الذكر عرض جمال وجهة نظره فى المحور العسكرى وليس الاقتصادى، وكان قصد (الباز) من هذا إعطاء فرصة كبيرة لظهور جمال وسط قادة الجيش العظام وخاصة أصحاب النصر العظيم ومن ناحية أخرى أن المحور يلقى الاهتمام البالغ فى متابعته جماهيريا ونخبويا وهذا يفى بما يأملوه فى وضع (جمال) فى بؤرة الحدث الأهم، فى هذه الندوة أيضا كان بزوغ المجموعة الاقتصادية التى كوّن منها جمال لجنة السياسات والأكثر انه اختار منهم وزراء يرتبون له ما يصبو إليه وكان على رأسهم (يوسف بطرس غالى ومحمود محى الدين).

ومع أن هذه الندوة جعلت من (جمال) حديث الساعة فى مصر بعد تكليف بعض الكتاب بالقيام باللازم من تلميع وإلقاء الضوء على حضوره وكلمته، إلا أن جمال استشعر شيئا وهو أن قادة الجيش لم يعطوه الأهمية التى كان ينتظرها منهم والأكثر أنه وجد نفسه بين عظماء بمعنى الكلمة فكرا وثقافة واستنارة.. إنهم (قادة أكتوبر) حتى بعد مرور ٢٥ عام على معركة المصير مازالوا محتفظين بوقارهم وثقتهم ولياقتهم النفسية والبدنية، ووجد هوة واسعة تفصل بينه وبينهم رغم أنه ابن أحدهم، ولكنهم تعودوا أن العمل العسكرى لا يدخل فى حساباته المحسوبية التى نالها (جمال) بعرض ورقته البحثية فى غير المحور الذى يجب أن يكون فيه، وأيضًا احتاطوا لطرحه الذى استشعروا أنه سيعرج بمصر إلى منحى لا يتوافق مع الشعب الذى يجب أن يصل إلى (العولمة الاقتصادية) بشكل مرحلى وليس متسرع لأن نتائجه ستكون وبالا على البلد هكذا قال لى القادة وتنبئوا بالكثير من التداعيات التى حدثت.

هذه العلاقة التى ألقت بظلالها بين جمال والقادة العسكريين جعله يفكر كثيرا فى كل مرة يحدث الاصطدام عندما يقوم بطرح تنزلق فيه البلاد بشكل غير مدروس ولكنه الجرى للحاق بسباق غير مؤهلين له وأيضًا القائمين على تنفيذه غلب عليهم المصلحة فهم معتنقى الرأسمالية المتوحشة بأبشع صورها والتى تضمن لهم عمولات وامتيازات وتقريب من يقوم بالأعمال الغير نظيفة حتى ساد الفساد فى كل مكان.

هذا الانطباع الأول الذى وصل (جمال) من قادة الجيش جعله غير مستبشر منهم لمساعدته أو حتى قبوله فى مشروعه





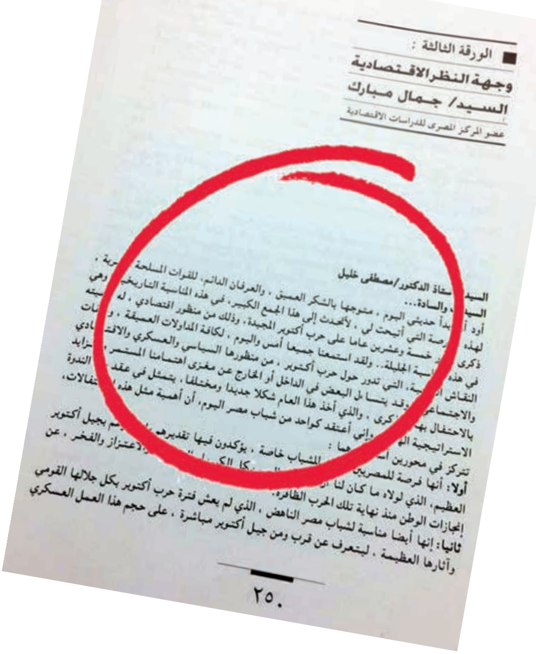
المشير طنطاوى لم يقم بأى حوارات تليفزيونية
إلا مرتين فقط خلال العشرين عاما

(التوريث) الذى يسعى إليه بخطى واسعة، ومنذ تاريخ الندوة عمـل (للخلـف در) باحثا عن قوة أمنية تعضده ملوحا بها للمؤسسة العسكرية وأراد أن يضعها فى مقام الندية، وهنا فقد بوصلته تمامًا لأن هذا لا يجوز بأن يضع قوة حماية الوطن والحفاظ على سيادته مقابل حفاظ على الأمن الداخلى الذى يقوم بعمله فى ظل الوقار السيادى الذى تحققه له مؤسسة الجيش، وهنا الندية والمقارنة لا تجوز.

ولكن (جمال) لعب بالنار واستغل شغف وزير داخلية يطمح فى مزيد من السلطة التى لا يحق له أن يتولاها، خاصة وهو الذى جاء بزهو من على رأس جهاز معلوماتى خطير (أمن الدولة) ووشى بوزيره الذى تقاعس فى الاهتمام بالمعلومات الذى أمده بها عن احتمال حدوث عمل إرهابى فى الأقصر، كان ذلك عام ٩٧ عندما أقيل (حسن الألفى) وتقلد بدلا منه (حبيب العادلى) وزارة الداخلية، تقابلت طموحات (جمال – العادلى) وركب الغرور كل منهم وهم ينخرون فى جسد الوطن بعد أن أوهموا الجميع بقوتهم وسيطرتهم على زمام الأمور، ولن أنسى رد فعل (اللواء أمين غانم) مسئول أمن مجلس الوزراء فى ٢٠١١ عندما ترأى أمام أعين الرجل ما يحدث من فوضى فى وزارة الداخلية والشارع معا فقال (ده إحنا ضعفاء قوى عبارة عن بدل وكرافتات) وكان يقصد أن النظام ليس بالقوة التى صورها لأربابه وأيضا للعاملين معه.

كان جمال يعلم جيدًا أن الجيش والمشير طنطاوى غير راضيين عن وزرائه ومجموعته فى لجنة السياسات، وربما يسأل البعض ألم يكن فى مقدور جمال التخلص من (طنطاوى) والإتيان بآخر يعضده ومشروعه التوريثى؟ بالتأكيد حاول مرارا وتكرارا ولكنه لم يصل إلى ما يصبو إليه، فقد لمس أن المؤسسة العسكرية على قلب رجل واحد وأن فكرهم يعبر عنه القائد العام وقد لمس هذا بنفسه من قادة قدامى فى ندوة عام ٩٨ وتأكد من أن القادة الحاليين يحذون حذو أساتذتهم وقادتهم وشاهد هذا عندما كان يحضر احتفالاتهم ويقابلهم فى مناسبات عدة، كان جميع القادة يضعون مسافة كبيرة بينهم وبينه، وعندما يتم دعوته فى احتفالاتهم كرجل من النخبة السياسية ومسئول حزبى لا يكون جلوسه فى الصفوف الأولى ولا يقف أحدهم بالخارج لاستقباله كرئيس منتظر، كل هذه المظاهر وأكثر أعطته مؤشر بأنه غير مرغوب فيه منهم جميعا فكيف له بأن يأتى بأخر بديلا عن طنطاوى، ومن ناحية أخرى كان (مبارك) يرى فيه وزير دفاع ذو حرفية عسكرية غير طامح سياسيا وقد اختاره بدقة فى مايو ٩١ بعد إقالة المشير أبو غزالة، وتعيين يوسف أبو طالب الذى كان قد ترك الجيش له حوالى عشر سنوات عمل خلالهم محافظ ليرده مرة أخرى للجيش فى استدعاء كمرحلة انتقالية للجيش استمرت ثلاث سنوات بعدها اختار مبارك وزيرا للدفاع بمعايير محددة حافظ عليها طنطاوى لمدة عشرين عاما كان فيها وزيرا، ومن أهمها عدم الظهور الإعلامى إلا نادرا وبعد أن يسمح له، والمشير طنطاوى لم يقم بأى حوارات تليفزيونية إلا مرتين فقط خلال العشرين عاما والأخير كان حوارا جمع فيه بين الأستاذين مفيد فوزى ومكرم محمد أحمد وكان بمناسبة احتفالات أكتوبر فى عام ٢٠٠٠.

أسامة الباز هو صاحب وضع اللبنة الأولى في مشروع التوريث



الورقة الثالثة:
وجهة النظر الاقتصادية
السيد/ جمال مبارك
عضو المركز المصرى للدراسات الاقتصادية

٢٥

زنجغراف لورقة العمل التى قدمها جمال مبارك للندوة

كان المشير (طنطاوى) يعلن من وقت لآخر عدم رضائه عن المجموعة الاقتصادية وأرباب التوريث بالحكومة والحزب الوطنى وتصدى للكثير من التوحش فى الاستحواذ على أراضى الدولة خاصة عندما طلبوا أرض فى منطقة القاهرة الجديدة بالظهير الصحراوى ليقوموا بتسقيعها وبيعها لكى يجعلوها امتداد للتجمع الخامس، ولكنه قال لهم أنها فى نطاق وزارة الدفاع حتى يحميها من وضع يدهم عليها، وبالمناسبة هى الأرض التى يتم عليها الآن إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة، لتكون ملكا لكل المصريين وليس لرجال الأعمال المدللين وهذا جعل زبانية النظام المباركى ينصبون له العداء الذى زاد عندما أوقف مسألة بيع (بنك القاهرة) والإبقاء عليه واستثمار القوات المسلحة فيه بأسهم من فوائد مشاريعها الاقتصادية للحفاظ على ملكيته للشعب المصرى.

«طنطاوي» يترك زفاف ابنه «رشيد» غاضبا

ولكن الفعل الذى كان أكثر حساسية لعائلة مبارك وخاصة وريثه وحاشيته هو ذلك الزفاف الأسطورى الذى صاحب اغتيال (أشرف مروان) عام ٢٠٠٧ ولكن لماذا ربطت بينهما؟ لأن هذا الزفاف استعد له علية القوم فى مصر بشكل غير عادى، كان الزفاف لابنة وزير التجارة وقتها (رشيد محمد رشيد) على ابن شقيق وزير الإسكان وقتذاك (أحمد المغربى) وتم الاستعداد له شهور، وقبل الزفاف ذهبت سيدات المجتمع المخملى ومنهن (منى عبد الناصر) إلى فرنسا ولبنان لشراء الأزياء المناسبة لهذا العرس الأسطورى، واختارت منى لبنان لشراء ثوب لحضور هذه المناسبة وتلقت خبر مقتل زوجها (أشرف) وهى تتسوق بلبنان التى غادرتها إلى لندن لترجع مع جثمانه.

ونعود إلى الزفاف الأسطورى الذى لم تتوقف فعالياته حيث جاءت الطائرات من أنحاء دول العالم محملة بأشهر المأكولات من الخارج، وطائرات أخرى حاملة وصيفات الشرف قادمات من فرنسا. واصطفوا لاستقبال المدعوين عند باب قصر يملكه (رشيد) بالمنصورية ليقدموا لهم الزهور التى تم استيرادها، وعلى موائد المدعوين تراصت الهدايا الذهبية بجانب المأكولات، وكان ضمن المدعوين من المحافظين والوزراء المشير طنطاوى الذى بدت على وجهه علامات الازدراء لهذه المراسم بالعرس الذى تكلف مليارات الدولارات، وعندما دخل القاعة وجلس إلى إحدى الموائد والتف حوله بعض الوزراء والمحافظين نهض بعد خمس دقائق بالضبط وقال لا أقدر على الجلوس أكثر من ذلك ولا يمكننى تذوق تلك المأكولات والشعب المصرى بالخارج يصيح من غلاء المعيشة وافتقاد أبسط السلع الاستهلاكية.

غادر المشير القاعة وسط عيون حائرة وتناقل الذين جلسوا قريبين منه عدم رضاءه واستيائه مما رأى، وفى اليوم التالى أفضى «طنطاوى» لتلميذه (السيسى) عن هؤلاء الوزراء الذين يستفزون الشعب، ولكن غضب المشير جعل (الوريث) يفكر ألف مرة فى زفافه بنفس العام، بأن يكون بسيطا حتى يقدم نفسه للشعب والمسئولين الغاضبين منه وعليه نموذجا لبساطة لم تكن موجودة لديه أبدا.

نائب وزير الإسكان للمشروعات القومية الكبرى:

500 مليار جنيه استثمارات فى المدن الجديدة

تعد المشروعات القومية الكبرى خاصة التى تنفذها وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية من مدن جديدة مثل العاصمة الإدارية والعلمين وشبكة الطرق والإسكان الاجتماعى وغيرها من مشروعات التى ساعدت على تغيير خريطة مصر، وأصبح من المؤكد للجميع أن مصر تسير فى طريقها المخطط والمرسوم بدقة لتتبوأ موقعها المستحق بين الدول القوية والمؤثرة إقليميا وعالميا.

«أكتوبر» التقت المهندس خالد عباس نائب وزير الإسكان للمشروعات القومية وأكد خلال الحوار أن وزارة الإسكان استهدفت عدداً كبيراً من المحاور فى خطتها للتنمية العمرانية المستقبلية لمصر لافتا إلى أنه تم الأخذ فى الاعتبار الزيادة السكانية والتى تصل إلى 3 ملايين مواطن سنويا. وأشار إلى أن ملامح المخطط الاستراتيجى للتنمية العمرانية 2052 والذى توقع وصول عدد سكان مصر إلى 180 مليون نسمة، الأمر الذى يستلزم تغطية الوفاء باحتياجات المواطنين الأساسية خلال عام 2030. فإلى نص الحوار..

عمر البدرى

م. خالد عباس

● بداية حدثنا عن طبيعة عملك كنائب وزير إسكان؟

أنا مسئول عن ملف المشروعات القومية ومنها المشروعات العمرانية أو مدن الجيل الرابع واستثمارات هيئة المجتمعات والتمويل وكافة التدفقات المالية والآليات التى يتم خلالها طرح الأراضى على المستثمرين فى تلك المدن ودراسة قدرة السوق على استيعابها.

● كيف تشارك الإسكان فى مخطط التنمية العمرانية ٢٠٥٢؟

بالطبع مصر لديها مخطط استراتيجى قومى للتنمية العمرانية حتى ٢٠٥٢ فالعمران ليس مجرد مبان فوزارة الإسكان انتبهت ووضعت يدها على المشكلة الكبرى التى تواجه مصر وهى أن جميع سكانها يعيشون على ٧٪ من المساحة ومجموع ما ينتج من أنشطة فى كافة القطاعات داخل هذه المساحة لم يعد قادرا على توفير احتياجات السكان ولذلك وضعنا خطة لمضاعفة المعمور وأنشأنا ٨٥٠٠ كيلو متر من شبكة الطرق تمثل محاور للتنمية وهى تمثل تنمية عمرانية متكاملة وليس مجرد عقارات.

● ما هى محاور عمل وزارة الإسكان؟

الوزارة تعمل على أربعة قطاعات رئيسية وهى مشروعات «الإسكان الاجتماعي» والذى تم تنفيذ ٣٥٠ ألف وحدة منه ومن المقرر الوصول بإجمالى المنفذ بالمشروع لـ ٦٠٠ ألف وحدة منتصف ٢٠٢٠. أما المحور الثانى فهو محور البنية الأساسية والطرق فالوزارة تقوم بزيادة نسبة التغطية لمياه الشرب والصرف الصحى بالقرى والمحافظات باستمرار.

أما المحور الثالث فيتضمن تطوير المناطق العشوائية وتعد منطقة ماسبيرو أكبر منطقة غير مخططة داخل القاهرة ويتم إعادة تطويرها حاليا لتتناسب مع تواجدها فى قلب القاهرة وكذلك منطقة بحيرة عين الصيرة وإعادة تخطيطها والاستفادة منها وتم إنهاء أعمال تطوير البحيرة بنسبة ٧٠٪ وستضم مشروعات استثمارية كالفنادق.

وأخيرا المحور الرابع ويتضمن إنشاء مدن الجيل الرابع وتنفيذ شبكة من البنية الأساسية القوية التى تستوعب حجم تطوير كبير وتنفيذ مجتمعات عمرانية شاملة عليها ومنها العاصمة الإدارية والعلمين الجديدة والمنصورة الجديدة.

> هذه أهم ملامح المشروعات القومية وخريطة مصر الجديدة

> نعمل وفق خطة ذات أولويات فى كل المحافظات

● ماذا عن الإسكان الاجتماعى الذى يهم قطاعا عريضا من المواطنين؟

أصبح من المؤكد أن إنشاء مليون وحدة سكنية للإسكان الاجتماعى أحد أهم المشروعات التى توليها الدولة حاليا اهتماما واضحا من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية وتوفير المسكن المناسب والحضارى للمواطن المصرى خاصة من الشريحة المستهدفة من محدودى الدخل. ويعد مشروع الإسكان الاجتماعى من أنجح البرامج السكنية على مستوى العالم ذلك بشهادة البنك الدولى والدليل على ذلك استقبال الوزارة طلبات عدد من الدول لنقل خبراتنا فى المشروع إلى بلادهم.

● من وجهة نظرك ما سر نجاح مشروع الإسكان الاجتماعى؟

سر نجاح هذا المشروع فى قوانينه الصارمة والعقوبات الرادعة لمن يفكر فى التلاعب للاستحواذ على وحدة سكنية بدون وجه حق والسر الأكبر فى نجاح هذا المشروع عدم السماح للوساطة والمحسوبية فى اختيار الوحدات.

● هل توجد خطة محددة لتطوير المناطق العشوائية؟

الوزارة تعمل وفق خطة ذات أولويات بشأن المشروعات القومية فى كل المحافظات كما تعمل


م. خالد عباس أثناء عرضه مشروعات العاصمة الإدارية فى فرنسا

علـى تطوير المناطق العشـوائية بها وإن شـاء الله بنهايـة العام الجارى سـيتم الانتهـاء من المناطق الأكثر خطورة إما بانتقال قاطنيها لوحدات سكنية جديدة أو تطويرها.

وتماشـيا مع مبـادرة الرئيس السيسـى بتوفير حياة كريمـة للفئات الأكثر احتياجا لدينا عدد من المشـروعات التى تنفذها وزارة الإسكان من المكن تنفيذها بالشـراكة مع الجمعيـات الأهلية أبرزها توصيـل الوصلات المنزلية من المياه والصرف للقرى الفقيرة وكذلك المسـاهمة فى توصيل خدمة الصرف الصحى للقرى المحرومة.

وسـيتم أيضا التنسـيق مع الجمعيـات الأهلية ومنظمات المجتمع المدنى للتوسع فى تطوير المناطق العشـوائية وغير المخططـة والمسـاهمة فى توفير الخدمات الرئيسية.

● ماذا عن مثلث ماسبيرو؟

يتم حاليا تنفيذ أعمال الأبراج السـكنية بمثلث ماسـبيرو والمخصصة لقاطنى المنطقـة وذلك بعد أن انتهت وزارة الإسـكان من المخطـط العام للتطوير وتصـل إجمالى الوحدات الجـارى تنفيذها لنحو ٤ آلاف وحدة سكنية بمساحات مختلفة تم البدء فى تنفيذ المرحلـة الأولى منها بإجمالـى ١٠٠٠ وحدة بقيمة استثمارية تصل لنحو مليار جنيه.

● كيف تتعامل الوزارة مع المناطق غير الآمنة؟

الوزارة تعمل علـى الانتهاء من الخطة الخاصة بتطوير العشـوائيات من خلال تطوير المناطق غير المخططة علـى مسـتوى الجمهوريـة والتى تصل تكلفتها الاستثمارية قرابة ٣١٨ مليار جنيه حيث تسـتغرق عملية التطوير نحو ١٠ سـنوات وقد تم حصر المناطق غير الآمنة والتى يقطنها قرابة المليون مواطن بنحو ٣٥٧ منطقـة. ومن المقرر الانتهاء من المناطق غير الآمنة خلال ٢٠٢٠ بالتزامن مع الطفرة الكبيرة التى تشـهدها مصر فى تنفيذ المشـروعات القومية ومجالات البنية التحتية «شبكات حديثة للطرق والكبارى والأنفاق محطـات عملاقة لتوليد الطاقـة» والتى تهدف إلى تحقيق التنمية الشـاملة فى جميع أنحاء البلاد.

● حدثنا عن موقف مشروعات تطوير القاهرة التاريخية بشكل عام؟

فى الحقيقة يوجـد اهتمام كبير من قبل القيادة السياسـية لهذا الملف تحديدا ولذلك تعمل الوزارة جاهـدة فمؤخرا عقد الدكتور عاصـم الجزار وزير الإسـكان اجتماعاً موسعاً مع اللواء خالد عبد العال محافظ القاهـرة لمتابعة مشـروعات تطوير المناطق العشـوائية بمحافظة القاهرة وتنـاول الاجتماع مناقشـة الموقف التنفيذى لمشـروع تطوير «منطقة سور مجرى العيون» ومتابعة مشروع تطوير «سوق الواردي» بالسيدة زينب.

● وإلى أيـن وصلت المواقـف التنفيذية لتطوير هذه المناطق؟

من المعلوم أن «منطقة سـور مجرى العيون» تبلغ مسـاحتها ٩٠ فدانـا بمصر القديمـة وتم التوجيه بسـرعة الانتهاء من أعمال رفـع الأنقاض تمهيدا للبدء فى أعمال الرفع المسـاحى والجسات بالمشروع بمعرفة هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة وكذا إعـداد تقريـر وافٍ للمبانى الحكوميـة المتواجدة بالمنطقة قبل اتخاذ أية قرارات بشأنها.

كمـا تم التوجيه بمشـروع روضة السـيدة «تل العقارب سـابقاً» بضرورة مراعاة الطبيعة الخاصة للمشروع.

● هـل يوجـد طـرح للأراضى خـلال الفترة المقبلة؟

سـوف نطرح أراضى جديدة ضمن مشروع «بيت الوطـن» للمصريـين بالخـارج بمدينتـى القاهرة الجديدة والمنصورة الجديدة خلال الفترة المقبلة.

● هـل توجد لديكـم عروض شـراكة من قبل مستثمرين؟

الـوزارة تلقت طلبات عديدة من مسـتثمرين من القطاع الخاص لتنفيذ مشروعات بالشراكة مع هيئة المجتمعات العمرانية وجميعها قيد الدراسة.

● هـل نجحـت المـدن الجديـدة فـى جذب الاستثمار؟

إن مـا تقوم به الحكومة فـى المدن الجديدة من تهيئة للبنية التحتية أدى إلى نجاح اسـتراتيجي جـذب اسـتثمارات ضخمة تخطـت حاجز ٥٠٠ مليـار جنيه منذ بـدء الاسـتراتيجية وأن كافة المشـروعات الجديـدة التى يتـولى القطاع الخاص إنشـاءها سواء منفردا أو بالشـراكة مع الحكومة تعتمد فى الأسـاس على التقنيات الحديثة لمواكبة التكنولوجيا الحديثة.



318 مليار جنيه لتطوير المناطق العشوائية في 10 سنوات

تنفيذ 276 مشروعاً لمياه الشرب بتكلفة 35.3 مليار جنيه

لهذه الأسباب نجح مشروع الإسكان الاجتماعي

● كم تبلغ مساحة مدن الجيل الرابع؟

تبلغ المساحة الإجمالية لمدن الجيل الرابع نحو ٥٨٠ ألف فدان وتسـتوعب ٣٠ مليون نسمة وتوفر فـرص العمـل والعديد من الفرص الاسـتثمارية. وتعمل وزارة الإسـكان علـى تنمية مختلف المدن والتى تتضمن أيضا الشـيخ زايد وأكتوبر والقاهرة الجديـدة ومـدن الصعيـد الجديدة ومـدن الجيل الرابع مثل العلمين الجديدة والمنصورة الجديدة.

● ما الهـدف مـن إنشـاء المـدن العمرانية الجديدة؟

الوزارة تسـتهدف زيـادة الرقعـة العمرانية مـن ٥ أو ٦٪ إلى ١٢-١٤٪ واسـتيعاب الزيـادة السـكانية حيـث لدينا زيـادة سـنويًّا نحو ٢,٥ مليون نسمة يجب العمل لاستيعابها فى مناطق مخططة حضاريـة تتوافر بها الخدمات إضافة إلى أن المـدن الجديدة تحقق هدفا مهما آخر هو توفير فرص الاسـتثمار والعمل وتحويل تلك المناطق إلى تجمعات تنموية مخططـة حضاريًّا ينفذ بها عدد كبير من المشـروعات التى توفر تباعًا الملايين من فرص العمل.

وتعد العاصمـة الإدارية الجديـدة والتى تبلغ مسـاحتها ١٧٠ ألف فدان والمقسـمة إلى ٣ مراحل تم وضـع أهداف لهـا تتمثل فـى أن تكون مدينة خضراء ومستدامة ومتصلة وذكية وجاذبة للأعمال وهو ما ينطبق أيضًا على مدينتى العلمين والمنصورة الجديدتين وأن هنـاك ٣٠ مدينة جديدة جميعها بأنظمـة الجيل الرابع يتـم تنفيذ ١٤ مدينة منها حاليًا.

● إلى أيـن وصلـت معـدلات تنفيـذ أبـراج العاصمة؟

معـدلات تنفيـذ الـبرج الأيقونى تسـير وفق مخططهـا الزمنى بل وأسـرع حيث تتم لأول مرة بمصر صب حوائط وسقف الدور فى ٥ أيام ونصف اليـوم ونتوقع مضاعفة عـدد العمال بالموقع خلال الـ٦ أشهر المقبلة لتنفيذ أعمال التشطيبات.وسيتم البدء فى أعمال التشـطيبات فى شهر يناير المقبل وسنبدأ فى استلام الأبراج فى منتصف ٢٠٢١ .

● إلى أيـن وصل العمـل فى مدينـة العلمين الجديدة؟

يسير العمل فى مدينة العلمين الجديدة بخطى ثابتة فى تنفيذ مشـروعات المدينة وفقا للجداول الزمنية المحددة فى إنشاءات المدينة الجديدة.

وتسـتهدف الوزارة الانتهاء من تنفيذ المدينة التراثيـة بمدينة العلمين الجديدة بنهاية شـهر يونيـو ٢٠٢٠ بمسـطح ٢٣٠ فدانا وتضـم المكتبة – المتحف – CITY HALL – الكنيسـة – المسجد – الحديقة المتحفية – الأوبرا – الساحات


خلال تفقده سير العمل فى منطقة الأعمال المركزية

- المناطـق الترفيهية والتجارية والاسـتثمارية والانتهـاء من تنفيـذ المنطقة الترفيهية وتشـمل ١٠١ محل تجارى وجراج يسـع ٣ آلاف سـيارة وكـذا الانتهـاء مـن كورنيش المدينـة بطول ٧ كم والبحيرات الصناعية بمساحة ٣٥٠ فداناً والمرحلة الأولى مـن حاجز الأمواج بطـول ٧ كم و٨ كبارى سيارات على البحيرات والبواغيز وكوبرى مشاة على البحيرة الصناعية و٣ كبار على الطريق الدولى ومشـروع توسعة محطة محولات العلمين ومحطة تحلية مياه البحر بطاقة ١٥٠ ألف م٣/يوم.

وتم وضـع كل مقومـات الحيـاة الدائمة لهذه المدينة من خلال تنفيذ وحدات سكنية تلائم كافة مسـتويات دخول الأفراد وجـار تنفيذ جامعتين منهـا الأكاديمية العربيـة للعلـوم والتى بدأت التشـغيل خلال العام الدراسى الحالى وأيضا جار تنفيذ جامعة العلمـين الجديدة وتتفاوض الوزارة حاليـا مع أحد أشـهر الجامعـات العالمية لتتولى الإدارة والتدريس كما تم التوقيـع مع اثنين من كبرى شـركات المطورين الصناعيين لتنفيذ المنطقة الصناعيـة بالعلمين الجديدة وجـار التفاوض مع مطـور ثالث. وأن الوزارة تهـدف لتحويل مدينة العلمين الجديدة إلى مقصد للسـياحة العالمية مثل مدينتى الغردقة وشـرم الشـيخ وذلـك من خلال توفير أنشـطة متعددة وخدمات مختلفة بالمدينة بحيث تكون مدينة صالحة للسـكن والإقامة طوال العام.

● مـاذا عن بروتوكـول التعاون مـع الهيئة الاستشارية للضيافة بلوزان؟

بالفعـل وقعنا بروتوكـول تعاون مـع الهيئة الاستشـارية للضيافة بلـوزان والتابعة لمدرسـة لـوزان السويسـرية للفنادق لإنشـاء مركز تعليم الضيافة الفندقية «جامعة لوزان» لتكون عبارة عن كلية متخصصة فى مجال الضيافة والفنادق بمدينة العلمين الجديدة لخدمة مصر والمنطقة المحيطة.

وسيتم إنشاء المركز بنظام الشراكة وتتولى هيئة المجتمعات العمرانية تشييده وتجهيزه وتسليمه لمدرسـة لوزان السويسـرية للفنـادق التى تتولى الإدارة والتدريس من خلال خبرائها المتخصصين لتخريج جيـل من الطلبـة المتخصصين فى مجال الضيافة وإدارة الفنادق.

● ما سبب اختياركم لهذه المدرسة تحديدا؟

اخترنا المدرسة الفندقية بلوزان لتنفيذ المشروع لأنها أول مدرسـة ضيافة أنشـئت فى العالم سنة ١٨٩٣ وتحتـل دائمـا المراكز الأولى فـى التقييم العالمى ولديها أوسـع شـبكة اتصالات فى مجال الضيافـة بالعالم وتخرج فيها أكثـر من ٢٥ ألف طالـب ويقيـم بها حاليـاً أكثر مـن ٢٦٠٨ طلاب وتضم طلبة من جنسـيات مختلفـة أكثر من ١٠٧ جنسيات.

● متى يتم العمل فى السويس الجديدة وغرب بورسعيد؟

مـن المقرر البدء فـى أعمال التنفيـذ بمدينتى السـويس الجديدة وغرب بورسـعيد مطلع العام المقبـل. بعـد أن تم الانتهـاء مـن المخطط الخاص بالمدينتـين الصادر لهما قـرار جمهورى لينضموا إلى ٢٧ مدينة جديدة جارٍ تنفيذها حاليا.

● مـا هـى منهجيـة الـوزارة فيمـا يتعلق بمشروعات المرافق؟

منهجيـة الوزارة فيمـا يتعلق بقطـاع المرافق تمثلـت فـى ٣ محـاور: المحور الأول تحسـين خدمـات المياه والصـرف ومد الخدمة والتوسـع فيها بالمناطق المحرومة والامتدادات والتوسعات أما المحور الثانى تحسـين النظم التشغيلية وأداء مقدمى الخدمة ورفع كفاءة شـركات مياه الشرب والصرف الصحى واسـتدامة وجودة الخدمات أما المحور الثالث والأخير فمتمثـل فى تعزيز إطار عمل القطاع القومى من خلال ضبط الأطر المؤسسية والتشريعية الخاصة بالقطاع.

● إلى أيـن وصل الموقف التنفيذى لمشـروعات المياه والصرف؟

يصـل موقـف تغطية ميـاه الشـرب والصرف الصحى على مسـتوى الجمهورية إلى حوالى ٩٨٪ وأطـوال الشـبكات ١٦٦ ألف كم ونسـبة تغطية الصرف الصحى حوالى ٦٥٪ وأطوال الشـبكات ٥٣ ألف كم وتم الانتهاء من تنفيذ ٢٧٦ مشـروعاً لمياه الشرب بتكلفة ٣٥.٣ مليار جنيه.

ومن المقرر فى شـهر يونيو ٢٠٢٠ الانتهاء من تنفيذ ٤٩ مشـروعا بتكلفة ١٠.٢ مليار جنيه وتم الانتهاء من تنفيذ ١٥٥ مشروعاً لصرف صحى المدن بتكلفة ١٧ مليار جنيه ومن المقرر فى شهر يونيو ٢٠٢٠ الانتهاء من تنفيذ ٨٤ مشـروعا بتكلفة ١٢ مليار جنيه بجانـب الانتهاء من توصيل خدمات



م. خالد عباس أثناء حواره مع الزميل عمر البدرى



الوزير عاصم الجزار أثناء متابعة لسير عمل المشروعات السكنية

الصـرف الصحى لـ ٦٢٤ قرية بتكلفة ١٢.٤ مليار جنيه ومن المقرر فى شـهر يونيو ٢٠٢٠ الانتهاء مـن تنفيـذ ١٦٤ مشـروعاً لصرف صحـى القرى بتكلفة ٦.٩ مليار جنيه.

فيمـا يتعلق بقطاع الصرف فإنه التحدى الأكبر الـذى يواجهنـا خاصة فـى القـرى ولدينا خطة لرفع نسـبة القرى المغطاة بالصرف الصحى خلال العامين المقبلين وتم الحصول على قرض من البنك الدولى بنحو نصف مليون دولار كمرحلة أولى ومن المتوقع زيادتها لتغطية ١٥٥ قرية فى ٣ محافظات هذا بخلاف ما توفره موازنة الدولة لهذا القطاع.

وتم رفع النسبة من ١١٪ عام ٢٠١٤ إلى ٣٧,٥٪ حالياً وستصل لنحو ٤٢٪ فى منتصف ٢٠٢٠.

● هـل وفرت الـوزارة مصـادر بديلـة لمياه الشرب؟

بالفعل تم توفير مصادر بديلة لمياه الشرب منها تحلية المياه بالمحافظات الساحلية ومحطات المياه الجوفية وإعادة اسـتخدام المياه المعالجة والتوسع فى المعالجة الثلاثية بمحافظات الصعيد بالإضافة إلى تقليل الفاقد بمياه الشرب فى جميع المجالات من خلال ترشيد استهلاك المياه وتوعية المواطنين بأهمية الترشيد.

● هل يوجد خريطة لتواجد هذه المحطات؟

جارٍ تنفيذ ٢٠ محطة لتحلية مياه البحر بطاقة إجماليـة ٥٥٣ ألف م٣/يوم، بتكلفة ١١,١٣ مليار جنيه بمحافظات مطروح – البحر الأحمر – شمال سيناء – جنوب سيناء – بورسعيد – الدقهلية – السـويس بخـلاف ٦٤ محطة قائمـة بطاقة ٨٠٠ ألف م٣/يوم وتم مضاعفـة كمية المياه المحلاة من ٨٠ ألـف م٣ عام ٢٠١٤: ٨٠٠ ألف م٣ حالياً ومن المقـرر تنفيذ ١٨ محطة أخرى لتحلية مياه البحر بالخطـة العاجلة بطاقة إجمالية ٥٤٠,٥ ألف م٣/يـوم بتكلفـة ١٠,٦٦٧ مليـار جنيـه بمحافظات مطروح – البحر الأحمر – شمال سيناء – جنوب سـيناء – كفر الشـيخ – البحيرة بطاقة إجمالية ٤٢٦,٥ ألف م٣/يوم.

ويتم حالياً التعاقد مع القطاع الخاص لاستخدام مياه الصـرف الصحى المعالجة فى زراعة الغابات الشجرية.

> لدينا مشروعات عمرانية كبرى لمواجهة الزيادة السكانية التي ستصل لـ 180 مليون نسمة

> قريبا طرح أراضٍ في مدينتي القاهرة الجديدة والمنصورة

ممالك النار

نجوميات




محمد نجم

لم يكن المماليك مصريين ولكنهم دافعوا عنها وهزموا كل من حاول غزوها

«كانوا رجال.. كما نحن رجال، ومن حقنا أن نعيد قراءة التاريخ ونحاول تفسيره، كما فعلوا هم من قبل»، هكذا كتب الرائد المجدد طه حسين فى مقدمة كتابه الشهير «الشعر الجاهلى».

وقـد اختلف الكثيرون مـع ما جاء فى كتاب عميد الأدب العربى وعلى رأسـهم العقاد الذى كتب توضيحًا وشرحًا مطولا ضمنه كتابه القيم «فى مطلع النور»..

ومع ذلـك.. تظل مقولة العميد صحيحة، وواجبة الاتباع، بمعنى.. أن قراءة التاريخ وتفسـيره، ليس حكرًا لأحد ولا لفئة ولا اتجاه سياسـى معين، وخاصة أن المسلسل قد أشـار إلى إمكانية تزوير التاريخ على لسان «سليم الأول» عندما قال: من يحكم.. يملك الحقيقة!

أقول ذلك بمناسبة ما كتبه أحد الزملاء فى عموده اليومى – معلقًا على أحداث المسلسل – مستنكرًا أن يحصل البعض على معلوماته التاريخية من خلال المسلسـلات الدرامية، وتطوع بمحاضرة طويلة عن الفارق بين الدراما والأفلام الوثائقية، وهرب من إبداء رأيه فيما كشـف عنه المسلسل من تصحيح لبعض الوقائع التاريخية، ويبدو أن الزميل من مدرسة الزعيم مصطفى كامل.. الذى كان مؤيدًا بشدة للخلافة العثمانية وضرورة تبعية مصر لها!

فالثابت تاريخيا.. أن العثمانيين اعتمدوا على قاعدة «أن الحكم لمن غلب» سـواء كانت المنافسـة عليه بـين الأب وأبنائه، أو بين الأشـقاء المتنافسين، وهو ما أشار إليه المسلسل حيث عزل السلطان سليم والده عن الحكم، ثم قتل أشقاءه جميعا، بل إنه قتل ابن عمه وصديقه عندما كان طفلا.

ليـس ذلك فقط، بـل إن المسلسـلات التركية ذاتهـا، وخاصة مسلسـل «حريم السـلطان» قد أكد على هذا المعنى عندما قتل سليم القانونى نجل السـلطان سـليم ابنـه البكر عندما شـعر بتهديده لحكمه، وقد فعلها ابنه بايزيد من بعده عندما قتل شقيقه الأخير بعد مقتل شقيقيه الآخرين فى حياة أبيهم!

ثم أن.. انتصار العثمانيين على المماليك وغزو مصر.. لم يتحقق إلا بالحيلـة والخيانـة، فضلا عن اسـتخدامهم أسـلحة جديدة (البنادق والمدافع) لم تتوافر للمماليك وقتها.

ويكفى الإشـارة هنا أنهم هزموا مرتين من قبل على يد السـلطان المحارب الأشـرف قايتبـاى، الأولى فـى معركة أدنـة فى مارس ١٤٨٦، والثانية فى معركة أكاشـيا فى أغسـطس ١٤٨٨، حيث قتل منهـم حـوالى ٤٠ ألف جندى فى الأولى، وضعف ذلـك فى الثانية، ثم كانت المرة الثالثة – والحديثة نسـبيا – على يد إبراهيم باشـا.. والذى قتل فيها رئيس وزرائهم (الصدر الأعظم) وأسر منهم الآلاف.

نعم.. قـد لا يكون المماليك من المصريـين الأصليين، ولكنهم كانـوا مصريـين بالنشـأة والتربية والانتمـاء إلى البلـد الذى اسـتضافهم واحتواهم.. وتعلموا وكبروا فيـه.. حتى وصلوا إلى حكمـه والدفاع عن أراضيه، وهل يمكن أن ينسـى أحد ما فعله القائـد المحارب سـيف الدين قطز الذى كسـر شـوكة «التتار» ولاحـق فلولهم حتى مناطقهم الأصليـة.. وقضى عليهم نهائيا، وكذلك صديقه وخلفه السلطان البناء الظاهر بيبرس؟

وأيضا ما فعلته شـجرة الدر التى أخفـت وفاة زوجها وقادت المماليك للقضاء على الحملة الفرنسية فى معركة المنصورة!

ولسـت أفهم لماذا يتعمد البعض مخالفة «الإجماع» والاتجاه العـام بضرورة الاهتمـام بتاريخنـا وإعادة قراءتـه بدلا من الاعتمـاد على مصادر أجنبيـة قد تكون مغرضـة، بل كانت مشاركة فى تزويره لصالحها؟!

ألم يلحظ من هاجموا المسلسـل التفاف الأسـر العربية حول شاشات التليفزيون لمتابعة أحداث المسلسل، وشغف الشباب فى معرفة تاريخ بلاده الحقيقى؟ مع ملاحظة أن ممالك النار لم يكن أول عمل عربى مشـترك، فقد سـبقه قصة حيـاة القائد العربى طارق بن زياد وفتحه للأندلس!

وأعتقـد أننـا كعـرب نملك كل مـا يؤهلنا للكشـف عـن كنوزنا التاريخيـة من قـادة تصدوا للغـزاة ودافعوا عـن الأرض والعرض، فالسوريون «خبراء» فى المسلسـلات الدرامية، والشركات الخليجية لديهـا الأموال، أما الممثلون فحدِّث ولا حرج سـواء كانوا من مصر أو سوريا أو المغرب أو تونس.. ومن كل البلاد العربية.

نعود للمسلسـل الممتع.. حيث كان أداء النجم المصرى خالد النبوى مذهـلا ومقنعا، وكذلك الشـاب المصرى أيضا معتز هشـام الذى مثل السـلطان فى طفولته، كما كان النجم السورى الذى قام بدور السلطان سليم معبرا ومقنعا فى حالات الانتصار أو الانكسار.

تبقى الإشـارة إلى طرفـة لطيفة حيث لاحظت اشـتراك ثلاثة من الفرع السـورى لآل نجم فى المسلسـل وهم نضال وعاكف وخالد، من ثم كان من اللائق أن يكتب أحد أفراد الفرع الشرقاوى عن المسلسل.

ترامادول !!

قضية

عاطف عبد الغني

لماذا لا يكون العام 2020 القادم هو عام إعلان مصر نظيفة من المخدرات؟!

قبل ٨ سـنوات تقريبا، وفى مثل هذه الأوقات شتاء ٢٠١١ كان فى ميدان التحرير وسط زملاء مهنته من المحامين، اسـتجاب بعد أن حثوه على المشـاركة فى الأحداث التى شهدها الميدان.. كان وقتها يبلغ من العمر الخامسة والثلاثين، وكان قد مر بتجربة زواج فاشلة، لكنها لم تترك له فى نفسه جرحا عميقا، فسريعا ما تجاوز آلامها.

(1)

ولم يكن يهتم كثيرا بالسياسـة، ولا صاحب أيدلوجية أو أجندة، لكنه كان مثل زملائه المحامين يرون ويتعاملون مع شرائح المجتمع المختلفة، معظم الوقت هو فى أقسام الشرطة والنيابات، والمحاكم، والسـجون، يخالط رجال القضاء والشـرطة، وأرباب السـوابق والمجرمين، ومـع الآخيرين يرى فئة المجتمـع القبيحـة، لكنه فى كل الأحوال كان يتميز بالثبات الانفعالى، والهدوء، والتأدب الشـديد، إلا فى أيام محددة، يتحول فيها إلى شـخص آخر، لا يستطيع السيطرة على أفعاله أو كلامه، ويتحول إلى وحش وجبان فى ذات الوقت حسـب رؤيته للشـخص الذى أمامه وخبرته عنه، وهو على استعداد للدخـول فى معارك لأى سـبب تصوره لـه خيالاته المضطربة من تأثير المخـدر، وعلى الإجمال يصبح شـخصا آخر منفر لا يتوقف عن الكلام والهذيـان، ويتجاوز فى كلامه وأفعاله كثير حدود التأدب، ويقترب من حدود الجريمة.

(2)

مر بهذه الحالة خلال السنوات الثمانية الماضية ٣ مرات، أحدثهـا منذ أيام قليلة، وفى كل مرة كنا نقف بقوة إلى جوار أهله، أو بالأحرى أمه المسـنة حيث غيب الموت أبوه وانشغل الأخوة كل بحاله، ومنهم من غاب عمدا خشـية على سمعته باعتبار أنها حالة من حالات العار.. الله يكون فى عون الأهل فى مثل هذه الحالات.

سـاعدنا أمه بحكـم الجيرة والعلاقات الحسـنة السـابقة ومعرفتنا بحالة الشخص نفسة الذى يتميز بالاحترام الشديد فى الأحوال العادية فى إلحاقه بمصحة للعلاج، وكان قد حكى لى نفس الشـخص بعـد تعافيه أول مرة من هـذه الأزمة، أن السـبب فيما يصل إليه هو تعاطيه للترامـادول لأول مرة فى ميدان التحرير، قبل ٨ سـنوات، فى هذا الشتاء الذى أغرقت فيـه مصر بهذا المخدر وغيره مـن مغيبات الوعى، مع الترهل الأمنى، وانتشرت المخدرات بعدها حتى كان الصبية والشباب يقفون عل نواصى شـوارع رئيسـية ويبيعونها جهارا نهارا، وفـى حـارات العشـوائيات.. الآن اختفت هذه المشـاهد لكن المخدرات لم تختفى، ويسـتطيع أى شخص الحصول عليها هذه حقيقة لابد أن نتصارح بها، وألا نخدع أنفسنا.

أسـتطيع أن أسرد عليكم كلام آخر كثير عن الترامادول الذى لا يكتفـى بتدمير خلايا مخ المدمن، ولكن باقى أعضاء جسـمه، ويصيبه بالإكتئاب والهلوسة، ويضطر المدمن لزيادة كمياته مع غياب الوعى للحصول على التأثير المطلوب.

بعض الأسـر والأباء والأمهات يتمنـون لذويهم الموت عندما يصـل لمثل هذه الحالة التى يتحول فيها إلى وحش ولا يسـلموا هم أنفسـهم منه بل يكونوا أول المتضررين من المعاناة النفسـية والجسدية للأهل هذا غير معاناة تدبير مبالغ العلاج التى يعجز عنهـا الكثرة الكثيرة من أهالى المرضى والمدمنين، وفى مثل هذه الحـالات يختلط المـرض النفسـى بالإدمان، وبعـض المصابين معذورون بالفعل.

(3)

المعانـاة والتضرر تمتدان من الأفراد والأسـر إلى المجتمع بأسـره الذى يتهدد أمنه من أشـخاص يفقدون السـيطرة على أنفسـهم، إلى أنهـم يتحولـون إلى خصـم من اقتصـاد الدولة، ويحسـبون بالسـلب فى المعادلة الاقتصادية، ولاأتصور أن دولة طامحة فـى النمو والتنمية مثل مصر الآن تغفل أو تقل جهودها الرامية إلى معالجة مثل مشـكلتى المخدرات، والعلاج المؤسسى للإدمان، وهناك جهود للدولة وخط ساخن للإبلاغ عن المدمنين، وصنـدوق لمكافحـة الإدمـان، لكـن كل ذلـك غائب عـن ثقافة المجتمع، والأهالى يدخلون فـى دوامة عندما يحتاجون بالفعل اللجوء لمن ينقذ مريضهم، وينقذهم هم أنفسهم.

(4)

اتصور أننا يجب أن ننتبه بقوة على مستوى الدولة ومؤسساتها لمكافحة المخدرات، وتوفير العلاج بأسعار مقبولة لتلك الحالات.

وبصراحة لن تنتفض مؤسسات الدولة، أو تتحمس نحو حل هذه المشـكلة إلا بعد تدخل الرئيس عبد الفتاح السيسـى بصفته وشخصه، وهو مهتم جدا بقضية علاج الإدمان.

لماذا لا يكون العام القـادم ٢٠٢٠ هو عام إعلان مصر نظيفة من المخدرات؟!

آخرها الروسية..

8 مناطق صناعية عالمية.. نقلة اقتصادية وعلاقات سياسية

وقعت مصر فى الآونة الأخيرة العديد من الاتفاقيات المشتركة مع عدة دول لإنشاء مناطق صناعية فى مصر، ودخول بعضها حيز التنفيذ، وآخرها المنطقة الصناعية الروسية جنوب شرق بورسعيد، بالمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، فى أكتوبر الماضي. هذه المناطق الصناعية الأجنبية والتى وصل عددها إلى 8 مناطق لها أهمية خاصة من الجانبين السياسى والاقتصادى.

محمد العوضى

من الجانب السياسى فهى تعمل على توطيد العلاقات بين الدول المشتركة فى إنشاء تلك المنطقة الصناعية، أما من الناحية الاقتصادية فإن التوسع فى إقامة المناطق الصناعية المتخصصة الأجنبية تعود بالإيجاب على الاقتصاد القومى، خصوصاً أنها تسهم فى خفض الواردات الأجنبية، وتعميق التصنيع المحلى من خلال تصنيع مستلزمات الإنتاج بتلك المناطق.

هذا إلى جانب رؤوس الأموال الأجنبية الضخمة والتى سيتم ضخها فى هذه المناطق، فعلى سبيل المثال.

فمن الجانب السياسى فهى تعمل على توطيد العلاقات بين الدول المشتركة فى إنشاء تلك المنطقة الصناعية، أما من الناحية الاقتصادية فإن التوسع فى إقامة المناطق الصناعية المتخصصة الأجنبية تعود بالإيجاب على الاقتصاد القومى، خصوصاً أنها تسهم فى خفض الواردات الأجنبية، وتعميق التصنيع المحلى من خلال تصنيع مستلزمات الإنتاج بتلك المناطق.

هذا إلى جانب رؤوس الأموال الأجنبية الضخمة والتى سيتم ضخها فى هذه المناطق، فعلى سبيل المثال.

المنطقة الصناعية الروسية

يخطط الجانب الروسى لاستثمار رؤوس أموال روسية تبلغ ١٩٠ مليون دولار فى البنية التحتية للمنطقة الصناعية الروسية فى حين تبلغ الاستثمارات المتوقعة نحو ٧ مليارات دولار، كما أن حوالى ٥٥ شركة روسية قد أعربت عن اهتمامها بالاستثمار فى المنطقة الصناعية الروسية فى مصر، وذلك حسبما قال دينيس مانتروف وزير الصناعة والتجارة الروسى فى زيارته الأخيرة لمصر لافتتاح فاعليات الأسبوع الصناعى الكبير فى أكتوبر الماضى بالقاهرة وبمشاركة أكثر من ١١٠ من الشركات الصناعية الروسية الكبرى والصغيرة والمتوسطة.

وأضاف أن المشروع سيسهم أيضًا فى خلق قرابة ١٥٠ ألف فرصة عمل بعمليات الإنشاء والمشروعات الاستثمارية بالمشروع، كما سيسهم فى توفير برامج تدريبية للشباب المصرى ونقل الخبرات الروسية فى مختلف القطاعات، خاصةً فى مجال إدارة المناطق الصناعية.

وتقام المنطقة الصناعية الروسية داخل منطقة جنوب شرق بورسعيد، على مساحة ٥,٢٥ كيلومتر مربع، تنفذ على ثلاث مراحل لمدة ١٢ عاماً تبدأ العام الحالى، بحسب البيانات الصادرة عن الهيئة الاقتصادية لقناة السويس.

وكشف المهندس يحيى زكي، رئيس الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية لقناة السويس، عن اعتزام الهيئة تسليم الجانب الروسى نحو ٥٠٠ ألف متر مربع تمثل المرحلة الأولى بالمنطقة الصناعية الروسية.

موضحا أن الموعد المحدد للتسليم هو شهر مارس المقبل، متوقعا أن يتم الانتهاء من الإجراءات قبل ذلك، ليتم تسليمها خلال العام الجاري.

مدينة الصناعات النسيجية الصينية

على مساحة ٣,١ مليون متر مربع بمنطقة السادات الصناعية، تلك المدينة التى دخلت حيز التنفيذ بالفعل، وتم الانتهاء من المرحلة الأولى بها وبدأ التشغيل التجريبى خلال الأيام المقبلة بعد وصول الماكنيات الخاصة بعدد من المصانع بالمرحلة الأولى، حيث تم الاتفاق مع الهيئة الهندسية على التنفيذ خلال ٤ سنوات، وسيتم تشغل المرحلة الأولى على مساحة ٦٥٠ ألف متر مربع، بتكلفة ٢,٨ مليار جنيه، حسبما أعلن محسن الششتاوى، نائب رئيس


م. عمرو نصار

2 مليار دولار تكلفة إنشاءات مدينة النسيج الصينية فى السادات



مجلس إدارة شركة «مان كاى» الصينية المنفذة للمشروع.

وقال محمد المرشدى، رئيس غرفة الصناعات النسيجية باتحاد الصناعات، إن الهدف من المدينة خفض الواردات الصينية من الغزل والنسيج، والتوسع فى إقامة مصانع مصرية صينية لتصنيع مستلزمات الإنتاج.

وتعد أكبر مدينة لصناعة المنسوجات والملابس فى مصر على مساحة ٣٫١ مليون متر مربع بمدينة السادات، وتضم ٥٦٨ مصنعاً بإجمالى رأسمال مدفوع ٢ مليار دولار، سيتم ضخها على ٧ سنوات بنسبة ٨٧٪ استثماراً أجنبياً، و١٣٪ استثماراً محلياً.

وتوفر المدينة، فرص عمل مباشرة تصل إلى ١٦٠ ألف عامل وفنى، بإجمالى قيمة إنتاج سنوى تصل إلى ٩ مليارات دولار.

المنطقة الصناعية الفرنسية فى الإسكندرية

توقع فؤاد يونس، رئيس مجلس الأعمال المصرى الفرنسى، أن المنطقة ستقع على مساحة ٢٥ فداناً بمحيط ميناء الإسكندرية.

وذكر يونس، أن الجانب الفرنسى من مجلس الأعمال المشترك، رحّب بإنشاء المدينة الصناعية، وكشف عن قيام مجموعة من رجال الاعمال الفرنسيين باجراء مفاوضات مع ميناء الاسكندرية للحصول على أراضى لتدشين المنطقة الصناعية الفرنسية فى مصر.

وتبلغ قيمة الاستثمارات الفرنسية فى مصر، نحو ٤ مليارات يورو بنسبة زيادة ١٢٪ على العام الماضى، توفر ٤٠ ألف فرصة عمل عبر ١٦٠ شركة تعمل فى العديد من القطاعات، على رأسها السياحة والنقل الجوى والبحرى والطاقة والبيئة ومواد البناء والسيارات.

منطقة صناعية إماراتية

تهدف لقناة السويس إلى إنشاء شركة تنمية رئيسية بالشراكة بين الهيئة العامة للمنطقة الاقتصادية وموانئ دبى العالمية لتنفيذ مشروع منطقة اقتصادية متكاملة بمنطقة العين السخنة تتضمن منطقة صناعية حرة وحزمة مشروعات تنموية متنوعة.

المنطقة الصناعية اليابانية

منطقة استثمارية يابانية بمحور تنمية قناة السويس، تتضمن صناعة سيارات والصناعات المغذية.

ودعت الحكومة خلال اجتماع مجلس الأعمال المصرى الياباني، المستثمرين اليابانيين إلى زيادة استثماراتهم فى مصر، مؤكدة على أنها تعمل على



إزالة أى عقبات تواجه المستثمرين.

مناطق صناعية هندية

منطقة صناعية هندية بسوهاج للصناعات الحرفية واليدوية لتكون أول منطقة صناعية هندية بمصر.

كما تم استعراض رغبة الجانب الهندى فى إنشاء منطقة صناعية هندية فى إطار منطقة قناة السويس تخصص للصناعات الصغيرة والمتوسطة.

المدينة الصناعية الهندسية المصرية التركية

من جانبهم، يتفاوض ١٨ مستثمراً تركياً مع هيئة التنمية الصناعية، على إقامة منطقة للصناعات الهندسية على مساحة مليون متر مربع بالعاشر من رمضان، أو منطقة بدر الصناعية.

وقال حمادة العجوانى، المدير التنفيذى لمشروع المدينة الصناعية الهندسية المصرية التركية، إن البنك الأهلى المصرى، يدرس الدخول كمساهم فى المشروع بنسبة ٥٠٪ من إجمالى استثمارات المشروع التى تقدر بنحو ٣ مليارات جنيه.

ويستهدف مشروع المدينة الصناعية الهندسية، إنشاء ١٣٠٠ مصنع؛ ليوفر نحو ٢٠ ألف فرصة عمل مباشرة، إذ تستورد مصر بنحو ٢٫٥ مليار دولار ماكينات ومعدات سنوياً.

مناطق صناعية أخرى

وخلال العام الماضى، بدأ عدد من المستثمرين السوريين والكوريين مفاوضاتهم مع هيئة التنمية الصناعية؛ لاقامة منطقتين صناعيتين، واحدة للصناعات النسيجية، وأخرى للأجهزة الكهربائية.

وفى هذا السياق أكد المهندس عمرو نصار وزير التجارة والصناعة أن المناطق الصناعية تمثل نقلة مهمة فى مسار العلاقات الاقتصادية المصرية المشتركة حيث ستسهم فى تعزيز التعاون التجارى والصناعى والاستثمارى بين البلدين.

وحول المدينة الروسية فقد أوضح نصار أن مشروع المنطقة الصناعية الروسية فى مصر يعد نقطة الانطلاق الحقيقية للشركات الروسية للتوجه نحو الأسواق الافريقية، مشيراً الى أهمية تعزيز التوجه التصديرى للمشروعات التى ستقام بهذه المنطقة من خلال تصنيع منتجات مصرية روسية مشتركة فى مصر يمكنها الاستفادة من الإعفاءات الجمركية التى تتمتع بها المنتجات المصرية بالدول الافريقية فى إطار اتفاقية الكوميسا، ومنطقة التجارة الحرة القارية AFCFTA.

وأشار نصار إلى إمكانية الاستفادة من اتفاق التجارة الحرة بين مصر ودول الاتحاد الاوراسى والتى تشمل روسيا وبيلاروسيا وكازاخستان وأرمينيا وقيرغستان للعمل بالمنطقة الصناعية الروسية فى مصر وكذا الاستفادة من الاتفاقية فى النفاذ الحر لصادرات المنطقة لأسواق هذه الدول.

ومن جانبه قال المهندس محمود الشندويلى رئيس جمعية مستثمرى سوهاج، إن التوسع فى إقامة المناطق الصناعية المتخصصة الأجنبية فى مصر يعود بالإيجاب على الاقتصاد القومى، خصوصاً أنها تسهم فى خفض الواردات الأجنبية، وتعميق التصنيع المحلى من خلال تصنيع مستلزمات الإنتاج بتلك المناطق.

وشدد على أهمية إقامة عدد من هذه المناطق والمدن الصناعية فى الصعيد، حيث ستسهم فى إحداث طفرة غير مسبوقة تحديد فى النشاط الصناعى فى الصعيد.

المنطقة الصناعية الفرنسية تنتظر جلسة المفاوضات مع "ميناء الإسكندرية"

الشندويلي

المناطق الصناعة الأجنبية ستجعل مصر دولة صناعية كبرى

7 مليارات دولا استثمارات المنطقة الصناعية الروسية و190 مليونا للبنية التحتية

الرأي



ممالك النار.. وهويتنا المفقودة

هكذا وبانتهاء عرض الحلقة الأخيرة من المسلسل التاريخى الضخم «ممالك النار» يثبت بالدليل القاطع أن تدنى الذوق العام وانهياره ليس بسبب ذوق الجمهور، أو «الجمهور عاوز كده»، إنما هذا الادعاء هو مجرد شماعة يعلق عليها أنصاف الموهوبين والذين يتاجرون بعقول الناس ووعيهم – تقصيرهم وسوء إنتاجهم، وبسبب تراخى وضعف القائمين على الحالة الفنية فى مصر وفى العالم العربي، وأنا هنا لن أتناول الفن فى الوطن العربى لأن الماضى والحاضر يؤكد أن مصر كانت المنتج الرئيسى والأهم لمختلف أنواع الفنون، بداية من مسرح يوسف وهبى وفاطمة رشدى الذى وصل حتى المغرب العربي، مرورا بأم كلثوم وعبد الحليم فى الغناء، وصولا إلى الأفلام السينمائية والمسلسلات والبرامج حتى سنوات قليلة مضت.

المهم أن الاستقبال الكبير والمتابعة وردود فعل الجماهير العربية على هذا المسلسل بقدر ما هى تؤكد سلامة ذوق الجمهور، بقدر ما تؤكد الخلل فى الإبداع..

أما المسلسل نفسه فمن المؤكد أن الإمكانات الهائلة التى توفرت له والتى تجاوزت الأربعين مليون دولار، كانت أحد أهم عوامل نجاحه وإبهاره بكل ما استخدم من تقنيات حديثة وملابس وديكور..إلخ، لكن يبقى العنصر البشرى هو الحاسم والأهم فى أى عمل فني، بداية من المؤلف محمد سليمان عبد المالك الذى وصل أخيرا إلى المحطة الأهم فى حياته الإبداعية ليملأ فراغا كبيرا فى مجال الدراما التاريخية، حقق فيها المعادلة الصعبة بالحفاظ على الأحداث والحقائق التاريخية بقدر المستطاع، ومزجها بخيال وإبداع المؤلف دون تشويه فى صلب الحقيقة، على الرغم من انحيازه الكبير لأبطاله وشخوصه.

أما الفنانون فيأتى فى مقدمتهم نجمنا المصرى الكبير خالد النبوى الذى استطاع أن يصل إلى العالمية بلا مبالغة أو تهويل، فى أداء يمثل نقطة فارقة فى تاريخه الفني، والفنان الكبير رشيد عساف فى دور قنصوه الغورى ومحمد حاتم وكنده حنا، ونضال نجم ومحمود نصر فى دور سليم الأول على الرغم من المبالغة فى أدائه لبعض المشاهد.

الحقيقة إن مسلسل ممالك النار هو تجسيد رائع للعمل الدرامى التاريخي، وإن كان ينقصه الإعلان عن مصادره وعن المراجعة التاريخية، فليس من المعقول أن المؤلف يتحمل هذه المسئولية وحده، كما يثبت هذا العمل بالدليل القاطع أنه يمكن أن نرى تعاونا عربيا مشتركا فى مجال الدراما، بعد أن يأسنا من تحقيقه فى مجالات أخرى، ففيه رأينا رأس المال أو الإنتاج إماراتي، والمؤلف مصري، والفنانون من مصر وسوريا ولبنان والتصوير فى تونس، وبالتالى هى تجربة جديرة بالدراسة واستعادتها فى أعمال أخرى.

نتمنى أن يكون هذا النجاح الذى حققه هذا المسلسل الذى قدم فى ١٤ حلقة دون مط أو تطويل هو بداية وليس نهاية لأعمال جيدة، تعمل على إضاءة العقل العربى وتوعيته وحثه على إعادة قراءة تاريخه، وتحريك المياه الراكدة فى الدراما العربية التى أهملناها لسنوات تحت حجج واهية حتى كدنا نفقد هويتنا.

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

أعتقد أن فضيلة المفتى قد جانبه التوفيق عندما تحدث فى نهاية الشهر الماضى عن الحجاب، وكرر أقوال المتطرفين والمتشددين والإرهابيين ابتداء من داعش مروراً بطالبان والإخوان الخونة وصولا إلى السلفيين المخربين للضمائر والأفكار، فقد قال إن الحجاب فريضة إسلامية سيسأل الله عنها يوم القيامة. وسنسأله أن يذكر لنا النص القرآنى الذى ورد فيه ذلك، خاصة مسألة الحساب.

المفتى.. والحجاب.. وتجديد الخطاب الديني



عبده مباشر

هناك آراء متعددة حول مسألة الحجاب ومن بينها أنه فرض

وهنا لا يجوز اللجوء إلى الاستنساخ أو التأويل، بل نريد نصا واضحا وصريحا وقاطعا، وسنقول لفضيلته إذا اتسع صدره، إن المولى سبحانه وتعالى عندما فرض الفروض على المسلمين، فرضها بنصوص واضحة جدا، فالصلاة والزكاة على سبيل المثال، كان النص القرآنى كالتالى: «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ» – البقرة – ١٠ و«فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَاعْتَصِمُوا بِاللَّهِ هُوَ مَوْلَاكُمْ» – الحج – ٤١ – و«وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ» – النور – ٥٦.

وبالنسبة للصيام قال تعالى: «كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ» البقرة – ١٨٣، وبالنسبة للحج قال تعالى: «وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا» آل عمران – ٩٧. و«وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ» البقرة – ١٩٦.

بهذا الوضوح والقطع فرض الله الفروض، وبما أن فضيلتك أفتيت بأن الحجاب فرض، فهل تتفضل وتخبرنا بالنص القرآنى الذى ورد فيه هذا الفرض، أى هل هناك مماثل لتلك النصوص التى فرض الله فيها الصلاة والصيام والزكاة والحج، فرض فيه الحجاب؟

ولو لم تجد لنا نصا، فهل يعنى ذلك أن هناك من البشر من اجترأ وفرض على المسلمين فرضًا لم يفرضه سبحانه وتعالى؟

وهل يعنى ذلك أن هؤلاء البشر قد تنزل عليهم الوحى، أم تمكنوا بقدرات خاصة من معرفة مراد الله؟!!

ونحن نسأل فضيلتك لنزداد علما، ولكى نقبل بما قلت، وأن ما قلته ليس رأيا.

ومن المعروف أن هناك آراء متعددة حول مسألة الحجاب، ومن بينها أنه فرض، فهل اخترت هذا الرأى من بين هذه الآراء وأفتيت به؟ وهل أردت بهذه الفتوى أن تفرض على المسلمات والمسلمين هذا الفرض؟

وبالضرورة تعلم فضيلتك أن هناك جموعًا من الدعاة والشيوخ والأئمة وغيرهم تتصدى للفتوى لا لكى تعلم الناس بل لتفرض الوصاية عليهم، وتقودهم لاتباع ما يقولون، بالإلحاح على أن ما يقولون به هو الشرع والدين ومراد الله والصواب الذى لا صواب غيره، وهدف كل هؤلاء هو قولبة المجتمع الإسلامى على قالبهم الأحادى المتشدد.

أى أنهم ينسون أن دورهم هو التعليم، أى نشر آراء فقهاء المذاهب الأربعة الحنفية والمالكية والشافعية والحنبلية بالإضافة إلى الظاهرية.

وهذه المذاهب كما تعلم هى جامعات أو مؤسسات علمية إسلامية تتعدد فيها الآراء، بل إن الفقيه أو المجتهد الواحد تتعدد فتاواه حول المسألة الواحدة.

وكل هذه المذاهب لم تجمع أبدا على رأى واحد، لقد اجتهدوا، وتركوا للمسلمين ثروة فقهية عظيمة وشديدة الثراء والتسامح والعمق واتساع الأفق والتواضع، وكثيرا ما اختلفت الآراء حتى بين الإمام وتلاميذه، كما اختلف التلاميذ فيما بينهم، وكان الباب مفتوحا ومازال أمام تعدد الآراء.

وتعلم فضيلتك المقولة الشهيرة للإمام الشافعى.. قولنا صواب يحتمل الخطأ، وقول غيرنا خطأ يحتمل الصواب.

ولم يقل أى من هؤلاء الكبار، أنه صاحب الرأى الصواب، ولم تقل جماعة منهم، «إنهم الفرقة الناجية» كما تعود أن يقول كل المتشددين والمتطرفين والإرهابيين.

والدور المفترض أو الدور الواجب، أن يقوم من يتصدى للفتوى بتعليم الناس، والقول إن ما يقوله هو مجرد رأى وهناك من رأى غير ما رأى، ويبدأ فى ذكر هذه الآراء.

فالذى يفتى أيا كان وزنه أو علمه أو تاريخه لا يقول إلا رأيه هو الذى اختاره من بين الآراء التى درسها أو تعلمها، ويبقى للناس أن يختاروا باقتناع ما يرونه هم مناسبًا لهم أو متوافقًا مع آرائهم.

وكما هو معروف، فإن كل فرد سيحاسب وحده على اختياراته، ولن يحاسب المفتى بدلاً منه.. «وكل إنسان ألزمناه طائره فى عنقه»، هذا ما قاله المولى، أما المصطفى صلى الله عليه وسلم فقال حتى لابنته: (اعملى يا فاطمة فإنى لن أغنى عنك من الله شيئا).

ونحن لا نقول إن فضيلتك من هؤلاء لا سمح الله، ولكننا نتوقف فقط أمام ما قلته من أن «الحجاب فرض وأن الله سيسأل عنه يوم القيامة»، ونتمنى أن تخبرنا وتخبر الناس عن النصوص التى استندت إليها من القرآن أو السُّنّة، ومع اعترافنا بعلمكم وفضلكم، فإننا سنذكر أن الآية ٣١ من سورة

النـــور جاء فيها: «وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَغْضُضْنَ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ مَا ظَهَـرَ مِنْهَا وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ وَلا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلاَّ لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ أَوْ آبَاءِ بُعُولَتِهِنَّ أَوْ أَبْنَائِهِنَّ أَوْ أَبْنَاءِ بُعُولَتِهِـنَّ أَوْ إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي إِخْوَانِهِنَّ أَوْ بَنِي أَخَوَاتِهِنَّ أَوْ نِسَـائِهِنَّ أَوْ مَا مَلَكَـتْ أَيْمَانُهُـنَّ أَوْ التَّابِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي الإِرْبَةِ مِنْ الرِّجَـالِ أَوْ الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَاتِ النِّسَـاءِ وَلا يَضْرِبْـنَ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ وَتُوبُوا إِلَى اللَّهِ جَمِيعاً أَيُّهَا الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ».

وأن الآية ٥٩ من سـورة الأحزاب تقول: «يَا أَيُّهَـا النَّبِيُّ قُلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَـاءِ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِينَ عَلَيْهِـنَّ مِنْ جَلابِيبِهِنَّ ذَلِكَ أَدْنَى أَنْ يُعْرَفْنَ فَلا يُؤْذَيْنَ وَكَانَ اللَّهُ غَفُوراً رَحِيماً»، وهاتان الآيتان الركيزة الأساسية لكل من يتصدى لمسألة الحجاب.

ووفقًا لنص الآيتين، فإن الخطاب فى الآية الأولى موجه للمؤمنات الإناث لا لعمـوم المسـلمات، وكلام الله واضح «قل للمؤمنـات» أى أنه خطاب لفئة خاصة وليس خطابًا عامًا، فالمؤمنات شريحة من المسلمات، أى لمجموعة من النساء المسلمات ارتفعت إلى درجة المؤمنات، وهناك فرق كبير بين المؤمنات والمسلمات يمكن تبينه إذا قرأنا قوله تعالى من الآية ١٤ من سورة الحجرات «قَالَتْ الأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا».

وهـذا النص لا يتضمن فرضا فرضـه الله ولا ينص على عقوبة إلهية، ولا يحمل أمرًا إلهيًا أو إلزاما لكل المسلمات.

وكمـا هو معروف فـإن هناك فرقـا بين الخطاب الموجــه للخاصة والآخر الموجه للكافة.

ولا يختلـف خطـاب المولى فى الآية الثانية التــى تحمل رقم ٥٩ من سـورة الأحزاب عن الخطـاب فى الآية ٣١ من سـورة النـور، فالمولى سـبحانه وتعالى يتوجه بالخطاب إلى فئة خاصة فيقول: «يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ قُـلْ لِأَزْوَاجِكَ وَبَنَاتِكَ وَنِسَـاءِ الْمُؤْمِنِينَ»، فالنص هنــا أيضا موجه لكل النساء المسلمات أو لكل الزوجات.

وليس فى أى نص من نصوص القرآن نقص أو سهو، تعالى الله عما يصفون، والقبول بالنص كما هو وبالمقاصد التى أرادها أو تضمنها من تمام الإسلام ومن التسليم بعلاقة العبودية بالربوبية، فالعبد لله هو عبد، ورب العباد هو الرب الخالق المنشئ المصور، وتنزيه الله هو تسـليم بكماله، وليس لعبد أن يتصور أن الله تعالى يحتاج قوله إلى إضافة أو إلى حديث عن مقاصد لم ترد فى النص.

فالمولى سـبحانه وتعـالى عندما يريـد تحديدًا كما فــى المواريث يحدد الأنصبـة بالثلثـين والنصف والثلث والربع والسـدس والثمـن، وكما فى الوضوء «فَاغْسِـلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ»، أى أن غسـل الوجه ترك دون تحديد، أما الأيدى فإلى المرافق وأيضا.. وأرجلكم إلى الكعبين.

وإذا مـا عدنا إلى آية سـورة النور التــى تضمنت «وَلْيَضْرِبْـنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِـنَّ» ولو أراد المولى شـيئا غير الجيوب، لـورد ذلك فى النص، وكما هو واضح لم يقل المولى، وليضربن بخمرهن على وجوههن، والتسـاؤل كيف تسنى للبعض القول بأن الله إنما أراد تغطية كل الوجه وأن هذه التغطية فرض؟

وأنه لأمر بالغ السوء أن يتجاوز هؤلاء ما ورد فى النص بهذه الصورة، فالنص القرآنى لا يحتاج إلى إضافات.

ويقول الشـيخ محمد الغزالى فى كتابه «السُـنّة النبوية»، لو كان المراد إسـدال الخمار على الوجه لقال تعالى، وليضربن بخمرهن على وجوههن، فقولهم هــذا فيه تعمد التحريف حتى يخدمـوا مفاهيم وتقاليد متخلفة، وفى موقع آخر يقول ساخرًا، إن الله أمرنا بغض البصر، فهل أراد سبحانه وتعالى أن نغض البصر عن القفا؟

إن الأمر الإلهى غض البصر عند النظر إلى الوجوه، والتى هى بالضرورة مكشوفة.

أما الدكتور محمد عمارة فيؤكد أن القرآن ليس به آية تفرض الحجاب، ويقول إن الإسلام لم يشترط الحجاب، إنما اشترط ستر العورة، وألا يكون اللباس ضيقا أو شـفافا، وذلك فى حوار صحفى نشرته مجلة روزاليوسف بالعدد ٤٠٩٦ بتاريخ ٢٠٠٦/١٢/١٥.

ويوضح المنتخب فى تفسير القرآن الطبعة الثانية من مطبوعات المجلس الأعلى للشـئون الإسـلامية الصادر فــى أكتوبر ١٩٧٢، وكتـاب «كلمات القرآن» للشـيخ حسـنين مخلوف الصادر عام ١٩٩٢، أن «وليضربن» تعنى وليلقين ويسدلن، وجيوبهن، تعنى صدورهن وما حولها.

كما ورد أن الجيب تعنى فتحة الصدر، أو موضع فتحة القميص عند الصدر، ويقـول الزمخشـرى فى «الكشـاف» كانت جيوب النسـاء واسـعة تبدو منها نحورهن وصدورهن وما حواليها، وكن يسـدلن الخمر وراءهن، فتبقى الصدور مكشوفة، فأمرن بأن يسدلنها من قدامهن، أى المقصود تغطية الصدر.

ووفقا للنص القرآنى فإن المطلوب هو تغطية فتحة الصدر أو منطقة الصدر، كما قال بذلك القرطبى فى تفسيره.

ويقـول ابن كثير فى تفسـيره، كانـت المرأة منهن تمر بـين الرجال

فضيلة المفتى.. ماذا ستفعل إذا لم تقدم لنا نصا قرآنيا يفرض الحجاب أو نصا آخر يحرم ويعاقب على ترك الحجاب؟

لم يزل الرجال يتحدثون مع النساء فى الجاهلية والإسلام حتى ضرب الحجاب على أزواج النبى خاصة، ثم كانت النساء يقعدن للرجال للحديث

مسـفحة بصدرها قبل عصر الرسالة، وقد استمر بعض من ذلك فيما بعد، وقال فأمر الله المؤمنات أن يسـتترن فى هيئاتهن وأحوالهن بتغطية فتحة الصدر أو منطقة الصدر.

وبصفة عامة، فإن الأمر فى هذه الآية لا يتجاوز حد النصح، وليس فيها ما يشير إلى تحريم أو عقاب لمن خالف، لا فى الدنيا ولا فى الآخرة.

وكما تعلم يا فضيلة المفتى، لم يكن بين رجال العرب ونسائها حجاب، وكانوا يجتمعون للحديث والمسـامرة بأعـين الأولياء وحضور الأزواج ولا ينكـرون ما ليـس بمنكر، ولم يـزل الرجـال يتحدثون مع النسـاء فى الجاهلية والإسـلام حتى ضـرب الحجاب علـى أزواج النبى خاصة، ثم كانت النسـاء يقعدن للرجال للحديث ولم يكن النظر من بعضهم إلى بعض عارا فى الجاهلية ولا حراما فى الإسلام، ثم لم يزل هؤلاء وهؤلاء يجلسن للناس فما أنكر ذلك منكر ولا عابه عائب.

وعلى أى الأحوال، فقد كانت كل من سكينة بنت الحسين بن على وهى من المشهود لهن بالجمال وعائشة بنت طلحة بن عبيد الله رضى الله عنهما من السافرات، ولم يطعن أحد فى دينهما.

وكان للنسـاء حتى القرن الثالث الهجرى وربمـا بعد ذلك حق الصلاة فى المساجد مع الرجال، كما كن يتوضأن مع الرجال من إناء واحد.

ولن أضيف إلى فضيلتك جديدا، إذا قلت إن المفسـرين الأولين للقرآن الكريم، كان بينهم أغلبية من الفرس الذين عرفوا الحجاب قبل الإسلام بأكثـر من ألف عام، وكان الفارسـيون فى معظمهم يطلبون من النسـاء فـى تلك العصـور أكثر مما طالبهن به القرآن، وذلـك مذكور فى كتاب «حوادث الدهور» لابن تغرى بردى، الذى ينسـب إلى المفسرين الفرس نشـأة نظام الحريم فى الإسـلام، وقد فرضوا على كل نساء المسلمين ما فرضه القرآن على نسـاء النبى وبناته على أسـاس أنه من المرغوب فيه اتباع سُنّته واتباع المسلمات لسُنّة أزواجه.

وقد سـاعد على شيوع هذا المفهوم الفارسـى بعد ذلك رضاء المفسرين العرب للقرآن فى معظمهم عن التفسـير الفارسـى للآيات التى أشـرنا إليها من قبل، وهؤلاء من أصحاب النظرة الدونية للمرأة.

ومن اليسير إدراك انتشار حالة ذهنية ونفسية عند كثرة من أحفاد قتلة الموءودة «وَإِذَا الْمَوْءُودَةُ سُئِلَتْ (٨) بِأَيِّ ذَنْبٍ قُتِلَتْ» سورة التكوير – آية ٨، وأحفادهن إذا بشـروا بأنثى غضبوا واسـتنكروا الأمر، «وَإِذَا بُشِّـرَ أَحَدُهُمْ بِالأُنْثَى ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدّاً وَهُوَ كَظِيمٌ» سورة النحل آية ٥٨.

هــذه الحالة الذهنية والنفسـية تؤدى بهم للعمل علـى وضع المرأة خلف أسوار البيت أو النقاب أو الحجاب، ومنعها من الخروج لا للعلم ولا للعمـل، المهم أن تبقـى داخل بيتها لتكون فـى خدمته ولإنجاب الأطفال وللمتعة، وباختصار، أرادوها أرنبة وغانية وجارية.

وهناك بين هؤلاء من تمادى ووصل به الأمر، الحكم بتكفير غير المحجبة، ونصل للتساؤل، هل تخدم هذه الفتوى قضية تجديد الخطاب الدينى؟

وبالطبـع نجيب بـلا، لأنها امتـداد لفكر وفتـاوى ومواقف المتشـددين والمتطرفـين والإرهابيين، ولا تعكـس أبدا اتجاها أو نظـرة إيجابية للحياة الإنسـانية، فالبنيان الفكرى المتطرف يستند إلى اختيارات مغلوطة ومتعمدة توفر الدعم والأسانيد لكل الجرائم والفظائع التى يرتكبونها، ابتداء من القتل البشـع سـواء بالحرق أو بقطع الرقاب فى مهرجان مصـور تليفزيونيا مرورا بالتدمير والتفجير والتخريب ونشر الفوضى وزعزعة الاستقرار.

وأيا كانت القوى العالمية التى تحركهم وتوفر لهم الملاذات الآمنة، فإنهم فى سبيل توفير الغطاء الفكرى يعتمدون على أقوال فقهاء أو إلى أجزاء من هذه الأقوال عن وهم الخلافة وحاكمية الله وتكفير المجتمعات الإسلامية، ورفض فكـرة الوطن والمواطنة والعـداء للحضارة الغربيـة والعلمانية والمجتمعات المدنية والديمقراطية لأنها تساوى بين الرجل والمرأة، وبين المسلم والمسيحى ولأنها تتطلب دستورا من وضع البشر وما إلى ذلك من أفكار.

وبالضـرورة فإن هنـاك فقهاء ومفتين لا يدرون أن تشـددهم يخدم فى النهايــة هذه القوى الإرهابية، لذا كان مطلب تجديد الخطاب الدينى من أهم الركائز لمواجهة موجات الإرهاب والتطرف.

وليس ثمة شـك فى أن الدكتور سـعد الدين هلالى أسـتاذ الفقه المقارن بجامعــة الأزهر يمثـل الآن رأس حربة المجددين للفكـر والفقه الدينى ويعـد البرنامج الذى يقدمه بالقناة الأولى «كـن أنت» بالتليفزيون المصرى عملا فكريا متميزا وشديد الثراء، لعلمه وتمكنه وثقافته الرفيعة واتساع أفقه وسماحته وقوة منطقه.

ولن أنسـى أن أقول لفضيلة المفتى، إن الرجـل أكد أن الحجاب ليس فرضا وأنه لم يرد فى القرآن نص بهذا الشأن، ثم تعرض للآراء الأخرى التى وردت فى هذه المسألة، ولكنه ترك لكل إنسان حق الاختيار وفقا لضميره واقتناعه.

ويا فضيلة المفتى، ماذا ستفعل إذا لم تقدم لنا نصا قرآنيا يفرض الحجاب، أو نصا آخر يحرم ويعاقب على ترك الحجاب؟

إشراف: سوسن أبو حسين



القمة الخليجة.. الأولوية لمكافحة الإرهاب والتجاوزات الإيرانية

توصلت القمة الخليجية فى دورتها الأربعين إلى الكثير من التوافقات حول العديد من القرارات التى تتعلق بالتعاون الاستراتيجى بين دول المجلس فى كل المجالات الحيوية والدفاعية والأمنية ومواجهة التحديات والأطماع الإيرانية وكل التفاصيل الخاصة بمصالح شعوبهم من حيث حرية الحركة والتنقل والعمل والتجارة وكذلك العلاقات مع القارات خاصة الإفريقية والآسيوية. كما أبرزت المواقف العربية والإسلامية التى تتعلق بملفات الأزمة فى المنطقة ومن بينها اليمن وفلسطين والعراق وليبيا ولبنان وسوريا، وأكدت كذلك على دعم مصر، وأكد المجلس الأعلى للقمة الخليجية فى دورتها الأربعين على دعم أمن واستقرار مصر، مثمناً جهودها في تعزيز الأمن القومي العربي والأمن والسلام في المنطقة، ومكافحة التطرف والإرهاب وتعزيز التنمية والرخاء والازدهار للشعب المصري الشقيق، ورفض التدخل في الشئون الداخلية للدول العربية. وفيما يتعلق بالتمثيل غاب عن القمة أمير دولة قطر والذى وجهت له الدعوة وأناب عنه رئيس الوزراء.

سوسن أبوحسين

كمـا عبر عن بالغ تقديـره وامتنانـه للجهود الكبـيرة الصادقة والمخلصة، التي بذلها السـلطان قابوس بن سعيد المعظم، سلطان عمان، وحكومته خلال فترة رئاسة سلطنة عمان للدورة الـ (٣٩) للمجلس الأعلـى، وما تحقق من خطوات وإنجازات مهمة. وهنأ المجلـس دولـة الإمارات العربيـة المتحدة على اسـتلامها دور الرئاسـة خلال العام القادم متمنياً لها التوفيق في تعزيز مسـيرة مجلس التعاون في كافة المجالات.

أكد المجلس الأعلى حرصه على قوة وتماسك مجلس التعاون، ووحـدة الصف بـين أعضائه، لما يربط بينهـم من علاقات خاصة وسمات مشتركة أساسها العقيدة الإسلامية والثقافة العربية.

أشاد المجلس الأعلى بالمساعي الخيرة والجهود المخلصة التي يبذلها الشـيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت، لرأب الصـدع الذي شـاب العلاقات بين الـدول الأعضاء، وعبر المجلـس عن دعمـه لتلك الجهـود وأهمية اسـتمرارها في إطار البيت الخليجي الواحد.

كما أكـد المجلس الأعلى علـى أن الاعتـداء التخريبي الذي تعرضت له منشـآت إمـدادات النفط للأسـواق العالمية في المملكة العربية السـعودية سـبتمبر ٢٠١٩م، موجه لإمـدادات الطاقة الدولية، وهو استمرار للأعمال العدوانية السابقة، مشيداً بدعوة المملكة العربية السعودية خبراء دوليين من الأمم المتحدة للوقوف علـى الحقائق والمشـاركة في التحقيقـات، ومؤكـداً وقوف دول المجلس مع ما تتخذه المملكة العربية السـعودية من إجراءات في ضوء ما تسفر عنه تلك التحقيقات، وبما يكفل أمنها واستقرارها.

وجه المجلـس الأعلى الجهات المختصة في الدول الأعضاء وفي إطار مجلس التعاون باسـتكمال كافة الإجراءات اللازمة لضمان أمن وسـلامة أراضيها ومياهها الإقليمية ومناطقها الاقتصادية، وأكـد علـى أهمية دور المجتمـع الدولي في الحفـاظ على حرية الملاحـة في الخليـج العربي والمضايـق الدولية أمـام أي تهديد، ومشيداً بما قامت به الولايات المتحدة من جهود لتعزيز تواجدها العسكري في المنطقة لهذا الغرض.

وأشـاد المجلس الأعلى بنتائج مؤتمر الأمن والدفاع لرؤسـاء الأركان بـدول مجلـس التعاون لدول الخليـج العربية، ومصر، والأردن، وباكسـتان، وبريطانيا، والولايات المتحدة الأمريكية، وفرنسـا، وكوريـا الجنوبيـة، وهولنـدا، وإيطاليـا، وألمانيا، ونيوزلنـدا، واليونان، الـذي عقد في الريـاض أكتوبر ٢٠١٩م، والذي أكد على الموقف الموحد ضد الاعتداءات على المملكة.

ومن جانبه قال خادم الحرمين الشـريفين إن استضافة المملكة لهذه القمة، جاءت اسـتجابة لرغبة الأشـقاء في دولة الإمارات العربيـة المتحـدة وأضـاف: «إن المجلس تمكن منذ تأسيسـه من تجـاوز الأزمات التي مـرت بها المنطقة، إلا أنه شـدد على أهميـة مواجهة تحديات اليوم والتي تسـتدعي تكاتف الجهود لمواجهتها، حيث لا يزال النظام الإيراني يواصل أعماله العدائية لتقويض الأمن والاستقرار ودعم الإرهاب.

فيمـا أوضـح وزيـر الخارجية السـعودى الأمـير فيصل بن فرحان أن القمة ناقشـت موضوعات تهـدف إلى تحقيق التكامل

إشادة بنتائج مؤتمر الأمن والدفاع لرؤساء الأركان

دور مصر محورى فى تعزيز الأمن القومى العربى والتنمية



والترابـط بـين دول المجلس في المجالات كافـة وكذلك الحفاظ على المكتسبات التي تحققت منذ تأسيس المجلس، ومنها تأكيد القادة على أهمية قوة وتماسـك ومنعـة مجلس التعاون، وتعزيز العمل الخليجي المشترك، كما ناقشوا العديد من القضايا الإقليمية والدولية، من جانبه، أكد الأمين العام لمجلس التعاون الخليجي الدكتور عبد اللطيف بن راشد الزياني قوة وتماسك ومنعة مجلس التعـاون، ووحدة الصف بين أعضائه لـما يربط بينهم من علاقات خاصة وسمات مشـتركة، ورغبتهم في تحقيق المزيد من التنسيق والتكامل والترابط بينهم في جميع الميادين.

وأفـاد الزيانـي أن المجلـس الأعلى اعتمـد توصيات مجلس الدفاع المشـترك في دورته السادسة عشرة وبارك إنشاء الأكاديمية الخليجية للدراسـات الاسـتراتيجية الدفاعية والأمنية واعتماد ميزانيتها المالية.

وأشـار الزيانـي إلى أن المجلس الأعلى أبـدى ترحيبه بعقد الـدورة الحادية والأربعين في مملكة البحرين، واعتمد ترشـيح دولـة الكويت لمعالي الدكتور نايف فلاح الحجرف لتولي منصب الأمين العام لمجلس التعاون اعتباراً من ١ أبريل ٢٠٢٠ م.

وأوضح الأمـير فيصل بن فرحان بن عبـدالله وزير الخارجية في معرض إجابتـه على الصحفيين، أن جـدول أعمال القمة كان حافـلا ومتضمنـا العديد من القـرارات والنقـاط المهمة، وحول الملـف الإيراني والتهديـدات لدول الخليج وكيفيـة مواجهتها, أوضح سـموه أن التهديد الإيراني تهديـد للجميع، ولا يختلف عليه أحـد في منظومة الخليج، مشـيرًا إلى أن هنـاك تفاهما من قبل دول المجلس علـى أهمية التعامل مـع التهديد ومواجهته بالطرق الضرورية.

وأكد أن وحدة المنظومة الخليجية ثابتة وقائمة حتى لو شابها بعض الأمـور لكنها لا ترقى إلى أن تقلل من قوتها وتماسـكها، وطالـب الأمير فيصـل بن فرحان بن عبـد الله، بضرورة أن تغير إيران تصرفاتها في مهاجمة السـفن في الخليج وتزويد الميليشيات بالأسلحة وتمويل الإرهاب وزعزعة الاستقرار في الدول.

وفي الملف اللبناني، أكد اهتمام المملكة باستقرار لبنان، معربا عن أمله في أن يجد الشعب اللبناني السبيل للمضي قدما بما يضمن السـلام والاسـتقرار لبلادهم، وحول المفاوضات بشأن أزمة قطر, أوضـح وزير الخارجية أن جهود سمو أمير دولة الكويت والدول الأربع مستمرة في دعم هذه الجهود ونجاحها.

وفيما يتعلق بالملف الفلسـطيني أكـد الأمير فيصل بن فرحان بن عبدالله دعم دول المجلس الكامل للحق الفلسطيني في الحصول علـى كامل حقوقه في ظل مبادرة السـلام العربيـة، من جهته، أكد الأمين العام لمجلس التعـاون الخليجي الدكتور عبداللطيف بن راشـد الزياني، أن مؤشر سرعة أي اجتماع يدل على نجاحه خاصـة إذا كان مماثلًا مع ما صدر للبيـان ، معبرا عن فخره بما لمسه من قادة دول مجلس التعاون من تفاهم قائم على مبدأ الأخوة ووضع مصلحة المواطن نصب أعينهم، مشيرا إلى أن البيان الختامي كرر في فحواه رؤية خادم الحرمين الشـريفين في عام ٢٠١٥م التي تصب في مصلحة المواطن الخليجي.



الشعب الجزائري يختار رئيسه

الرئيس الجزائرى الجديد الذى أعلنت عنه النتائج النهائية للانتخابات ينتظر أيام قليلة تتضمن فترة الطعون على أن يعلن المجلس الدستورى النتائج النهائية وكلها عملية لا تتجاوز العشرة أيام.

فيما استبعدت مصادر دبلوماسية أن تكون جماعة الإخوان خلف دعوات المقاطعة كي يفوز مرشحها في الانتخابات الرئاسية وأكدت أن المشهد في الجزائر يشمل مؤيدين ومقاطعين من تيارات مختلفة وكذلك هناك أغلبية صامتة، كما أوضح أن الجزائر اكتفت بالمراقبة الداخلية للانتخابات.

ويتنافس في الانتخابات الجزائرية خمسة مرشحين، هم عز الدين ميهوبي الأمين العام بالنيابة لحزب التجمع الوطني الديمقراطي، وعبد القادر بن قرينة رئيس حزب حركة البناء الوطني، وعبد المجيد تبون المرشح الحر، وعلي بن فليس رئيس حزب طلائع الحريات، وعبد العزيز بلعيد رئيس حزب جبهة المستقبل.

وكانت وزارة الدفاع الجزائرية قد أعلنت، فى بيان على صفحتها بموقع «فيس بوك»، أنها استعدت «للتأمين الشامل للعملية الانتخابية التي تعهدت القيادة العليا للجيش الوطني الشعبي بضمانها منذ استدعاء الهيئة الناخبة لاختيار رئيس للبلاد واتخذت كل الإجراءات الأمنية والترتيبات الضرورية لتوفير الظروف المناسبة لسير العملية الانتخابية وفق الشروط القانونية والمعايير المعمول بها لنجاح هذا الاستحقاق الانتخابي الهام».

ودعت وزارة الدفاع كافة المواطنين الغيورين على وطنهم إلى المساهمة إلى جانب قوات الجيش ومختلف أجهزة الأمن التي تعمل ليل نهار وبيقظة كبيرة للوقوف صفا واحدا لإنجاح هذا الموعد المصيري في حياة ومستقبل البلاد ورفع التحدي الذي يعزز مكانة وسمعة الجزائر، وفى القاهرة توافد أبناء الجالية الجزائرية للإدلاء بأصواتهم في الانتخابات والتي استمرت لمدة ٦ أيام، وبدوره، قال السفير محند صالح العجوزي، سفير الجزائر بالقاهرة، عقب إدلائه بصوته، إن انتخابات الجالية الجزائرية تسير بشكل جيد، لافتا إلى انه تم فتح مكتبين الأول في مقر سفارة الجزائر بالقاهرة لخدمة الجزائريين المقيمين والمقر الثاني بمدينة الإسكندرية.

ودعا الجالية الجزائرية بمصر إلى ضرورة المشاركة في الانتخابات لأداء واجبهم الانتخابي، ويقدر إجمالي أعداد الجالية الجزائرية في مصر بنحو ٢٦٢٠، ويشرف علي الانتخابات السلطة المستقلة للانتخابات الجزائرية وليست وزارة الداخلية.

تحركات ليبية لسحب الاعتراف بحكومة السراج وإبطال الاتفاق مع تركيا

يسعى المستشار عقيلة صالح، رئيس البرلمان الليبى خلال جولة خارجية لتفعيل الدعم العربي والدولي في مواجهة الاتفاقية الباطلة التي أبرمها فايز السراج رئيس حكومة الوفاق مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في 27 نوفمبر الماضي. ومن المقرر أن يلقى صالح خطابا مطلع العام المقبل أمام البرلمان العربى حول مخاطر التدخلات فى الشأن الليبى وتعقيد الحل السلمى، كما يعتزم القيام بزيارة إلى الولايات المتحدة الأمريكية.

وكان المستشار عقيلة صالح قد التقى مع مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي، فى القاهرة، حيث اتفق على دعم البرلمان العربي للبرلمان الليبي في مواجهة تلك الاتفاقية وتداعياتها على ليبيا، وذلك من خلال العمل على سحب الاعتراف العربي والدولي بحكومة فايز السراج لما ارتكبته من انتهاك لحقوق الشعب الليبي وتفريطه في سيادة ليبيا. وقدم المستشار عقيلة صالح خلال الاجتماع شرحاً لآخر التطورات على الساحة الليبية.

وكان قد أكد رئيس البرلمان الليبى، فى خطابه للأمين العام للأمم المتحدة – نشره الموقع الرسمى للبرلمان – أن التعاون العسكرى بين حكومة الوفاق المفروضة على الشعب الليبى والتى لم يعتمدها مجلس النواب الليبى ولم يحلف رئيسها وأعضاؤها اليمين الدستورية لا يحتاج إلى مذكرة تفاهم فهو قائم بطريقة غير قانونية منذ أن فرضت هذه الحكومة على الشعب الليبي.

وأوضح عقيلة صالح، أن الدولة التركية لم توقع ولم تصادق على اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار بسبب أن بحرها الإقليمى لا يحتوى على مناطق اقتصادية لوجود نزاع مع اليونان على أرخبيل بحر ايجة، لافتا إلى المنطقة الاقتصادية الخالصة الممتدة إلى ٢٠٠ ميل بحرى أمام الساحل الليبى بحسب تعريف اتفاقية الأمم المتحدة لقانون لبحار لذلك فإن التنقيب عن الثروات الطبيعية فى هذه المساحة من حقوق الشعب الليبى وأن ترسيم الحدود البحرية سيعطى ذلك الحق لتركيا.

من جهته ، اعتبر وزير الخارجية سامح شكرى اتفاق فايز السراج رئيس المجلس الرئاسى الليبى مع تركيا لترسيم الحدود البحرية تجاوزا للصلاحيات الممنوحة له جاء ذلك خلال مشاركته فى منتدى روما للحوار. فيما أوضح المستشار أحمد حافظ، المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية، أن الوزير سامح شكرى استعرض الدور المهم والمحوري لمصر في تعزيز الأمن والاستقرار بالمنطقة ومحاولة تسوية النزاعات المسلحة ومجابهة مصادر التهديد الإقليمي.

كما تطرق خلال مداخلته إلى التحديات المتصاعدة التي تواجه منطقة بحر المتوسط وسبل التعامل مع تأثيراتها العابرة للحدود، منوهاً في هذا السياق إلى أن الإرهاب يعد أحد التهديدات الرئيسية للسلام والاستقرار وجهود التنمية، وهو ما يتطلب إجراءات قوية وجماعية للتصدي لكافة المنظمات الإرهابية ومحاسبة كل من يوفر لها الدعم والملاذ الآمن، مع الإشارة إلى ضرورة عدم اقتصار المواجهة على داعش والقاعدة فقط، وإنما استهداف كافة الجماعات التي تتبني الفكر المتطرف وتتخذ من الدين ستاراً لتحقيق مآربها السياسية ذات الإيديولوجية المتطرفة على غرار الإخوان وبوكو حرام والشباب.

وأكد أيضاً على ضرورة العمل الجاد نحو التوصل إلى تسوية شاملة للأوضاع في ليبيا، بما يضمن وحدة أراضيها والحفاظ على الدولة الوطنية ومؤسساتها ومكافحة الإرهاب ووقف التدخل الخارجي، موضحاً أن الاتفاقين الموقعين بين رئيس مجلس الوزراء الليبي وتركيا من شأنهما تعقيد الجهود الرامية لتسوية الأزمة والتأثير سلباً على مسار برلين، خاصة وأن عملية التوقيع على الاتفاقين تخالف الصلاحيات المخولة لرئيس مجلس الوزراء الليبي في اتفاق «الصخيرات».



الفلسطينيون يستعدون لاختبار الانتخابات والقدس حاضرة دائماً

سوسن أبو حسين

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس إننا ذاهبون إلى الانتخابات بعد أن وافقت عليها جميع الفصائل والقوى السياسـية، وأضاف خلال افتتاح أول مؤتمر دولي تنظمه هيئة مكافحة الفساد، بعنوان «نزاهة وحوكمة مراحل التنمية المستدامة»: «لن نقبل أن ينتخب أهل القدس في غير القدس»، مشددا على أنه دون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين المستقلة لا يوجد دولة ولا يوجد عاصمة.

وتابـع الرئيس أن موضوع محاربة الفسـاد هـو موضوع مهم جدا لنا، وخطير جـدا، ونحن قررنا أن نحاربه باعتباره آفة تصيب شعوب الأرض كلها، ونريد أن نستأصله من هذا البلد.

ووجه الشـكر إلى الدول الأوروبية على مواقفها ودورها وعلى رأيها في حل الدولتين، وعلى موقفها من «صفقة القرن»، وعلى قرار المحكمة الأوروبية الذي صدر مؤخرا حول المستوطنات.

وقال إن من أهم الموضوعات التي نواجهها هذه الأيام هي الانتخابات التشريعية والرئاسية التي أعلن في الأمم المتحدة إننا ذاهبون إليها، وأضاف: وبدأنا فعلا مسـاعينا مع التنظيمات الفلسـطينية، وبدأت لجنة الانتخابات برئاسـة حنا ناصر عملها مع التنظيمات، وأبلغنا الجميـع الموافقة على الانتخابات، وتابع: نحن ننتظر الآن أن تسـتمر الجهود والطلب من أوروبا وغيرها أن تبذل مساعيها مع إسرائيل لتقبل إجراء الانتخابات كما كانت عام ١٩٩٦ و٢٠٠٥ و٢٠٠٦.

فيما ذكرت مصادر فى حركة حماس أن الجميع فى انتظار إصدار الرئيس محمود عباس المرسوم الرئاسى لإجراء الانتخابـات والدعوة لعقـد اجتماع قيادى للحوار فى مصر للتوافق على الترتيبـات الخاصة بالانتخابات وضمان حريتها ونزاهتها.

واسـتضافت مصر وفدا مشـتركا من قيادة حركة حماس والجهاد، وتركز النقاش حـول عدد من الملفات ذات الاهتمام المشـترك حيث تم استعراض العلاقات الثنائية بين الشعبين الفلسطيني والمصري وسبل تطوير العلاقة في شـتى المجالات، حيث أكدت قيادة الحركة على مركزية الدور المصري في القضية الفلسـطينية ومحوريته في كل الملفات ذات الصلة.

وعبرت قيادة الحركة فى بيان أصدرته عن شـكرها للتسـهيلات التي شهدها معبر رفح وحركة السفر خلاله والنشـاط التجاري من مصر للقطاع، متمنين معالجة بعض الأوضاع والتفاصيل التي تم استعراضها في هذا الجانب انطلاقـا من مكانة مصر وعلاقتها التاريخية مع أبناء القطاع، حيث وعدت مصر تقديم المزيد من الجهود من أجل الشعب في غزة.

وقد بحث الجانبان التطورات السياسـية التي تشـهدها القضية الفلسـطينية في ظل القرارات المتسارعة والتي تمس ثوابت الشـعب الفلسـطينى والعربية والإسـلامية، خاصة ما يتعلق بالقدس واللاجئين والاسـتيطان وضم الأراضي وقضية الأسـرى،وأكدت قيادة الحركة خلال اللقاء أن الشـعب الفلسـطينى لا يعـترف بهذه القرارات ومصمم على حماية حقوقه غير القابلة للتصرف.

كما تم التطرق للتفاهمات وسـبل تفعيلها حيث شـدد وفد الحركة على ضـرورة أن يقوم الاحتلال بتنفيذ كل التزاماته لوضع حد لمعاناة أهل قطاع غزة وإنهاء حصارهم الظالم، وذلك عبر تنفيذ المشاريع الإنسانية التي تتعلق بحياة الناس وحريتهم، خاصة أن فصائل شـعبنا أبدت مسئولية عالية وهي تدير مسيرات العودة وكسر الحصار والالتـزام بمـا هو مطلوب منها في إطار هـذه التفاهمات، كما حذرت قيادة الحركة مـن تداعيات تلكؤ الاحتلال وبطئه في هذا الجانب.

وفيما يتعلق بالوضع الداخلي الفلسـطيني فقد تركز الحديث حول الانتخابات المتوقع إجراؤها وأبدت الحركة حرصها على السير قدما نحو انتخابات تشريعية ورئاسية وصولا لانتخابات مجلس وطني جديد.

ولفـت حماس إلى سلسـلة التنـازلات التي قدمتها بهذا الملـف انطلاقا من حرصها ومسـئوليتها والرغبة فى ترتيب البيت الفلسطيني وبناء النظام السياسي على أسس ديمقراطية والشراكة الحقيقية، مشيرة إلىأن حماس لا تزال تنتظر أن يصدر محمود عباس المرسوم الرئاسي لإجراء هذه الانتخابات والدعوة لعقد اجتماع قيادي للحوار للتوافق على الترتيبات الخاصة بالانتخابات وضمان حريتها ونزاهتها وقد رحبت قيادة الحركة بأن تسـتضيف مصر هذا اللقاء.

وفيمـا يتعلق بالاجتماع مع قيادة حركة الجهاد برئاسـة زياد النخالة الأمـين العام وحركة حماس، فقد تم خـلال اللقاءات الاتفاق على تثبيت الأسـس المتينة التي تحكم العلاقة بين الحركتـين وأركانها ثلاثية الأبعاد: العقيدة وفلسـطين والمقاومة وأبدتا حرصهما على أعلى مستوى من التنسيق والتفاهم لصون ثوابت شعبنا والتصدي لمخططات المحتل وحماية المصالح الوطنية وإدارة المقاومة كحق مشـروع للدفاع عن الأرض، وفي الوقت ذاته لقطع الطريق على الجيش الإسرائيلي ووقف عدوانه.

وقد عبرت القيادتان حماس والجهاد عن اعتزازنا المشـترك بمسـتوى التنسيق والتعاون والتكامل ارتباطا بكل فصائل شـعبنا وقواه الحية عبر الهيئة الوطنية لمسـيرات العودة والغرفة المشتركة لفصائل المقاومة، وقدرت كلا الحركتين عاليا الدور الذي تلعبه مصر والأمم المتحدة في حماية التفاهمات والتخفيف عن الشعب الفلسطينى.



السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان يستقبل الأمير وليام دوق كامبريدج

بعد توقيع اتفاقية الدفاع المشترك والإعلان الشامل للصداقة:

نقلات نوعية استراتيجية في العلاقات العُمانية البريطانية

استـقبل السـلطان قابوس بن سـعيد سـلطان عمـان الأمير ولـيـام دوق كامبريـدج، خـلال زيارته لسـلطنة عمـان، وتم خلال المقابلة اسـتعراض علاقات التعاون التي تربط السـلطنة والمملكة المتحدة وشعبيهما.

خلال برنامج حافل زار دوق كامبريدج مركز العلوم البحرية والسـمكية، حيث التقى مع الدكتور حمد بن سـعيد العوفي وزيـر الزراعـة والثـروة السـمكية، وقد تجـول في أقسـام المركـز المختلفـة وهي: البيئـة البحرية وعلوم المحيطات، والأحياء البحريـة، وتقنيـات ومعـدات الصيـد، والمسـوحات وتقديـر المخـزون السـمكي، والقشـريات والرخويات. كما اسـتمع إلى شرح واف حول دور هذه الأقسام في البحوث التطبيقية والدراسات.

علـى ضوء ذلـك شـهدت مسـقط جولة مهمـة جديـدة مـن المشـاورات والمباحثات العمانية البريطانية وعلى أعلى مسـتوى، وقـد سـجلت العلاقـات الثنائية نقـلات نوعية استراتيجية في غضون شهور قليلة.

ففـي توقيـت سـابق تم في مسـقط في شـهر مـارس الماضـي التوقيـع علـى الإعلان المشـترك الشـامل للصداقـة الراسـخة بـين حكومـتي السـلطنة والمملكة المتحدة، ووقع على الإعلان من الجانب العماني يوسف بن علوي بن عبدالله الوزيـر المسـئول عـن الشـئون الخارجية، فيما وقعه مـن الجانب البريطاني جيرمـي هنت وزير الخارجية.

شـهدت السـلطنة خطـوة مهمـة أخرى في شـهر فبرايـر الماضـي لتفعيـل العلاقـات بين البلديـن، فقد وقعتـا علـى اتفاقيـة للدفاع المشترك، ووقعها نيابة عن حكومة السلطنة السيد بدر بن سـعود بـن حارب البوسـعيدي الوزيـر المسـئول عـن شـئون الدفـاع فيمـا وقعهـا نيابة عـن حكومـة بريطانيا جافين ويليامسون وزير الدفاع .

تأتـي الاتفاقيـة تأكيـداً لعلاقـات التعـاون التاريخية في مختلـف المجالات وحرصًا مـن قيادتي البلديـن على توحيد الـرؤى المشـتركة بمـا يحقـق أمنهمـا واسـتقرارهما ورخاء شـعبيهما وترسـيخا لمجـالات التعاون الذي تجسـد في عدد من الأوجـه. وتهدف هـذه الاتفاقية إلى تأطير التزام البلدين بالدفاع المشترك عن أمنهما واستقرارهما وازدهارهما ودعمهما لسيادة ووحدة أراضـي كل منهما وتطوير العمل الثنائي.

ما بين مسقط ولندن رسالة حضارية عمانية تؤكد:

العنصر الإنساني هو العامل المشترك الذي يجمع شعوب العالم

في شـهر أكتوبر من العام الماضي أقامت الجمعية العمانية البريطانية الحفل السـنوي بمقر نادي سـلاح الجو الملكي البريطاني في لندن بحضور الدكتور عبد المنعم بن منصور الحسـني وزير الإعلام، وأليسـتر بيرت وزير الدولة لشؤون الشـرق الأوسط بوزارة الخارجية البريطانية. في كلمته أكد وزير الإعلام أن ثقافات الدول وتقاليد الشـعوب قد تختلف مـن بلد إلى بلـد، لكن العنصر الإنساني هو العامل المشـترك الذي يجمع شـعوب العالم ويحقق التفاهم بين البشر أيا كانت ثقافاتهم ومعتقداتهم. من جهته أكد أليستر بيرت علـى أهمية الروابط الثقافية، مشـيرًا إلى أن العلاقات بين السـلطنة وبريطانيا تشـمل جوانب كثيرة جدا.

كما اسـتضافت مسـقط في شـهر أكتوبر من العام الماضي أيضًا، المؤتمر الدولي حول العلاقات العمانية البريطانية خلال الفترة من القرن السابع عشر إلى القرن التاسع عشر، والذي عقد تعبيرًا عن الاهتمام بالجوانب التاريخية والحضارية.



انعقاد الجمعية العامة لشركة المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية

• معدلات نمو طموحة بجميع مؤشرات الأداء الاقتصادية خلال العام المالى 2019/2018
• نتائج إيجابية فى الإيرادات والأرباح وعوائد النشاط والقيمة المضافة



المهندس: هشام أنور أبو العطا
رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للتشييد والتعمير



المهندس: عبد الله الغزولى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية



المهندس: ياسر عمر إسماعيل
نائب رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب للشئون الفنية والتنفيذ

من المؤكد أن قطاع التشييد والتعمير يعد بمثابة منظومة متكاملة ومتواصلة ومؤشر حيوى على مدى تقدم المجتمع وانطلاقه لأنه يبلور فكراً وأداء وتخطيطاً ويعكس جهداً وتفانياً والتزاماً فى دفع عجلة الاقتصاد القومى وتحقيق مستقبل أفضل وتنفيذ أهداف التنمية وتفعيلًا لهذا النهج يواصل المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية دوره فى إثراء هذا النشاط من خلال مسيرة عطاء وجهد ممتدة وكوادره التى تتسم بالقدرة والكفاءة. وتتويجاً للجهود المتواصلة فقد جاءت وقائع الجمعية العامة للمكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية برئاسة المهندس هشام أنور أبوالعطا رئيس الشركة القابضة للتشييد والتعمير ورئيس الجمعية العامة لشركة المكتب العربى للتصميمات والاستشارات الهندسية لأهم نتائج الأعمال والمؤشرات الاقتصادية التى تم تحقيقها خلال العام المالى 2019/2018 وحتى 2019/6/30 والتى أظهرت تحقيق معدلات أداء تفوق المستهدفات المحددة وتؤكد نجاح خطط الإصلاح والتطوير والتحديث التى شهدتها الشركة .

كتب - رضا الديب

إيرادات النشاط

حققت الشركة كل أوجه نشاطها المستهدف عام ٢٠١٩/٢٠١٨ حيث حققت القيمة المستهدفة للإيرادات والبالغة نحو ٤٩,٨٤٥ مليون جنيه حيث بلغ إنتاجها الفعلى ٥١,٠١٣ مليون جنيه بارتفاع قدره ١,١٦٨مليون جنيه بنسبة ٢,٣٪.

حققت الشركة مجمل الربح المستهدف البالغ ١٤,٠٩٦مليون جنيه عام ٢٠١٩/٢٠١٨حيث بلغ مجمل الربح الفعلى نحو ٢٢,٠٢٢مليون جنيه بارتفاع بلغ نحو ٧,٩٢٦ مليون جنيه بنسبة ٥٦,٢٪ ويرجع إلى انخفاض تكلفة المبيعات الفعلية عن تكلفة المبيعات المقدرة.

حققت الشركة ربح السنة المستهدف البالغ نحو ٥,٥٠٠مليون جنيه عام ٢٠١٩/٢٠١٨ حيث بلغ ربح السنة الفعلى نحو ١٢,٠٧٠مليون جنيه بارتفاع قدرة ٦,٥٧٠مليون جنيه بنسبة ١١٩,٥٪ ويرجع ذلك الارتفاع إلى مجمل الربح المحقق عن مجمل الربح المستهدف.

حققت الشركة القيمة المضافة الصافية المستهدفة البالغة نحو ٢٨,١٣٢ مليون جنيه عام ٢٠١٩/٢٠١٨ حيث بلغت القيمة المضافة الصافية الفعلية نحو ٣٤,٢٣٤ مليون جنيه بارتفاع بلغ نحو ٦,١٠٢مليون جنيه بنسبة ٢١,٧٪.

إنتاجية الأجور والعمال

ارتفع متوسط الأجر السنوى للعامل إلى ٨٢,٩٧٢ألف جنيه عام ٢٠١٩/٢٠١٨ مقابل نحو ٧٢,٢١٨ ألف جنيه عام ٢٠١٨/٢٠١٧ بارتفاع قدره ١٠,٧٥٤ألف جنيه بنسبة ١٤,٩ ٪ ويرجع ذلك لارتفاع الأجور بنحو ١,١٣٢مليون جنيه بنسبة ٥,٧٪ وانخفاض عدد العاملين بحوالى ٢٢عاملا.

ارتفعت إنتاجية الجنيه أجر «باستخدام الإنتاج الإجمالى بسعر السوق» إلى ٢,٤٣ جنيه عام ٢٠١٩/٢٠١٨ مقابل ٢,٠٦ جنيه عام ٢٠١٨/٢٠١٧ بارتفاع نسبته ١٨٪ ويرجع أساسا إلى ارتفاع قيمة الإنتاج الإجمالى لسعر السوق بنحو ١٠,١٩٤ مليون جنيه بنسبة ٢٥٪ مما يشير إلى ارتفاع مساهمة كل جنيه أجر فى تحقيق الإنتاج للشركة.

ارتفعت نسبة تكلفة التشغيل لدى الغير فى تكلفة الإنتاج ٢٨,٨٪ عام ٢٠١٨ / ٢٠١٩ مقابل ٢٥,٤٪ عام ٢٠١٧/ ٢٠١٨ مما يشير إلى ارتفاع مساهمة الغير فى تكلفة الإنتاج.

انخفضت نسبة مستلزمات الإنتاج والأجور إلى إيرادات النشاط إلى ٧٢٪ عام ٠١٨ / ٢٠١٩ مقابل ٨٠,٩٪ عام ٢٠١٧ / ٢٠١٨ مما يشير إلى ارتفاع كفاءه استخدام مستلزمات الإنتاج والأجور بالشركة.

ارتفعت إنتاجية العامل إلى ١٣٦,٩٧٢ ألف جنيه عام ٢٠١٩/٢٠١٨ مقابل نحو ٩٧,١٦٧ ألف جنيه عام ٢٠١٨/٢٠١٧بارتفاع بلغ نحو ٣٩,٨٠٥ ألف جنيه بنسبة ٤١٪ ويرجع إلى ارتفاع القيمة المضافة الإجمالية بنحو ٧,٩٣٣ مليون جنيه بنسبة ٢٩,٧٪مما يشير إلى ارتفاع مساهمة العامل فى تحقيق الإنتاج بالشركة والناتج القومى .

الموقف المالى

ارتفع مجمل الربح إلى نحو ٢٢,٠٢٢ مليون جنيه عام ٢٠١٩/٢٠١٨مقابل نحو ١٤,٠٢٢ مليون جنيه عام ٢٠١٨/٢٠١٧بارتفاع بلغ ٨ ملايين جنيه بنسبة ٥٧,١٪ ويرجع إلى ارتفاع إيرادات النشاط ونسبة أكبر من ارتفاع تكاليف المبيعات.

ارتفعت نسبة مجمل الربح إلى إيرادات النشاط إلى ٤٣,٢٪عام ٢٠١٩/٢٠١٨ مقابل ٣٤,٤٪ عام ٢٠١٨/٢٠١٧ مما يشير إلى ارتفاع قدرة إيرادات النشاط الرئيسى للشركة على تحقيق الربحية.

ارتفع ربح السنة إلى نحو ١٢,٠٧٠ مليون جنيه عام ٢٠١٩/٢٠١٨ مقابل نحو ٩,٤٩٢ مليون جنيه عام ٢٠١٨/٢٠١٧ بارتفاع بلغ نحو ٢,٥٧٨ مليون جنيه بنسبة ٢٧,٢٪ ويرجع ذلك إلى ارتفاع مجمل الربح.

تخطط الشركة لتنفيذ مشروع استثمارى عقارى بجوار المبنى الرئيسى وتم استخراج التراخيص وسيتم البدء فى التنفيذ.

معدلات فائقة فى الجهد المبذول وطفرة فى الإيرادات والربحية

ارتفعت إيرادات النشاط إلى نحو 51,013 مليون جنيه عام 2018 / 2019 مقابل 40,819 مليون جنيه عام 2017 / 2018 بارتفاع نسبته 25%

ارتفعت قيمة متوسط أجر العامل خلال العام المالى المعروض إلى 82972 جنيها مقابل 72218 ألف جنيه عن العام السابق

مصلحة الضرائب المصرية

" إصدر فاتورتك .. وأد واجبك "



تهيب مصلحة الضرائب المصرية بالسادة المسجلين ضرورة إصدار الفاتورة الضريبية عند بيع السلعة أو تقديم الخدمة .

وذلك تنفيذاً لأحكام قانون الضريبة على القيمة المضافة رقم (٦٧) لسنة ٢٠١٦،
أن عدم إصدار الفاتورة الضريبية يعد جريمة تهرب ضريبى.

عقوبتها السجن لمدة تصل إلى خمس سنوات بخلاف سداد الغرامة والضريبة المستحقة.

جريمة التهرب الضريبى هى جريمة مخلة بالشرف والأمانة .

مع تحيات
مصلحة الضرائب المصرية

إذا واجهتك مشكلة عند طلب الفاتورة يرجى الاتصال على :



مصلحة الضرائب المصرية على رقم: ١٦٣٩٥

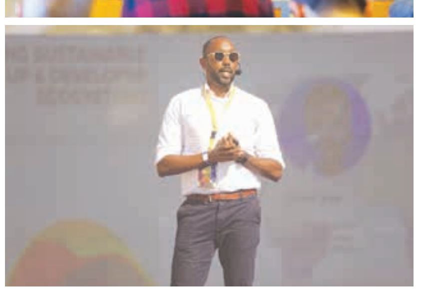
جهاز حماية المستهلك على رقم: ١٩٥٨٨

الضرائب مصلحتك .. أولاً


مصلحة الضرائب المصرية
وزارة المالية مصلحة الضرائب المصرية
اطلب فاتورتك ... تضمن حقك
عزيزى المواطن:
احرص على طلب الفاتورة من البائع اومؤدى الخدمة لأنه يضمن حقك في الحصول علي سلعه جيده، ويمكن ردها لومعيبه خلال المده القانونيه المحدده.
وخلي بالك طلبك للفاتورة مش معناه زيادة السعر لان الضريبة متضافة فعلا على ثمن السلعة أوالخدمة من الأساس.
... اضمن حقك وحق اولادك فى الحصول على خدمات الدولة اللي أنت بتمولها بضريبتك اللي دفعتها.
اضمن وصول الضريبة لموازنة الدولة والتي ستعود عليك في شكل خدمات صحية وتعليمية وبنية تحتية وغيرها.
عزيزى المواطن:
عند طلب الفاتورة تحقق من وجود البيانات الاتية :
• رقم مسلسل الفاتورة وتاريخها.
• اسم المشترى وعنوانه ورقم تسجيله (إن كان مسجلا).
• اسم البائع ورقم تسجيله.
• بيان السلعة أو الخدمة وقيمتها وفئة الضريبة المقررة.
إذا واجهتك مشكلة عند طلب الفاتورة يرجى الاتصال على
مصلحة الضرائب المصرية على رقم: ١٦٣٩٥
جهاز حماية المستهلك على رقم: ١٩٥٨٨
الضرائب مصلحتك .. أولاً



فيسبوك يعزز شراكته مع «رايز أب» بتدريب الشركات الناشئة والمطورين على المهارات الرقمية والقيادية



يوسع فيسبوك نطاق مشاركته في قمة «رايز أب» لريادة الأعمال التى عقدت خلال الفترة من ٥ – ٧ ديسمبر بمقر الجامعة الأمريكية في القاهرة الجديدة، لتضم مجموعة أكثر تنوعًا من البرامج والأنشطة التدريبية المتطورة التى تؤكد التزام فيسبوك المستمر تجاه الشركات الناشئة على الصعيدين المحلي والإقليمي.

ومن ضمن مبادرات فيسبوك الرائدة برنامج «Developer Circles» الذى صمم خصيصًا لدعم مجتمع المطورين المحليين من خلال عقد ورش عمل وتزويدهم بالخبرات العملية اللازمة ومساعدتهم للتعرف على التقنيات المتقدمة.

وقد انطلقت أعمال قمة رايز أب – التى أصبحت حاليًا تاريخًا مهمًا ولحظة فارقة في جدول الابتكار وريادة الأعمال في المنطقة – في عام ٢٠١٣ لدفع مسيرة ريادة الأعمال في مصر ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من خلال توفير أساس صلب ومتين من المهارات الرقمية، وإتاحة منصة زاخرة بالموارد وشبكة دعم من الخبراء لمساعدة المطورين والشركات الناشئة على النهوض بإمكاناتهم وتحقيق طموحاتهم والتأثير على مجتمعاتهم بصورة إيجابية.

وتركز قمة هذا العام على سبعة مجالات لتوجيه الشركات الناشئة نحو الانطلاق في طريق النجاح والمحافظة عليه وهي: الاستثمار الذكي (Smart Capital)، والثقافة الإبداعية، والاقتصادات الإبداعية، والتكنولوجيا الخادمة للبشرية (Tech for Humans)، والتكنولوجيا المالية، والتكنولوجيا الناشئة (Emerging Tech)، والنمو السريع (Growth Hacks). وقد قررت رايز أب نقل دورة أعمال قمة ٢٠١٩ من مقر الجامعة الأمريكية بالتحرير إلى الحرم الجامعي في القاهرة الجديدة نظرًا لكبر مساحته وحداثته من أجل استيعاب الأعداد المتزايدة للمشاركين وتقديم خدمات ومرافق أفضل.

هذا وقد صرح وليد الأمين –مسئول برامج شراكات المنتجات في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في فيسبوك: «يسعدنا تعزيز شراكتنا مع «رايز أب» بإيجاد طرق جديدة كل عام تساعدنا على إضافة قيمة إلى مجتمع رواد الأعمال المبدعين. ولأن المهارات الرقمية تعتبر شرطًا أساسيًا للنجاح في عالم الأعمال، ولكى تنجح في هذا المجال الديناميكي عليك احتراف اللعبة والإلمام بكل أدواتها لتنمية أعمالك أو لتصبح عضوًا في الفريق الفائز باللعبة»، وأضاف: «يسعدنا في فيسبوك المشاركة كل عام في هذه القمة لمساعدة رواد الأعمال على صقل مجموعة متنوعة من المهارات الرقمية إلى جانب العديد من المهارات الأساسية الأخرى لإدارة الأعمال».

ويستثمر فيسبوك أيضًا –إلى جانب تركيزه على التكنولوجيا الرقمية الخاصة بالابتكار –في دعم القيادات الشابة ورعايتها ومساعدة مؤسسي الشركات الناشئة وفرق المطورين على مواجهة التحديات من خلال مجموعة من المهارات اللازمة والموجهة لمواكبة اقتصاد رقمي دائم التطور.

وأضاف الأمين: «يعتبر المطورون هم من يدفعون عجلة الاقتصاد العالمي؛ فهم من يصممون مستقبلنا والقادرين على ابتكار أدوات وخدمات تساعدنا على تحسين شكل حياتنا. ولهذا يوفر برنامج فيسبوك «Developer Circles» للمطورين شبكة تواصل ودعم من الخبراء تساعدهم على إدارة المراحل الأولى من رحلتهم الابتكارية بنجاح. كما نقدم لهم مزايا التعرف على أحدث التقنيات المتطورة واستخدامها مثل: الذكاء الاصطناعي (AI)، والواقع الافتراضي (VR)، والواقع المدمج (AR) مما يتيح لهم استكشاف آفاق جديدة أخرى».

لكل تقنية من هذه التقنيات الحديثة استخدامات محددة، على سبيل المثال تستخدم تقنية الواقع المدمج (AR) صورًا أنشأها الحاسوب وتدمجها في منظورنا للعالم الحقيقي، بينما تغير تقنية الواقع الافتراضي (VR) من طريقة تواصل الأشخاص مع العالم الخارجي سواء في اللعب أو العمل أو التعلم. وتلعب كلا التقنيتين دورًا جوهريًا في إحراز التقدم في مجالات الرعاية الصحية والتعليم والهندسة، فضلًا عن أنها قد تساعد في تحسين حياة الملايين من الأشخاص وتساهم في نمو الاقتصادات المحلية والعالمية.

وقال عبد الحميد شرارة رئيس شركة رايز أب: «يسعدنا وجود فيسبوك معنا بصفته شريكًا دائمًا في رحلتنا، فقد انطلقت قمة «رايز أب» برؤية خاصة بأن المستقبل ينتمي للساعين نحو تحقيق أحلامهم، وكما نرى فإن فيسبوك لا يدخر جهدًا في تقديم كل الأدوات اللازمة لكل شخص يسعى لتحقيق حلمه في بيئتنا لريادة الأعمال. ولأن شعارنا في دورة أعمال قمة رايز أب ٢٠١٩ #رحلتنا للارتقاء #JourneytoGrowth، سنواصل مسيرتنا جنبًا إلى جنب مع فيسبوك لاستكشاف كل ما هو جديد لدعم الشركات الناشئة ومساعدتها على وضع بصمتها في هذا العالم والتأثير فيه».

ولأن الابتكار مرادف الإبداع، حتى في سياق بيئة الأعمال، قدم أحمد يونس – مدير فريق المبدعين بشركة فيسبوك وإنستجرام في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا – في آخر أيام القمة ورشة عمل تحت عنوان «الناس أولاً –People First» لتسليط الضوء على الأفكار الإبداعية التى تساعد على لم الشمل وتجميع الناس وتغيير تصور الاستراتيجية الابتكارية في عالم الهواتف الذكية اليوم.



«بيت الكويت في القاهرة قصة نجاح كويتية»، عنوان الدراسة التي أعدها الكاتب مظفر عبدالله راشد، وعبرت عن الصلة بين ظروف المجتمع المصري والكويتي، والتي بدأت في منتصف أربعينيات القرن الماضي، كما أبرزت عزم الكويتيين العمل في أقسى الظروف وأقلها في الإمكانات والموارد.

عبّر عن الرابط بين المجتمعين وعلاقتهما التاريخية

بيت الكويت في القاهرة.. قصة نجاح وكفاح

د. نسرين مصطفى

عدّد الكاتب أسباب صعود المجتمع الكويتي وعلى رأس تلك الأسباب الرغبة الصادقة من المتنورين هناك والرافضين للتخلف والجمود والعمل على المضي في ركب الحضارة العالمية متخذين من بوابة الثقافة والتعليم سبيلا لهم، بالإضافة إلى أن إدراك هذه الفئة الواعية للرغبة في عدم الاستمرار في منظومات التعليم البدائية متمثلة في الكتاتيب والمطوع، رغم بعض الإيجابيات التي سجلتها في حينها وفي إطار ظروف المجتمع آنذاك.

فضلًا عن دور قادة الفكر والرأي والحكم لضرورة بناء الدولة ومساعدتها في نيل استقلالها السياسي، ولتكون دولة ذات سيادة في منظمات المجتمع الإقليمي والدولي وقد حصل ذلك فعلاً من خلال عضويتي جامعة الدول العربية، والأمم المتحدة بعد نيل الاستقلال عام ١٩٦١ وبناء دولة المؤسسات الذي جاء بعد إنجاز مشروع دستور الدولة عام ١٩٦٢.

وكشف الكاتب من خلال عرضه لكفاح وطنه والنهوض به، عن نبض المجتمع الكويتي وشغفه بالثقافة والعلم والتنمية والتنوير منذ بواكير القرن العشرين، وإيمانهم بأهمية بناء المؤسسات التي تدير هذه الشئون بشكل مهني جيد.

كفاح الجنسين

ويروى الكاتب كفاح الرجال والنساء خلال تاريخ الكويت ممن ساهموا بشكل شجاع وراسخ لإعانة هذا المجتمع ليكون مركزاً للإشعاع الثقافي والفكري في المحيط العربي بل وملاذاً لكل مظلوم ومنفي من دياره لأسباب سياسية أو اجتماعية وقد شهد التاريخ بالعديد من تلك الأسماء.

وتطرق الكتاب إلى مجريات الأمور التي أرّخت لها مجلة البعثة الكويتية الصادرة عن «بيت الكويت» في القاهرة وكيف أن فكرة روح الفريق الواحد ودعم القيادة السياسية لمسألة الثقافة والتعليم ساهما في دفع مكانة البلاد إلى مستويات مرموقة أقنعت العالم بأن هناك دولة صغيرة في شمال الخليج العربي تستحق أن تكون عضواً في منظمة الأمم المتحدة وقد كان لهؤلاء الرجال الذين أداروا مؤسسة بيت الكويت دور محوري في بناء الدولة بعد استقلالها من خلال استمرارهم في العطاء حتى فارقوا الحياة، فكانوا خير مثل لمفهوم المواطنة والعمل المتواصل دون كلل.

منارة بالقاهرة

وأوضح الكتاب كيف كان «بيت الكويت» في القاهرة بحق منارة ثقافية قبل أن يكون مكاناً لرعاية الطلبة المبعوثين، فهو مكان أثرى من أقاموه العلم والفن والثقافة بشكل عام، تربى فيه الطلبة على أحسن ما تكون عليه صور التربية الشاملة.

وأبرز الكتاب دور مركز البحوث والدراسات الكويتية بقيادة د. عبد الله يوسف الغنيم والذى لعب دورًا كبيرًا في الحفاظ على إعداد مجلة البعثة التي نعتبرها شاهدًا وموثقًا لمسيرة المجتمع الكويتي خلال فترة صدورها من ١٩٤٦ وحتى ١٩٥٤ في التعليم وفي مسيرة الحياة العامة لشعب الكويت من خلال ما نشر فيها من قضايا وأحداث كشفت عن العديد من الجوانب الغامضة.

فقد كان هذا البيت الذى افتتحه الزعيم المصرى الراحل جمال عبد الناصر ملاذًا للأدباء والمفكرين والشعراء من مصر والبلاد العربية، فضلًا عن أهل الفكر من الكويتيين.

التعليم والثقافة

وتنبئ الأحداث والتطورات التي رافقت رعاية الدولة والمجتمع للشأن التعليمي والتربوى كيف أن رجالات الكويت الأوائل قد انتبهوا إلى مسألة مهمة وهى دمج مسألة التعليم في إطارها الأوسع وهو إطار الثقافة فكان «بيت الكويت» شعلة في الإدارة والاهتمام بشئون الطلاب المبتعثين والمسرح والمنتديات الحوارية الدورية والموسيقي والفكر والكتاب والصحافة فكان بحق مركزًا ثقافيًا مبهرًا. ومن هذا البيت خرج العديد من رواد النهضة الكويتيين في عصر النفط والذين كان لهم دور بارز – من خلال جهودهم – في بناء الدولة وقيام نهضتها.

البشر والموقع

اشتملت الدراسة على عدد من المحاور أهمها الكويت البشر والموقع والمناخ الثقافي السائد في بداية القرن العشرين وبداية ظهور مؤشرات الاهتمام بالشأن الثقافي على مستوى أهلي في مجالات التأليف والنسخ والصحافة وبناء المدارس النظامية والنوادى الأدبية في ظل بيئة شبه نظامية من الناحية الإدارية، بالإضافة إلى تناول سيرة أوائل رواد العلم الكويتيين أواخر القرن التاسع عشرين وتطور فترة التعليم شبه النظامى وتأثير ذلك على خلق حراك فكرى متنور بداية القرن العشرين.

ودخول الكويت بداية ثورة التعليم عام ١٩٣٦ وإنشاء مجلس المعارف الذى قاده حركة نشطة بفضل جهود الشيخ عبد الله الجابر الصباح طيب الله ثراه.

> دخلت الكويت بداية ثورة التعليم عام 1936 وتم إنشاء مجلس المعارف

ذاكرة مجتمع

ويعد ولادة «بيت الكويت» في القاهرة، وظروف إنشائه وقصة تطوره والشخصيات الأبرز في تأسيسه أبرز ما يتناوله الكتاب بالإضافة إلى مجلة البعثة التي سطرت أعدادها في الفترة من ١٩٤٦ وحتى ١٩٥٤ سجلًا صحفيًا وإعلاميًا رائعًا حفظ ذاكرة المجتمع الكويتي في مجال التعليم والثقافة والأدب والسياسة والاقتصاد والحياة الاجتماعية.

وتناول الكتاب شرح الموقف البريطاني غير المواتي للرغبة الكويتية في إدارة التعليم بأيادى وجهود محلية، واستعراض تقارير التعليم البريطانية عن الحالة الكويتية وهما: تقرير فالانس ١٩٣٩ وتقرير إف. جي ويلكن المستشار الثقافي في دائرة المعارف عام ١٩٤٥.

> المجتمع الكويتي شغوف بالثقافة والعلم والتنمية والتنوير منذ بواكير القرن العشرين

شخصيات فذة

ولم ينس الكاتب التطرق إلى أربع شخصيات فذة أدارت بيت الكويت ومهدت لنهضة تعليمية وثقافية مشهودة وهم عبد العزيز حسين، أحمد مشارى العدوانى، حمد عيسى الرجيب، وعبدالله زكريا الأنصارى.

كما استعرض الكاتب شهادات عدد من الأدباء وأصحاب الفكر في دور بيت الكويت في القاهرة في الحراك التعليمى والثقافى، والمكانة التى أخذتها مجلة البعثة في المجتمعين الكويتي والمصرى آنذاك وهم أ.د. عبد الله الغنيم، أ.د.سليمان الشطى، الإعلامية القديرة أ. فاطمة حسين.

من يوصل هذه الرسالة إلى من يهمه الأمر؟

د. نصر سالم

لا ننسى المقولة الشهيرة «المرء عدو ما يجهل» وإماطة الجهل قضاء على العدو والذى يترصدنا بتزييف الحقائق أو تغييب العقول

فــي المهام القتالية الصعبة بعيدة المدى، عندما تكلف إحدى المجموعات بالتحــرك والوصول إلى هدف بعيد فــي عمق العدو فى توقيت محدد (أى لا يقبل التأخير) لتنفيــذ مهمة محــددة، فإن قائد المجموعــة يقوم بعد دراســة مستفيضة ودقيقة باختيار وتحديد خط السير، وبناء عليه يحدد السرعة اللازمة للتحرك.

ولضمــان الوصول إلى الهدف فى الوقت المحدد وعملا بمبدأ «ضمان تحقيق النتائج» وهو أحد مبادئ الحرب، فى مواجهة أى متغيرات قد تؤثر على تحقيق الهدف، فإنه يلزم تحديد نقاط مراجعة على خط السير، للاهتداء بها أثناء التحرك، وتعديل ما يلزم إذا ما تم اكتشــاف أى أخطــاء أو تجاوزات أو تأخير عنــد الوصول إلى كل نقطــة مراجعة قبل التحــرك إلى النقطة الأخرى كى لا يســتمر الوقوع فى الخطأ وازدياده فى كل خطوة تالية، الأمر الذى يجعل المجموعة تضل هدفها فتذهب بعيدًا عنه أو تصل متأخرة أو لا تصل بالمرة.

وعلى المستوى الاســتراتيجي أى على مستوى الدولة فإن نفس الخطوات يتم اتخاذها، مع تغيير المســميات والمصطلحات، فقيادة الدولة تحدد لها رؤية استراتيجية أى تصور مســتقبلى لفترة زمنية مقبلة يحدد لها هدف اســتراتيجي يتم تحقيقه والوصول إليه فى نهاية هذه الفترة، كما فى حالة مصر الحالية التى تسعى لتحقيق هدف استراتيجي محدد، هو «بناء دولة عصرية قوية» حتى عام ٢٠٣٠ وحُدد للوصول لهذا الهدف ما يسـمى بالسياســات أى الطرق الموصلة لهــذا الهدف طريقان: الأول وهو التنمية الشــاملة للدولة سياسـيًا واجتماعيًا واقتصاديًا وعسكريًا..

والطريق الثانى هو بناء الإنسان المصرى صحيًا وعلميًا وثقافيًا.. إلخ.

وعلــى كل طريق مــن هذين الطريقــين توضع الخطط الاستراتيجية لكيفية الســير عليه للوصول إلى الهدف فى الوقت المحدد.

وهذه الاستراتيجيات يحدد لها ثلاث مدايات: مدى منظور أى قريب من ٣: ٥ ســنوات ثم مدى متوســط من ٧: ١٠ ســنوات ثم مدى بعيد غير منظور ولكنه متوقع ومحسوب للانتقال إلى هدف استراتيجي آخر أكثر بُعدًا وبطبيعة الحــال يحدد لكل مدى مــن المدايات الثلاث أهداف مرحلية تؤدى إلى الأهداف التى تليها.

فعلى ســبيل المثــال وليس الحصر فــإن هدف بناء الإنســان المصــرى ما كان ليتــم وهناك مــا يقرب من مليون مواطن يصارعون مرض «فيروس سى» وأكثر من ربع مليــون آخرين يعانون من حالات مرضية حرجة تحتاج إلى تدخل ســريع وإلا واجهوا جميعا نهايتهم الحتمية وهى الوفاة.

لذا كان الهدف العاجل والسريع بل والفورى هو علاج تلك الحالات وهو ما تم بالفعل فى المرحلة الأولى – علاج «فيروس ســى» والحالات الحرجة التــى أنهتها الدولة (حوالى ٣٠٠ ألف) حالة حرجة فى عشــرة شــهور فقط (بتكلفة ٢ مليــون جنيه) ثم يأتى بعد ذلك إطلاق خطة التأمين الصحى الشــامل للشعب المصرى بكامله، وهو ما سوف يستغرق كلتا المرحلتين أو المديين المتوسط والبعيد.

وهــذا النهــج الذى تتخــذه الدولة بافتتــاح عدد من المشــروعات القومية على مستوى الدولة بواسطة رئيس الجمهوريــة وبحضور كافة المســئولين، ما هو إلا نقاط مراجعة على طريق التحرك إلى الهدف، لمراجعة ما تم فى هذه المرحلة من أهداف مرحلية وتصويب أى أخطاء وتعديل المســار إذا لزم الأمر وهذا ما يظهر فى مناقشة الرئيس لكل مسئول وتدقيق جميع البيانات والمعلومات والتأكــد من تحقيــق كل ما هو مخطط دونمــا تغيير أو تأخير مع التوجيه الفورى لــكل أجهزة الدولة بتقديم كافة أنواع الدعم المطلوب فى تنســيق وتعاون كامل، كى يتــم الانتقال إلى المرحلة التالية والهدف المرحلى التالى دونما أخطاء أو عدم وضوح للرؤى.

■ والمشــكلة الحقيقية لدى السواد الأكبر من الشعب أنــه لا يرفــع عينه عن الهدف النهائــي ولا يهتم بأى أعمال أو مراحل تســبق الوصــول إلى ذلك الهدف، إما عــن جهل أو تغييب متعمد من جهات معادية ليس لها عمل إلا التشــكيك فى كل ما يجــرى من أعمال لتحقيق هذا الهدف مهمــا كان حجمها ومهما اعترفت بها كل الجهات المتخصصة على مستوى العالم مثل البنك الدولى ومنظمة الصحة العالمية والتنافســية الدولية.. إلى آخر تلــك الجهات التى تصدر شــهادات تتمناها العديد من الــدول ورغم الواقع الملموس علــى أرض الواقع من تلك الإنجازات فى شتى المجالات.

المشكلة الحقيقية لدى السواد الأكبر من الشعب أنه لا يرفع عينه عن الهدف النهائى ولا يهتم بأى أعمال أو مراحل تسبق الوصول إلى ذلك الهدف

■ مــن هنا أجدنــى أتقدم بهذا الاقــتراح لكل من يهمه الأمر بدءًا من الســيد رئيــس الجمهورية إلى الســادة الوزراء المختصين مع التقديــر الكامل لدور الإعلام الــذى لم تظهر لــه كرامة ملموســة لإماطة الجهــل والتغييب عن معظم المواطنين القادرين منهم والمطحونين الذين لا هم لهــم إلا التخلص من الغلاء وزيادة الأســعار، فقــد يكون إيصال الصــورة إليهم وتوضيحها لإشــعارهم بأن كل مــا يجرى فى الدولة من مشــاريع قومية سواء بنية تحتية أو اقتصادية أو خدمية أو فى زيــادة الطاقة ما هى إلا خطوات جادة تقربنا من الهدف المنشود يومًا بعد يوم.

أولاً: تخصيــص المحاضــرة الأولى فــي الجامعــات والمدارس، فى اليوم الذى يلى كل افتتاح يقوم به السيد رئيس الجمهورية، لشرح هذه المشروعات والعائد منها وإلى أى مــدى تقربنا من الهــدف الأكبر وهو بناء مصر القومية العصرية.

ثانيًا: إصدار كتيب صغير بكل الإنجازات والمشاريع التى تمــت والعائد منها وتوزيعه بمعدل نســخة لكل إدارة فى الوزارات المختصة وتحديد كيفية شــرح هذه المعلومات للعاملين بها.

ثالثًا: إضافة موقع إلكترونى يجمع كل هذه الأعمال فى كل المجالات مجتمعة مع توضيحها على خريطة ســياحية، والإعلان عن هذا الموقــع بالقدر وبالكيفية التى تشجع وتساعد كافة المواطنين على الوصول إليها والإلمام بها.

– وأخيرًا لا ننســى المقولة الشــهيرة «المــرء عدو ما يجهل» وإماطة الجهل قضاء على العدو والذى يترصدنا بتزييف الحقائق أو تغييب العقول.

قانون جديد للعقاري لمصلحة الوطن والمواطن

نكون أو لا...

ماجد بدران

شروط تسجيل الوحدات السكنية شبه مستحيلة وكأنها وضعت لألمانيا أو اليابان

أى قانـون لا يحقق الهدف من وجوده يجب تعديله أو إلغـاؤه، وأى قانون عفى عليه الزمن وأصبح عائقًا أمام مصلحة الوطن والمواطن يجب تعديله أو إلغاؤه، وهذا ما يجب أن يحدث بالنسبة للقانون رقم (١١٤) لسنة ١٩٤٦، وهو القانون الذى أنشئت بموجبه مصلحة الشـهر العقارى والتوثيق.. هذا القانون تجاوز السبعين عامًا وأصبح سببًا لتعقيد الإجراءات فى الشهر العقارى وسببًا لمعاناة المواطن، وأصبحت الحاجة ماسة لتيسير الإجراءات فى التسـجيل والتوثيق وتحسين حالة مرفق الشـهر العقارى، وقد عانى قطاع الشهر العقارى على مدار عقود طويلة من روتين عقيم، وأثر سـلبًا على أداء هذا القطاع لمهمته القانونية والتعاقدية بين المواطنين فى تسـجيل وتوثيق كل أنواع العقود، وأصبح مشهد الطوابير والزحام أمام مكاتب الشهر العقارى أمرًا معتادًا، خاصة مع نقص أعداد العاملين وسوء حالة المكاتب، لذا كانت هناك حاجة ماسة لتشريع وهيكلة شاملة لهذه المؤسسة العريقة.

ويوم الأحد الماضى فى البرلمان خلال مناقشـة بيان عاجل يتناول مشـكلات الشـهر العقارى، قال د. على عبد العال رئيس البرلمان إنه يوجد الكثير من الشـكاوى بسبب الشهر العقارى، وابتزاز غير عادى للمواطنين أدى لعدم تسـجيل ٩٥٪ من عقارات مصر، وتكلمت كثيرًا مع وزير العدل والقائمين على الشهر العقارى ولم أجد صدى لديهم، وأضاف كل الذين يتوجهون للشهر العقارى يتم استخدام أسوأ الطرق معهم لعدم العودة مرة ثانية وكل المحامين يشتكون من الشهر العقارى، وعلـى الحكومـة أن تأخذ الأمـر مأخذ الجد وإلا سـأضطر لتفعيل استجواب لوزير العدل.

وطالـب وزير شـئون مجلـس النـواب بتقديم تقريـر تفصيلى للحكومة عن الشـهر العقـارى خلال ١٥ يومًا، والبرلمان سـيتقدم بمشروع قانون لجعل الشهر العقارى يتبع وزارة التخطيط.

❑❑❑

ومنذ عامين كتبت مطالبًا بتيسـير إجراءات تسـجيل الوحدات السـكنية بالشـهر العقارى، والتى يمكن أن تـدر دخلًا بالمليارات لخزانـة الدولـة، وإذا كانت وزارة العدل قد خفضت منذ سـنوات رسوم تسـجيل الملكيات العقارية إلى ربع فى المائة، فإن هذا القرار لم يؤت ثماره بسـبب تعقيد الإجـراءات، وإذا كانت الوزارة تزعم أنها بسـطت الإجراءات فإن هذا الزعم غير حقيقى لأن الإجراءات مازالـت معقدة لدرجة تجعل مُلاّك الشـقق يلجـأون لدعاوى صحة التوقيـع، ويكتفـون بها وذلـك للصعوبة التى تقتـرب من درجة الاستحالة فى تسجيل الوحدات السكنية، فأول الشروط التعجيزية أن تكـون الأرض المبنى عليها العقار مسـجلة بالشـهر العقارى، والثانى عدم وجود مخالفات فى المبنى طبقًا لرخصة البناء، والثالث مطابقة الوحدة السكنية للرسومات الهندسية وللرخصة.

والشـروط الثلاثة غير متوافرة فى حوالى ٩٠٪ من عقارات مصر، وكأن من وضع هذه الشـروط وضعها لألمانيا أو كوكب اليابان الشقيق، نريـد أن تكون القوانـين والإجراءات معبرة عـن واقعنا، ويكفى أن نعلم أن نسـبة العقارات المسجلة بالشهر العقارى تبلغ ٥٪ فقط، وأن ٩٥٪ من الثروة العقارية خارج منظومة التسـجيل بسـبب الشـروط التعجيزيـة التى ذكرناها، فإذا تم تبسـيط الإجراءات فعليًا وكمثال فالمبنـى مكتمل المرافق والـذى مر على إدخال المرافق له ٥ سـنوات يسمح لمالكى الوحدات فيه تسجيل وحداتهم مادامت الأرض مملوكة لصاحـب العقار، حتى لـو كان العقار مبنيًـا دون ترخيص، فتكفى شهادة بسلامة العقار إنشائيًا من أحد المكاتب الاستشارية المعتمدة.

حجـم الثـروة العقارية فى مصر نحـو ١٠ تريليونات جنيه وفى مصر ملايين الوحداتِ السـكنية يحلم مالكوها بتسجيلها فى الشهر العقارى تأمينًا وحفاظًا على ملكيتهم لها ولأولادهم، فكم الرقم الذى سـيدخل خزانة الدولة لو تم تبسيط إجراءات التسجيل، ويمكن وضع شرائح مالية حسب مساحة وموقع الوحدة، كما يمكن تقسيط الرسوم.

❑❑❑

وللمعترضين على نقل تبعية الشهر العقارى من العدل إلى التخطيط أقول بأن مصلحة الشـهر العقارى والتوثيـق تختلف فى أعمالها عن الجهات المعاونـة للقضاء مثل الخبراء والطب الشـرعى فى عدة أمور أهمها أن أعمال الشـهر العقارى والتوثيق مسـتقلة بذاتها، فالمواطن يتقدم للمصلحة مباشـرة بطلبه لإنجازه، ولا يتوقف ذلك على تأشيرة أو حُكـم من القضاء، بعكـس أعمال الطب الشـرعى والخبراء اللذين يمارسـان عملهما بناء علـى حُكم أو قرار قضائـى ولا يجوز للمواطن العادى التقدم لهما مباشـرة، كما أن أعمال الشـهر العقارى والتوثيق لا تحتـاج إلى تعقيب أو تفعيل من القضاء، فجميع المحررات والعقود تكون حجة فى ذاتها وواجبة الاحترام حتى أمام القضاء.

وختامًـا فنحـن فى انتظار قانـون جديد يمنح «الشـهر العقارى والتوثيق» شخصية اعتبارية وينهى معاناة المواطنين ويحقق مصلحة الوطن والمواطن.



برلمان التحرير



سوسن أبو حسين

قطر لن تتخلى عن تصدير الأزمات بالاتفاق مع الدول الإقليمية إيران وتركيا

قبـل انعقـاد القمة الخليجيـة تحدث الجميع عـن مصالحة بين قطر والـدول الخليجية ومشـاركة أميرها الشـيخ تميم بن حمد آل ثانى فى أعمال القمـة بالرياض، ولكن لم يذهب أمـير قطـر وأوفد من ينوب عنه رئيـس الوزراء، وهذا يعنى أن قطر لـن تتخلى عن تصدير الأزمات بالاتفاق مع الدول الإقليمية إيران وتركيا من خلال إعادة انتشـار خطط اسـتهداف الأمـن القومى العربى بصفة عامة لتحقيق مصالح بعينها للدول الإقليمية والتى تسـاند قطر بدورها، وتؤكد لها أنها لا تحتاج لمجلس التعاون الخليجى طالما بقيت معها على الرغم من اهتمام دول الخليج بالحفاظ على وحدة دوله وتماسكها وتكاملها الشامل لمواجهة التحديات التـى تعتبر إقليمية بامتيـاز، خاصة التهديد الإيرانى والتدخل التركى فى الشـأن العربى والذى نشط بشكل ملحوظ فى ليبيا وسوريا والعراق تحديدا ولم نسـمع عـن التزام قطـر بضوابط المصالحـة والكف عن استخدام منصة قناة الجزيرة لاستهداف كل من السعودية والإمارات والبحرين، وفى هذا السياق أعرب الشيخ خالد بن أحمد بن محمد آل خليفة وزير خارجية البحرين عن أسـفه لعدم جدية دولة قطر فى إنهـاء أزمتها مع الدول الأربـع، وهو الأمر الـذى كان واضحًا تمامًـا فى طريقة تعاملهـا مع الـدورة الأربعين للمجلـس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، والتى انعقدت فى الرياض بالمملكة العربية السـعودية وسلبيتها الشديدة والمتكررة بإرسـال من ينوب عن أميرهـا دون أى تفويض يمكن أن يسهم فى حل أزمتها.

وبيّن وزيـر الخارجية «أن ما صرح به وزير خارجية دولة قطر بـأن الحوار مع المملكة العربية السـعودية قد تجـاوز المطالب التى وضعتها الـدول الأربع لإنهاء أزمة قطـر وأنهـا تبحث فى نظـرة مسـتقبلية، لا يعكس أى مضمون تم بحثه مطلقًا».

وشـدّد وزيـر الخارجية علـى «أن دولنا تتمسـك تمامًا بموقفها وبمطالبها المشـروعة والقائمة على المبادئ السـت الصادرة عن اجتماع القاهرة فى الخامس من شهر يوليو من العام ٢٠١٧م، التى تنص علـى الالتزام بمكافحة التطرف والإرهـاب، وإيقاف كل أعمـال التحريض وخطاب الحض على الكراهيـة أو العنف، والالتزام الكامل باتفاق الرياض لعـام ٢٠١٣م، والاتفاق التكميلى لعـام ٢٠١٤م، والالتزام بكل مخرجات القمة العربية الإسـلامية الأمريكية، التى عقـدت فى الرياض فى مايو ٢٠١٧م، والامتناع عن التدخل فى الشـئون الداخلية للدول، ودعم الكيانات الخارجة عن القانـون، ومسـئولية كل دول المجتمع الدولى عن مواجهة كل أشـكال التطرف والإرهاب بوصفها تمثل تهديداً للسلم والأمن الدوليين».

كمـا نذكـر أن القمة كان مـن المفترض أن تعقـد فى دولة الإمارات التى لا زالت متمسكة بضوابط المصالحة ولهذا طلبت من المملكة العربية السـعودية اسـتضافة القمة وهو ما حدث استجابة لرغبة الأشقاء فى دولة الإمارات العربية المتحدة.

وقد ساهمت سـلطنة عمان فى نجاح أعمال المجلس فى دورته السـابقة، حيث اسـتضافت عددا من الاجتماعات الوزاريـة المعنية بترتيـب البيت الخليجـى أمنا ودفاعيا واقتصاديا وسوف تكشـف الأيام المقبلة عن ممارسات قطر وإمكانيـة انخراطها فى محيطها الخليجـى والابتعاد عن رعايتها للإرهاب أو دعم سياسـات الـدول الإقليمية التى تستهدف الأمن القومى العربى.

إشراف: داليا كامل



بعد إعلان «بيونج يانج» إجراء تجربة وصفتها بـ «المهمة جداً» في موقع سوهي لإطلاق الأقمار الصناعية، تجددت التصريحات المتبادلة بين مسئولي الولايات المتحدة وكوريا الشمالية، حول ملف السلاح النووي لكوريا الشمالية، في ظل عدم حدوث أى تقدم يذكر، رغم اللقاءات المتبادلة بين زعيمي البلدين، والوعود التي أطلقها الرئيس الأمريكي «دونالد ترامب» في هذا الشأن.

بعد التجربة الكورية في موقع سوهي للأقمار الصناعية

تقارب واشنطن وبيونج يانج.. عودة للمربع صفر

روضة فؤاد

كشف متحدث باسم الأكاديمية الوطنية للعلوم فى كوريا الشمالية عن «إجراء تجربة مهمة جدًا» فى موقع سوهى لإطلاق الأقمار الصناعية فى السابع من ديسمبر الجارى»، مضيفًا أن «نتائج التجربة الأخيرة سيكون لها تأثير مهم على تغيير الموقف الاستراتيجى لكوريا الشمالية».

ويتركز موقع «سوهى» على الساحل الشمالى الغربى لكوريا الشمالية، وهو مخصص لوضع الأقمار الصناعية فى مداراتها، لكن المجتمع الدولى اعتبر أن برنامج الفضاء فى بيونج يانج هدفه التغطية على تجارب الأسلحة، ونقلت «رويترز» عن «جيفرى لويس» مدير برنامج حظر الانتشار فى شرق آسيا بمعهد «ميدلبرى» للدراسات الدولية أن كوريا الشمالية فككت منصة الاختبار فى سوهى فى ظل التقارب مع واشنطن عام ٢٠١٨، قبل أن تعيد تجميعها مجددًا هذه السنة، وأضاف «لويس»: «من الواضح أن هذا مؤشر جديد لكون كوريا الشمالية تقوم بمزيد من النشاطات المتعلقة بالصواريخ مع قرب حلول مهلة نهاية السنة الحالية».

وأمهلت بيونج يانج واشنطن حتى نهاية العام لتقديم تنازلات فى المفاوضات النووية المتأزمة، متوعدة بأنها ستتبنى نهجًا جديدًا لم تحدده إذا لم يقدم الجانب الأمريكى عرضًا مقبولًا.

ولم تكتف واشنطن بمراقبة الوضع، إذ تراوح الموقف الأمريكى بين التصريحات التى تحمل نوعًا من التهديد، بالإضافة لطلب اجتماع لمجلس الأمن، لمناقشة خطر تصاعد استفزازات كوريا الشمالية بعد إطلاقاتها الصاروخية الأخيرة.

وأطلق الرئيس الأمريكى دونالد ترامب – عبر تويتر – مجموعة من التغريدات ردا على زعيم كوريا الشمالية، جاء فيها أن «كيم جونج أون ذكى للغاية، ولديه الكثير ليفقده، فى الواقع كل شىء، إذا كان يتصرف بطريقة عدائية، فقد وقع اتفاقية قوية لنزع السلاح النووى فى سنغافورة، وهو لايريد إنهاء علاقته الخاصة برئيس الولايات المتحدة»، وتابع «ترامب» فى تغريدة أخرى: «كوريا الشمالية بقيادة كيم جونج أون لديها إمكانيات اقتصادية هائلة، لكن عليها أن تنزع الأسلحة النووية كما وعدت، إن حلف الناتو والصين وروسيا واليابان والعالم بأسره متحد بشأن هذه القضايا»، كما تحدث ترامب بتهكم عن كيم جونج أون واصفًا إياه بأنه «يحب إطلاق الصواريخ»، وقال «هذا هو سبب فى أننى أسميه كيم رجل الصواريخ».

تصريحات ترامب قوبلت برد فعل عنيف من مسئولى كوريا الشمالية، الذين استخدموا عبارات حادة وهجومية، بل ومتجاوزة بحق رئيس الولايات المتحدة، وردًا على وصف ترامب لكيم برجل الصواريخ قالت «متشوى سون هوى» نائبة وزير الخارجية بكوريا الشمالية، «إن من شأن ذلك أن يمثل تحديًا فى غاية الخطورة يذكر بما جرى قبل عامين»، فى إشارة إلى فترة تصاعد حدة التوتر بين واشنطن وبيونج يانج، كما أكد «كيم سونج» سفير كوريا الشمالية فى الأمم المتحدة فى بيان أن نزع السلاح النووى غير مطروح للتفاوض مع الولايات المتحدة، مشيرًا إلى أنه ليس هناك حاجة لإجراء محادثات مطولة مع واشنطن.

وجاءت التصريحات الأكثر حدة، على لسان «كيم يونج تشول» رئيس لجنة «كوريا–آسيا والمحيط الهادى للسلام» والمفاوض النووى الشمالى السابق، الذى قال فى بيان: «يواصل الرئيس الأمريكى استخدام كلمات وعبارات غير مناسبة ومحفوفة بالمخاطر حتى بعد التحذيرات السابقة التى وجهتها له بيونج يانج فى ٥ ديسمبر ٢٠١٨»، وأوضح تشول قائلًا «فى ٥ ديسمبر الماضى أشرنا إلى أننا سنستمر فى مراقبة الرئيس الأمريكى ما إذا كان يكرر التعبيرات المزعجة التى تثير أجواء المواجهة أم لا، وأننا سننظر إلى القضية من زاوية مختلفة فى حال استخدامه كلمات وتعبيرات غريبة بشكل متعمد ضدنا مرة أخرى»، ووصف المسئول الكورى الشمالى تصريحات ترامب عن بلاده بأنها مخيبة للآمال، مضيفًا: «هذا يشير بطبيعة الحال إلى أن ترامب رجل عجوز عديم الصبر، بهذه الكلمات والعبارات يمكننا معرفة مدى غضبه الآن»، وتابع «تشول» حديثه عن الرئيس الأمريكى قائلا: «لأن ترامب رجل متهور وغريب الأطوار، فقد يأتى الوقت الذى لا نستطيع فيه إلا أن نطلق عليه اسم الخَرِف مرة أخرى»، وشدد على أن ترامب لا يعرف الكثير من الأشياء عن كوريا، مضيفًا: «كوريا الشمالية ليس لديها شىء تخسره، ليس لدينا نية لإعادة النظر فيما يجب أن نفعله فى المستقبل، ولن نشعر بالقلق إزاء عملنا فى المستقبل».

> **كوريا الشمالية تحذر واشنطن من هدية غير مرغوب فيها خلال أعياد الميلاد**

> **واشنطن تطلب اجتماعا لمجلس الأمن لمناقشة خطر استفزازات كوريا الشمالية**

> **سفير بيونج يانج بالأمم المتحدة: نزع السلاح النووي غير مطروح للتفاوض مع واشنطن**

هذه التصريحات العدائية تكشف بما لا يدع مجالًا للشك أن الأمور عادت للمربع صفر، وتحديدًا لعام ٢٠١٧، عندما تبادل ترامب وكيم الشتائم على مدى عدة أشهر، مما أدى لتصاعد التوترات، قبل أن يحدث تقارب دبلوماسى بين الجانبين فى ٢٠١٨.

وقد علق العديد من الصحف العالمية على الأزمة الراهنة بين البلدين، وإن كانت اتفقت على أن الرئيس الأمريكى فشل فى هذا الملف رغم وعوده الكثيرة، وهو ما ذكرته صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية فى تقرير لها، حيث أشارت إلى أن ترامب لم يكن صانع الصفقات خلال سنوات توليه مسئولية رئاسة الولايات المتحدة، بل على العكس، قام بنسفها وتبديد الجهد الدبلوماسى الذى بذله رؤساء سابقون، مثل التراجع عن اتفاق باريس للمناخ.

وتناولت الصحيفة الأمريكية تحديدًا ملف كوريا الشمالية الذى ذكرت أنه من الملفات التى لم يستطع ترامب أن يحقق فيها تقدما ملموسا، رغم عقد قمتين اثنتين، أولاهما بسنغافورة فى يونيو ٢٠١٨، والثانية فى هانوى فى فبراير ٢٠١٩، وفى مرة ثالثة، التقى ترامب زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، على نحو عابر، فى المنطقة منزوعة السلاح بين الكوريتين، وأضافت الصحيفة أن ترامب راهن على قممه مع كيم، حتى يدفع كوريا الشمالية إلى التخلى عن برنامجها النووى والصاروخى، وأصدر الزعيمان بيانا يتعهد بنزع هذا السلاح من شبه الجزيرة الكورية، لكن واشنطن وبيونج يانج اختلفتا حول مسألة التوقيت، فالولايات المتحدة أصرت على أن تنفذ كوريا الشمالية كافة التعهدات قبل أن تستفيد من تخفيف العقوبات الاقتصادية الخانقة المفروضة عليها، لكن كيم أصر على رفع العقوبات قبل أن يمضى قدما فى التخلص من ترسانته.

ويعتبر ترامب وقف كوريا الشمالية لتجاربها الصاروخية بمثابة إنجاز، ويقول إن المنطقة صارت أكثر أمنا، لكن بيونج يانج أعلنت، يوم الأحد الماضى، تجربة وصفتها بالاختبار المهم جدا فى موقع صاروخى، ومن المرجح أن تكون هذه الخطوة استعدادا لإطلاق صاروخ باليستى آخر قبل نهاية العام.

وحذرت كوريا الشمالية، واشنطن من هدية غير مرغوب فيها، خلال أعياد الميلاد، فيما أكد ترامب أن بيونج يانج ستخسر الشىء الكثير إذا فعلت ذلك، وهو ما يعنى عودة لهجة التوتر بين البلدين رغم كل محطات التقارب السابقة.

«انتهت المنظومة الديمقراطية في إسرئيل» كان هذا وصف المحلل السياسي الإسرائيلي أمير أرون بموقع «والا» العبري، حيث أوشك العام على الانتهاء، وإسرائيل توهم الجميع بأنها تعاني من العكوسات بمساراتها السياسية، فمازالت محاكمة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو معلقة، والانتخابات التمهيدية لليكود معطلة، وللمرة الثالثة تعلن إسرائيل عن فشلها في تشكيل حكومة ائتلافية جديدة، وحزبا الليكود وأزرق أبيض يسارعان الآن في تقديم قانون لحل الكنيست الإسرائيلي وإجراء انتخابات في الثاني من مارس القادم ويشترط ذلك مصادقة أربع قراءات بأغلبية 61 عضواً.

لعرقلة محاكمته..واستمرار رئاسته للحكومة

نتنياهو يدفع إسرائيل لـ «حالة طوارئ» مجهولة العواقب

سمر شافعي

تتواصل الاتصالات حتى اللحظة الأخيرة فى محاولة لمنع حل الكنيست، وقد دعا جانتس مرة أخـرى نتنياهو إلى عدم الاختباء وراء حصانته البرلمانية والذهـاب للدفاع عـن براءتـه أمام المحكمة.

وأشـارت اسـتطلاعات الرأى الإسرائيلية إلى تفـوق أزرق أبيض بالانتخابات القادمة بحصوله على ٣٧ مقعداً مقابل ٣٣ لليكود، وحدوث تغيير طفيف على نسبة مقاعد بقية الأحزاب.

يحدث هذا كما لو أن إسـرائيل تعد لمخططات سياسـية مرهونة ببقاء نتنياهو على كرسـيه، بتصنيفـه كرئيـس وزراء اليمين الأكثـر تطرفاً فى تاريخ إسـرائيل، فمازالت هناك مستوطنات جديدة تبنى، والمخاوف تحلق فوق رأس الجميع مـن تولى حـزب أزرق أبيـض اليسـارى مقاليد الحكومة القادمة، المتهم بالإرهاب بسبب دعمه للوجود العربى بين المجتمع الإسـرائيلى، كما يسـعى نتنياهو لتهيئة الرأى العام فى إسرائيل للاقتناع بأن إسـرائيل تعيش حالـة طوارئ مع وجـود مخاطر أمنيـة محدقة، تتطلب تشـكيل حكومـة وحدة وطنية جديدة يكـون هو أول من يتناوب على رئاستها.

يأتى هذا مع بذل نتنياهو كل جهوده من أجل توصيـل إسـرائيل إلى حالة طـوارئ تؤهله على المسـتوى الشخصى لإدارة الحلبة الداخلية كسيد الأمن الأول فى إسرائيل.

نجـح نتنياهـو فعلا فـى تسـخين الجبهة الشـمالية مـن خـلال التحريـض علـى إيران بالمحافـل الدوليـة وطالـب الإدارة الأمريكية بعدم الانسحاب العسكرى من سوريا بزعم وجود مخاطر تهدد الأمن القومى الإسـرائيلى، بسبب الوجود العسـكرى الإيرانى بسـوريا، بل أعطى أوامر بمهاجمة أهداف عسكرية لجماعات تابعة لإيران بالعراق وسوريا ولبنان.

يأتـى ذلك بعد تسـخين نتنياهو للوضع أكثر بعـد اسـتهداف بهاء أبـو العطا فـى قطاع غزة بالجبهـة الجنوبية للإعلان عـن حالة الطوارئ هناك، وفرض تشـكيل حكومة وحدة على حزب كحول لفان وفقاً لرؤية حزب الليكود.

وقـال أفيجـدور ليبرمـان لرئيـس حـزب «إسـرائيل بيتنـا» إن نتنياهـو يعمـل من أجل مصالحه الشخصية على حسـاب المصالح الأمنية الإسرائيلية بجر إسرائيل إلى حرب جديدة.

ولهذا أصبحت هنـاك احتمالات كبيرة لوقف محاكمـة نتنياهو، تحدث عنهـا موقع جلوبس الإسرائيلى بالعديد من السيناريوهات .

رغم ذلك، وبالنظر إلى الرأى العام الإسرائيلى، نجـد أن فئة ليسـت بقليلة، تجـد نتنياهو هو الأفضـل كرئيس للوزراء على أنه واحد من أفضل رجال الدولة والسياسة فى العالم، وعلى أثر ذلك يجد نتنياهـو أن تقديمه للمحاكمـة هو بمثابة انقلاب ضده، كما يجد المحللون الإسرائيليون أن محاكمته قطعـت جميع الفرص لتحالف الليكود مـع حزب أزرق أبيض خاصـة بعد هجومه على النيابة العامة.

وهناك أربعة سـيناريوهات لإنقـاذ نتنياهو مـن المحاكمة: أولها يأتى بفـوزه بالانتخابات الثالثة القادمة ويكسـب الحصانة من الكنيست، وهـو السـيناريو «القانونى» الذى من شـأنه أن يمنع محاكمة نتنياهو كرئيـس للوزراء حاليا، فأمـام نتنياهو حوالى ثلاثة أسـابيع ليعلن ما إذا كان ينـوى التقدم بطلب للحصول على الحصانة، ومـع ذلك من المرجح أن تتأخر العملية لأن لجنة الكنيسـت التى تناقش الحصانة لن تستأنف إلا بعد الانتخابات.

السيناريو الآخر: إذا مُنح نتنياهو الحصانة، فسـوف يثير ذلك سـؤالًا مثـيرًا للاهتمام حول كيفيـة تأثـيره علـى وضـع المتهميـن الثلاثة الآخرين، أرنون (نونى) موسـى، المتهم بتهمة تقديم رشـاوى إلى نتنياهو فى قضية عام ٢٠٠٠، وشـاؤول وإيريـس ألوفيتش، المتهمين برشـوة نتنياهو فى قضيـة ٤٠٠٠. وإذا حصل تنتنياهو على حصانة من الكنيست، فسيكون مكتب المدعى العـام قادراً على محاكمة ألوفيتش وموسـى، أو ضد أحدهما، بينما يسـتمر تنتنياهو فى شـغل منصب رئيس الـوزراء ويتمتـع بالحصانة. فى مثل هذه الحالة، من الناحية النظرية، ستجرى المحاكمة ضد نتنياهو بعد انتهاء ولايته العامة، بعد انتهاء محاكمة موسـى والآخرين، يمكن أن يسـتفيد نتنياهو من ذلك. سـيكون باسـتطاعة محامى الدفاع عـن نتنياهو أن يجلسـوا جانبيًا وأن يدرسوا بعمق نقاط القوة والبراهين فى حجج النيابة وأدلتها وأن يسـتعدوا لسنوات لمحاكمة نتنياهو بعد رفع الحصانة.

السيناريو الثالث: هو أن إسرائيل ستذهب إلى الانتخابـات، والمحكمة العليا تقول: لن يتمكن نتنياهو من تشكيل حكومة.

ويبدو هـذا السـيناريو بعيد المنـال، ولكنه أصبـح ملموسًـا فى الأيـام الأخـيرة. ففى يوم الإثنـين الماضى، ألمحت المحكمة العليا إلى أنها قد تتدخل فى هذا الأمر، وفى هذا السـيناريو، إذا خاضت إسـرائيل جولـة ثالثـة متتالية من الانتخابـات، وسـتحكم المحكمـة العليـا، أو رئيس المحكمـة العليا ماندلبليت بأنه لا يجوز للرئيس فرض وظيفة الحكومة على عضو كنيست تم توجيه لائحة اتهـام ضده، مما يعنى أن مثل هـذه القاعدة القانونية تعنى أن نتنياهو لن يكون قـادرًا على تولى رئاسـة الـوزراء، وأن الليكود سيضطر إلى تقديم مرشح آخر نيابة عنه.

أما السيناريو الأخير: يعتمد على أن نتنياهو يوقـع على صفقـة التمـاس أو يتلقى عفـواً من الرئيس ويتقاعد. وهو السيناريو القانونى الرابع الذى سينقذ نتنياهو من الوضع الحرج بمحاكمته جنائيـاً، فهو سـيوقع هنا صفقة مـع المحكمة العليا الإسـرائيلية، يتعهد فيها بالاستقالة من الحياة السياسية أو الحصول على عفو من الرئيس مقابل التقاعد، لمحاولة التوصل إلى تسوية تنهى هذه الملحمة دون إصدار حكم بالسجن، أو يحاول الحصول على عفو من رئيس الدولة مقابل اعتزال الحياة السياسية.

رغـم ذلـك هناك افـتراض بالـبراءة: فحتى بعـد تقديم لائحة الاتهـام، لا تزال الإجراءات الجنائية ضد بنيامين نتنياهو وشـاؤول إيلوفيتز وآرون موسـى (نونى) جارية. فالثلاثة ينكرون نسـبتهم فى لائحة الاتهـام المرفوعة ضدهم من قبل المحكمة العليا، ويحافظون على براءتهم.

الانتخابات "كلاكيت ثالث مرة"..والكنيست رهن اتصالات اللحظة الأخيرة

أربعة سيناريوهات لإنقاذ نتنياهو من المحاكمة..واحتمال وارد بعقد «صفقة سياسية»

جانتس يدعو نتنياهو لترك حصانته البرلمانية والدفاع عن براءته أمام المحكمة

بعد تصنيف «الناتو» للصين كـ «عدو محتمل»

أمريكا تواجه «التنين» خلف عباءة الأطلسي

في الذكرى السبعين لتأسيس الحلف، خرجت قمة حلف شمال الأطلسي «الناتو»، التي عقدت يومي 3 و4 ديسمبر الجاري، في بريطانيا، ببيان ختامي كشف عن مذكرة تفاهم من سبعة بنود، بين الدول الأعضاء البالغ عددهم 29 دولة، والتي دارت حول التزام الدول الأعضاء في «الناتو» بالدفاع عن بعضها البعض، ولكن الجديد كان مناقشة زعماء الحلف للمرة الأولى، صعود الصين، حيث أقر البيان بـ«التحديات التى يمثلها تصاعد نفوذ الصين، متعهداً بتحرك قوى».

منذر جاهين

تعهد قادة الناتو، بزيادة ميزانياتهم العسكرية بما يتماشى مع وعود سابقة فى هذا الاتجاه؛ لإنفاق ٢٪ من ناتجهم المحلى الإجمالى على الدفاع بحلول العام ٢٠٢٤، مشيرين إلى أن الناتو يواجه مجموعة من التهديدات، وتتضمن تهديدات من روسيا والإرهاب، حسب وصفهم.

وأكد الزعماء على منع الانتشار النووى، ولا سيما بعد انتهاء اتفاقية الصواريخ النووية متوسطة المدى بين واشنطن وموسكو، مشددين على الالتزام الكامل بحماية وتعزيز السيطرة الفعالة على الأسلحة، ونزعها وحظر انتشارها، كما أكدوا على التزامهم تجاه أفغانستان، لما يقوم الناتو به فيما يعرف بأطول عملية أمنية له، على أن يعززوا التعاون مع الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبى.

وللمرة الأولى، يناقش زعماء حلف الناتو، صعود الصين، حيث قال الأمين العام لحلف شمال الأطلسى «الناتو»، ينس ستولتنبرج، إن «قادة الناتو ناقشوا فى قمتهم، للمرة الأولى، صعود الصين، التى أصبحت ثانى أكبر دول العالم من حيث الإنفاق العسكرى، بما فى ذلك الصواريخ النووية، وما يمثله ذلك من فرص وتحديات للحلف».

وأكد ستولتنبرج أن الحلف يؤمن بأن الصين يجب أن تشارك فى محادثات الحد من السلاح أو محادثات خفض السلاح مستقبلا.

وأشار البيان إلى أن دول الناتو، تعد الجيل الخامس المعيارى لشبكات المحمول، الذى تعد شركة هواوى الصينية رائدة فيه، مجالا إشكاليا محتملا، وأنهم يدركون ضرورة الرهان على أنظمة آمنة وقادرة على المقاومة، حسبما جاء فى البيان.

والسؤال الذى يطرح نفسه: ماذا يعنى إقرار حلف الناتو بالتحدى الاستراتيجى للصين؟ ومن أى جهة يستمد هذا الإقرار، ولا سيما أن ختام قمة حلف الناتو جاء تزامنًا مع حرب تجارية مستعرة بين أمريكا والصين، أضف إلى ذلك التواجد العسكرى الأمريكى فى بحر الصين والذى يتزايد يومًا بعد يوم، ولا ننسى وقوف الإدارة الأمريكية مع المحتجين فى هونج كونج ضد السلطة الصينية، خاصة أنها من أهم مراكز المال فى المنطقة برمتها.

ويرى مراقبون، أن بيان الحلف فى الذكرى السبعين فى لندن تضمن بعض التنازلات للرئيس الأمريكى دونالد ترامب فى تصنيف الصين كخصم لحلف الناتو، ولا سيما أن الرئيس الأمريكى السابق باراك أوباما طالب بذلك ولم يحصل على شىء، فهل يعود ذلك إلى تنامى نفوذ الصين فى العالم إضافة إلى زيادة إنفاقها العسكرى المتسارع والذى بلغ ٢٥٠ مليار دولار سنويا، لتكون ثانى دولة فى العالم بعد الولايات المتحدة بـ٦٥٠ مليار دولار.

فى الوقت الذى نجحت فيه بكين فى تطوير صواريخ نووية وباليستية تهدد القواعد الأمريكية، كما منحت الصين دولا فى المحيط الهادى قروضا ميسرة، وأرست علاقات قوية مع أستراليا، أحد أكبر وأقدم حلفاء واشنطن، وذلك فى إطار مشروع الطريق والحزام، الذى يساهم فى التبادل التجارى مع الاتحاد الأوروبى الذى تجاوز العام الماضى فقط ٦٠٠ مليار يورو.

كل هذا جعل هاجس واشنطن يتزايد من نشاط بكين فى «التجسس السيبرانى» على شركات التكنولوجيا الغربية بجيش من القراصنة بتعداد ١٠٠ ألف جاسوس، بحسب الـ«سى آى إيه»، كما جنت بكين من عائدات هذا النشاط ما يقدر بـ٦٠٠ مليار دولار، بحسب الـ«إف بى آى»، والأمر لم يتوقف عند هذا الحد بل زاد طموح الصين فى غزو الفضاء، ما دفع قادة حلف الناتو لتصنيف الصين لأول مرة كدولة يشكل تصاعد نفوذها تحديا جسيما، بحسب «فرانس٢٤».

من جانبها، ردت الصين مؤكدة أنها لا تشكل تهديدا على دول أخرى، وقالت، إنها «قوة سلمية»، وذلك على لسان المتحدثة باسم وزارة الخارجية الصينية، هوا تشون ينج، قائلة، إن «نمو قوة الصين هو نمو القوة السلمية وليس هناك بالضرورة صلة بين التهديد وحجم الدولة».

وأضافت ينج، فى مؤتمر صحفى دورى، «إن أكبر تهديد يواجهه العالم اليوم هو الأحادية والإجراءات التنمرية»، فى إشارة مبطنة إلى الولايات المتحدة، وتابعت أنه «حتى حلفاء أمريكا تضرروا»، بحسب «فرانس برس».

وفى السياق ذاته، يرى الكاتب إميل أمين، فى مقال له نشر بموقع «الشرق الأوسط»، بعنوان، «الصين وروسيا.. قبلة الحياة لـ«الناتو»، أن «الصين بدورها تمددت طويلاً فى الداخل الأوروبى، وبشّر قطاع كبير من الأوروبيين بأنه آن أوان التعاون الأوروبى الصينى، وقد بلغ الخلاف ببعض دول القارة العجوز للإعلان عن تحالفات مع الصين تكاد تسبب قلقاً فى النهار وأرقاً فى الليل لبقية الجماعة الأوروبية، كما الحال مع إيطاليا، سليلة الإمبراطورية الرومانية».

بكين تغزو العالم بـ«شبكة الجيل الخامس» ومشروع «الحزام والطريق»

الرئيس الأمريكي يحاول محاصرة الصين بحرب تجارية وتحالف أطلسي

هاجس واشنطن يتزايد من جيش قراصنة صيني قوامه 100 ألف جاسوس

وتابع أمين، «من ناحية ثانية، بلغ الشقاق بين حلفاء الأمس حدّ تقول الرئيس الفرنسى إيمانويل ماكرون أن حلف الناتو يعانى من «موت سريرى»، أو «سكتة دماغية»، وهى استعارة مجازية لا تخفى عن أعين مَن لديهم علم من كتب أبقراط الطبية، لحالات ما قبل الوفاة».

وأضاف، «فى هذه الأجواء جاءت قمة لندن، والجميع يتوقع خلافاً يتصاعد إلى عنان السماء، لكن السياسة الدولية لعبة أخرى، والتحولات الدولية السريعة الإيقاع أمر مغاير للتنظير السياسى، والحقائق تفرض نفسها بنفسها».

ويرى د. وائل عواد، الخبير فى الشئون الآسيوية، «إن قمة الناتو وضعت النقاط على الحروف عندما أكدت فى البيان الختامى، أن الولايات المتحدة لديها سياسة واضحة لجلب هذا التحالف للوقوف إلى جانبها فى حربها المقبلة، وهذا البيان ركز على نقاط هامة، أولها، زيادة التدخل العسكرى لحلف الناتو، وثانيها، عسكرة الفضاء، وثالثها، زيادة العداء تجاه الصين باعتبارها هى العدو القادم للمصالح الاستراتيجية لهذا الحلف».

وأضاف عواد، فى تصريحات نقلتها «فرانس٢٤»، «معظم الحروب التى نشبت فى العالم هى حروب اقتصادية، وصراع على النفوذ، ولذلك بدأت الولايات المتحدة حربها على الصين منذ أن بدأت الصين تتفوق اقتصاديا على الولايات المتحدة، خاصة مع دخول الجيل الخامس كنظام اتصالات جديد وهو ما حاولت أمريكا تحذير الدول الأوروبية من مخاطره على الأمن داخل أوروبا وغيرها من البلاد، ولكن بعض الدول الأوروبية استخفت بذلك وتحاول السماح للصين بالدخول إلى أسواقها».

وأشار إلى أن الصراع فى الواقع صراع على النفوذ الاقتصادى والموارد الاقتصادية والبشرية والتى بدأت محدودة، لهذا السبب الولايات المتحدة أرادت لحلف الناتو أن يكون حلفا قويا خلف قيادتها كما فعلت فى العام ١٩٤٩، عندما قامت بتدشين هذا التحالف عقب ضربها هيروشيما وناجازاكى اليابانيتين، وبالتالى تدرك أن الحرب القادمة هى حرب ضد الصين، وهناك مدرستان فى أمريكا بشأن الصين، مدرسة تقول بأن الصين قوة اقتصادية منافسة، ومدرسة أخرى تقول إن الصين قوة اقتصادية وعدو».



مايكل بلومبرج..

هل يكون الورقة الرابحة في السباق الرئاسي الأمريكي القادم ؟

في كثير من الأحيان .. يفرض الخبر نفسه على الأحداث .. وكما هى العادة نجحت مرحلة التسخين التي تسبق السباق الرئاسي الأمريكي 2020 في جذب انتباه العالم مبكرا لمتابعتها حتى تصبح خلال الأشهر القليلة القادمة حديث كل بيت والعنوان الرئيسي على كل أغلفة المجلات والصحف في العالم والموضوع المنتظر في كل البرامج والإذاعات. ولعل ما يحدث على الساحة السياسية الأمريكية منذ أحداث سبتمبر 2001 وحتى الآن أرغم الجميع على التجاوب والتفاعل، وليس التجاهل والابتعاد، ولا يخفى على كل متابع ومهتم أن ما يجري داخل أمريكا يؤثر على حياة ومصالح ملايين البشر.

كما لا يخفى على أى متابع لما يجرى من أحداث هذا الهجوم الشـرس الذى يتعرض له الرئيس الحالى دونالد ترامب وتزايد المطالبات بعزله فعالم السياسة فى المجتمع الأمريكى يتمتع بخصوصية لا يتقنها إلا أربابها، وهذا يفسر سبب هذا الهجوم الشـرس الذى يتعرض له الرئيس ترامـب القادم من دنيا المال والاقتصاد رغم نجاح سياسـته خلال مدته الرئاسية الأولى فى تحسـين الأوضاع الاقتصاديـة وتراجع نسـبة البطالة ولكنها السياسة..

فلـم ينـس الديمقراطيـون الهزيمـة الثقيلـة التى لحقت بمرشحتهم هيلاى كلينتون والتى وصفها الخبراء والمتخصصون بأنهـا الحصان الرابـح، وجـاءت نتيجة انتخابـات ٢٠١٦ مخيبة للآمال وأكدت فوز ترامب، وقد اسـتفاد الديمقراطيون مـن تجربتهم السـابقة ولعلها المـرة الأولى التـى يفكر فيها الديمقراطيون فى اختيار منافس غير سياسـى وينتمى لمجتمع المال والأعمال وأكثر ثراء من ترامب ليكون ورقتهم الرابحة فى الانتخابات الرئاسية ٢٠٢٠.

اختيار بطعم الفوز

وكان رجـل المال والإعلام «مايكل بلومبرج» هو هذا الحصان الرابـح الجديـد وقد لاقـى هذا الاختيـار قبولا واستحسـانا فـى الشـارع الأمريكى رغم أن المرشـحين ترامـب وبلومبرج متشابهان إلى حد كبير فهما قادمان من دنيا الأعمال والاقتصاد وأعمارهمـا متقاربـة وليـس لديهما خبرة سـابقة فى مجال السياسـة وكانا صديقين فى الماضى نظـرا لعملهما معا فى عالم الاقتصاد وتحولت صداقتهما إلى عداوة عقب فوز ترامب بمقعده الرئاسـى، والغريب أيضا أن ابنة بلومبرج سـوف تقود حملة والدهـا الانتخابية، والأغرب أن ترامب بـدأ ديمقراطيا حتى تم انتخاب الرئيس السابق أوباما فأصبح جمهوريا، أما المرشح بلومبرج فقـد بدأ جمهوريا ثم أصبـح ديمقراطيا عقب هزيمة هيلاى كلينتون وفوز ترامب بمقعده الرئاسى، ويقال إن حملة بلومبرج الانتخابية سـوف تسـتغل أخطاء ترامب الشخصية والتى وصفها البعض بأنها أفضل دعاية ضد المرشح الجمهورى.

النشأة و الميلاد

نشأ بلومبرج فى أسرة يهودية متوسطة الحال، وكان والده مهاجرا بولنديا يعمل محاسـبا فى مصنع للألبان، أما والدته فهى أمريكية وتعمل سكرتيرة، فى فبراير ١٩٤٢ولد مايكل بلومبرج فـى مدينة ميدفـورد بولاية ماساتشوسـتس وهى مدينة صغيرة بجوار بوسطن.



عفت سعيد

التحـق بلومبـرج بجامعة جونـز هوبكنـز وحصل على بكالوريـوس العلوم فى الهندسـة الكهربائية ثم اسـتكمل دراسـته وحصل على الماجستير فى إدارة الأعمال من جامعة هارفارد.

وهـو متزوج ولديه ولد وبنـت، وقد عمل فى بداية حياته فى مؤسسة سالومون براذرز للمعاملات المالية وأحرز نجاحا كبيرا وأصبح شـريكا فى المؤسسة برأس مال ١٠مليون دولار وذلك فى عام ١٩٧٢، وفى عام ١٩٧٨أصبح بلومبرج مسـئولا عن قسـم تكنولوجيا المعلومات وتم دمج مؤسسته مع مؤسسة «فيـبرو» لتداول الخامـات حتى عام ١٩٨١ وقـرر بلومبرج تأسيس شركة باسمه تخصصت فى تقديم المعلومات والبيانات لحل مشـاكل المتداولـين عرفت بأنهـا أول منصة إلكترونية للتداول باسـم منصة بلومبرج وقامت مؤسسة «ميريل لينش» باسـتثمار ٣٠ مليون فـى المنصة وقد حققـت المنصة نجاحا باهرا بلغت قيمتها السـوقية ٢مليار دولار وأنشأ فروعا لها فى مجالات الإعلام والصحافة.

مشواره السياسي

فى عام ٢٠٠١ قرر بلومبرج دخول عالم السياسة وشارك فى الانتخابـات المحلية وفاز بمنصب عمدة نيويورك عام ٢٠٠٢ ولعـب دورا مؤثرا فى إعـادة بناء ما تهدم بها عقب أحداث ١١سـبتمبر، وظل بلومبرج فى منصبه لثلاث دورات متتالية قدم خلالها تبرعـات بلغت ٦٥٠ مليون دولار لعمل شـبكة خدمات تسـمح للمواطنين بالاتصال بالمسئولين للحصول على الخدمات، وبعـد انتهاء تكليفه ترك العمل السياسـى وعاد إلى عمله فى مجال المال والأعمال وأسـس عدة شركات مضاف إليها ثروة عقارية موزعة فى أنحاء العالم، ويشتهر بلومبرج بحبـه للأعمال الخيرية حيث تبرع بحوالى ٢,٥ مليار دولار مـن خلال مؤسسـته الخيرية، كما يهتـم بلومبرج بتوجيه جزء من تبرعاته لخدمة تطوير التعليم والمؤسسات التعليمية للنهوض بالحالة الاجتماعية والتعليم فى المدن الصغيرة، كما أنه من أشـد المعارضين للتدخين وحيازة الأسلحة وقاد حملة تكلفت ٥٠ مليون دولار لهذا الغرض، ومن أشهر آرائه دعمه لحقـوق الإجهاض ومحاربة التغـير المناخى ودعمه لحماية البيئة وتأييده لزواج المثليين.

وقـد ألف بلومبرج كتابين تم نشـر الأول قبـل أن يصبح عمدة لنيويورك وهو عبارة عن مذكرات بعنوان «بلومبرج عن بلومبرج» وبعد عشرين عاما شارك فى تأليف كتاب عن المناخ واسـمـه «مناخ الأمل: كيف يمكن للمـدن والأعمال التجارية والمواطنين إنقاذ الكوكب».

حملته الانتخابية

اختـار بلومبرج لحملتـه الانتخابية شـعار «إعادة بناء أمريـكا» ويقول «إنه دخل السـباق الرئاسـى لهدف واحد هـو إلحـاق الهزيمة بترامـب وإعـادة بناء أمريـكا .. فلا يمكننا تحمل أربع سـنوات أخرى من تصرفات ترامب غير الأخلاقيـة»، وأضاف أنـه «على اسـتعداد أن تصل تكاليف حملتـه الانتخابية إلى ١٠٠ مليـون دولارحتى نفوز ونعيد بناء أمريكا».

ويؤكـد المحللـون أن المنافسـة أمـام بلومبرج لـن تكون سـهلة حتى داخل الحزب الديمقراطى نفسـه نظرا لتأخره فى ترشيح نفسـه لملاحقة أقرانه المرشـحين فى الحزب فى الدعاية لكسب تأييد الناخبين فى الولايات الأمريكية، كما أن علاقاته التجارية مع الصين واسـتثماراته سـتكون نقطة ضعف قد تسـتخدم ضده، إضافة إلى أنه لم يحوز على ترشيح حزبه الديمقراطى حتى يواجه ترامب فى انتخابات٢٠٢٠.



رؤية ثقافية تحليلية في

الجذور التاريخية لنشأة ظاهرة الإسلام السياسي

«الدين تسليم بالإيمان والرأي تسليم بالخصومة فمن جعل الدين رأياً جعله خصومة ومن جعل الرأي ديناً جعله شريعة»..



إيهاب الملاح

(1)

في العـام ٢٠١٤، وفي ذروة الرعـب الذي نشـرته داعـش بإعلانها الوحشـي عن وجودها في الموصل العراقية، طلبـتُ من المفكر الراحل، وأستاذ الفلسفة والفكر الإسلامي القدير، الدكتور علي مبروك (١٩٥٨–٢٠١٦) إجـراء حوار مطول حول (داعش وسـياقات الظهور)، والذي نشر في ٢٣ سبتمبر من العام ٢٠١٤ بإحدى الدوريات العربية العريقة.

كانـت الجماعـات الإرهابيـة المتوحشـة وصلت لـذروة عدوانها الهمجي، تنشـر الرعب والـدم في أنحاء واسـعة ومتفرقة من العالم، تقتل الأبرياء رجالا ونساء وأطفالا بوسائل وحشية في العراق وسوريا، وتخوض حربا قذرة بالوكالة ضد جيش وطني نظامي راسـخٍ في سيناء، وتمارس إرهابًا غير مسـبوق باسـم الدين.. باسم الدين أيضًا، ارتكبت أبشـع جرائم عرفتها الإنسـانية في حق الآثـار، والمتاحف، والتراث الإنسـاني، جرائم فاقت فيها كل أفعال البربرية والهمجية في التاريخ القديم والوسيط على السواء.

لم يكـن مـن الممكن اسـتيعاب المشـهد الدمـوي، العبثـي، وفهم التناقضـات إلا بردهـا إلى جذرها، والبحث عـن أصولها التاريخية، والفكرية، والأيديولوجية، وكان لزامًا على من أراد اسـتجلاء الموقف واستيضاح الصورة البحث عن تحليلات معمقة للظاهرة؛ ظاهرة الإسلام السياسـي برمتها، ووضعها في سـياقاتها المختلفـة، وتفكيك الأصول النظرية والمعرفية الغائرة التي تقوم عليها الفكرة "الداعشية" ذاتها.

وفي هذا الحوار كشـف لي الدكتور مبروك، تاريخيا، أن الإسـلام التبشـيري الدعوي قد بدأ منذ سـتينيات القرن المنصرم يخلي مواقعه لفيالـق الإسـلام الجهاديٍ التي بـدأت تُبلور –تحـت التأثير الطاغي لأفكار سـيد قطب– قناعة بأن الجهاد هو (بحسب من سيكون داعيته الأكبر، ووريث سـيد قطب المباشر، محمد عبد السلام فرج الذي قـام بالتنظير لاغتيـال الرئيس المصري محمد أنور السادات) بمثابـة "الفريضـة الغائبة" الـتي يلزم تفعيلهـا من أجل أن يستعيد الإسلام هيمنته على المجتمع، بـل تركيـع وتعبيد أفراد هذا المجتمـع لهذا التصور المتوهم باعتباره التصور الإسـلامي الواجب تسييده على العالم أجمع.

وهكـذا راح الإسـلام الجهادي، يقـول مـبروك، يتفجـر في تقلصـات متواتـرة عنفًا دمويـا في مواجهة الدول والحكومات والأنظمة، في سياق الحركات والثورات التي شـهدها عالمنا العربي منذ أواخر العام ٢٠١٠.

ظاهرة الإسلام السياسي أحد نتاجات الحداثة ولا يمكن تصور حدوثها خارج نطاق العصر الحديث

(2)

وكان ثمـة اتفاق على اسـتكمال النقاش والحـوار في لقاءات تالية للحفـر أبعد مـن ذلك، والتنقيب علـى أعماق أبعـد في الفكر العربي الحديث والمعاصر، ومناقشة إشكالياته الجوهرية بتفصيل واستفاضة؛ ومن بينها إشـكالية ظهـور تيارات الإسـلام السياسـي، والإخوان المسـلمين، وفكرة العلمانية في العـالم العربـي، والعلمانية والدولة الدينيـة، وعلاقة ذلك كله بالفرضية الـتي يتبناها الباحث، وينطلق منهـا في تحليلاتـه كما عرضها في عـدد من كتبه ودراسـاته: «لعبة الحداثة بين الجنرال والباشـا»، «ثورات العرب ـ خطاب التأسيس»، «الدين والدولة في مصر ـ هل من خلاص؟»، «الأزهر وسـؤال التجديد» وغيرها من الأعمال،

وهي فرضية "البرانية" و"الجوانية".. فلا يشـغل النخبة العربية إلا مجـرد "الشـكل البراني"، وبمثل مـا توهموا لعقود أن اسـتيفاء الشـكل الديمقراطي سـوف يجعل العالم العربـي ديمقراطيا، فإنهم يضيفون إلى ذلك وهم أن "تعريب" العلم، سـوف يجعل العلم عربيًا.. أوهام فوق أوهام من تحتها أوهام! لكن وللأسـف حالت وفاة الكاتب والمفكر الكبير دون إتمام هـذه اللقاءات، واضطرت للاكتفاء بما تركه مـن أبحـاث ومؤلفات ومقالات كانت في ظني من أهـم ما قدم في الفكر العربي المعاصر لتحليل وفهم أبعاد ظاهرة الإسـلام السياسي وما نشأ منهـا وتفرع عنها من جماعات وتنظيمات ما زال العالم كله وفي القلب منها عالمنا العربي والإسـلامي ينكوي بممارساتها العنفية وإرهابها الوحشي وجرائمها التي لا تنتهي!

كان الجديد بالنسـبة لي في حواراتـي مع المرحوم علي مبروك هو لفت انتباهي إلى تأصيل ظاهرة الإسلام السياسي بردها إلى تاريخ أبعد بحوالـي قرن ونصف من ظهور جماعة الإخوان المسـلمين عام ١٩٢٨. قال لي نصًا:

"بالتأكيد، فثمة سـياق آخر لا يمكن أبدا إغفاله أو التغاضي عنه، ونحن بصدد البحث عن السياقات الكلية لظهور "داعش"، وهو السياق المتعلق بظاهرة "الإسـلام السياسـي".. فأهم ما يمكن ملاحظته في هذا الإطـار هو أنها "ظاهرة حديثة"؛ بمعنـى أنها أحد نتاجات الحداثة ولا يمكن أبدا تصور حصول هذه الظاهرة خارج سياق العصر الحديث؛ لأن الظاهـرة بكليتها ظهرت كأحد الاسـتجابات على التحدي الذي فرضته الحداثة الأوروبية على المجتمعات الإسلامية.

وهنا يلزم التنويه بأن هذه الظاهرة؛ أي ظاهرة الإسـلام السياسي، وعلى عكس الشـائع وما يردده الكثيرون دون تدقيق، ليست مصرية، فهـي بدأت أولًا مـع جمال الدين الأفغاني الـذي كان متأثرًا جدا بما حصل في الهند منتصف القرن التاسـع عشـر؛ لأنهـا كانت على مدى ثمانية قرون، خاضعة لحكم المسـلمين حتـى اندلعت الثورة الهندية الكبرى ضد الإنجليز في منتصف القرن التاسـع عشـر، وبالتحديد في العام ١٨٥٧، وترتب عليها سـقوط الحكم الإسلامي في الهند. وبحيث

تحولت بحسب فتوى الشاه عبد العزيز إلى "دار كفر" بعد أن كانت "دار إسلام".

وعقب ذلك، وما تلاه، تبلورت الدعوة إلى "الجهاد". لكن الأهم والأخطر وراء رفع دعوى الجهاد هو "تسييس الإسلام"؛ بمعنى أنه ومنذ هذه اللحظة الفارقة سيتحول الإسلام إلى "أيديولوجيا سياسية" يجابه بها المسلمون ما يتصورونه تهديدًا لهويتهم الدينية.

وقد كان ذلك هو جوهر مرحلة مهمة من مراحل تشكل خطاب جمال الدين الأفغاني، الذي رأى أو تصور أن أزمة المسلمين هي أزمة غياب الدولة الإسلامية، كما رآها وعاينها في الهند، وبالتالي كان حتمًا وبحسب ما تصور أنه لا بد من تحويل الإسلام إلى سلاح سياسي من أجل استعادة هذه الدولة التي رآها تسقط أمام عينيه.

لكن الغريب واللافت والمثير للتأمل والتفكير، أن الأمر لم يكن يجري في مصر على هذا النحو، لأن من يقرأ رفاعة الطهطاوي، ومن بعده الإمام المصلح الشيخ محمد عبده، تلميذ جمال الدين الأفغاني، يدرك أن المصريين قد تصوروا الأزمة أو الوعي بالأزمة (وهو التراجع العلمي والفكري والحضاري) على أنها ليست سياسية بالأساس، إنما أزمة حضارية ذات طبيعة فكرية وعقلية وتربوية.

وفي ظني، فإن هذا التأصيل التاريخي والطرح الفكري قد يغير تماما من قراءة الظاهرة بقصرها فقط على تجلياتها المصرية، من دون ردها إلى جذورها الهندية، وبحث الآثار الفكرية المتغلغلة في العمق لكتاب ومفكرين هنود وباكستانيين، ليتلقفها فيما بعد وبتحويرات وإضافات عدة مرتبطة بالأحداث التاريخية الكبرى التي سيشهدها مجتمعنا المصري وعالمنا العربي والإسلامي في الثلث الأول من القرن العشرين، أبو الأصولية الإسلامية المعاصرة محمد رشيد رضا الذي كان وللغرابة تلميذا للإمام محمد عبده، ثم يتأثر تأثرا شديدا بمحمد رشيد رضا حسن البنا الذي سيقوم ببلورة الفكرة في تنظيم جماعة الإخوان المسلمين عام ١٩٢٨، وتصبح هي الأم والحاضنة الشرعية لكل جماعات وتنظيمات الإرهاب المسلح وأنصار المواجهات المسلحة مع الدولة وأذرعها بل مع المجتمع وأفراده.

(3)

مهاد تاريخي:

سقطت الخلافة الإسلامية عام ١٩٢٤م، وبسقوطها الذي أحدث دويا كبيرا في الدول الإسلامية التابعة للخلافة، تبعية المستعمَر، كان من آثاره المباشرة انفكاك مصر وخروجها من التبعية العثمانلية وانتعاش الفكر الليبرالي بدعوته العلمانية الداعية للفصل بين الدين والدولة، وبزوغ مدرسة النهضة والإصلاح التي انقسمت إلى تيارين: الأول اهتم بمقتضيات التجديد والتحديث وفق النموذج الغربي (أحمد لطفي السيد، قاسم أمين، محمد حسين هيكل، طه حسين، وآخرون)، والثاني ارتأى التحفظ في الأخذ بهذا الاتجاه والارتداد إلى الوراء، وهو التيار الذي ظهر مع تحولات محمد رشيد رضا (تلميذ الإمام محمد عبده) الذي تراجع عن أفكار أستاذه التنويرية والتجديدية، ليكون هو الملهم والشيخ والأستاذ لتلميذه الشيخ حسن البنا..

الإسلام وأصول الحكم

ولم تكد تمضي ٢٠ عامًا على وفاة الإمام المصلح المجتهد الشيخ محمد عبده حتى كان الشيخ علي عبد الرازق أحد أهم تلاميذ الإمام محمد عبده قد أصدر كتابه المدوي «الإسلام وأصول الحكم» عام ١٩٢٥، وهو الكتاب الذي أقام الدنيا وشغل الناس منذ صدوره، وربما حتى الآن. قسّم علي عبد الرازق كتابه إلى ثلاثة أقسام، سمى كل منها «كتابًا»؛ الكتاب الأول عن «الخلافة والإسلام»، تناول فيه الخلافة وطبيعتها، وحكم الخلافة، والخلافة من الوجهة الاجتماعية. بينما خصص الكتاب الثاني لدراسة «نظام الحكم في عصر النبوة»، و«الرسالة والحكم»، انتهى فيه إلى أنها «رسالة لا حكم.. ودين لا دولة». أما الكتاب الثالث والأخير، فكان عن «الخلافة والحكومة في التاريخ»، تناول فيه «الوحدة الدينية والعرب»، و«الدولة العربية»، و«الخلافة الإسلامية».

أبو الأصولية الإسلامية المعاصرة محمد رشيد رضا الذي كان وللغرابة تلميذا للإمام محمد عبده

في «الإسلام وأصول الحكم» ينفي عبد الرازق أن يكون قد ورد في القرآن أو الأحاديث النبوية أي نص حول الخلافة كنظام سياسي يجب على المسلمين اتباعه، وقد استشهد المؤلف بخمس وأربعين آية من القرآن الكريم، عدا الكثير من الأحاديث النبوية الصحيحة التي تبرهن على أن الرسول الكريم (صلى الله عليه وسلم) كان نبيا ورسولا، ولم يكن ملكا أو حاكمًا.

وقال الشيخ علي عبد الرازق إن الإسلام كدين هو دعوة عالمية، لكن العالم لا يستطيع أن ينتظم في دولة واحدة أو نظام سياسي واحد، فذلك مما يوشك أن يكون خارجا عن الطبيعة البشرية وقوانين الفطرة، ولا تتعلق به إرادة الله، كذلك فإن النبي (صلى الله عليه وسلم) لم يعين خليفة له بعد وفاته، ولم يحدد نظاما للشورى أو البيعة.

ويختتم صاحب «الإسلام وأصول الحكم» أفكاره التي طرحها في كتابه بأن «الاستبداد هو جناية الذين حجبوا مسالك النور باسم الدين وباسم الدين أيضًا استبدوا بهم وأذهلوهم وحرموا عليهم النظر في علوم السياسة وباسم الدين خدعوهم وضيقوا على عقولهم».

ثم يضيف: «لا شيء في الدين يمنع المسلمين أن يسابقوا الأمم الأخرى في علوم الاجتماع والسياسة كلها، وأن يهدموا ذلك النظام العتيق الذي ذلوا به واستكانوا إليه وأن يبنوا قواعد ملكهم ونظام حكومتهم على أحدث ما أنتجت العقول البشرية، وأمتن ما دلت تجارب الأمم على أنه خير أصول الحكم».

لقي الكتاب منذ ظهوره وحتى الآن معارضة شديدة، وتسبب في أن تدبر لصاحبه محاكمة كمحاكمات العصور الوسطى، تم خلالها حرمان المؤلف من لقبه العلمي وسحب شهادة العالمية الأزهرية منه، بل ومنعه من ممارسة وظيفته في محاولة لتركيعه وإثنائه عن أفكاره، بينما كان الكتاب من الدوافع الرئيسية لكثير من الباحثين لاتخاذه مصدرا أساسيا في بحث إشكالية الحكم في الفكر الإسلامي الحديث، تقديرا لقيمته وجدة أفكاره وطرحه المستنير، واعتباره علامة مضيئة في فكرنا الحديث، نحن في أمس الحاجة لتمثل إشعاعاتها وتعميق أبعادها وتفهم أطروحاتها الجريئة.

ومن اللافت أن الكتاب يقوض فكرة الدعوة إلى إحياء الخلافة استنادًا إلى مشروعيتها الدينية، كما ترتأي ذلك تيارات الإسلام السياسي، وقبل ٨٧ عامًا من الآن، في الوقت الذي تتعالى فيه الصيحات وتتصاعد الدعوات في أرجاء الفضاء العربي الإسلامي بعد ربيع الثورات العربية إلى إعادة تأسيس الدولة الدينية، وتكريس سلطة الفقهاء باسم الحاكمية لله، بدلا من الدولة المدنية الحديثة، وسلطة الأمة.

في هذا الأجواء المعبأة والحبلى بتغيرات وتحولات كبرى سياسية واجتماعية وفكرية، ظهرت جماعة "الإخوان المسلمين"، كتعبير جذري عن الجانب المحافظ في فكر الإمام محمد عبده (عبر تلميذه رشيد رضا)، وبالتالي كانفصال وفراق جذري عن سلفيته الإصلاحية واستراتيجيتها.

لقد نقل "الإخوان المسلمون" سلفية محمد عبده من دعوة إصلاحية مفتوحة تخاطب المسلمين كافة وتجادل غير المسلمين بالعقل وموازينه في غير ما تشنج أو تعصب، إلى حركة قوامها الدعوة والتنظيم معا، وبالتالي إلى "طرف" ضد أطراف أخرى في المجتمع، طرف تتحدد هويته بمبدأ واحد هو: "الأخوة في الإسلام".

(4)

النشأة والتأسيس:

الإخوان المسلمون أقدم فصائل الحركة الإسلامية الحديثة، التي أنشأها حسن البنا عام ١٩٢٨م، وحاول البنا أن يجمع بين مختلف التيارات الفكرية الإسلامية في جماعته كي يوحد صفوف المسلمين في مواجهة التحديات التي تواجههم، فأعلن "نحن دعوة سلفية، وحقيقة صوفية"، ولكن حسن البنا شدد على أن الصوفية وسيلة وليست غاية، وأنها منهج تربوي وليست دروشة، لكن هذا لم ينجح في لم الشمل إلا بقدر محدود، فلا السلفيون تركوا جماعاتهم والتحقوا بالإخوان، ولا الصوفية تركوا طرقهم وانضموا للإخوان، لكن الذي حدث أن أصبح في الإخوان تيارات سلفية، وأخرى صوفية.. وهكذا.

وقد هاجم البنا الشق الفكري المخالف للإسلام في الحضارة الغربية، ولكنه استفاد من علوم غربية متعددة بسبب عدم تصادمها مع الإسلام، وعلى رأسها علم التنظيم والإدارة والصحافة والإعلام وغيرها. وما زال الإخوان المسلمين في العالم كله يعتبرون مبادئ حسن البنا هي الملهم الرئيسي لتوجهاتهم التي من الصعب أن ينتقدها أحد أو يختلف في تفاصيلها.

والبنا مثله مثل سائر الدعاة في الحركات الإسلامية الحديثة رأى أن المسلمين قد اضمحلت حضارتهم بسبب بعدهم عن الإسلام الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام، ومن ثم فالسبيل لحل مشكلات المسلمين كلها وعودة مجد الأمة الإسلامية الغابر، هو العودة للالتزام بالإسلام كما كان عليه الصحابة.

أما وسيلة التغيير عند الإخوان فإنها مرت بعدة تطورات منذ أسس البنا جماعة الإخوان المسلمين وحتى الآن، إذ مال البنا بعد تطور الجماعة ووصولها لأوج قوتها إلى أن يؤسس ما أسماه "بالتنظيم الخاص" (وسنخصص حلقة بكاملها من حلقاتنا القادمة للحديث عن هذا التنظيم والجرائم التي ارتكبها)، وقد ظن أكثر الكتاب والباحثين أن هذا التنظيم هو تنظيم عسكري سري فقط، ولكن الحقيقة أن هذا التنظيم هو تنظيم عقائدي ومسلح في آن واحد، وأتت سريته من منطلق أن البنا كان مدركا أن الإنجليز والقصر بل وسائر القوى الدولية الكبرى لن تسمح بوجود تنظيم سياسي إسلامي كبير وقوي يسعى لإعادة الخلافة الإسلامية، ومن ثم أعد العدة ليوم المواجهة، ولكن بعد اغتيال الحكومة للبنا وضربها لجماعة الإخوان، فإن خليفة البنا حسن الهضيبي سعى لإيهام الجميع بأنه يعمل على حل التنظيم الخاص، بينما كان يسعى لإعادة بنائه على أسس جديدة تتلاءم مع طبيعة المرحلة الجديدة، في ضوء تجربة الإخوان السابقة، وذلك وفقا لرواية صلاح شادي أحد أبرز قادة الإخوان في مذكراته.

"بوابة العمرة" تصدر 60 ألف باركود ومتابعة مستمرة مع الجوازات

منى زكريا

أكد أحمد إبراهيم، رئيس لجنة السياحة الدينية، بغرفة شركات السياحة والمستشار التنفيذي والمتحدث الرسمي باسم بوابة العمرة المصرية، أن العمل في البوابة يسير بخطى ثابتة دون مشكلات، مشيرا إلى أنه، تم إصدار حوالي ٦٠ ألف باركود لمعتمرين منذ انطلاق البوابة.

وأضاف، أن إدارات الجوازات بمختلف المطارات والمنافذ المصرية تتعامل بسهولة ويسر مع جوازات المعتمرين لإنهاء إجراءات سفرهم بوجود الباركود الخاص بكل منهم، والذي يعد شرطا أساسيا للسفر طبقا لقرار رئيس الوزراء المنشئ لبوابة العمرة، مشيرا إلى أن هناك متابعة على مدار الساعة مع إدارة الجوازات التي يبذل رجالها جهدا كبيرا لإنهاء إجراءات سفر المعتمرين لتدارك أي مشكلات.

وأكد إبراهيم، أن هناك تعاونا كبيرا من كافة الجهات منذ إنشاء بوابة العمرة المصرية لإنجاح التجربة التي تمثل حتى الآن نموذجا لمنظومة التعاون، مشيرا إلى أن هناك متابعة مستمرة مع شركات السياحة للتدخل الفوري لحل أية مشكلة تواجههم أو تواجه المعتمرين.

وأرجع عودة بعض المعتمرين من المطار، لعدم وجود الباركود المخصص لهم من بوابة العمرة ولعدم علمهم بالإجراءات الجديدة للسفر من خلال البوابة، مستطردا، إلا أن ذلك لم يتكرر وأن جميع المعتمرين يتوجهون إلي المطارات بعد التأكد من قيام شركات السياحة المنفذة للرحلة بإصدار الباركود الخاص بكل منهم من بوابة العمرة.

وكشف إبراهيم عن إصدار بوابة العمرة للباركود الخاص للمواطنين من حاملي التأشيرات السياحية، موضحا أن قرار رئيس الوزراء ينص على أن من يحمل تأشيرات «عمرة وسياحة ومهرجانات وفعاليات وضيافة» تنفذ جميعها عن طريق البوابة ومن خلال شركات السياحة فقط .

وشدد على أن الدور الرئيسي والمهم للبوابة، هو محاربة السماسرة وضمان حقوق المواطنين والشركات علي حد سواء، مؤكدا أن ضمان راحة وسلامة جميع المصريين هدف تعمل الدولة على تحقيقه.

«الوزاري العربي» يبحث استراتيجية السياحة المقدمة من مصر

تستضيف المملكة العربية السعودية من خلال الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني، خلال الفترة من ٢١ إلى ٢٣ من ديسمبر الجاري، اجتماعات المكتب التنفيذي والمجلس الوزاري العربي للسياحة في دورته الـ ٢٢ بمدينة الإحساء عاصمة السياحة العربية لعام ٢٠١٩.

تشارك المنظمة العربية للسياحة في اجتماعات الإحساء بوفد على قمته رئيسها الدكتور بندر آل فهيد، حيث ستتسلم السعودية رئاسة الدورة من مصر.

وأوضح الدكتور بندر آل فهيد، أن جدول أعمال الاجتماع يتضمن العديد من الموضوعات، منها الاطلاع على تقرير وقرارات الاجتماع المشترك الثانى لوزراء السياحة والثقافة فى الدول العربية، والاطلاع على المسودة المحدثة لوثيقة الاستراتيجية العربية للسياحة والمقدمة من وزارة السياحة بالمصرية، إضافة إلى الاطلاع على خطة عمل من هيئة البحرين للسياحة والمعارض لتفعيل محور المعلومات والإحصاءات السياحية لدعم الاستراتيجية العربية للسياحة، ودعم السياحة الفلسطينية، مشيرا إلى أن الاجتماعات ستستعرض أيضا نتائج وتوصيات منتدى السياحة الميسرة فى المنطقة العربية برعاية جامعة الدول العربية، والاطلاع أيضا على ورقة مقدمة من مجلس وزراء الداخلية العرب تتعلق بتحديات الأمن السياحى وآليات المواجهة .

ملتقى اقتصادي

وأشار آل فهيد إلى أن المنظمة ستناقش إقامة ملتقى اقتصادى عربي يهتم بالشأن السياحى على هامش كل دورة لعرض التجارب السياحية العربية بهدف نقل الخبرات والاستفادة من تطبيقها فيما بين الدول العربية، وعرض توصيات الملتقى العربى الثانى للأمن السياحى والذى أقيم مؤخراً بعاصمة السياحة العربية الإحساء.

دعم الاستثمارات

وأكد أن المنظمة العربية للسياحة أنشأت مؤخرا مركز التحكيم السياحي يضم فى عضويته نخبة من الشخصيات القانونية على امتداد الوطن العربى لحل أي مشكلات تواجه تلك الاستثمارات.

وأضاف أن المنظمة تصدر أيضا بوالص لضمان الاستثمار من خلال الاتفاقية الموقعة بين المنظمة والمؤسسة الإسلامية لتأمين الاستثمارات وائتمان الصادرات والتابعة لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية، إذ تتوقع المنظمة أن تصل قيمة الاستثمارات السياحية بالعالم العربي بنهاية عام ٢٠٢٠ م إلى ٣٢٣ مليار دولار ويتوقع أن يزور المنطقة العربية بحلول عام ٢٠٣٠ ما يزيد على ٢٢٥ مليون سائح .

صناعة السياحة

وشدد آل فهيد على أن السياحة صناعة كبرى ومورد اقتصادي مهم نتيجة لمردودها الاقتصادى الضخم على ميزانيات الدول، حيث حققت مساهمات إيجابية في أغلب القطاعات المرتبطة بها، متوقعا زيادة أعداد السياحة الوافدة للمنطقة العربية خلال ٢٠٢٠ بنسبة تتراوح ما بين ١٠٪ إلى ١٥٪، مقارنة بعام ٢٠١٩ .

حل مشاكل الشهر العقاري.. ضرورة قومية

دعونا نفكر

مهنى أنور

هل يتم فصل الشهر العقارى عن وزارة العدل ويصبح هيئة مستقلة تشرف عليها وزارة التخطيط وهل يتم تطويره سريعا؟!

حسنا ما فعله الدكتور على عبد العال رئيس مجلس النواب حينما طالب الحكومة فى جلسة المجلس يوم الأحد الماضى بإعداد مشروع قانون للشهر العقارى وأمهل الحكومة ١٥ يومًا فقط لتقديم المشروع لفصل مصلحة الشهر العقارى عن وزارة العدل وتحويلها إلى هيئة مستقلة تشرف عليها وزارة التخطيط وأنه إذا لم تقدم الحكومة مشروع القانون بصفة عاجلة فى الموعد المحدد فستتولى لجنة الشئون الدستورية والتشريعية فى المجلس إعداده وأن المجلس لن يتراجع عن فصل المصلحة عن وزارة العدل وأعلن وقف المناقشة لمشروع القانون الذى قدمته الحكومة برفع رسوم التوثيق لحين البت فى هذه الأزمة وقال رئيس المجلس إن مشاكل الشهر العقارى السبب فى عدم تسجيل ٩٥٪ من العقارات فى مصر والتى من المفترض أن تدخل الملايين والمليارات إلى خزانة الدولة.

والسؤال الذى يتبادر إلى الذهن هنا: هل ستقدم الحكومة مشروع القانون الجديد للشهر العقارى يتضمن حل مشاكل الشهر العقارى المتعددة؟! ، إلا أنه قبل أن نحاول الاجتهاد للسعى للإجابة عن هذا السؤال فإن وزارة العدل بعد هذه الجلسة فى مجلس النواب ردت على الفور فى اليوم التالى على البرلمان مؤكدة أن مصلحة الشهر العقارى تعانى عجزًا فى العمالة وأن الوزارة تسعى لتطوير الشهر العقارى، وأضافت الوزارة أن مجلس النواب هو صاحب سلطة التشريع والرقابة على أعمال السلطة التنفيذية ومنها أعمال وزارة العدل والمصالح التابعة لها ومنها الشهر العقارى وذلك بإبراز السلبيات ليتم معالجتها حيث تسعى الوزارة إلى تطوير هذا المرفق الهام لتيسير الخدمات المقدمة إلى المواطنين.

وهنا نطرح سؤالاً مهمًا: هل لا يزال الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب مصممًا على رأيه بضرورة فصل الشهر العقارى عن وزارة العدل لتشرف عليه وزارة التخطيط وإصدار مشروع قانون جديد لمصلحة الشهر العقارى خلال ١٥ يومًا فقط..

أنا أؤكد هنا أن زيادة الكثافة السكانية والازدحام الذى يعانيه هذا المرفق الحيوى لجموع المواطنين لم تقابله أى مواجهة بزيادة أعداد العاملين فيه من موثقين وإداريين وموظفين وعمال ولم تواكب زيادة السكان وحركة الاستثمار والبيع والشراء والتسجيل أى زيادة فى العمالة بدءًا من الموثق وحتى الموظف وهما العنصران الهامان فى الشهر العقارى، هذا الكلام أطرحه هنا بعد أن مررت بتجربة شخصية عدة مرات فنادى الشمس بمنطقة مصر الجديدة الذى أتشرف بعضويته منذ ما يقرب من ثلاثين عامًا يوجد به منذ عام ٢٠٠٦ مكتبا للشهر العقارى والتوثيق لخدمة أعضاء النادى فقط والذى كان عددهم حينئذ حوالى ٥٥ ألف عضو من الأسر المصرية إلا أنه وبعد مرور أكثر من ١٣ سنة وأصبح عدد أعضاء النادى يتعدى ١٥٠ ألف عضو يمثلون الأسر الأعضاء وكل أسرة تضم ما بين ٤ و٦ أفراد على الأقل فقد كان به عدد ٤ أو ٥ موثقين واليوم أصبح به ٣ موثقين فقط لدرجة أن مديرة المكتب السيدة الأستاذة وفاء عامر تعمل بنفسها فى أوقات كثيرة موثقة للتوكيلات أيضا وقد لاحظت ذلك بنفسى وحدث معى ومع غيرى وبعد أن سألتها عن السبب فى ذلك أبلغتنى أن العجز فى العمالة هو السبب وأن المكتب يحتاج إلى ما يقرب من ١٠ موثقين لمواجهة الطلبات المتزايدة التى تتعدى يوميًا عدد مائتى طلب ننجز منها ما يقرب من الثلث أو أكثر قليلاً ولا نستطيع إنجازها جميعًا نظرًا للعجز الشديد الذى يضطرنى أن أقوم بدور الموثقة أيضا بجانب المهام كرئيس للمكتب.

وهنا يأتى السؤال الذى أوجهه للمستشار أشرف رزق مساعد وزير العدل لشئون مصلحة الشهر العقارى والتوثيق: لماذا لا يتم مواجهة هذا العجز فى العمالة ويتم حل هذه المشكلة ولماذا لم تقم الوزارة بتعيين الأعداد اللازمة من موثقين وموظفين وإداريين من مئات الآلاف الذين يتخرجون من كليات الحقوق سنويًا للنهوض بمكاتب مصلحة الشهر العقارى والتى ستأتى بمردود مالى كبير للوزارة وخزانة الدولة بصفة عامة بعد أن وصل عدد سكان مصر إلى ١٠٤ ملايين نسمة خاصة ونحن نمر بمرحلة تطوير وتنمية ومشروعات واستثمار وبناء وتشييد وكلها تحتاج إلى توثيق فى الشهر العقارى حيث مرحلة الإنجازات تتم فى جميع المجالات، قرار التطوير يجب أن يتم اتخاذه فورًا لتطوير وإمداد مصلحة الشهر العقارى بالموثقين والموظفين والإداريين وأيضا بالتكنولوجيا الحديثة لأن هذا سيعود بمردود مالى كبير لخزانة الدولة، كما أكد على ذلك الدكتور على عبدالعال رئيس مجلس النواب وللحديث بقية.

عبودية الشركات والدول





حسين خيري

نظرة الاستعلاء واستغلال الفقراء وعمالة الأطفال.. نظرات للعبودية الحديثة

أنا خدامك ولا أتمنى إلا رضاك، وبعد، هذا حال عبيد القرن الواحد والعشرين، والسلطات البريطانية كشفت مؤخرًا عن عشرات الآلاف من ضحايا الاتجار بالبشر فى جميع مدن بريطانيا، وأطلقت المنظمات الحقوقية على تلك الظاهرة «العبودية الحديثة»، وقالت إنها أصبحت أكبر مما كان يظنه البعض سابقا، وتظهر التحقيقات مدى قسوة التعامل مع هؤلاء البشر الذين جُلبوا من مناطق شتى، فأحيانا يتم توثيقهم بالسلاسل والأغلال مثلما كان يحدث فى العصور الغابرة، ويستخدمون الضحايا فى أعمال الصيد والزراعة والبناء والرعاية المنزلية وغسيل السيارات، فضلا عن استغلالهم فى الجنس وتجارة الأعضاء، ودهسوا قوانين وحقوق الطفولة تحت أقدامهم، وزجوا بالأطفال فى الأعمال الشاقة.

وكان المأمول من مواطنين بريطانيين يتمتعون بثقافة عالية، ونشأوا فى ظل احترام الحريات، أن يحافظوا على كرامة وحقوق الآخرين، وقد أتاحت السلطات حرية الاطلاع على المعلومات والبيانات الخاصة بأرقام الضحايا التى تخطت كل التوقعات، وتوضح إحدى منظمات العدالة البريطانية أن العبودية الحديثة تشكل تجارة ضخمة فى إنجلترا وتدر أرباحا طائلة. وتجذب عصابات الاتجار بالبشر ضحاياها بواسطة شبكة الإنترنت، ويتم إغراؤهم بوعود براقة عن توفير وظائف فى بريطانيا، والحصول على تعليم متميز، ويفاجئون بعد وصولهم بإقحامهم فى أعمال شاقة تتم تحت ظروف قمعية.

وتعود أسواق النخاسة من جديد بعد مرور ما يقرب من قرنين، منذ إصدار قانون إلغاء العبودية فى أوروبا عام ١٨١٤، ومن المدهش أن بريطانيا وجيرانها يرفعون لواء الحرية والكرامة، وتكتظ بعض بيوت مواطنيها بالسلاسل والأغلال والخناجر.

غير أننا لا ننكر أن الحكومة البريطانية أقرت فى ٢٠١٥ قانون العبودية الحديثة، ونص فيه على عقوبات صارمة للمتاجرين فى البشر، وأنها تسعى لتجفيف منابع تجارة الرقيق ومحاكمة المسئولين، وأنها تدعم ليبيا فى جهودها لمكافحة التجارة عبر أراضيها، وفى المقابل تمارس معها عدة دول غربية أشكالا أخرى من العبودية الحديثة، كنبذ اللاجئين السوريين والعرب، وإذلالهم وإخضاعهم بعدة قيود وإجراءات قانونية، ودعم أصحاب اليمين المتشدد ضد المسلمين، والسماح فقط لهؤلاء اللاجئين بالعمل فى المهن الشاقة، واحتضان مواليدهم ومنحهم الجنسية، وتأهيل أطفالهم طبقا لمعتقداتهم الغربية، وهذا حرصا منهم على معالجة مشكلة نقص المواليد فى معظم بلدانهم، فالغاية تبرر الوسيلة.

والعبودية الحديثة بأشكالها المختلفة أشد شراسة من شكلها القديم، وصارت أكثر ضررًا وخطورة على المجتمعات، فقد ساهمت العولمة والحروب والنزاعات الأهلية، التى أشعل نيرانها الغرب فى الشرق الأوسط، إلى فتح شهية تجار البشر للمزيد فى جلب الملايين من النساء والأطفال والشباب، واستغلالهم فى تجارة الجنس والمخدرات وفى غسيل الأموال، وساعدهم على ذلك أسباب أخرى منها تمزق الروابط الاجتماعية والعائلية.

وكانت النتيجة انتشار أطفال الشوارع وإصابة الشباب من الجنسين بالاغتراب، فأصبحوا صيدا سهلا للانزلاق إلى بئر أوهام تجار البشر، ونجحت العولمة عن طريق الإنترنت وتوابعه من وسائل التواصل الاجتماعى فى انصراف أفراد الأسرة الواحدة إليها.

ومع تنامى حالة الاغتراب المجتمعى، وتفاقم الأزمات المالية فى العالم العربى، انتشرت أنواع من العبودية وأصبحت ظاهرة، وتتشابه مع نظيرتها فى الغرب كالاستغلال الجنسى وجذب الشباب العاطل فى الاتجار فى المخدرات، فضلا عن تعاظم نظرة الاستعلاء عند الكثير فى المجتمعات العربية لمن دونهم بعكس ما كان فى الماضى من تغلب صفة التراحم والتواضع، وسمعنا عن أطباء يتحالفون مع وسطاء فى استغلال حاجة الفقراء ليسلبوا منهم أعضاءهم مقابل نظير نقدى زهيد، وارتفعت كذلك نسبة استغلال بعض الشركات الخاصة للشباب وللعمال وتسخيرهم فى عدة مهام واستنفاد جهدهم وأوقاتهم فى مقابل راتب متدن أو عمولة متواضعة، وإذا اعترض أحدهم يتم تهديده بالطرد ،وما هى إلا أشكال لاستعباد البشر فى القرن الـ ٢١.



يعرض إبداعات ذوي القدرات الخاصة..

الأول من نوعه.. متحف للمكفوفين

قال عالم الفيزياء الإنجليزي الراحل «ستيفن هوكينج»: «إنها مضيعة للوقت أن أكون غاضباً بشأن إعاقتي، فعلى الشخص أن يكمل حياته وهذا ما قمت به، وتذكر دائماً أن تنظر إلى أعلى حيث النجوم لا إلى أسفل قدميك».. ترددت تلك الكلمات في رأسي وأنا أحضر الاحتفال الذي أقامه متحف «جاير آندرسون» منذ أيام لعدة مناسبات، أهمها إصدار أول دليل متحفي على مستوى مصر والعالم بطريقة «برايل»، ليكون هو المتحف الأول من نوعه في مصر الذي يقدم خدماته بصورة متكاملة للأشخاص ذوي الإعاقة، وثانيها الاحتفال بمنتجات ذوي القدرات الخاصة ومنهم «كيرلس سامي» الذي أفردت لإبداعاته في فن «الأوريجامي» قاعة خاصة شهدت إقبالا وإعجاب الحاضرين حتى إن بعضهم شد على يديه قائلا «إيدك تتلف في حرير».

محمود درغام

في حديقة متحف «جاير آندرسون» وأمام منضدة متوسطة وضعت أعلاها نسخ من دليل المتحف بطريقة «برايل» قابلنا ميرفت عزت مدير عام المتحف والتى كانت تشرف على وضع اللمسات النهائية للاحتفالية وقالت إن مؤسسة «بصيرة» لذوى الاحتياجات البصرية هى التى تبرعت بطباعة الدليل على نفقتها الخاصة، وأهدتنا عددًا من النسخ التى سيتم توزيعها على مدارس المكفوفين المشاركة فى الاحتفالية وعددها سبع إلى جانب عدد من المؤسسات المختصة بالأشخاص ذوى الإعاقة مثل الإدارة العامة للتمكين الثقافى، ويتضمن الدليل شرحًا مختصرًا لكل قاعة من قاعات المتحف بطريقة «برايل» وهو عبارة عن ترجمة للدليل الذى يتم طباعته حاليا باللغة العربية، مشيرة إلى أن المتحف بالتعاون مع وزارة الآثار سيعملان على تسجيل المتحف فى موسوعة «جينيس» للأرقام القياسية كأول متحف فى العالم يصدر دليلاً متحفيًا للمكفوفين بطريقة «برايل».

مسار المكفوفين

وأضافت أن مسار الأشخاص المكفوفين يغطى ٨٠٪ من قاعات المتحف بعد استبعاد القاعات ضيقة المساحة كثيرة المعروضات وعددها قرابة الخمس قاعات، ويستطيع الشخص الكفيف السير داخل المسار وصعود الدرج وهبوطه بمرافقة شخص مبصر بنظام القطار أى أن يقف الشخص المبصر فى المقدمة والمكفوفون من خلفه يضعون أكفهم على أكتاف بعضهم البعض ويبدأون فى السير، متابعة: أما فيما يخص بطاقات الشرح بطريقة «برايل» فقد وضعت فى أماكن جيدة فى مداخل قاعات المسار وتحتوى على معلومات أكثر تفصيلا من الموجودة فى الدليل.

وأكدت ميرفت سعادة وفود جمعيات المكفوفين التى جاءت لزيارة المتحف خلال الأيام الماضية بتلك البطاقات والتى قرأوها دون أدنى مساعدة من أحد، موضحة أن المتحف تعاون مع وزارة الآثار بتوفير عدد من المستنسخات الأثرية التى تغطى عصور مصر المختلفة وتعرض فى إحدى القاعات ويسمح للمكفوفين بلمسها حتى يرونها بأناملهم.

إبداعات ذوى الإعاقة

وأشارت إلى أن المتحف يعمل من خلال إقامة الورش والمعارض على عرض إبداعات الأشخاص ذوى الإعاقة، موضحة أن الاحتفالية تتضمن إقامة معرضين الأول «تتلف فى حرير ٣» الذى عمل منذ نسختيه السابقتين على عرض الفنون التشكيلية الخاصة بالفنانين من متحدى الإعاقة، مستطردة: وفى تلك النسخة منه نعرض قرابة الستة وخمسين قطعة ولوحة من فن «الأوريجامى» لفنان من الصم و البكم هو «كيرلس سامى القط» الذى يحتفل من خلالها بقرب حلول العام الميلادى الجديد وعيد الميلاد المجيد، وتتضمن المعروضات نماذج مختلفة الأحجام لبابا نويل والبجعة وشجرة الميلاد والزينات، إلى جانب بعض اللوحات المختلفة لنباتات وحيوانات وآلات موسيقية جميعها من فن طى الأوراق «الأوريجامى».

يعمل من خلال إقامة الورش والمعارض على عرض إبداعات الأشخاص ذوى الإعاقة

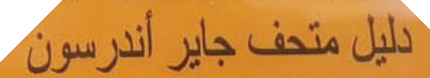
وتابعت: أما المعرض الثانى فهو لمنتجات الورش الفنية الخاصة بمتحدى الإعاقة والتى أقيمت خلال عامى ٢٠١٨ – ٢٠١٩ وتضم حلى ومشغولات الخشب والمسمار ومنتجات مصنوعة من الورق الملون والطباعة.

وذكرت ميرفت أن الورش تقام بمعدل ورشتين أسبوعيا فمثلا يقوم عدد من طلبة كلية التربية النوعية من ذوى الإعاقة السمعية بإقامة الورش والتدريب لأصحاب الإعاقات المختلفة تحت إشراف د. عادل بدر، أستاذ التصميم الداخلى بكلية التربية النوعية، موضحة أن تلك الورش تغطى العديد من المجالات مثل صناعة الحلى و«الأوريجامى» والأشغال الفنية مثل لوحات الحصى والرمل والزيت والطباعة ومنتجات الآركيت، مضيفة أنه ستقام خلال أيام ندوات عن اليوم العالمى لحقوق الإنسان والتربية وكيفية التعامل مع الأطفال وسيحاضر خلالهما اثنان من ذوى الإعاقة البصرية، منهية حديثها بأن المتحف يتعامل مع كل أشكال الإعاقات حتى الذهنية منها مثل متلازمة داون والتوحد والصم والبكم لأن متحف «جاير آندرسون» هو صديق ذوى الاحتياجات الخاصة.

يقوم عدد من طلبة كلية التربية النوعية من ذوى الإعاقة السمعية بإقامة الورش والتدريب لأصحاب الإعاقات المختلفة

موهوب علم نفسه

وداخل القاعة المخصصة لمعرض «تتلف فى حرير ٣» رأيت الطيور وأشجار الميلاد ورجل الثلج واللوحات وغيرها من القطع الفنية المصنوعة من أوراق «الأوريجامى»، ورأيت الجموع الملتفة حول كيرلس سامى فنان «الأوريجامى» ووالدته المهندسة جيرمين مجدى التى قالت إن ابنها يعانى ضعفا شديدا فى السمع وتأخر لغوى لكنه موهوب فى الرسم والفوتوشوب الذى تعلمه بنفسه، وكانت بداية معرفته بفن «الأوريجامى» من خلال ورشة عمل قام خلالها أحد المدربين بعمل حمامة ورقية وأهداها له ففرح بها، بالإضافة إلى منح القائمين على الورشة له عددًا من الأوراق الخاصة بفن «الأوريجامى» ومجلة تتضمن نموذجين مرسومين بالرسم الهندسى خطوة بخطوة، وعندما عاد إلى المنزل نفذها كثيرا حتى تميز فيها، وأصبح يهادى أصدقاءه فى المدرسة فشعر منذ تلك اللحظة بتميزه بعد أن كان يشعر بأنه شخص مهمل يجلس فى المقاعد الخلفية نظرا لظروفه، مستطردة: كرمته المدرسة لأنه صمم زينة المكتبة من «الأوريجامى» وكانت شهادة التقدير سببا فى تغيير مسار حياته بالكامل حيث قرر الاعتكاف على ذلك الفن، وبدأ يتابع مقاطع الفيديو





الخاصـة بـه عـبر الإنترنـت وانتقـل مـن النموذج البسـيط مثل الحمامـة والضفـدع حتى وصل للتركيبـات الصعبة مثـل الديناصور والأسد والخروف والفيل، تلك التركيبات مصنوعة عن طريق نموذج الفن الياباني التقليدي وهو فن الورقة الواحدة.

سقف الطموح

وأشـارت والدة كيرلس إلى أن سـقف طموح ابنها ارتفع وبدأ فى دراسـة القسـم الثانى من فـن «الأوريجامى» وهو تصميم نماذج ثلاثية الأبعاد عن طريق المثلثات، مضيفة: أن تلك الخطوة دفعت والده لشراء مزيد من الأدوات والخامات له، وأصبحنا نشاركه فى تصميم تلك القطع الفنية حيث كنا نقـوم بطى المثلثات ونتركه هو ليبدع بنفسـه فمثلا تصميم الحجم الكبير لبابا نويل يحتاج إلى ١٧٠٠ ورقة وغيرها من النماذج المتقدمة مثل الديناصور والتنين.

وأوضحت أن معرض «تتلف فى حرير ٣» هو الأول الذى يشـارك به «كيرلس» بمتحف «جاير آندرسـون» من خلال ٥٦ نموذجًـا ما بين الحمامة والفراشـة والضفـدع والقلب وأشـجار الميـلاد ورجل الثلـج وغيرها، مؤكدة أنه سـبق وأقيمت له عدد من المعارض فى أماكن أخرى مثل السـفارة الأمريكية ودار الأوبرا المصرية وعدد من الكنائس.

كيرلس المعلم

وأكدت والدة كيرلس أن نشاط ابنها، لا يتوقف على إقامة المعارض فقط بل أنه يقيم أيضا ورش عمل لفن «الأوريجامى» لتعليم الآخرين، مستطردة: وكانت البداية مع أصدقائه فى المدرسـة ثم مدارس الأحد التابعة للكنيسة، كما أقام ورش عمـل لطلبة المدارس الخاصة لأن الحكومية ترفض ذلك لأنه لا يملك لغـة للتواصل، أما المدارس الخاصـة فتتعامل معه كأجنبـى لا يحتـاج إلى الـكلام لتعليم الطلبة هـذا الفن بل يحتـاج إلى التدريب العملى والبصـرى وقليل من الكلمات، كما أن كيرلس مشارك حاليًا فى قسم الدراسات الحرة بكلية الفنـون الجميلة قسـم الجرافيك حتى ينمى موهبة الرسـم ويمزج بينها وبين فن «الأوريجامى»، وفى النهاية صافحت كيرلس وسـألته عن أمنيته فأجبنـى بصعوبة أنه يتمنى أن يمثل مصر فى الخارج بمعرض لفن «الأوريجامى».

يتعامل مع كل أشكال الإعاقات حتى الذهنية منها مثل متلازمة داون والتوحد والصم والبكم



بنك مصر يوقع بروتوكول تعاون مع شركة إي فاينانس دعماً للتحول الرقمي للقطاع الزراعي في مصر



قام بنك مصر مؤخراً بتوقيع بروتوكول تعاون مع شـركة تكنولوجيا تشغيل المنشـآت المالية «إى فاينانس» وذلك بهدف تقديم الخدمـات والمنتجات المالية المطـورة من خـلال البنك لكافة شـرائح القطاع الزراعي؛ مشـروعات متناهية الصغر، الصغيرة والمتوسطة، وذلك من خلال المنصة الزراعية الإلكترونية التى تمتلكها وتديرها الشركة، وقد قام بتوقيع البروتوكول الأستاذ/ محمد الأتربى – رئيس مجلس إدارة بنك مصر والأسـتاذ/ إبراهيم سـرحان – رئيس مجلس إدارة شـركة تكنولوجيا تشـغيل المنشـآت المالية، وبحضور لفيف من قيادات البنك والشـركة. وجاء توقيع البروتوكول فى إطار استراتيجية البنك الهادفة للتحول الرقمى والشمول المالى والتوسع فى خدمات تكنولوجيا الدفع والتحصيل الإلكترونى وميكنة الخدمات المالية لخدمة أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر وبشكل خاص لخدمة أعمال القطاع الزراعي، وذلك إيماناً من البنك بأهمية هذا القطاع.

هذا ويسـتهدف بنك مصر من البروتوكول التعاون مع شـركة إى فاينانس لتقديـم الخدمات التمويلية للقطاع الزراعى وإتاحتها على المنصة الإلكترونية التى تقوم الشركة بتطويرها، وذلك دعما للتحول الرقمى للقطـاع، ويعد ذلك المشـروع الأول مـن نوعه ويهدف إلى تكامـل بيانات كافة أطـراف المنظومة الزراعية مع تنظيم وتيسـير المعاملات التجارية بينهما باسـتخدام السـوق الإلكترونية شـاملة العرض والتسويق والتجـارة، هذا كما تتيـح تلك المنصة الخدمات الماليـة اللازمة لعمليات البيع والشـراء والإدخار وكذلك الخدمات التمويلية للمنتجين اللازمة لدعم حركة الإنتاج، ويأتى ذلك فى إطار مساندة جهود الشمول المالى والتـى تهدف إلى إتاحة واسـتخدام كافة الخدمات المالية لمختلف فئـات المجتمع بما ينعكس على تحقيق رؤية الدولة ٢٠٣٠ للتنمية المستدامة.

ويعد هذا البروتوكول خطوة فى تطبيق استراتيجية البنك نحو التحول الرقمى ودعم الأنشطة الاقتصادية الخاصـة بالدولة والـذى يمثل القطاع الزراعى أحد أهم أولوياته، هذا ويسـعى بنك مصر دائماً لإطلاق حلول وخدمات مصرفية تكنولوجية مبتكرة لعملاء البنك بما يسـاهم فى توفير الوقت والجهد، وكذلك المشـاركة الفعالة فى بناء الاقتصاد المصرى والنهوض بالمجتمع من خلال توفير المتطلبات التمويلية للقطاعات المختلفة.

توقيع عقد توريد 4 أوناش REACH STACKER



فـى إطار الخطـة الاسـتثمارية المعتمدة لعام ٢٠١٩-٢٠٢٠ لشـركة الإسكندرية لتداول الحاويات والبضائع إحدى الشركات التابعة للشركة القابضة للنقل البحرى والبرى التابعة لوزارة قطاع الأعمال العام.

تم بحمـد الله يوم ٢٠/ ١١ /٢٠١٩ توقيع عقد توريد عدد ٤ أوناش تحميـل حاويات ثقيلة Reach Stacker طراز SMV4535 TC5 بمبلـغ وقـدره ٣٠ مليـون جنيه مصرى لا غـير تقريبـاً من شـركة كونيكرينز ليفتراكس إيه بى السويدية وسيتم التسليم خلال ٧ شـهورمن تاريخ توقيع العقد، وقد قام بتوقيع العقد السيد اللواء بحرى / ممدوح توفيق دراز رئيس مجلس الإدارة والعضـو المنتـدب لشـركة الإسـكندرية لتداول الحاويات والبضائع والسـيد / إيريكروزنر مديـر المبيعات بشركة كونيكريـنز السويدية وبحضور السيد / بيتر مجدى وكيل شركة كونيكرينزالسويدية بجمهورية مصر العربية وبعض قيادات الشركة.

احتفالًا بمرور «10 سنوات جالاكسي»

سامسونج إليكترونيكس مصر تعلن عن الفائز بالجائزة الكبرى «مليون جنيه»



أعلنت شـركة سامسونج إلكترونيكس مصر عن الفائزة بالجائزة الكبرى فى حملتها «١٠ سـنوات جالاكسـي» وقيمتها مليون جنيه مصرى، وجاء اختيـار الفائزة المحظوظة «نشـوى ماهر» من بين جميع المتسـابقين الذين شملهم السـحب الذى جرى تحت إشـراف وزارة التضامن الإجتماعى، تم الإعلان عن الفائزة فى فرع الشـركة بكايرو فيسـتيفال سيتى مول وسلمها الشـيك أ. عمر بدراوى – رئيس قطاع تسـويق المنتجات بسامسونج مصر – وسط احتفال مميز داخل المتجر، وتأتى الجائزة الكبرى احتفالاً بمرور ١٠ سـنوات على تواجد منتجات سامسونج جالاكسى فى السوق المصرية، وهى سلسـلة المنتجات التى تعمل على تقديم كل ما هو جديد فى مجال الابتكار والتكنولوجيا للمستهلك المصرى.

الجيل الجديد من هواتف نوكيا 2,3 يضع حيوية الذكاء الاصطناعي بين أيدي المستخدمين

كشـفت شركة HMD العالمية، المطورة لأجهزة هواتف نوكيا، عن الهاتف نوكيا ٢,٣ الجاهز للتشغيل بنظام أندرويد ١٠، وفضلاً عن ذلك يستفيد الهاتف من تحديثات الحماية الشهرية المضمونة لمدة ثلاثة أعوام، وتحديثات نظام التشغيل لمدة عامين، بما يضمن تطور أداء هذا الهاتف الذكى بمرور الوقت.

وقـال جوهو سـارفيكاس، مدير المنتجات فـى HMD العالمية: «حظيت الهواتف مـن عائلة نوكيا ٢ بإعجاب وتقدير المسـتهلكين حول العالم. ويمثل الهاتف نوكيا ٢,٣ خطوة مهمة فى سـبيل الإيفاء بوعودنا للمسـتهلكين بمنحهم تجارب استخدام رائعة تدوم لوقت طويل – وهو ما ينعكس فى قدرة المستخدمين على الاستفادة من الترقية المجانية لنظام التشغيل لمدة عامين، والحصول على تحديثات الحماية لمدة عامين حتى لهواتـف الفئة السـعرية الأدنى. وعلاوة على ذلك، ما يتوفر لهـذه العائلة من الهواتف من إمكانيات الذكاء الاصطناعـي الرائـدة فى القطاع، وهى العوامل التى تجعل من الهاتف نوكيـا ٢,٣ الرفيق المثالى لأولئك الذين يعتمدون على هواتفهم الذكية باعتبارها الأجهزة ذات الأولوية لديهم».

«جوجل» تطلق ميزات جديدة للمتحدثين بـ "العربية"

أطلقت شـركة «جوجل»، مؤخرًا عددًا من المبادرات الجديدة التي تدعم التزامها بتطوير منتجات أكثـر فائدةً وملاءمــةً لاحتياجات المســتخدمين في العالم العربي. وتتمثّل هذه المبادرات في توفير ميزات جديدة إلى محرّك بحثهــا، وإطلاق خدمــة «مســاعد جوجل» باللغــة العربية في ١٥ دولــة، وإضافة ميزة أمان جديدة على «خرائـط جوجل»، وإطلاق منحــة بقيمــة مليــون دولار أمريكــي لدعم برامج المهارات الرقمية في عام ٢٠٢٠.

بحث مرئي

وقالــت جوجــل إن الســينما والموســيقى والرياضــة مــن بين أكثــر الموضوعــات التي يبحث عنها المســتخدمون في منطقة الشــرق الأوسط وشمال أفريقيا، مشــيرة إلى أنه يمكنهــم الاطّلاع على أجوبة لأكثر الأسئلة الشــائعة في مربّع واحد بسيط، ما يسهّل الحصول على المعلومات بشكل أسرع.

وأشــارت إلى أنهــا أطلقت ميــزة الإجابة عــبر الفيديو الجديدة «كاميوس» الخاصة بالمشــاهير على محرّك البحث، موضحة أن الميزة الجديدة تتيح للمشاهير نشر مقاطع فيديو للإجابة عن أسئلة جمهورهم على الصفحة الرئيسية لمحرّك البحث.

مساعد افتراضي

وأطلقــت جوجــل ميــزة «مســاعدها الافتراضــي» فــي مصــر والســعودية خلال العــام الجاري، مشــيرة إلى أنها ســتطلقه خــلال الفترة المقبلــة في ١٥ دولــة عربية أخرى تتضمــن الإمــارات العربيــة المتحــدة، واليمن، وســلطنة عُمــان، والكويت، والبحرين، وقطــر، والعراق، والمغرب، والجزائر، وتونس، وليبيا، ولبنان، والأردن، وفلســطين، وموريتانيا، لمساعدة الأفراد في إتمام مهام مثل إجراء مكالمة هاتفية أو الاســتماع للموســيقى أو التنقل خــلال الازدحام المروري.

تحديثات للخرائط

كمــا أطلقت «جوجــل» ميزة أمــان جديدة علــى تطبيقها للخرائط بهدف تحذير المســتخدمين عند الخروج عن المســار المقتــرح بأكثر من ٥٠٠ متر، وتتيح لهم أيضًا خيار مشــاركة مســارهم مباشــرةً مع الأصدقاء والعائلة، كمــا أطلقت ميزة تساعد أصحاب الدرّاجات النّارية في مصر على التنقل خلال الازدحام المروري.

منحة المليون

منحــة بقيمــة مليــون دولار أمريكــي لتعزيــز المهارات الرقميــة وتعتزم Google.org إعادة تقديم منحة بقيمة مليــون دولار أمريكي إلى «إنجاز»، المنظمــة غير الحكومية المتخصصة في تدريب الشــباب، وذلك فــي إطار دعم برامج تعزيز المهارات الرقمية باللغة العربية والوصول إلى أكثر من ١٠٠,٠٠٠ شخص إضافي في العام ٢٠٢٠.

وأطلقــت جوجــل برنامج «مهارات من جوجــل» في العام ٢٠١٨، وهو برنامج باللغة العربية لتعزيز المهارات الرقمية ونجــح حتى الآن في الوصــول إلى نصف مليــون متدرّب من الشــباب والســيدات والطلاب المحتاجين في منطقة الشــرق الأوسط وشمال أفريقيا، من بينهم ١٣٠,٠٠٠ استطاعوا العثور على وظيفة وتنمية مسارهم المهني وأنشطتهم التجارية.

---

iFix أي فكس | A15

«جدد» أول منصة إلكترونية لبيع الهواتف المستعملة

أطلقــت شــركة A15 الرائــدة في الاســتثمار في مجال التكنولوجيا، منصة لبيع الهواتف المحمولة المستعملة باسم جدد، من خلال شــركتها صيانة الهواتف المحمولة المصرية «آي فيكس».

ويســتقبل البائعون تقييمًا لهواتفهم ويوضع ســعر عادل بدون إزعــاج المفاوضات والفصال، ويتم حــذف البيانات من علــى الهاتف بأمان، ودفع الثمن في الحال عبر هذه المنصة، وفيمــا يخص المشــتري؛ تتضمــن المزايا تلقــي هاتف مجدد وضمان ودعــم فني لمدة عام من «آي فيكس»، إلى جانب ضمان الجودة وخطط دفع بالتقسيط، وتأمين على الهاتف وســعر الهواتف على المنصة يصل إلى ٥٠٪ من سعر الأصلي.

ووفقاً للبيانــات الداخلية لـ «آي فيكس»، فإن المســتخدم العادي يغير هاتفه مرة كل ســنتين، ووفقاً لتقارير شــركتي جوجل وBain and Company، تعد الإلكترونيات هــي أكبر قطاعات التجارة الإلكترونية في الشــرق الأوسـط بقيمة ٢,٩ مليار دولار في مصر ودول الخليج العربي.

نبيل الحلفاوي ومحمد صلاح يتصدران «تويتر» في 2019

مع اقــتراب عام ٢٠١٩ مــن نهايته، رصد موقــع التدوينــات القصيــرة «تويتــر» أهــم الأحداث التي جرى تداولها على المنصة خلال العــام، وأكثر المشــاهير التي تمت الإشــارة إليهم في مصر.

شــهد العام الحالي ظهــور المثلين صلاح عبــد الله وأحمــد صلاح في المراكــز الأربعة الأولى، بينما ارتقــى المثل نبيل الحلفاوي إلى القمــة، وانتقل الفنــان الكوميدي محمد هنيدي إلى المركز الثالث بعد أن كان متصدرا في العام الماضي.

شــهد عــام ٢٠١٩ انضمــام الفنانــة نادية الجنــدي إلى المنصــة، بينمــا كانــت تغريدة الفنان الكوميدي محمد هنيدي عن وفاة الفنان القدير عزت أبو عوف أبرز تغريدات المشاهير تفاعلاً.





علــى المســتوى الرياضــي حافظــت أندية الأهلــي، والزمالك، والاتحــاد على مراكزها بالترتيــب للعــام الثاني على التــوالى كأكثر تغريــدا والأكثــر تفاعــلا، واحتفــظ العالمى لاعــب ليفربــول محمد صــلاح وأحمد فتحى لاعــب الأهلــي بمراكزهــم في عــام ٢٠١٨، كأكثــر اللاعبــين الذين تمت الإشــارة إليهم فــي تغريدات، فيما عاد شــيكابالا إلى المركز الأربعة الأولى، وحل أحمد حجازى إلى المركز الرابع مقارنة بالمرتبة الثالثة العام الماضي.

وســيطر محمد صلاح على الأكثــر إعجابا علــى تويتــر ككل بتغريداتــه، أمــا أكثــر الأحــداث الرياضيــة تفاعلا فكان اســتضافة مصر لبطولة كأس الأمــم الإفريقية، وجاءت مباراة مصر وجنوب إفريقيا، ومصر وأوغندا، ومصر والكونغــو، بالترتيب كأكثر المباريات تفاعلا تلاها مبــاراة الزمالك وبترو أتليتكو، ثم مباراة الزمالك وجورماهيا.

منذ أكثر من 7 سنوات، حضرت صلحا فى مركز دشنا شمال قنا عن طريق الصدفة ومن بعدها بدأت صفاء عسران تفكر فى حل يواجه أزمة الثأر وينهى الخلافات التى تستمر لسنوات بين أغلب عائلات قرى ومحافظات الصعيد لتخرج الفكرة إلى النور ويكون «درع التسامح» هو الحل الذى طال انتظاره.



عاشور الزيات

صعيدية تواجه الخلافات..

"درع التسامح".. صعيد بلاثأر

قالت صفاء عسران، صاحبة مبادرة درع التسامح (صعيد بلا ثأر) وإعلامية حاصلة على تمهيدى ماجستير، إن الثأر فى الصعيد أزمة حقيقية تدمر عائلات وتقضى على شباب بدون ذنب وأحيانا كثيرة يكون السبب بسيطا مثل شجار الأطفال فيتدخل الكبار فيقوم أحد الأطراف بقتل الآخر فتحدث المشكلة.

أعربت صفاء عسران عن شكرها العميق للرئيس عبد الفتاح السيسى لدعمه المستمر لشباب الصعيد إلى جانب جهود الجهات المعنية وعلى رأسها وزارة الداخلية ووزارة الشباب والرياضة.

وقالت إن مشكلة الثأر موجودة ومتوارثة، ولها آثار سلبية على كل أهالى الصعيد نتيجة عدم الوعى بخطورتها، هذه المشكلة يدفع ثمنها شباب بلا ذنب يقتل ويفارق الحياة بسبب أنه قريب لأهالى القاتل وكثيرا ما تتشرد أسر وتصبح الحياة سلسلا من الدم وتنتج عن بعض الخلافات سقوط العديد من القتلى بسبب تأخر أهل الخير من البداية فى الصلح.

وتضيف عسران أنه ومنذ ٧ سنوات كانت الفكرة أثناء جلسة صلح فى مركز دشنا بمحافظة قنا وكانت الفكرة (درع التسامح) الذى يقدم احتراما لأهل الضحية (القتيل) الذى يقبل الصلح حتى لا يقال إنه ضعيف (ما خدش بتاره وقتل) وقالت إنه كان عليها أن تخوض التجربة لتنال تجربتها الإشادة من المسئولين ومفتى الجمهورية السابق د. على جمعة الذى قدم لها وردة فى إحدى المصالحات الثأرية التى حضرها، مؤكدة أن مبادرتها نالت الإعجاب لتفردها وقبول المواطنين لها.

> بعض حالات الثأر لأسباب بسيطة وأغلب ضحاياه من الشباب

وأوضحت أنها تقدم برنامجا خاصا بها لتمهيدى ماجستير بعنوان (صرخة البسطاء) وكان عليها فى البداية أن تحتك بعالم المصالحات الثأرية وترصده فى فيديوهات وكان البرنامج يغطى المصالحات الثأرية لكى يتعظ المشاهد من الموقف المهيب للدخول بالكفن.

وتؤكد صفاء عسران أنها كانت أول شابة فى الصعيد تحضر مراسم المصالحات الثأرية وأصبح لها جمهور من محبى عمل الخير لذلك وجدت نفسها فجأة جزء من الذين يساعدون فى حل المشكلات الثأرية.

وأكدت أنها ساهمت فى حل مشكله ثأرية خلال عامين من الزمن حتى نجحت فى إنهائها واكتشفت أن أهالى الضحية يكونوا فى حالة لا ترحب بقبول الكفن لأن هناك أطرافا خارجية تحرضه على الأخذ بالثأر والقتل ولذا فقد قررت انتشال ولى الدم من الحزن الذى يخيم على قلبه أمام آلاف الحضور وإكرامه بدرع التسامح تحت شعار صعيد بلا ثأر ليتمكن بحسب وصفها من رفع رأسه ثانية أمام الحاضرين وأيضا استخدام مقولة العفو عند المقدرة من شيم الرجال.

> الدرع لا يلغى تقديم الكفن لأنه أساس المصالحة

وأوضحت أن الدرع لا يلغى فكرة تقديم الكفن أساس المصالحات إلا أن الدرع يهدى للتراضى والتسامح وأصبح للمبادرة مردودا وصدى كبيرا سواء عند المواطنين والقيادات الأمنية أو المسئولين.

وتوضح أن درع التسامح يكون أيضا فى خصومات لا يصح فيها تقديم الكفن لأسباب معينة فى القوانين العرفية مثل مشاجرة أوقعت عددا من المصابين لذا كان من المناسب جدا أن تخرج فكرة درع التسامح للوجود وهى فكرة أول من تبناها اللواء مجدى القاضى، مدير أمن قنا السابق، الذى كرمها وحثها على مواصلة المبادرة مما جعلها تنظر له باعتباره والداها الروحى الذى ثبت أقدامها فى المصالحات الثأرية. وقالت إن وزارة الشباب والرياضة تقوم دائما برعايتها فى درع التسامح حيث إن الشباب هم أول الضحايا فى الثأر الذى شبهته بسرطان يأكل الأخضر واليابس ويعوق عملية التنمية التى تقوم بها الدولة فى الصعيد لرفع المعاناة عن أهله. وقالت إننى أصر على نجاح تلك المبادرة بهدف القضاء على المشاكل بدون أى عائد مشيرة إلى أن أهلها يساعدوها إذا كانت المشكلة خارج نطاق المحافظة بالذهاب برفقة شقيقها.



المفتى السابق يهدى صفاء وردة اعترافا بنبل مبادرتها

كلمات نابضة

الدرس الذى لم نتعلمه

التكيف مع الواقع فى كل زمان حكمة العقلاء، استيعاب الأخطاء وإظهار نقاط القوة والضعف لدى الآخرين عظمة من يحبون الوطن، لا شيء يطلق العظمة الكاملة بداخلنا مثل الرغبة فى مساعدة الآخرين وخدمتهم، تقديم الدليل على ممارسات البناء والإصلاح والتعاون يصنع المجد للأوطان، لا يجب الخلط بين المدينة العظيمة والمدينة العامرة بالسكان، لا عظمة بدون شجاعة الإقدام على الإصلاح لتفادى اندلاع الاضطرابات السياسية، السعى نحو طريق النماء لصناعة حياة سياسية جديدة، من أهم علاماتها التعاون الحزبى بشكل مستفيض يفيض بآراء حرة تساهم فى تطوير العمل الديمقراطى بصورة إيجابية تعزز قدرة وقوة التماسك الوطنى والدولة معاً.

الحزب الشيوعى الصينى تجربته تمثل علامة من علامات النجاح، الذى استطاع أن يعبر بوطنه إلى بر الأمان، وسط حالة الانهيار التى أصابت الأحزاب الشيوعية فى أوروبا الشرقية.. بداية الإصلاح الحزبى لدى هذا الحزب الذى أكمل عامه السبعين مؤخرا، بدأت بدراسة أسباب إنهيار الأحزاب الأخرى بدقة ثم علمها لكل الكوادر المنتمية إليه، وبعد أن استخلص العبر نحو إنشاء نظام للأحزاب السياسية على مقاس بلده، تمكن من خلاله أن يقود الأحزاب الأخرى المختلفة معه فى الاتجاه، لتحقيق التعاون معا فى الحياة السياسية.

ثم جاء الدور على تنقية النخب من الفاسدين، بعدها قاد الحزب حملة قوية نحو توحيد النخب، بعد أن تعلموا الدرس الذى لم نتعلمه نحن، هو أن من أهم أسباب سقوط النظم فى أى دولة يكمن فى تفتيت النخب والصراع والتناحر على السلطة، من هنا كان الهدف المنشود هو الوحدة وترسيخ الولاء للوطن وقبل أى شيء.

التجربة أثبتت أن الصين نجحت فى إنشاء نظام للأحزاب السياسية قادر على حكم البلاد من خلال المشاركة الحزبية بقيادة الحزب الشيوعى الصيني، وهدفه هو التضامن والتعاون وتحقيق الفوز المشترك، أما الأحزاب السياسية المختلفة الأخرى فهى ليست أحزابا معارضة بل هى أحزاب صديقة وأحزاب مشاركة فى الشئون السياسية، فى مسيرة تشكيل هذا النظام الحزبى الذى يتميز بالخصائص الديمقراطية، استفادت الصين من منجزات الحضارة العالمية، التى جاءت بنظام يحترم الإرادة الديمقراطية ويسعى إلى صنع وتنفيذ القرارات بطريقة ديمقراطية، فى هذه التجربة، لا يقوم حزب سياسى بمفرده بصنع القرارات حول السياسات أو الخطط المهمة، بل يتعاون الحزب الشيوعى الصينى ويتضامن مع الأحزاب السياسية المختلفة، فى التشاور الديمقراطي، بشأن القضايا المهمة وصنع القرارات بصورة علمية لتخطيط مستقبل الأمة الصينية وتحقيق النتائج الإيجابية فى بناء الدولة، فهل نفعلها ونسير نحو الطريق الصحيح للإصلاح الحزبي، هل نتعلم الدرس الذى لم نتعلمه؟!

إيهاب حجازى

إشراف: محمد رفعت

2019.. عام سينمائي ناجح جداً

يعتبر موسم أفلام 2019، واحداً من أقوى مواسم السينما المصرية خلال السنوات العشر الأخيرة، وأهم ما تميز به هو تحطيم إيرادات شباك التذاكر بشكل غير مسبوق في تاريخ السينما المصرية، بعد أن تجاوزت إيرادات الجزء الثاني من فيلمي "الفيل الأزرق" و"أولاد رزق"، حاجز المائة مليون جنيه.

وكانت ظاهرة نجاح الأجزاء الثانية من الأفلام هي أيضا إحدى أبرز ملامح العام، حيث قدمت السينما بالإضافة إلى هذين الفيلمين، الجزء الثاني من فيلم "الكنز" للمخرج شريف عرفة، والذي قدم خلال 2019 أيضا تحفته السينمائية الجديدة، وهي فيلم "الممر" وانتهى العام بتكريمه وحصوله على جائزة خاصة من مهرجان القاهرة السينمائي الأخير.

وإليكم أهم أفلام 2019.



"الفيل الأزرق 2"

واحد من الأفلام التي ستظل علامة من العلامات المميزة في السينما المصرية، خاصة أنه كان بداية الدخول إلى عالم السحر وأفلام الغموض والتشويق بطريقة مشوقة وجديدة وإنتاج ضخم وصورة سينمائية رائعة.

يحكي الفيلم عن حياة دكتور يحيى راشد بعد مرور ٥ أعوام على حادثته الشهيرة مع شريف الكردي في مستشفى العباسية، وبعد زواجه من لبنى شقيقة شريف وإنجابه منها طفلا، فالآن ابتعد شريف عن الطب والمصحات النفسية وبدأ العمل كمسوق في مجال العقارات، ولكن يفاجئ بمكالمة من مستشفى العباسية ليحضر فورًا لأمر هام، فيذهب شريف ويرى أن هناك مريضة نفسية قامت بقتل إحدى زميلاتها وحين تم استجوابها طلبت أن ترى يحيى وحدثته هناك عن زوجته وعن علاقتها بها، وعن الرعب الذي سيهدد حياته وحياة أسرته. وتبدأ مغامرة جديدة يكتشف خلالها يحيى أن نائل الجن لم يمت ولكنه داخل جسد "فريدة" الآن وعاد ليهدد حياته وعليه أن يكرر الصراع معه مرة أخرى حتى يتخلص منه.

الفيلم من بطولة: كريم عبد العزيز، هند صبري، إياد نصار ومن تأليف أحمد مراد وإخراج مروان حامد.



"الضيف"

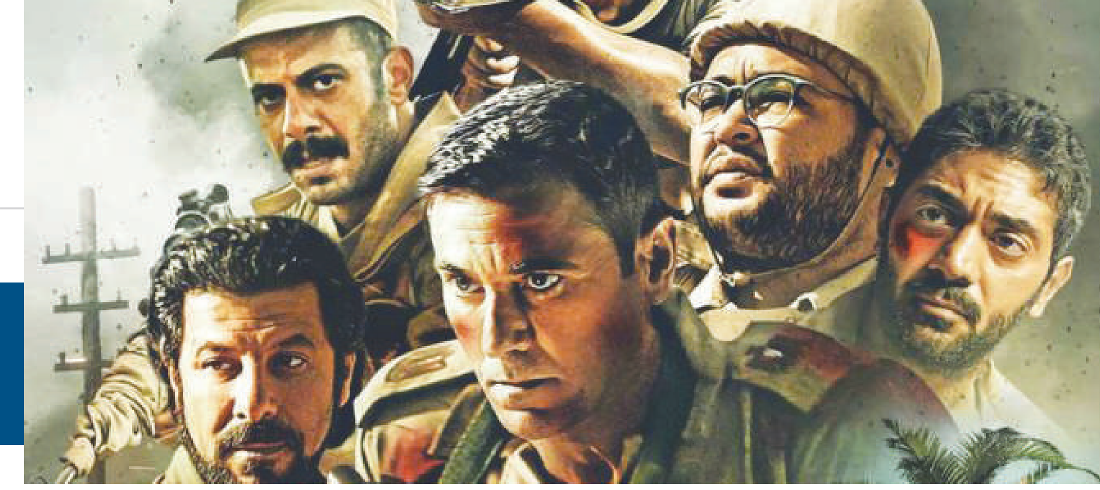
ربما لا يكون الفيلم الأفضل، ولكنه يحمل أفكارًا وطرحًا مختلفًا، وأثار عرضه الجدل الشديد على مواقع التواصل الاجتماعي، لمناقشة الأفكار التي طرحها الفيلم، والآراء الدينية المتطرفة والمتحررة والرأي والرأي الآخر.

يحكي الفيلم عن "الضيف" الذي حل في إحدى الليال على منزل الكاتب "يحيى حسين التيجاني" ليتقدم لخطبة ابنته، ولكن الحوار بين الاثنين اتخذ اتجاهًا مختلفًا عن الزواج وتفاصيله، ليدخل في مناقشات دينية مختلفة، بين الدكتور يحيى وآرائه المتحررة والغريبة للبعض، والضيف الشاب أسامة الذي يحمل آراءً دينية متطرفة، وذلك في مختلف الموضوعات الشائكة التي تمس ثوابت كثيرة في المجتمع.

الفيلم من بطولة: خالد الصاوي، أحمد مالك، جميلة عوض، شيرين رضا ومن تأليف إبراهيم عيسى وإخراج هادي الباجوري.



شريف عرفة يقدم أيقونته الجديدة "الممر" ويستحق تكريم "القاهرة السينمائي"

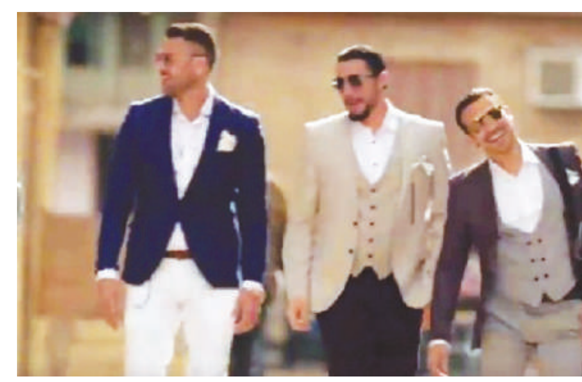


"الممر"

يـروي الفيلم تاريخ ولحظات مهمة عن حرب الاسـتنزاف ربما لا تعرف عنها الأجيال الحالية أي شـيء، أو عن هويـة الأبطال الذين خاضوها، وهذا الانتظار والتشـويق الـذي غلف الفيلم منذ بداية التحضـير له وحتى توقيت عرضـه لعب دورًا مهما في ارتفاع إيرادات الفيلـم، فضلًا عن الجهد الواضح في إنتاج الأفضل احترامًا للحدث الذي يرويه الفيلم.

تـدور أحداث الفيلم حـول المقدم "نـور" والذي يقوم بـأداء دوره النجم أحمد عز، والذي عانى من الانكسـار الذي واجهه الشعب المصري إبان انتهاء حرب ٦٧ والمعروفة "بالنكسـة"، ونـرى هذا واضحًـا في المواجهات العنيفة التي يخوضها المقدم يوميًا في الشـارع المصري ومـع زملائه وعائلته والكلمات الجارحة التي سمعها والمناقشات التي اضطر أن يدخل فيها، إلى جانب النقيب بحري "رمزي عابد" والذي يوجد بينه وبين نور بعض المشـادات والكراهية، ولكن حينما يأمر الاثنان بالذهاب في مهمة سرية للقضاء على أحد معسكرات الجيش الإسرائيلي في سيناء بقيادتهم، يضعان خلافاتهما جانبًا ويتعاونان في المهمة وإنهائها على أكمل وجه وحتى النصر.

الفيلم من بطولة: أحمد عز، أحمد رزق، أحمد صلاح حسـني ومن تأليف وإخراج شريف عرفة



"ولاد رزق 2"

فيلـم آخر من بطولـة النجم "أحمد عـز"، ولكن هذه المرة بجزء ثان كنا قد شـاهدنا جزءه الأول عام ٢٠١٥، وعلى الرغم مـن مرور ٤ سـنوات إلا أن الجمهور لايـزال يتذكر الأحداث المميزة والمشوقة.

يحكـي الفيلم عن ولاد رزق المجرمين المحتالين والبلطجية، ولكن بعد أن قرروا أن يعتزلوا هذه المهنة ويبدأوا في العمل جميعًا في أعمال غير إجرامية، وبعد مرور ٣ سـنوات على هذا القرار، يفاجئون بالضابط رؤوف والذين تسـببوا في فصله من عمله، يدق بابهـم ويطلب منهم أن يكونوا جزءًا مـن عملية نصب كبيرة لا يفضل أن يقوم بها أحد غيرهـم نظرًا لمهارتهم الفائقة، وبعد أن يوافقـوا، تتوالى عمليـات النصب إلى أن يصدمـوا بعملية كبيرة ضد رجل دبلوماسـي فاسـد والذي يقوم بأداء دوره الفنان "خالد الصاوي"، حيث ستنقلب الأحداث ضدهم ولن يكونوا الأذكى هذه المرة، إلى أن يحدث أمر يغير مجرى الأحداث ونهايتها.

الفيلم من بطولة: أحمد عز، أحمد الفيشـاوي، أحمد داوود، عمرو يوسف ومن تأليف صلاح الجهيني وإخراج طارق العريان.



"كازابلانكا"

يعتـبره كثيرون نقلة حقيقية في مسـتوى أفلام الإثارة والحركة المصريـة، وابتعد مخرجه "بيتر ميمي" عن الاقتباس من السـينما الأجنبية، وقدم "أكشن" حقيقيا ولا يشوبه أي مبالغة.

يحكـي الفيلم عـن ثلاثة من الهجامـين الذين يقومـون بسـرقة المراكـب في البحـر، وفي إحدى المهمات للسـطو علـى أحد المراكـب الكبيرة التي تحمل شـحنة من الألماس، يقوم كل من الهجامين الثلاثة "عمر المر وعرابي ورشيد" بهجومهم المعتاد، قبل أن يواجهوا العديد من المشـكلات مما يؤدي للقبض علـى عمر المر، وبعد خروجه من السـجن يفاجئ باحتيال صديقـه عرابي وهربه إلى المغرب واختطافـه لشـقيق عمـر "زكريا"، فيسـافر عمر ورشيد إلى المغرب لتصفية حساباته مع عرابي.

الفيلم من بطولة: أمير كرارة، غادة عادل، إياد نصار ومن تأليف هشام هلال وإخراج بيتر ميمي.



"نادي الرجال السري"

على الرغم من أن قصة الفيلم خياليـة تمامًـا ويختلـط فيها الخيال بالكوميديا إلا أنه كان جيدا جدًا وبشـكل خاص الدور المميز الذي أداه الفنان الكوميدي الرائع "بيومي فؤاد".

يحكـي الفيلـم عـن طبيب أسـنان يدعـى "أدهـم" يعيش حيـاة تبدو هادئة مـع زوجته التي تعاني من غـيرة جنونية علـى الرغـم مـن عـدم وجود مـا يدعـو للشـك أو الريبة في زوجهـا، ولكن ستكتشـف أن هذا هو الغلاف الخارجي الذي صممه أدهم ليحافظ على حياته الزوجية، ولكن في الحقيقة هو صاحب "نادي الرجال السري" المصمـم خصيصًا ليقـوم الرجال بخيانـة زوجاتهم دون أن تعلم الزوجـات تمامًا، وليقوم بمحو أي أثـار لهم بعدهـا وينقذهم دومًا من المواقف الصعبة.

الفيلـم مـن بطولـة: كريم عبـد العزيـز، غـادة عـادل، تأليف أيمن وتار وإخراج خالد الحلفاوي.



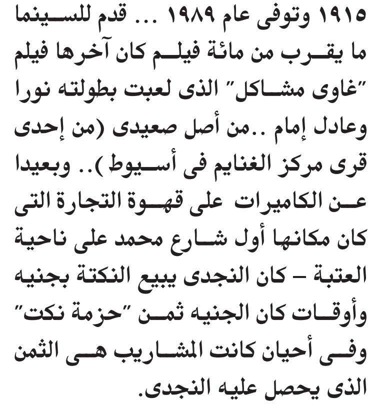


"الكنز2"

يحكي الفيلم في جزئه الأول عن حسن بشر الذي يقرأ البرديات والوصية المصورة التي تركها له والده ويحاول أن ينفـذ ما جاء فيه، ويكمل الجـزء الثاني هذه القصة المشـوقة لنرى ما الذي سيقوم به شخصيات الفيلم التي تعبر عن عصـور مختلفة منذ العصـر الفرعوني وحتى يومنا هذا فقط من أجل هدف واحد وهو الوصول للكنز.

الفيلم من بطولة: محمـد رمضان، هند صبري، محمد سـعد ومن تأليف عبدالرحيـم كمال وإخراج شريف عرفة.

والذى منه



نواصل حكاياتنا السينمائية...

أشـهر ثلاثة وجوه سـينمائية يعرفها الجمهـور جيدا إلا أنـه غالبا لا يعرف أسمـاء أصحابهـا هم...(شـرفنطح والشاويش عطية وثالثهم بواب).

شـرفنطح... اسمـه محمـد كمـال المصـرى... توفـى فـى عـام ٦٦، حياته الفنية بدأهـا مع فرقة سـلامة حجازى وسـيد درويش والريحانى. كان شرفنطح "وبالمناسـبة هذا الاسـم كان اسم إحدى شـخصياته" بقدر إجادته لأدوار الرجل المكار البخيل كان فى حياته بعض الأثر من ذلك النمط. "أخـذه من أعماله أو أخذه من حياته وطبع به شخصياته على الشاشة". كان شرفنطح لا يحب أن يعرف أحد مكان سكنه ولتصوره أنه ربما قد يتبعه أحدهم وهو خارج من البلاتوه أو باب المثلين فى المسرح. كان شرفنطح يظل لأكثر من ساعة يتسـكع فى الشـوارع حتى إذا كان خلفه متابع يمل وينصرف أو يتوه!

أشـهر بـواب فـى السـينما المصرية هو عبـد الغنى النجدى مـن مواليد عام ١٩١٥ وتوفى عام ١٩٨٩ ... قدم للسـينما ما يقـرب من مائة فيلـم كان آخرها فيلم "غاوى مشـاكل" الذى لعبت بطولته نورا وعادل إمام ..من أصل صعيدى (من إحدى قرى مركز الغنايم فى أسـيوط).. وبعيدا عـن الكاميرات على قهـوة التجارة التى كان مكانها أول شـارع محمد على ناحية العتبة – كان النجدى يبيع النكتة بجنيه وأوقـات كان الجنيه ثمـن "حزمة نكت" وفـى أحيان كانت المشـاريب هـى الثمن الذى يحصل عليه النجدى.

... الشاويش عطية هو رياض القصبجى (اشـتهر بدور الشـاويش عطية فى أفلام إسماعيل ياسين).

.. رياض القصبجـى بدأ حياته موظفًا فـى السـكة الحديـد "كمسـرى" وفـى مصلحـة السـكة الحديد أحـب التمثيل فى فرقة المصلحـة ومنها تخرج إلى فرق الهواة ثم احـترف وتنقل بين فرق على الكسـار وجورج أبيض أشهر فرق زمانه المسـرحية إلى أن انتهى بـه المطاف فى فرقة إسماعيل ياسـين ليكـون فيما بعد اشتهار إسماعيل ياسـين قاسما مشتركا فى كل أفلامه تقريبا.

محمد ناصر العمدة

هناك طموح فنى لامع جدا فى هذا الفيلم الفلبينى للمخرج بريلانتى ميندوزا، ولكن التطويل المزعج، جعل التأثير خافتا، خصوصا بعد أن مزج حرب السرطان التى تخوضها طفلة صغيرة، بحرب حقيقية يخوضها الجيش الفلبينى، فى مواجهة قوات متمردة مسلحة، فالانتقال إلى الخشونة والعنف فى الحرب الحقيقية، يختلف بالتأكيد عن معركة طبية ضد السرطان، وحكاية الأسطورة القديمة التى تقتحم مشاهد الحرب ضد السرطان، والحرب ضد المتمردين، تبدو ملائمة أكثر لقصة الطفلة، ولكنها مفتعلة فى أجزاء كثيرة، إذا انتقلنا إلى معارك الحرب المسلحة.





محمود عبد الشكور

" ميندناو"
.. خيال الكارتون وهزال الواقع

الفيلم بعنوان "ميندناو"، وهو اسم جزيرة فلبينية مضطربة بسبب حركات التمرد، والجزيرة أيضا موطن الزوجة الفلبينية سايما، التى تصحب ابنتها لمركز علاج السرطان، لتعاطى جرعات أخيرة من الدواء المخفف للألم، فالحرب محسومة، وسرطان الدم تمكن من الطفلة آيسا، وأيامها فى الحياة صارت معدودة، وفى مركز العلاج الذى يحمل اسم "دار الأمل"، يستقصى الفيلم كل شىء، ويعرفنا على أمهات أخريات تقمن فى دار الأمل مع أطفالهن المرضى، ونسمع تجاربهن مع المحنة، كما يقدم الفيلم طريقة كل شخص فى تجاوز مأساة فقد الأحباب، ثم يظهر زوج سايما، وهو الجندى مالانج فى منتصف الفيلم تقريبا، يطمئن على طفلته آيسا، ويودع زوجته، التى ترجوه أن يبقى بجوار طفلته، فى أيامها الأخيرة، ولكن نداء الوطن لا ينتظر، فيقوم مالانج بالانضمام إلى وحدته العسكرية، ورغم إصابته، إلا أنه يعود إلى أسرته بعد وفاة آيسا، ويحصل على تسريح من الجيش، وبعد منحه وساما مناسبا، يضعه على قبر طفلته.

الجزء اللامع حقا فى السيناريو ليس فى مأساة آيسا، ولا فى مشاهد دار الأمل لعلاج أطفال السرطان، ولا فى استقصاء كل شىء بطريقة مزعجة، سواء فى نوبات الألم والصراخ، التى تهاجم الطفلة المسكينة، أو فى تفصيل مشاهد تغسيل ودفن الطفلة، حتى ظننا أن الكاميرا ستتابع العزاء فى عمر مكرم، ولكن ما يشير إلى الطموح الفنى هو هذه الأجزاء الكارتونية التى تقطع السرد فى قصة سايما وابنتها، فى لحظات جيدة موفقة، وهى تعبر بالصورة والحركة عن حكاية سايما لآيسا، نقلا عن أسطورة قديمة فى ميندناو، حيث ظهر اثنان من التنانين يهددان الجزيرة، ويتربصان بابنة السلطان، ولذلك أرسل السلطان ابنه سليمان، ثم ابنه الثانى راجا، لقتل التنين وأخيه، ورغم مقتل سليمان، إلا أن راجا أخذ بثأره، وأنقذ الجزيرة والوطن من التنانين الشريرة.



لا بأس من تشبيه السرطان فى جسد الطفلة بالتنين الشرير، وإن نسى المخرج أن السرطان سيربح المعركة ضد آيسا، ولن تنفعها أمها ولا والدها، وهو عكس ما حدث فى الأسطورة، حيث هزم التنين أخيرا، وإن كان السيناريو وجد ما يمكن مقارنته بشأن آلام راجا بعد مقتل شقيقه سليمان، واعتباره أن تذكر الذين غادرونا، يمكن أن يطبب بعضا من آلام الفراق بالموت: فراق آيسا، وفراق سليمان.

أما علاقة القصة الأسطورية المقدمة فى مشاهد كارتونية جيدة للغاية بالحرب ضد المتمردين، فهى محدودة، وتتلخص فقط فى مشاهد تمثيلية لما يشبه المصارعة، ولذلك بدت مشاهد الحرب الحقيقية مختلفة وبعيدة عن السياق، وإن تم تنفيذها بشكل جيد، كما ظلت هناك فجوات واسعة لا يعرفها المشاهد غير الفلبينى، عن أسباب الحرب، وأطرافها، وتفاصيلها، وخلفياتها الثقافية والدينية، إنها ببساطة حكاية أخرى، لا يربطها مع قصة الفيلم الأصلية، إلا اشتراك زوج سايما فى معاركها، وهى مشاركة تزيد من جرعة الكآبة فى فيلم لا تنقصه أية مشاهد كآبة إضافية.

هناك عنصر آخر جدير بالملاحظة جعل التشويق معدوما تقريبا، حيث نعرف من البداية أن أيام الطفلة معدودة، أى أن النتيجة معروفة، ولذلك لم يعد فى جعبة الفيلم فى نصفه الأول، إلا الإسراف فى مشاهد معاناة الطفلة، فتكررت أزماتها الصحية، وصولا إلى الوفاة، بينما كان أفضل ما فى هذا الجزء، العلاقات بين أمهات الأطفال المقيمات، وهو خط كان يمكن تعميقه، كما خففت مشاهد تدريب آيسا الأمهات على رقصات شعبية قليلا من الصورة

أداء ممتاز لبطلة الفيلم في دور أم تنتظر وفاة طفلها

مزيج غير متناسق بين الحرب ضد السرطان وضد تمرد مسلح

الرتيبة التى خرجت بها معركة آيسا مع السرطان.

ميندوزا مخرج الفيلم يعتمد دوما على تقديم حكايات إنسانية بسطية ومؤثرة، هنا بالتأكيد نفس الشىء، ولكن بجرعات متزايدة، وبهدف سياسى واضح، يصل إلى درجة الدعاية والتسويق، ومحاولة ربط الأسطورى بالواقعى. معه ممثلة ممتازة للغاية فى دور سايما، وطفلة رائعة فى دور آيسا المريضة، ومعه أيضا فريق أفلام كارتون مميز للغاية، أدهشونا بألوانهم، وبابتكارهم لمعادل جيد لخيال الأسطورة، ولكن كل ذلك لا يكفى، لأن الدراما يجب أن تبدو ككل متماسك، بينما يطاردنا طوال الوقت شعور صحيح بأننا نشاهد فيلمين أريد لهما أن يمتزجا دون نجاح كبير، وخصوصا أنه لا مقارنة بين موهبة وأداء ممثلة دور سايما، الموهوبة والفائزة بجائزة أفضل ممثلة من مهرجان القاهرة جودى دى سانتوس، وبين الممثل الذى لعب دور زوجها الجندى المقاتل.

ولعل المشكلة بالأساس فى خيال الأسطورة البديع الذى طغى على رتابة الواقع، وسذاجة تفاصيله، وآية ذلك أننا كنا ننتظر فى شوق مصير سليمان وراجا، أكبر بكثير من انتظارنا لمصير آيسا ووالدها مالانج !

3 حفلات لفرقة الأوبرا بمناسبة الكريسماس في القاهرة والإسكندرية

الأوبرا تحتفل بمرور 20 عاماً على انطلاق عروض الكريسماس

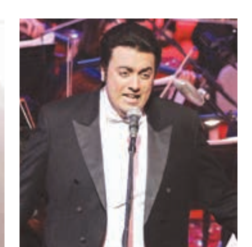
تكريم فرقة الأوبرا وكورال القاهرة وبدير وكارولين

محمد الدوي

بمناسبة أعياد الكريسماس والعام الجديد تنظم دار الأوبرا المصرية برئاسة الدكتور مجدى صابر ٣ حفلات بالقاهرة والإسكندرية بقيادة المايسترو ناير ناجى ومن إخراج هشام الطلى تحتفل خلالهم فرقة أوبرا القاهرة تحت إشراف مديرها الفنى الدكتورة إيمان مصطفى وكورال القاهرة الاحتفالى وأوركسترا أوبرا القاهرة بمرور ٢٠ عامًا على بدء التقليد الذى بات إحدى العلامات المميزة لاحتفالات الأوبرا بهذه المناسبة وذلك فى الثامنة مساء الخميس والجمعة ١٢، ١٣ ديسمبر على المسرح الكبير ومساء الثلاثاء ١٧ ديسمبر على مسرح سيد درويش "أوبرا الإسكندرية"، كما يتم تكريم الفرق المشاركة والتينور صبحى بدير والسوبرانو الفرنسية كارولين دوما خلال الحفل الأول.

يتضمن البرنامج فيلمًا وثائقيًا يليه مجموعة من أشهر الأعمال العالمية التى تحتفى بالكريسماس منها أغنية الأجراس، الثلج الأبيض، أغنية كريسماس من ليتوانيا، كريسماس فون ويليامز، أيا مؤمنون – يا له من طفل – القديسة مريم – القربان الإلهي – الفراشة المتلألئة – بشرى الملائكة فى الأعالى – ياليلة مقدسة عيد الميلاد الثلجي توزيع ناير ناجي، فلتجلجل الأجراس، عيد ميلاد مجيد، عازف الطبل الصغير، السلام على الأرض، عندما يولد طفل، هل تسمع ما أسمع، هل يعلمون أنه الكريسماس، إليك المجد، عندما تؤمن، لا ظلام بعد الآن، دعاء الرب، كل ما أطلبه من الكريسماس هو أنت، للأيام التى مضت ونتمنى لكم عيد ميلاد سعيد توزيع محمد سامى .. أداء إيمان مصطفى، منى رفلة، جاكلين رفيق، داليا فاروق، جولي فيظي، أمينة خيرت، هشام الجندي، عمرو مدحت، مصطفى محمد، إلهامي أمين، رضا الوكيل، وضيوف الفرقة كارولين دوما، صبحي بدير ودينا إسكندر.















كلام فى الفن

مسرح مصر.. وكلمة النهاية

بعد ٧ سنوات من النجاح الجماهيري، تم إسدال الستار الأسبوع الماضي على فرقة مسرح مصر، التي أعادت الجمهور بعد غياب طويل لمشاهدة العروض المسرحية وقدمت العشرات من الأعمال الناجحة، وتحول أبطالها إلى نجوم في السينما والتليفزيون وعوضوا غياب نجوم الكوميديا الكبار.

ورغم الجدل الكبير الذي أثارته فرقة "مسرح مصر" في الوسط المسرحي، والهجوم الشديد الذي شنه البعض عليها ومنهم فنانون كبار في قامة الكوميديان محمد صبحي، لدرجة التشكيك فيما تقدمه ووصم عروضها بأنها مجرد "اسكتشات" كوميدية لا ينطبق عليها وصف المسرح، إلا أن أحداً لم يستطع أن ينكر على الإطلاق حجم الجماهيرية الذي حققته الفرقة في وقت قياسي، وأعادت إلى الأذهان فرق مسرحية أخرى ناجحة، مثل "المدبوليزم" و"ثلاثي أضواء المسرح" وفرقة "فايز حلاوة وتحية كاريوكا".

وكما كان الإفلاس الفني والفكري هو السبب وراء توقف نشاط أقرب الفرق الفنية شبهاً بما كانت تقدمه فرقة مسرح مصر، وهي فرقة "ساعة لقلبك"، التي خرّجت لنا نجوم العصر الذهبي للكوميديا، وتحولت من فرقة إذاعية إلى أكثر من فرقة مسرحية، خاصة مع بدء افتتاح مسرح التليفزيون، فإن نضوب الأفكار الكوميدية الجديدة وتكرار الموضوعات وانشغال أبطال الفرقة بأعمالهم السينمائية والتليفزيونة، وتغير ذائقة الجمهور، كلها أسباب أدت على تراجع شعبية "مسرح مصر"، وتأثر إيرادات الفرقة بشدة.

والغريب أن صاحب ومؤسس الفرقة الفنان أشرف عبدالباقي، لم ينتبه رغم ذكائه الفني وحسه التجاري إلى خطورة الانتقال من المسرح الأول والرئيسي للفرقة في مدينة ٦ أكتوبر، والذي شهد نجاحها وتألقها، إلى مسرح جديد في وسط البلد، ووقع في خطأ آخر وهو زيادة أسعار تذاكر دخول المسرح الجديد وتصنيفه إلى فئات، وبالتالي فقد الميزة العبقرية التي كان يتمتع بها "مسرح مصر"، وهي اشتراكية المشاهدة مع رخص ثمن التذكرة وتوحيد قيمتها، وهي نفس الفكرة التي كانت السبب الرئيسي في نجاح "ساقية الصاوي"!

ورغم اعترافي بضحالة قيمة عروض الفرقة من الناحية الفنية والفكرية، واعتمادها على الارتجال وذكاء وخفة ظل أبطال الفرقة وبطلاتها، بعيداً عن موضوعاتها الساذجة ونزوع نجومها أحياناً كثيرة إلى الافتعال والاستظراف، إلا أنني حزين للغاية على توقف نشاطها، في الوقت الذي بدأ فيه عشاق المسرح في التفاؤل بعودة الأضواء إلى خشباته، بفضل الدفعة الكبيرة التي كانت الفرقة أحد أسبابها، وشجعت فنانين كثيرين للعودة إلى المسرح.

ولا زلت أرى أن نجوم "مسرح مصر"، لديهم طاقات فنية كبيرة ومخزون كبير من الضحك لم يقدموه حتى الآن، وأن أزمة الكوميديا المصرية، كانت ولا تزال هي أزمة النصوص، رغم وجود العشرات من مؤلفي الكوميديا الموهوبين الذين لا يستطيعون الوصول بفنهم وكتاباتهم إلى المسئولين عن فرق الدولة المسرحية بسبب الروتين والبيروقراطية، ولا إلى أصحاب الفرق المسرحية الخاصة بسبب "الشللية".

محمد رفعت

هناك الكثير من العادات والتقاليد في المجتمع، التي نخضع لها دون التفكير في عيوبها وأضرارها النفسية علينا، فالمجتمع يرفض تماما زواج المؤانسة والذي يعني زواج اثنين من كبار السن، حيث يقف الأبناء أمام آبائهم المسنين رافضين زواجهم حيث يعتبرونه بمثابة (وصمة عار).



لماذا يرفض المجتمع زواج المؤانسة ؟

إلهـام عيد ٥٠ عامـاً: انفصلت عـن زوجي منذ سـنين، وتزوج أبنائـي ووقتها شـعرت بالوحدة، وظللت أفكر من سـيكون بجانبي إذا مرضت، ومن سيقف بجوارى أثناء شيخوختي، وفي ذات الوقت وجـدت زميـلا لى أرمل ٦٠ عاماً يتحـدث معى عن رغبته في الزواج مني، ووقتها شـعرت أننى أريد بالفعـل أن يكون هناك من يأنـس وحدتي، ولكنى فوجئـت أن أبنائي يصرخون فـي وجهي ويرفضون تماما زواجي، ويقولون لى (انت هتفضحينا) وكأننى أعيش فترة مراهقة ولم يشـعر أحد بما أشـعر به، ورفضت طلب زواجه وأنا في قمة الحزن، فهم لهم حياتهم ومشـغولون عنى طوال الوقـت وأنا أعيش بمفردى.

هالـة حسـن ٥٥ عاما: توفى زوجـي وكنت في الثلاثين مـن عمرى ورفضت تمامـا الزواج وقررت أن أكـرس كل حياتى لتربية أبنائـي، حتى تزوج الأبنـاء وفوجئت بعمـرى الذى ذهـب، وأنا الآن أعيـش بمفـردي، ولأننـي مريضة سـكر، كانت تأتينى نوبات السكر، وكنت لا أجد أحد بجانبي، وفكـرت في الزواج لكني عندما عرضت على أبنائى ذلك أعتبروا كلامى عيباً كبيراً، دون الاعتبار أننى مريضة وأحتاج لمن يكون بجانبي، على الأقل عندما يحدث لى شيئا أجد من ينقذني.

وأكـدت الدكتـورة عطيات الصادق، استشـارى العلاقات الاجتماعية والأسـرية وقـال: إن الحكم على المسـنين بالوحدة وعدم الزواج شـيء فى غاية القسوة من الأبناء، فعليهم أن يفكروا أن هذا الزواج ليس له أى أغراض سـوى القضـاء على الوحدة لكلا

> **هناك الكثير من العادات الاجتماعية البالية التى يجب التصدي لها**

> **يقي من الموت المفاجئ ويقضي على الكثير من المشاكل**

من الزوج والزوجة، والزواج شـرع الله فلا يوجد به أى عيب أو حرج .

وأشـارت إلى أن زواج كبار السن ببعضهما يقضي علـى الكثير من المشـاكل أهمهـا انشـغال الأبناء بحياتهـم كمـا أنه الحـل الأمثل لأمـراض القلب والضغـط وغيرها من أمـراض المسـنين المعتادة لأن معظم هذه الأمراض يتعرض لها المسـن عندما يشعر بالحزن والاكتئـاب من الوحدة وأنه أصبح بلا قيمة ولا يوجد من يهتم به أو بمشاكله أو بحياته.

وليس هذا فحسب فهو يقى الأب أو الأم من الموت المفاجئ، فهناك من لديه القلب أو السكر ويتعرضون فـي هذا العمل لحـالات الإغماء علـى الأقل وجود شـخص آخر مع المريض يجعله يسـتنجد بآخرين ممن حوله وسيجد من ينقذه أما إذا كان بمفرده فمن الممكن أن يموت دون أن يعرف أبناءه.

هناك الكثير من العادات الاجتماعية البالية التى يجـب أن نتصدى لها، فزواج المؤانسـة ليس عيباً، ولا يمكـن أن نفكر بأنانية فعلينـا أن نجعل أباءنا سعدنا مثما أفنوا عمرهم فى تربيتنا وسعادتنا.

وعن رأى الدين فى زواج المؤانسة قالت الدكتورة سـعاد صالح إن الله أوصانا برعايـة الآباء والأمهات فهـم حقـا يسـتحقون العطـف والشـفقة وإذا كنا مشـغولون فى حياتنا الخاصة فعلينـا ألا نحرمهم ممن يعطـف عليهم ويسـاعدهم ويأنـس وحدهم، ولا توجد موانع دينية لزواج المؤانسة، فعلى الأبناء أن يرحموا آباءهم ومن لا يَرحم لا يُرحم، وقال صلى الله عليه وسـلم أيضا ارحموا من فى الأرض يرحمكم من فى السماء.

انتشر في الآونة الأخيرة نظام يسمى (الكيتو دايت) والذي استطاع كثيرون من خلاله خفض وزنهم دون الشعور بالجوع تماماً. والكيتو دايت هوعبارة عن نظام غذائي مُنخفض الكربوهيدرات مُتوسط البروتين مرتفع الدهون والذي يُحول الجسم إلى آلة لحرق الدهون.

أكـد الدكتـور مصطفى البحيرى استشـارى التغذيـة العلاجيـة وعلاج السـمنة أن مايُميز حميـة كيتـو دايـت أو الحميـات قليلـة الكربوهيـدرات، هـو أن الشـخص لا يشـعُر بالجوع ولا يَحسـب السُعرات الحرارية بشكل كبير عنـد اتباعهِ رُجيم الكيتـو أو رُجيم قليل الكربوهيدرات بشكل عام.

وأوضح أن الكيتو هو عبارة عن نظام غذائى تم اسـتخدامه فى أوائل القرن الماضى لعلاج الصرع لدى الأطفال، فيما بعد لاحظ العلماء تأثير هذا النظام فى إنقاص الوزن بفعالية كبيرة وبسرعة حيث تكون القيمة الغذائية: ٧٠-٨٠٪ دهون، ٢٠-٢٥ بروتـين، ٥-١٠ كربوهيـدرات، الغالبيـة العظمـى للدهون من احتياج الجسـم للسعرات الحرارية بدلاً من الكربوهيدرات.

والنظـام الغذائى الكيتونى مشـتق من اسـم الكيتو؛ وهى عبـارة عن جُزيئات وقود صغيرة تُسـمى الكيتون أو الكيتونات، هذهِ الجزيئات



علاج وحمات الأطفال الدموية بدون جراحة

منال سليم

تمثـل الوحمـات الدمويـة جزءا كبـيرا من العيوب الخلقية المنتشـرة لـدى الأطفال وتمثل هذه الوحمات عبئا نفسـيا على الأسرة التي يولد بها طفل مصاب بهذا النوع من الوحمات.

ويوكد د. يوسـف صالح حسـن أستاذ ورئيس جراحة التجميل بجامعة أسـيوط أنه فى الآونة الأخيرة انتشـرت تلك الإصابات الوحمية وذلك لتزاوج الأقارب فى المجتمع المصرى.

فالوحمات الدمويـة جزء من العيوب الخلقية المنتشـرة لـدى الأطفال والوحمات أنـواع كثيرة منها الوحمات الوردية والشـريانية والليمفاوية وما هو خليط من هذه الأنواع.

وانتشـرت بالاجتهادات العلميـة علاج مثل

«الكيتو دايت» أحـدث صيحـة في عالـم التخسيـس

يتم تخزينُهـا فى الكبد كمصدر بديل للطاقة عنـد عدم وجـود المصدر الأساسـى للطاقة وهو الجلوكـوز والأنسـولين و يتـم حَـرق هـذهِ الجُزيئات كمصدر بديلاً للطاقة.

ويتم إنتـاج وتخزين هـذهِ الكيتونات فى الكبد من مصادر الدهون، ثم يتم إسـتخدامها كوقود فى جميع أنحاء الجسـم، بما فى ذلك الدمـاغ والدِماغ هـو جهاز جائع ويسـتهلك الكثير من الطاقة كل يوم، ولا يُمكن أن يعمل على الدهون بِشـكل مباشـر، وإنما يُمكنهُ أن يعمل فقط علـى الجلوكوز أو الكيتونات وعند اسـتبدال مَصدر الطاقة الأساسى الذى يعتمدهُ الجسـم وهو الجلوكوز، بمصـدر الدهون، فإنَ الجسـم فى هذهِ المرحلة يتحـول الى آلة لِحرق الدهونْ ويصبح من السـهل جـداً حرق الدهون مـن المخزون الموجود في الجسـم، هذا الشـيء ممتاز جداً وخصوصاً للأشـخاص اللذين لديهم دهـون زائـدة فى الجسـم، أو للأشـخاص الذين يُريدون إنقاص وزنهم بشـكل فعّال ومن الفوائـد الأخرى هو أن الجسـم يكون دائماً فى مرحلـة تركيز واسـتعداد، وذلـك لأنَ الدماغ لديهِ مخزون طاقة بِشـكل كاف. ولفت الدكتور مصطفـى البحيرى إلى أن هنــاك حالات تتطلب اهتمـام خاص حال اتباعهم لنظـام الكيتو مثل الأشـخاص المُصابون بمرض السـكرى من النوع الأول والذين يتناولون الأنسـولين والأشخاص المُصابـون بِارتفـاع ضغط الدم والذيـن يتناولون أدوية لضغط الدم والنِساء المُرضعات والحوامل.


د. مصطفى البحيري

ينصح باتباع النظام تحت إشراف طبى

وأوضـح أن هذه الحـالات بإمكانهـم اتباع الكيتـو ولا يمنعون من ذلـك، إلا أنهم يتطلب منهم انتباهاً بشـكل كبير لتفـادى حدوث أى مشـاكل لذلك ينصح باستشـارة الأخصائى قبل القيام بذلك.

ويوضـح دكتور البحيرى أن مـن ضمن أنواع الأغذيـة المسـموح بها فـى الكيتـو دايت مثل الفلفـل والخيار والزيتـون والبازنجان والخس والقرنبيـط والبروكلـى والكوسـه والسـبانخ والملوخيـة وجميـع أنـواع اللحـوم والأسماك والطيور ومـن الفاكهة فقط الافـوكادو والتوت والفراولة وأيضا البيض وجميع أنواع الجبن عدا الرومى والمطبوخة ومسموح بقليل من المكسرات عدا الكاجو.

ويوضـح دكتـور البحـيرى أن الكيتو دايت أثبت نجاحا كبيرا فـى إنقاص الوزن وأيضا له فوائد صحيـة كثيرة ولكن ينصح دائما أن يكون الدايت تحت إشراف طبى كامل.



هذه الوحمات مثـل عقار الكورتيـزون والذى يـؤدى إلى آثار جانبية كبـيرة تؤثر على صحة الطفل منها الإصابة بمرض السـكرى أو اتلاف الكلـى أو زيادة ضغـط الدم لهذا تم اسـتبعاد استخدام هذه الطريقة فى علاج هذه الوحمات.

ثم انتشـر العلاج بالليـزر والتبريد والكى وكل هـذه الطـرق تؤدى إلى تشـوهات جانبية وآثار جانبية على صحة الطفل.

و ظهـر عقـار يسـتخدم فـى عـلاج القلب اكتشـف أن هذا العقار يسـبب ضمورا شديدا فى هـذه الوحمات بالشـهور الأولى مـن عمر الطفل وبأقـل آثار جانبية حيث يعمـل على تدفق الدم إلى الوحمة الدموية ثـم تقليل حجمها تدريجيا إلى أن تختفـى تماما فى كثير من الأحيان كما أن استخدام هذا العقار فى البداية يسهل عمل باقى المراحل العلاجية الأخرى وبالتالى الحصول على النتائج المرضية.


د. يوسف صالح حسن

سبب الوحمات الدموية هو زواج الأقارب

وكذلك اكتشف حقن الوحمات باستخدام مواد منشـطة تسـمى B LEOMYCIN وتمثل هذه المواد حقن أمن يؤدى إلى ضمور واختفاء هذه الوحمات بدون آثـار جانبية وهذا يعد ثورة فى علاج الوحمات التى كانت تمثل عبئا نفسيا لدى الأسرة التى يولد بها طفل مصاب بهذه الوحمات.

حالات تستدعي استئصـال الرحم

يعتبر اسـتئصال الرحم من أكثر العمليات النسـائية التى تؤثر سـلباً علـى هرمونات المرأة؛ واشـار الدكتور أحمـد عاصم الملا استشـارى الحقن المجهـرى والمناظير النسـائية وعلاج العقم، إن جراحة اسـتئصال الرحم من العمليـات التى تسـتخدم لإزالة رحم المـرأة فى حالات مرضية معينة، مشيرا إلى أن الطبيب يقوم بإزالة الرحم، وقـد يزيل معه قناتى فالوب والمبيـض، منوها بأنه بعد اسـتئصال الرحم، تتوقـف الدورة الشـهرية ولا يمكن للسيدة الحمل والإنجاب.

وأوضـح الملا، أن السـيدات قد يحتجن إلى اسـتئصال الرحم إذا كان لديها الأورام الليفية الرحمية، وهى أورام غير سـرطانية فى جدار الرحم، ونزيف مهبلى ثقيل أو غير عادي، حيث قد تسـبب التغييرات فى مستويات الهرمونـات أو العدوى أو السرطان أو الأورام الليفية نزيفًا شديدًا لمدة طويلة.


د. أحمد عاصم

وأشـار الدكتـور أحمد عاصم، إلى أن هبوط الرحم وانزلاقه من مكانه المعتاد إلى داخـل المهبـل، وهذا أكثر شـيوعًا عند النسـاء اللائـى لديهـن عـدد من الولادات الطبيعية، نقوم باسـتئصال الرحم، ويمكن أن يهبط الرحـم بعد انقطاع الطمث أو بسـبب السـمنة، وقد يؤدى هبـوط الرحم إلى مشاكل فى المسالك البولية والأمعاء وضغط الحوض.

أضـاف الملا، أنه يتم الاسـتئصال أيضـا عند التهاب بطانة الرحـم، فيحدث عندما ينمو النسـيج الذى يربط الرحـم عادة خـارج الرحم على المبايـض التى لا ينتمى إليها، وقد يسـبب الألم الشـديد والنزيف فى غير موعد الدورة الشهرية.

وأوضح أن من تلك الحالات التى يتم بسببها استئصال الرحـم، مرض العضـال الغدي، وفى هـذه الحالة ينمو النسـيج الذى يربـط الرحم داخل جـدران الرحم حيث لا ينتمي، وتسـبب سماكـة جدران الرحم وتسـبب ألما شـديدا ونزيف حاد، بالإضافة إلى السرطان فى الرحم أو المبيض أو عنق الرحم أو بطانة الرحم (قد يكون استئصال الرحم هو الخيار الأفضل إذا كانت المرأة مصابة بالسرطان فى أحد هذه المناطق، وقد تشمل خيارات العلاج الأخرى العلاج الكيميائى والإشعاعي.



الجبلاية في انتظار «فرمان» الأهلي

طلب مسئولو نادي الزمالك من الاتحاد المصري لكرة القدم بتعديل اللائحة الخاصة بالاستبدال خلال فترة الانتقالات الشتوية المقبلة لرغبتهم في سد عدة احتياجات بين صفوف الفريق، وقد قوبل الأمر بالرفض من جانب مسئولي الاتحاد المصري لكرة القدم برئاسة عمرو الجنايني الذين تمسكوا باستمرار اللائحة كما هي بدون إجراء أي تغييرات حتى لا تحدث أي مشكلة في المسابقة خاصة أن الأهلي ألمح بعدم الموافقة على تغيير اللائحة، مما يؤدي إلى فتح الباب للمشاكل بين الاتحاد وقطبي الكرة المصرية، ومطالبة العديد من الأندية بتغيير المسابقة.

محمد الفرماوى

الجنايني

سيد عبد الحفيظ

جيرالدو

بوطيب

وقد قرر الاتحاد المصري لكرة القدم في بداية الموسم الجاري وضع ٥ لاعبين استبدال لكل فريق خلال فترة الانتقالات الشتوية مع قيد ٣٠ لاعبًا في قائمة كل فريق.

واستنفد الزمالك ٤ لاعبين في الاستبدال قبل بداية الموسم الكروي الجاري ويتبقى لهم مقعد واحد فقط خلال يناير المقبل.

وباتت الصفقة الأقرب للزمالك قبل بداية الموسم هي المهاجم الصريح وقيد الكونغولي كابونجو كاسونجو لتدعيم خط الهجوم.

ويرغب مسئولو الزمالك في تعديل اللائحة حتى يتمكنوا من قيد أكبر عدد من الصفقات بسبب احتياجات الفريق العديدة في الانتقالات الشتوية وفى انتظار الاستغناء عن بعض اللاعبين منهم خالد بوطيب فى يناير القادم إما بالبيع أو الإعارة وتأتى هذه الجهود عن طريق أمير مرتضى المشرف العام على فريق الكرة.

وبات من حق الزمالك قيد لاعب واحد فقط خلال ميركاتو الشتاء في الوقت الذي يحتاج الفريق للتدعيم في أكثر من مركز.

طلبات فايلر مع إدارة الأهلي تحدد مصير القرار

وكشفت مصادر داخل النادي الأهلي أن لجنة التخطيط بالاتفاق مع محمود الخطيب رئيس مجلس الإدارة، قررت الموافقة على فتح باب الاستبدال في يناير المقبل بطلب من رينيه فايلر المدير الفني للفريق.

وأوضحت المصادر بأن فايلر أكد لسيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالنادي أن الفريق في حاجة ماسة لدعم صفوف الفريق بمدافع سوبر في يناير المقبل يستطيع بناء الهجمة من الخلف في ظل عدم قناعته بجميع مدافعي الفريق لتنفيذ تلك المهام باستثناء أيمن أشرف، إلا أن أخطاء الأخير جعلت المدرب السويسري يعيد تفكيره من جديد بشأن جدوى وجوده في التشكيلة الأساسية للفريق.

كان المدرب السويسري أيضا طالب بالتعاقد مع مهاجم سوبر في يناير المقبل في ظل عدم قناعته بثنائي الهجوم الاحمر مروان محسن ووليد أزارو والاعتماد الدائم في المباريات الأخيرة على جونيور أجايي وعدم القناعة بجيرالدو الأنجولى.

اتحاد الكرة فى حيرة من اتخاذ القرار خوفاً من الأزمات

وأضافت أن سيد عبد الحفيظ نقل وجهة نظر المدير الفني إلى رئيس النادي وأعضاء لجنة التخطيط برئاسة محسن صالح، والتي استقرت على الموافقة على فتح باب الاستبدال، بعدما استطلع عمرو الجنايني رئيس اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة شؤون اتحاد الكرة، رأي بعض مسئولي النادي الأهلي بصفة ودية منذ فترة حول جدوى فتح باب الاستبدال وهو ما قابله مسئولو القلعة الحمراء بالرفض آنذاك، إلا أن طلبات المدير الفني للفريق جعلت الإدارة تبدي موافقتها في حالة مخاطباتها من جديد بشأن باب الاستبدال مع وضع شرط ألا يزيد عدد اللاعبين المقرر إضافتهم عن اثنين فقط بحيث يحق للنادي الأهلي ضم ٤ لاعبين فقط في يناير بدلا من اثنين.

الجدير بالذكر أن لجنة التخطيط بالنادي الأهلي ووضعت عددا من الأسماء والتي تم عرضها على المدير الفني السويسري، من أجل حسم التعاقد معهم وعلى رأسهم أسامة جلال مدافع نادي إنبي وأحمد حجازي وباهر المحمدي لاعب النادي الإسماعيلي وعبدالله بكري مدافع نادي بيراميدز بالاضافة لمحمود عبد المنعم "كهربا" بجانب مهاجم السد القطري الجزائري بغداد بونجاح والدولي السوري عمر السومة وجاكسون موليكا مهاجم مازيمبي الكونغولي.

فى صفقة كهربا

الأهلى للزمالك: نشكركم على حسن تعاونكم

مصطفى يحيى

قدّم مسئولو نادى الزمالك لاعبهم السابق محمود عبدالمنعم كهربا إلى النادى الأهلى الذى أتم التعاقد معه لينتقل له فى سوق الانتقالات الشتوية المقبلة كهدية على طبق من ذهب، نتيجة جهلهم بلوائح القيد فى كرة القدم.

تعاقد النادى الأهلى رسميا مع محمود كهربا لاعب نادى أفيش البرتغالى، لمدة ٤ سنوات ونصف، بعد إنهاء جميع إجراءات التعاقد معه، بداية من سداد ٤٠٠ ألف دولار، قيمة الشرط الجزائى فى عقده، وحصوله على مقدم تعاقده، فى حين يحصل على قمية سنوية مساوية للفئة الأولى بالأهلى، والتى تقترب من ٩ ملايين جنيه، وذلك بعدما أبدى السويسري رينيه فايلر، المدير الفنى للفريق موافقة كتابية وكذا لجنة التخطيط برئاسة محسن صالح.

ووقع الزمالك فى خطأ ساذج بعدما رفع اسم محمود كهربا من قائمته المحلية فى الاستبدال، فبعدما كان مقيدا فيها عقب هروبه منه قبل بداية الموسم الجارى، اتجه لرفع اسمه من قائمته رغبة منه فى قيد لاعبين آخرين، مشددا على أن ذلك خطأ ما كان يفترض أن يقع فيه النادى الأبيض إذا ما رغب فى حفظ حقوقه باللاعب إذا كان يمتلك حقا فى شكواه لدى الاتحاد الدولى لكرة القدم.

ووفقا لمصدر بالأهلى، فإن ذلك الخطأ يمنحه حق قيد كهربا دون أى عائق قانون أو حتى أدنى مسئولية عليه، مشددا على أن اسم اللاعب برفعه من قائمة المنافس تم رفعه من السيستم الخاص بقيد اللاعبين فى اتحاد كرة القدم المصرى، مشددا على أن ذلك يعد كهدية من الزمالك بعد أن سهّل ذلك الإجراء كثيرا على الأهلى أثناء قيده للاعب فى يناير.

وأكد مصدر باتحاد الكرة المصرى أن قيد كهربا فى الأهلى سيتم من خلال السيستم المتبع فى قيد اللاعبين بالعالم، الذى يقبل القيد تلقائيا طالما أن إجراءات النادى سليمة، مشددا على صحة قيد كهربا مع الأهلى لأسباب عدة، أولها أن اللاعب غير مقيد فى قائمة الزمالك بالموسم الجارى بعد استبداله خلال فترة الانتقالات الصيفية، وثانيا أن الفيفا وافق على إصدار بطاقة مؤقتة له واللعب مع ناد آخر وهو أفيش فى الدورى البرتغالى، ثالثا أن الجبلاية لم تتلق إخطارا رسميا من الفيفا بعدم انضمامه للأهلى.

وشدد على أن الزمالك ليس له حق شكوى الأهلى وكهربا حال قيده كون مشكلة الأخير انتهت بموافقة الفيفا على انضمامه لأفيش واللعب معه فى مباريات بالدورى البرتغالى ببطاقة مؤقتة، وإذا كان للزمالك مشكلة فستكون مع أفيش الذى انتقل له اللاعب بعد هروبه من الأول، قبل أن يفسخ عقده مؤخرا مع الأخير بالتراضى عقب تسديده قيمة الشرط الجزائى فى عقده معه، موضحا أن الزمالك قدم الشكوى ضد اللاعب كون هناك عقد بينهما ينتهى بنهاية ٢٠٢١، وهذا من حقه لحفظ حقوقه، لكن القرار النهائى سيكون للفيفا الذى لم يبت فى الأمر للآن، إلا أن لائحة الفيفا لا تعاقب أى لاعب بالإيقاف وإنما تكتفى بتوقيع غرامة مالية أسوة بما حدث مع عصام الحضرى عندما انتقل من الأهلى لسيون السويسرى.

وكان رئيس الزمالك، مرتضى منصور، قد هدد بحل اللجنة المؤقتة لإدارة اتحاد الكرة حال قيد كهربا بالأهلى، مؤكدا أن النادى واللاعب سيتعرضان للإيقاف من الفيفا.

فى السياق نفسه، أكد خبير اللوائح محمد بيومى، أن الزمالك الخاسر الأكبر بتلك القضية، كون القضية سيُفصل فيها نهائيا بعد سنتين ونصف، لأنه بعد تقديم كل طرف براهينه القانونية بغرفة فض المنازعات بالفيفا، فإنها ستفصل فيها بعد عام ونصف، وبعدها حتى إذا تم إيقاف اللاعب وتوقيع عقوبة على النادى الخارجي فإن الطرف الخاسر سيستأنف بالمحكمة الرياضية الدولية وستأخذ سنة.

وتابع، أن انتقال كهربا لناد خارجي وحصوله على بطاقة دولية مؤقتة تُمكن الأهلى من قيده بشكل قانونى فى يناير، وعندما يُحكم في القضية لن تكون هناك أي عقوبات على الأهلى، مشددا على إمكانية مشاركة كهربا مع الأهلى بدورى أبطال إفريقيا بدور المجموعات، لعدم مشاركته مع الزمالك في النسخة الحالية للبطولة.

رفع اسم كهربا من قائمة الزمالك خطأ ساذج

أمير مرتضى

كهربا

استاد الثورة

اتعلموها.. بقى

- شيء مذهل.. شيء خرافي ما يحدث في عالم كرة القدم الأوروبية نحتاج سنوات ضوئية حتى نصل إلى هذا المستوى أو بعضه..
- لازلنا نمارس الهواية العقيمة وهي اللهث والجري وراء انتقالات اللاعبين يناير المقبل..
- انشغل الإعلام المغيب في الجري وراء هذه الأخبار وابتعد عن الطرح والمناقشة من أجل تطوير هذه اللعبة وتوقفت عقارب الساعة عند هذه الأحداث أقصد انتقالات اللاعبين.
- بالأمس القريب اكتظت المقاهي والكافيهات لمشاهدة دوري أبطال أوروبا.. هنا بيت القصيد.
- كرة القدم صناعة وعرق وجهد (أكل عيش) ليست لغرف الملايين.
- خليجي ٢٤ تطورت فيه كرة القدم بشكل لا يصدقه عقل...
أين نحن من هذا التطور..؟
- لازلنا نمارس لعبة الانتقالات كما لو كنا تفوقنا على كل هذه الأمور بفعل الانتقالات.
- من يدور فلكه في هذه المعطيات أعتقد بأنه انحرف سواء كان عن قصد أو جهل فإن الأمر سواء.
- الأمر يحتاج إلى غزو ثقافي يتبناه الجميع بالدراسة والتحليل والبعد عن النفوس الضعيفة بل بترها..
- دعونا نصارح أنفسنا بأن صناعة كرة القدم تحتاج جهدًا كبيرًا حتى نلحق بقطار كرة القدم.
- للأسف وضعنا رءوسنا فى الرمال.. وتركنا الأمور تسير كما يريدها أصحاب المصالح المسيطرون على كل شىء فى هذا المجال وكأن كل ما يلاحقهم لا يعنيهم فى شىء من قريب أو بعيد.. هذا الحال عواقبه لن تكون سليمة أو مرضية.
- خلال السنوات القادمة.. والتى ربما يأتى من يسعى إلى إصلاحها فلن يجد سوى أرض بور يسير فيها الغربان والبوم!

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed

بسبب الإصابات

«دربكة» فى تعاقدات الأهلى

فايلر

حمدى فتحى

أكرم توفيق

إليكى

متغيرات عدة طرأت على فريق النادى الأهلى دفعت السويسرى رينيه فايلر، المدير الفنى للفريق، مع أعضاء لجنة التخطيط بالنادى برئاسة محسن صالح، لتعديل أجندة تعاقدات المارد الأحمر خلال الميركاتو الشتوى الذى ينطلق فى يناير المقبل.

وكان فايلر أكد خلال تقاريره التى أعدها الفترة الماضية بشأن طلباته فى التعاقدات الشتوية المقبلة، على احتياج الفريق الشديد لدعم مركزى المهاجم بلاعب أفريقى والمدافع بصفقة سوبر، خاصة أنه يملك مكانين فقط للاستبدال فى يناير.

مصطفى يحيى

تلك المتغيرات تتمحور حول نقطتين، إحداهما تتعلق بتعدد الإصابات التى ضربت بعض لاعبى الأهلى فى مركز خط الوسط، وكان آخرها حمدى فتحى بقطع فى غضروف الركبة خلال تواجده مع معسكر المنتخب الوطنى الشهر الماضى وحاجته للغياب بعد العملية الجراحية لفترة ما بين ٤-٦ أشهر، بما يعنى أنه قد يغيب لنهاية الموسم، ومن قبله تجدد إصابة محمد محمود بالرباط الصليبى خلال مران الأهلى بالشهر قبل الماضى وغيابه لمدة تقترب من ٩ أشهر، بخلاف غياب كريم نيدفيد منذ أبريل الماضى لإصابته بتمزق فى غضروف الركبة.

والأخرى أن عودة سعد سمير لدعم مركز الدفاع بعد تعافيه من إصابته التى غاب على إثرها منذ ٧ أشهر، وتحديدا منذ لقاء صن داونز الجنوب أفريقى فى ذهاب دور الـ٨ لدورى أبطال أفريقيا الماضى، واقتراب عودة محمود متولى، وتصعيد الناشىء محمد عبدالمنعم، الذى نال إعجاب فايلر وأكد مدير الكرة بالأهلى سيد عبدالحفيظ أنه لاعب مميز، متوقعا أن يكون له مكانة كبيرة فى دفاع الفريق ومنتخب مصر لقدراته الهائلة، بشرط الحفاظ على نفس الأداء والتركيز والالتزام، ذلك بخلاف تواجد كل من رامى ربيعة وأيمن أشرف وياسر إبراهيم ومحمود متولى، والأربعة بجانب سعد مقيدون إفريقيا، ما ساهم فى تعديل فكر المدرب حول التعاقد مع لاعب جديد بذلك الخط، خاصة أيضا أن اللاعبين الذين أبدى رغبة فى ضمهما وهما أحمد ديفيد بيكهام وأسامة جلال يتمسك ناديهما وادى دجلة وإنبى على الترتيب باستمرارهما لنهاية الموسم.

كلها متغيرات دفعت الأهلى وفايلر للاكتفاء بضم مهاجم ولاعب وسط مهاجم، مع إمكانية ضم لاعب وسط مدافع حال رفع اسم محمد محمود من القائمة لطول غيابه، وهو ما صب فى صالح إنهاء التعاقد مع محمود عبدالمنعم كهربا، بعد أن منح المدرب الضوء الأخضر للتعاقد مع جناح يُجيد اللعب بيسراه، خاصة بعد متابعته له مع المنتخب الوطنى وإعجابه بقدراته الفنية وإمكانية لعبه فى أكثر من مركز، سواء على جانبى اللعب أو المهاجم أو صانع لعب، على أن يتم إرجاء دعم مركز الساك للصيف المقبل.

ويفكر مسئولو الأهلى -حال رفع اسم محمد محمود من القائمة- فى ضم ديفندر مدافع يكون إضافة للفريق، ويتم التشاور حاليا حول إمكانية قطع إعارة أكرم توفيق مع نادى الجونة الذى يلعب له معارا منذ الموسم الماضى، خاصة بعد المستوى المميز الذى قدمه فى كأس أمم أفريقيا للشباب تحت ٢٣ عاما مع المنتخب المصرى، أو التفاوض مع نادى بيراميدز لضم لاعبه نبيل دونجا، بجانب هناك من يرشح الإيفوارى سيرى دى من نيوشاتل السويسرى، أو الاكتفاء بالقوام الحالى، خاصة مع وجود المالى أليو ديانج وحسام عاشور فى ذلك المركز، بجانب الصاعد عربى بدر وإمكانية توظيف محمد مجدى أفشة بجوار عمرو السولية.

متغيرات الفريق الأحمر تُعدل خريطة صفقاته

فايلر يتمسك بالنيجيرى بلسينج

أما على صعيد ملف المهاجم الإفريقى، فهناك أسماء عدة مطروحة، مثل النيجيرى بلسينج إليكى لاعب لوزين السويسرى، ٢٣ عاما، الذى يصر فايلر على ضمه رغم اعتراض مسئولى الأهلى بسبب لعبه مسبقا فى فريق أشدود الإسرائيلى بالموسم قبل الماضى، فيما يطالب ناديه الحالى ٣ ملايين يورو لبيعه، وسجل معه هذا الموسم ٣ أهداف وصنع هدفا وحيدا، أما الموسم الماضى فقد سجل ١٧ هدفا وصنع ٥، ومهاجم مازيمبى الكونغولى جاكسون موليكا، إلا أن ناديه يرفض بيعه فى وسط الموسم لرغبته فى المنافسة بقوة على دورى الأبطال، كما أنه يحلم بالاحتراف الأوروبى، إذ يملك عروضا سويسرية وبلجيكية، وسعره وصل الموسم الماضى لـ٣ ملايين دولار، والأنجولى بولولو مهاجم بازل السويسرى، وهناك أيضا حسام حسن من سموحة حال فشل التعاقد مع مهاجم إفريقى.

فيما أكدت مصادر بالأهلى عدم صحة التفاوض مع البرازيلى كارلوس كينو والجزائرى يوسف البلايلى، لضم أحدهما الصيف المقبل، كون الأول معارا من بيراميدز للجزيرة الإماراتى موسمين، بناء على رغبته بعدم اللعب فى مصر، بجانب أن راتبه السنوى يتخطى مليونى دولار، أما الثانى فهو منتقل هذا الموسم فقط لأهلى جدة السعودى بـ٥ ملايين دولار من الترجى التونسى، وأن إدارة التعاقدات بالأهلى لم تتلق أى مطالب جديدة من فايلر، وأنه مع نهاية شهر ديسمبر سيتم عقد جلسة لبحث مسألة ضم لاعبين جدد أو خروج آخرين من قائمة الفريق.

3 ملفات تواجه كارتيرون مع الزمالك

يواجه الفرنسي باتريس كارتيرون، المدير الفني الجديد لنادي الزمالك، العديد من الملفات الهامة والتي لن تكون بالمهام السهلة في قيادته للفريق خلال الفترة الحالية، ومن هذه الملفات الشائكة إعطاء الفرصة لجميع اللاعبين للمشاركة خلال اللقاءات القادمة لتثبيت التشكيل وهي من أصعب الأمور التي كان يعاني منها الفريق مع المدير الفني الراحل ميتشو، والملف الثاني الصعب كسب ثقة الجماهير، ولتحقيق هذه الثقة يجب عودة الفريق للانتصارات المتتالية لوضع الزمالك على طريق تصحيح المسار.

محمد الفرماوى

المهمة صعبة وليست مستحيلة.. جاء الفرنسي باتريس كارتيرون صاحب السيرة الذاتية المثيرة للجدل خاصة بعد فشله في مهمته السابقة مع النادي الأهلي، ولكن هذه المرة جاءت المهمة مع المنافس التقليدي نادي الزمالك ليتولى قيادة الفريق في ظروف صعبة خلفا للصربي ميلوتين سريدوفيتش «ميتشو» الذي تولى المهمة في بداية الموسم وحقق لقب كأس مصر في أفضل بداية لمدير فني وبعد ذلك تدهورت النتائج منذ لقاء السوبر المصري مما أدى إلى اتخاذ قرار سريع من مجلس الإدارة لفسخ التعاقد برضا الطرفين لإنقاذ ما يمكن إنقاذه في بداية موسم كروي قوي يشارك فيه الفريق في العديد من البطولات الدوري والكأس ودوري أبطال إفريقيا وكأس السوبر الإفريقي وكأس السوبر المصري.

ثبات التشكيل

من المهام التي بدأ بها الفرنسي باتريس كارتيرون مع الجهاز المعاون سامي الشيشيني المدرب العام وأمير عبد العزيز مدرب وأنطونيو مخطط الأحمال هي تثبيت التشكيل الذى افتقده الفريق خلال فترة ولاية «ميتشو»، وإعطاء الفرص لكل اللاعبين الذين لم يشاركوا من قبل مثل إسلام جابر وكريم بامبو وخالد بوطيب للوقوف على مستواهم ورفع الحالة الفنية والبدنية لكل لاعبي الفريق، ويعمل الجهاز الفني الجديد خلال فترة مزدحمة بالارتباطات المتتالية من لقاءات في الدوري الممتاز ودور المجموعات بدوري أبطال أفريقيا، حيث يلعب الفريق سبعة لقاءات خلال هذا الشهر، وهذه الارتباطات المتتالية وضغط المباريات تساعد كارتيرون على مشاركة العديد من اللاعبين والاحتياج لكل عنصر في الفريق.

ويسعى كارتيرون خلال الفترة الحالية إلى رفع الحالة البدنية للاعبين والتي ظهرت متدنية خلال اللقاءات السابقة حيث حقق الزمالك الفوز على بريميرو دي أوجوستو الأنجولي بهدفين دون مقابل في مباراة الجولة الثانية لدوري أبطال أفريقيا بعد الهزيمة أمام مازيمبي الكونغولي بثلاثة أهداف نظيفة خلال الجولة الأولى.

إعطاء الفرص لكل اللاعبين وتثبيت التشكيل أول ملفات المدرب الفرنسي



كارتيرون

ويخضع لاعبو الفريق لتدريبات بدنية قوية تحت إشراف انطونيو مدرب الأحمال، وطلب كارتيرون من مخطط الأحمال تنفيذ تدريبات معينة لرفع الحالة البدنية للاعبين، وخضع فرجاني ساسي وأشرف بن شرقي ومحمد عبد الغني وحازم إمام ويوسف إبراهيم «أوباما» وأحمد سيد «زيزو» وطارق حامد ومصطفى محمد لتدريبات خاصة.

عودة الثقة

وأكد كارتيرون على ثقته في الفريق وقدرتهم بشأن الحفاظ على الحالة الطيبة التي ظهروا عليها واستمرار الانتصارات الفترة القادمة.

ويعتمد كارتيرون خلال الفترة الحالية على يوسف «أوباما» في مركز صانع الألعاب وأعطى له بعض التعليمات وشرح بعض الأمور الفنية له خلال تدريبات الفريق، وأكد له المدرب الفرنسي على ثقته التامة في قدراته لصنع الفارق لصالح الفريق.

وفي هذا السياق، يحاول مجلس الإدارة حل جميع المشاكل المالية التي تحيط بالفريق وغلق الأبواب التي فتحت بعد فسخ التعاقد من قبل التونسي حمدي النقاز وترضية طارق حامد لتعديل عقده، وتذليل كل العقبات أمام الجهاز الفني الجديد لعودة الانتصارات وكسب ثقة الجماهير ودعم الفريق بقوة خلال ماراثون المنافسة على كل البطولات.

الاستمرارية في تحقيق الانتصارات وعودة روح الفريق مهمة لحصد البطولات


أوباما
بن شرقي

كلمة حرة مباشرة



من أجل التنمية

الدولة تبذل أقصى الجهد من أجل النهوض بالنشء والشباب من خلال المؤتمرات والمنتديات الشبابية مثل منتدى شباب العالم الذى استضافته مدينة شرم الشيخ مؤخرا.

اختتمت وزارة الشباب والرياضة فعاليات الجولة الثانية عشرة لبرنامج الرياضة من أجل التنمية «واجهة مصر ٢٠٣٠»، الذي تنفذه وزارة الشباب والرياضة بالتعاون مع مديرية الشباب والرياضة بمحافظة بني سويف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، والذى استمرت فعالياته على مدار ثلاثة أيام، والتي بدأت بمجموعة من الندوات والجلسات التفاعلية، وورش العمل التوعوية، وعرض فني مسرحي تفاعلي تناول قضايا الزيادة السكانية، وزواج القاصرات من منظور تفاعلي لأسرة مزدحمة بالأبناء، وأثرها السلبي في وجود العديد من المشاكل منها التسرب من التعليم، التحرش، التفكك الأسري، كما شهدت فعاليات اليوم الأول ورشة فنية لاستخدام الفن من أجل التنمية وذلك بمشاركة ٥٥٠ شابا وفتاة من أبناء محافظة بني سويف .

كما تضمنت فعاليات حملة الرياضة من أجل التنمية، حوارا مجتمعيا بمشاركة ٦٥٠ من شباب المجتمع المدني بمحافظة بني سويف، وعدد من المسئولين وبحضور القيادات التنفيذية والشعبية بالمحافظة، ممثلين عن الوزارات والجهات المعنية، بالإضافة إلى نشاط رياضي لكافة المشاركين احتوت فعالياته على العديد من الأنشطة الرياضية المختلفة التي تهدف لرفع اللياقة البدنية لدى المشاركين وذلك باستاد بني سويف الرياضي .

وانتهت الفعاليات بجولة سياحية للمشاركين بالمبادرة لزيارة أهم المعالم الأثرية، والسياحية بمحافظة بني سويف منها هرم ميدوم .

شارك في فعاليات الحملة أكثر من ١٢٠٠ شاب وفتاة من الهيئات الرياضية والشبابية بمحافظة بني سويف وبحضور أحمد سرور مدير مديرية الشباب والرياضة ببني سويف، وأحمد عبدالخالق مدير عام السياحة الرياضية بوزارة الشباب والرياضة.

علامة ؟

هل تعود الجماهير قريبا إلى الملاعب؟

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamed_arafah@yahoo.com

لماذا رفضت أفريقيا فوز صلاح أو ماني بالكرة الذهبية ؟

محمد هلال

«صلاح وماني لن يحصلا على جائزة الأفضل مطلقًا، نحن كأفارقة بارعون في تشويه سمعة إخواننا»، هكذا صرح نجم كرة القدم الكاميرونية المعتزل، «صامويل إيتو»، قبل أيام من إعلان فوز النجم الأرجنتيني "ليونيل ميسي"، بجائزة "الكرة الذهبية" كأفضل لاعب في العالم ٢٠١٩.

ويعتقد «إيتو» أن العنصرية وعدم اتفاق اتحادات قارة أفريقيا على رأي واحد وراء عدم تتويج أي لاعب أفريقي بجائزة الأفضل في العالم سواء من الاتحاد الدولي «فيفا» أو مجلة «فرانس فوتبول»، منذ تتويج اللاعب الأفريقي الوحيد، الليبيري «جورج ويا»، بالكرة الذهبية عام ١٩٩٥.

ويقول «إيتو»: «نحن الأفارقة لا يتم احترامنا، هذه هي الحقيقة، بكل تأكيد لا يوجد في كرة القدم من هو مثل ميسي أو رونالدو، ولكن من فاز بالحذاء الذهبي للدوري الإنجليزي وتوج بلقب دوري أبطال أوروبا، الموسم الماضي؟ إنهما صلاح وماني، وعدم تتويج أي منهما وبالنسبة لي لا يوجد تفسير لهذا».

وفاز «ميسي» بالجائزة بعدما احتل المركز الأول متفوقًا على مدافع ليفربول الإنجليزي ومنتخب هولندا، «فيرجيل فان دايك»، صاحب المركز الثاني، وعلى نجم يوفنتوس الإيطالي ومنتخب البرتغال، «كريستيانو رونالدو»، صاحب المركز الثالث، بينما حل ثنائي الريدز، السنغالي «ساديو ماني» والمصري «محمد صلاح» في المركزين الرابع والخامس على الترتيب.

وتمنح الجائزة بناءً على ثلاثة عوامل، هي الأداء على الصعيدين الفردي والجماعي خلال العام، وقيمة اللاعب التي تمثلها موهبته وسلوكه، بالإضافة إلى مشوار اللاعب بشكل عام.

ويتم اختيار الفائز بالكرة الذهبية بناءً على تصويت ٢١١ صحفياً حول العالم، بحيث يختار كل صحفي ٥ لاعبين مع مراعاة الترتيب، ويحصل المركز الأول على ٦ نقاط، والمركز الخامس على نقطة واحدة فقط.

وحصد «ميسي» ٦٨٦ صوتًا، «فان دايك» ٦٧٩ صوتًا، و«رونالدو» ٤٧٦ صوتًا، بينما حصل «ماني» على ٣٤٧ صوتاً وذهب إلى «صلاح» ١٧٨ صوتًا فقط.

واحتل «صلاح» المركز الخامس في ٤ قارات منها أفريقيا التي منحته ٦٨ صوتًا فقط، بينما وضعت «ميسي» في المركز الأول بـ١٨٧ صوتًا، وهو نفس الأمر في قارته أمريكا الجنوبية بـ٤٧ صوتًا وأمريكا الشمالية بـ ١٠٢ صوت وأوقيانوسيا بـ٢٢ صوتاً.

في المقابل تحيزت أوروبا إلى المدافع الهولندي «فان دايك» ومنحته أعلى الأصوات برصيد ٢٣١ صوتًا وكذلك آسيا برصيد ١٥٥ صوتًا.

المفاجأة أنه بجانب مصر وضعت دولة أفريقيا وحيدة «صلاح» في المركز الأول من اختياراتها هي مدغشقر، ونفس الأمر مع دولة عربية واحدة هي اليمن، وجاء في المركز الثاني لدى تنزانيا والكاميرون، وبالمركز الثالث لدى السنغال وجنوب السودان وفلسطين وموزمبيق وغينيا وليبيريا وغينيا الاستوائية والعراق وجيبوتي والكونغو والإمارات.


إيتو


ماني


ميسي

ومنذ تأسيس «الكرة الذهبية» عام ١٩٥٦ لم يحتل لاعب أفريقي ضمن المراكز الثلاثة الأولى، سوى الليبيري «جورج ويا» الذي توج بها عام ١٩٩٥ فقط، بينما يعد «صلاح» اللاعب الأفريقي الوحيد الذي دخل ضمن المراكز الثلاثة الأولى لجائزة «الأفضل» المقدمة من «فيفا» عام ٢٠١٨.

ويؤكد نجم الزمالك السابق، «تامر عبدالحميد»، أن عملية اختيار الفائزين بالجوائز العالمية الفردية تشهد الكثير من الجدل في السنوات الأخيرة، وكان أشهرها فوز «ميسي» على حساب الثنائي «تشافي» و«إنيستا» عام ٢٠١٠.

وأضاف «الفوز بالجوائز العالمية الفردية لا يتوقف على مستوى اللاعب فقط وبطولاته، ولكن هناك مساعدات خارجية مثل قوة إدارة النادي وعلاقات وكيل أعمال اللاعب والشركات الراعية له، فرونالدو كان أحق بالجوائز من مودريتش العام الماضي، لكن رحيله من ريال مدريد إلى يوفنتوس رجح كفة زميله الكرواتي».

ويمتلك «ميسي» الرقم القياسي من حيث عدد مرات التتويج بالكرة الذهبية برصيد ٦ مرات، يأتي خلفه «رونالدو» بـ٥ مرات، ثم «بلاتيني» و«فان باستن» و«كرويف» بـ٣ مرات لكل منهم.

محمد صلاح

روسيا تغيب عن أولمبياد بكين ومونديال 2022 بسبب المنشطات



قـررت الوكالة العالميـة لمكافحة المنشـطات "وادا" إيقاف روسـيا عن المشاركة في جميع المحافل الرياضة الدولية لمدة ٤ سنوات بسبب التلاعب في نتائج اختبارات منشطات.

وأوضحـت أنه ثبت تلاعب روسـيا بالبيانـات من خلال وضع أدلة مزيفة وحذف ملفات ترتبط باختبارات منشـطات إيجابية، وأكدت «وادا» إن المنتخب الروسي الأول لكرة القدم لا يستطيع المشاركة في كأس العالم ٢٠٢٢ بسبب العقوبات.

كما أوضحت أن العقوبات المفروضة على موسـكو تمنعها أيضـا من اسـتضافة فعاليـات كـبرى أو التقـدم بعروض لاسـتضافة أحداث جديدة خلال فترة العقوبة، مشـيرة في الوقت نفســه أن ذلك لن يؤثر على اسـتضافة روسيا لأربع مباريـات في بطولة أوروبــا ٢٠٢٠ ومن بينها مباراة في دور الثمانيـة إضافة إلى نهـائي دوري الأبطــال في ٢٠٢١ والذي سيقام في سان بطرسـبرج، لأنها مباريات إقليمية أو قارية تتعلق برياضة واحدة.

وكانـت الوكالة الروسـية عوقبت بالإيقـاف في ٢٠١٥ في أعقاب فضيحة الفسـاد في ألعاب القوى لكـن تم رفع العقوبة عنها العام الماضي.

هوكي الشرقية يواصل كتابة التاريخي

واصل الفريق الأول لرجال الهوكي بنادي الشرقية سيطرته على عرش اللعبة في القارة السمراء، بعدما توج ببطولة أفريقيا ٢٠١٩، وذلـك للمرة الـ٢٥ في تاريخه، عقب الفوز على شـقيقه سموحة، بهـدف دون رد، في المباراة النهائية التي جمعتهما على ملعب هيئة قناة السويس بمدينة الإسماعيلية.

وتمكـن فريق هوكي الشـرقية للرجـال في الوصول للمباراة النهائيــة بعدما خاض ٥ لقاءات خــلال البطولة نجح في الفوز بجميعهـا، فقد تفوق في المباراة الافتتاحية على فريق كادا سـتارز النيجيري، بثلاثــة أهداف مقابل هدفين، ونادي سموحة بهدفين دون رد في ثان المباريات، كما حقق الفوز الثالث على فريق نيجر فليكرز النيجيرى بأربعة أهداف دون رد.

وفي رابـع مبارياتـه فاز على فريق جي آر إيه الغاني بسـتة أهداف مقابل هدفين، قبـل أن يختتم خامس المواجهات بفوز عريض على فريق الجريف السوداني بعشرة أهداف مقابل هدف.

يذكـر أن فريق الشـرقية للهوكي، توج بـ٢٥ من أصل ٢٩ نسـخة أقيمت فيها بطولة أفريقيـا، بجانب فوزه بلقب الدوري المصري ٢٦ مرة وكأس مصر ٩ مرات.

وفي نفس الإطار، نجح فريق سيدات الهوكي بنادي الشرقية، في التتويج بلقب بطولة إفريقيا للأندية للمرة الأولى في تاريخه بعد تفوقه على نظيره جي اي ايه الغاني بهدف نظيف.

ويعد هذا اللقب هو الأول لأي فريق مصري على صعيد السيدات في لعبة الهوكي.

فرعون ليفربول يبحث عن مجد شخصي في مونديال الأندية

رغـم عدم وجـود أي ممثل لكـرة القدم المصرية في النسـخة السادسة عشر من كأس العـالم للأندية ٢٠١٩، إلا أن جماهير مصر سـوف تتابع البطولة بشغف كبير من أجل نجم نـادي ليفربول الإنجليـزي، "محمد صلاح"، الذي يسـعى لأن يكون أول مصري يتوج بهذا اللقب الغالي.

وتحتضـن العاصمـة القطريـة الدوحة، منافسـات كأس العـالم للأنديـة، خـلال الفـترة مـن ١١ إلى ٢١ ديسـمبر الحالي، بمشاركة ٧ أندية، هي ليفربول الإنجليزي (بطل أوروبـا)، فلامينجو البرازيلي (بطل أمريكا الجنوبية)، الترجي التونسي (بطل أفريقيا)، الهلال السـعودي (بطل آسيا)، هينجين سـبورت من كاليدونيـا الجديدة (بطل أوقيانوسيا) ومونتيري (بطل أمريكا الشـمالية)، بجانب السـد (بطـل الدوري القطري وممثل البلد المنظم).

وسـيلتقي ليفربـول في دور نصـف النهائي، مـع الفائز من مواجهة مونتيري المكسـيكي والسد القطري الذي تجاوز عقبة هينجين سـبورت في الدور الأول، ويسـعى "صلاح" إلى أن يكون أول لاعب مصري وثان لاعب عربي يتـوج بمونديال الأندية، بعد المغربي "أشرف حكيمي" الذي حصد اللقب مع ريال مدريد الإسباني عام ٢٠١٨.

ويمتلـك "صـلاح" لقبـين قاريـين هما دوري أبطـال أوروبـا والسـوبر الأوروبي حصدهما مع ليفربول على حساب توتنهام وتشيلسي، في الموسم الماضي.

ويأمل نجـم المقاولون العرب السـابق أن يعـزز تتويجه بلقب مونديـال الأندية من فرصـه في الاحتفاظ بجائـزة الكرة الذهبية الأفريقية كأفضل لاعب في القارة السـمراء، للعـام الثالـث علـى التوالـي، خاصة أنه يواجه منافسـة شرسـة زميله في الريدز، الدولـي السـنغالي "سـاديو ماني" بجانب جناح مانشستر سيتي الإنجليزي ومنتخب الجزائر، "رياض محرز"، ويقضي الفرعون المصـري صاحب الــ٢٧ عاما مـع ليفربول موسمه الثالث على التوالي ٢٠١٩-٢٠٢٠، ويسـير بخطى ثابتة، فقد خاض حتى الآن ٢١ مباراة بمختلـف البطولات، أحرز ١١ هدفا وقدم لزملائه ٧ تمريرات حاسمة.

ويعد أبـرز إنجاز حققه لاعب مصري في مونديال الأنديـة، هو التأهل إلى المباراة النهائية واحتـلال المركز الثانـي، عندما خسر الثنائي "حسـين الشحات" و"يحيى نادر" مع العين الإماراتي أمام ريال مدريد الإسباني، في نسخة العام الماضي.

تجـدر الإشـارة إلى أن الأهلـي هو أكثر الأندية العربية والأفريقية مشاركة في كأس العـالم للأندية، برصيد ٥ مرات، كان أبرز إنجازاته احتلال المركز الثالث عام ٢٠٠٦.

أمهريات

مصر الشابة لها الغلبة

الرئيس عبد الفتاح السيسـى بطل مصر رئيسـك ورئيسى قلبه وعقله مع الشباب ولم يكن أبدا فى حالة غياب، فالشباب هو الدم الجديد وهو غالبية الشعب المصرى وربنا يبارك ويزيد.. وهل من مزيد لتظل مصر دولة قوية أقوى من الحديد.. فحركة المحافظين الأخيرة ولا نفضها السيرة نواب المحافظين من الشباب المؤهل فى أكاديمية الرياسـة وهذا من باب الكياسـة.. وهم مجموعة منتقاه والله على كده الله.. وسـبحان من سـواه.. وحتى يبلغ تجديد الدم منتهاه وساعات نقول ياه على عظمة مصر وياه.. ودستورهم العمل مع النـاس وبالناس وأغلـب الوقت ولا وقت لالتقـاط الأنفاس.. والتحقـوا بعد حلف اليمين فى دورة تدريبية زيادة فى ممارسـة ناجحة وقوية..

ثم دخلنا فى منتدى شـباب العـالم.. حيث تلتحم فيه المكالم بكل الثقافات واللغات.. وفيه الحوار المنير وهنا هو خط السـير لمناقشـة القضايا المشـتركة وفيه أيضا الورش والفنون والرياضة متجسـدة فـى الماراثـون واختلاط الشـباب فى حـد ذاته يبنى شـخصيته المرنة وبها يسـتطيع أن يحقق أمجـاده.. وهو للوطن زاده وزواده.. وهو أكبر دليل على الاسـتقرار وهو أكبر رد على الإشاعات وليس على الأخبار..

والصورة وحدها تصحح أمام العالم المسـار.. وترد على الهاربين المجرمين الأشرار.. ويعود الشباب إلى دوله يحمل أجمل الذكريات ويكونـون محامون طبيعيون لمصـر مع شـعوبهم.. وتصحح بعض المتاهات والكاذبة من الاتهامات.. وهو مروج طبيعي للسـياحة وما يملكه الشعب المصرى من أماكن مبهرة وسماحة.

وفـي هذا كرّم الرئيس البطل، الفريق البطل والذى لدورة طوكيو الأوليمبيـة وصل، وعلى بطولة الأمم الأفريكانية حصل بعد أداء أكثر من رائـع وخطوة خطوة فى المباراة النهائية فـاز بعد أن تمكن من السيطرة على مجريات المباراة فى الوقت الأصلى والإضافى ثم كانت له السطوة.. ومنحهم وسام الرياضة، ومن الشرف لى أنى أحمله من الطبقة الأولى ومنحه لى الرئيس بطل الحرب والسلام أنور السادات فزاد هؤلاء الشباب هذا الوسام فخرًا وأضفوا عليه سحرًا.

ولأن السيسـى المعدن النفيسـى لم ينسـى أبطالنا العالميين ذوى الهمة والذين حصلـوا على الميداليات من مختلف الطبقات الذهبية والفضية والبرونزية، أحمدك يا رب..

ومن قبـل كرّم أبطال العـالم فى الإسـكواش.. وأبطال مختلف الألعـاب.. وكلهـم من الشـباب.. يـا أولى الألباب ومصر الشـابة أصبحت هى الغالبة وتزداد بين شعبها الاجتهاد والمحبة.

ومصر الشـابة لا تنسـى أصحاب الخبرة ولهم فيها نبرة.. فإلى جانب حماسـة الشـباب وإبداعهم.. أصحـاب الحكمة لهم لازمة ولهـذا كان التكريـم للإداريين والمدربـين وكل المجتهدين.. وفى كل المجالات أصحـاب الحكمة القادرون على العطاء والانتماء لهم التقدير وهذا هو أسـلوب الدولة القوية وخط السير، فكل من يقدر علـى العطاء له مكان.. ولا تقول والله زمان.. فمصر مع كل من يعلى البنيان فى بلد الأمن والأمان.

ضربة قاضية

التحكيم الأفريكانى.. والحكاية ده مألمانى.

ماهر فهمى

أنا حر



حسن زعفان

السحر والشعوذة فى المقابر نصب واحتيال 1-2

إن ظاهـرة وجود أوراق وصور مكتوب عليها كلام غير مفهوم وحروف تشـبه طلاسـم السـحر مدفونة بالقرب من المقابر أو حتى داخل المقبرة نفسـها هذا الأمر أصاب الناس بالدهشـة وربما بالذعر والخوف، فما حقيقة هذا الأمر؟ وهل هو سـحر حقيقى أم مجرد افعال صبيانية لتخويف الناس وزرع القلق بين البسـطاء من العامة لدفعهم إلى اللجوء إلى الدجالين والمشـعوذين؟! وقبل أن نجزم بالحقيقة بالدليل القاطع أنه مجرد نصب واحتيال سنقر أولا بحقيقة وجود سـحر وحسد حسـبما جاء بالقرآن الكريم والكتب السماوية وحتى فى الأديان الوضعية مثل البوذية والهندوسية وغيرها وفى هذا الصدد قمت باستطلاع أهل العلم من الفقهاء والمشايخ المشهود لهم بالمعرفة وصدق القول والعلم الغزير وقد أقروا جميعًا بإفادات مكتوبة أو تسـجيلات تليفزيونية منشـورة على مواقع التواصل الاجتماعى لمن يريد أن يتأكد من صدق ما أقول وقد أقروا جميعًا أن ما ينشـر على وسـائل التواصل الاجتماعى من وجود أوراق وصور مكتوب عليها طلاسم أو غير ذلك هى فى معظمها دجل وشعوذة ونصب واحتيال مع التأكيد أن السحر ذكر فى القرآن أكثر من مرة وفى أكثر من سورة من سور القرآن الكريم، وقد أفاد مشايخنا العظام بأن هذا النوع من السحر قد اختفى تقريبًا بعد نزول القرآن وأن ما ذكر فى القرآن عن السـحر كان يخص أممًا سـابقة خاصة ما نزل على الملكين فى بابل هاروت وماروت وأنهم كانوا يعلمون الناس السحر، كما جاء فى سورة البقرة الآية ١٠٢ «وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُو الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَمَا كَفَرَ سُلَيْمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ كَفَرُوا يُعَلِّمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَارُوتَ وَمَا يُعَلِّمَانِ مِنْ أَحَدٍ حَتَّى يَقُولا إِنَّمَا نَحْنُ فِتْنَةٌ فَلا تَكْفُرْ» صدق الله العظيم.

وقد أخبرنا القرآن الكريم من خلال الآية السَـابقة وآيات أخرى كثيرة أن هذا السـحر كان فى أمم سـابقة على نزول القرآن بآلاف السنين ولم يعد له وجود الآن أما ما يحدث فى زماننا هذا فهو مجرد نصب واحتيال ولعـب فى عقول البسـطاء من الناس وأن وراء هذه الظاهرة مجموعة مـن الدجالين لابتزاز الناس وتخويفهم والسـيطرة عليهم حتى راجت تجارتهم الفاسـدة وأصبح للدجالين والمشعوذين أعوان يستخدمونهم فى جمع المعلومات عن أسر وأشخاص بعينهم ويحصلون على صور لهم من النت أو الفيس بوك وبذلك يكون لدى الدجال معلومـات كافية عن ضحاياه للإيقاع بهم حيث يقوم بوضع صور ضحاياه وأوراق ملونة بالدم وربما اسـتخدم الدجال الدمى والعرائس بعد غرس الإبر فى رءوسـها وأرجلها بغية أن يتخيل الشـخص المراد الإيقاع به أن مـا حدث له من مشـاكل أو أمراض هو نتيجة هذا السـحر الذى دفن بالقرب من المقابـر، وبالطبع كلنا لدينا مشـاكل ونشـعر بالصداع والألم وهو أمر طبيعى ولكن بعض البسـطاء يعتقدون أن السبب فى ذلك هو السحر الـذى دفـن فى المقابر فيلجأون إلى المشـعوذين والذين بالطبع هم فى انتظارهم وقـد أعدوا لهم المزيد من أمور الشـعوذة والدجل للسيطرة على عقولهم حتى يسـلبوهم الإرادة ويجعلوهم أسرى فى أيديهم يبتزون أموالهم وربما يدفعوهم إلى فعل أشياء لا يرضى عنها الدين وقد تصل إلى اقتراف الكبائر والعياذ بالله.

بصراحة



مصر .. تحديات النهر والبحر !

جمال رائف

تحديات فُرضت على الوطن بعد أن تخطى دوامات الفوضى والخراب التى كانت تهدف لإفشـال الدولة ونهب ثروتها وتشريد شعبها، فلم تنتـهِ بعد معركة الحفاظ على الدولة من الفشـل، بـل مازالت هناك محاولات بائسـة من أهل الشر لإفسـاد وطننا علينا ،ولكن هيهات أن يحدث ذلك فى دولة شعبها جيش جيشها شعب.

مصـر نقطة ارتـكاز لثلاث قـارات مـا مكانها من امتـلاك موقع استراتيجى يتوسط العالم ويحيط به البحر المتوسط شمالا والأحمر شرقا ويمر عبر جسدها النيل شريان الحياة ومبعث الحضارة المصرية، موقع جغرافى يجعـل الطامعين طوال الوقت ومنذ فجـر التاريخ حتى الآن ينظرون الى مصر بعين الحاسد والطامع النظرة التى لن تنقطع خاصة فى ظل سعى الدولة المصرية للاستفادة من ثرواتها الطبيعية ، وقد ساهمت الفوضى التى عاشتها الدولة عقب أحداث يناير عام ٢٠١١ من مضاعفة التحديات المتعلقة بالاسـتفادة وحماية مقدرات الشـعب المصرى حيث تمكنت إثيوبيا من وضع قواعد سـد النهضة بينما تشكلت أطماع تركيا المتعلقة باتخاذ مكانة مصر فى شـرق المتوسـط كمركـز إقليمى للطاقة ،هـذا فى ذات الوقت التـى تتعرض فيه المـرات الملاحية المؤدية إلى البحر الأحمر للخطر نتيجة التدخل الإيرانى فى اليمن ومنطقة الخليج العربـى ،مما وضـع الدولة المصريـة بعد ٣٠ يونيو أمـام تحد خطير يستلزم تطوير قدرتها الاسـتخراجية وأيضا تعظيم قدراتها الدفاعية مما يمكنها من الاسـتفادة والحفاظ على ثرواتها من ماء وغاز بالإضافة للدخـل الناتج من التدفق التجارى عبر قناة السـويس وبالفعل تمكنت القيادة السياسـية المصرية متمثلة فى الرئيس عبد الفتاح السيسـى من الحفـاظ على ثروات الشـعب المصرى عـبر تعظيم القـدرات الدفاعية وتطويـر أدوات القوات المسـلحة المصرية مما يمكنها من مجابهة كافة المخاطر المحتملة، بالإضافة لتطوير سـلاح الدبلوماسية المصرية الذى أصبـح أكثر فاعلية وقوة بعد أن أضاف له الرئيس السيسـى أيضا نقطة توازن كانت مفقودة أكسـبت مصر علاقات متميـزة ومتوازنة مع كافة أقطـاب العالم مما مكنهـا لتصبح فاعلا دوليا وإقليميا يسـتطيع فرض رؤيته والتعبير عنها بما يخدم مصالح الداخل المصري.

بهذه المفردات وبمساندة شـعبية تصنع المستحيل تكونت قوة مصر الشـاملة القادرة على الحفاظ على ثرواتها والاستفادة منها وقد أرسلت مصر رسـائل السـلام والتنمية والرغبة فى التعايش السـلمى المدعومة بالقدرة على صون وحماية مقدرات الوطن ، هكذا كانت الرسـائل التى عبرت نهـر النيل من خلال منتدى السـلام والتنمية بأسـوان وصولا إلى سـيناء حيث ملتقى البحرين ومنتدى شـباب العالم ، إنها رسائل مصرية استيعابها يضمن مستقبل أفضل للجميع.

المحافظون الجدد شريان الأمل لمصر

قلم مضى



سعاد سلام

تصدرت قائمة تعيينات المحافظين الجدد أسماء تكتب فى سجل التاريخ بحروف من نور لما لها من تاريخ مشرف من الإنجازات العظيمة، التى تم تحقيقها على أيديهم فى المناصب العديدة الماضية والتى نتمنى لهم مزيدًا من النجاح والتفوق فى قضاء حوائج الناس التى لم تكتف بأن تُكتب أسماؤهم فى سجل الخالدين إنما سـوف تدخلهم فى أعلى منزلة من الجنة فى الفردوس الأعلى، فلقد وضعهم الله فى هذا المكان ليكونوا قدوة حسنة لشبابنا وليضمنوا حسنات الدنيا والآخرة عند قضاء حوائج الناس.

نأمل من المحافظين الجدد أن يحققوا كل ما يحلم به المواطنون من حل جميع المشـاكل المزمنة ونتمنى لهـم مزيـدا من التقدم والرخـاء والرقى فى خدمة المواطـن ووطننا الغالى وأتمنى لهـم أن يضعوا حديث الرسـول الكريـم أمام أعينهم منذ اللحظة الأولى وهو عَـن ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُـولُ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَـلَّمَ: « إِنَّ لِلَّهِ أَقْوَامًا اخْتَصَّهُمْ بِالنِّعَمِ لِمَنَافِعِ الْعِبَادِ، وَيُقِرُّهَـا فِيهِمْ مَا بَذَلُوهَا، فَإِذَا مَنَعُوهَا نَزَعَهَا عَنْهُمْ وَحَوَّلَهـا إِلَى غَيْرِهِمْ» أخرجه الطَبرانىَ ومنَ ضمن المحافظين الجدد اللواء طارق الفَقي، محافظ سـوهاج، وهى من المَحافظَات الصعبة المليئة بالمشـاكل والسـلبيات وقد تعودنا من تاريخ اللواء الفقى المشـرف أن أهالى سوهاج هم المحظوظون بتولى اللواء طارق لما يتمتع به من صفات العدل والحزم والمثابرة، التى سوف تنعـم بها المحافظة؛ لينهض بها لتكون عروس الصعيد الثانية، كما نتمنى للواء أشـرف عطية محافظ أسـوان التوفيق والنجاح ليكمل سجله بالإنجازات أما الغربية فتولاها د. طارق رحمي، فكلاهما تحتاج إلى مجهود مضاعف لوجود مشـاكل لا حصر لها مثل الإسـكندرية، التى تولاها اللواء محمد الشريف، ونتمنى لهم جميعا النجاح.

كما نتمنى لجميع المحافظين الجدد النجاح فى مهمتهم العظيمة التى سـوف تحسـب لهم عند الله قبل العباد لتدخلهم جميعا فى أعلى جنات الخلد كما وعد الرسول الكريم من يقضِي حوائج الناس يدخله فسيح جناتهِ وهناك أحاديث كثيرة تحدثنا عن خدمة الناس منها قوله صلى الله عليه وسلم: (من نفَّسَ عن مؤمنٍ كُربةً من كُرَبِ الدنيا، نفَّسَ اللهُ عنه كُربةً من كُرَبِ يومِ القيامة ومن يسَّرَ على معسرٍ، يسَّرَ اللهُ عليه فى الدنيا والآخرةِ ومن سترَ مسلمًا، سترَه اللهُ فى الدنيا والآخرةِ واللهُ فى عونِ العبدِ ما كانَ العبدُ فى عونِ أخيه)

نتمنى من جميع المحافظين أن يكونوا فى عون الناس ليضمنوا حسن الخاتمة.

من الآخر



جودة لطفي

أفيون الشعوذة

نسـمع بين الحين والآخر عن عالم الدجل وربما يطلقون عليه طابـع العـلاج بالقرآن فكلاهما وسـائل مزورة أو جهل لا يسـعى إليـه إلا الجهـلاء فلا يخلـو مجتمع مـن فئة تصـدق الخرافات وتؤمن بالأسـاطير وتلجأ إلى الدجالين ويمثـل الجهل عصب حياة المشـعوذين الذين يدعون امتلاك المهارة للدجـل من خلال العلاج المزيف باستخدام عبارات تشخيصية غير موثوقة وكذلك العلاجات البديلة خصوصا لأمراض خطيرة، وعندما نجد تفشى الظاهرة أمام أعين الجميع لبعـض العرافين والمنجمـين والدجالين وربما نجد مـن يروج لهـا من خلال قوله بـأن فلانا يعالج بالقرآن والكشـف عنـده بالحجز ولا يتقاضى أموالا فلا عجب بانتشـار هذه الظاهرة التى تهدد المجتمع بكل شـرائحه وتجعل أفراده صيداً ثمينا لهم باستغلال ظروف مرضى النفوس من البشر.

لعـل غياب الرقابـة وصوت الدين القويم أيضا أحد أهم أسـباب تفشـى الظاهرة لأن الدين القويم يرتقى بسلوك الإنسان ويعصمه من الوقوع فى شرك الذهاب للدجالين والمشعوذين.

ولا يخفـى على أحـد أن هناك الكثـير يتبعون هـذه العادات الخاطئـة وينفقون على مثل هذه الخزعبلات المـال والوقت رغم أنه لم يكن إلا مضيعـة للوقت وخروج عن الملة، ولقد تصدر الإنفاق على الدجـل والشـعوذة النصيب الأكبر من حجـم الإنفاقات الخاطئة فى السنة والتى وصلت إلى عشرة مليارات جنيه.

الدجال يُطلق عليه أيضًا النصاب أو المشـعوذ فهو شخص يمارس الاحتيـال لكسـب الثقة من أجل الحصول على الشـهرة، فالسـحر مذكور فى القرآن تلك الجملة يسـتغلها مدعو الكرامات للنصب على الجهلاء من خلال اسـتقطاب ضحاياهم وإيهامهم بقدرتهم على رفع الهم وإزالة المشـكلات عنهم بخـدع يلجأ إليها هؤلاء المشـعوذون لإقناع ضحاياهم بأنهم أصحاب معجزات.

ألم يرتكب هؤلاء خطأ كبيرا فى أن يهاتفوا هؤلاء أو يشاهدوهم أو يسمع منهم أو يذهبوا إليهم بأرجلهم يمكن فقط لضعاف النفوس والجهلاء أنسمح لأنفسنا بترسيخ هذه الخزعبلات عن طريق الترويج لها فى ظل ظروف يأن منها الناس فى أمور كثيرة.

هؤلاء المرضى تجدهم يقولون إن فلان جربه وكان يعانى من كذا وكذا وربنا شـفاه أليس كل ذلك ما هو إلا تحفيز لخروج المزيد منهم ليقع فى حوزتهم المزيد من الجهلاء الذين يجهلون الدين والعلم معا.

ينبغـى علينا ألا ننشـغل بعـالم الدجل فلابـد أن نتعامل مع عالم الواقع وما يحدث الآن حولنا هو أمر يهدم العقلية الإنسـانية ويؤدى بنا الإيمان بهذه المعتقدات وعلى الجميع ألا يتم استدراجه لمثـل هذه الأمور وألا ينشـغلوا بهذه الدعاوى ولـن يتم ذلك إلا من خلال تشـريع قانون يردع السـحرة ويمنع الإضـرار بالناس، أما بالنسـبة للحالات المصابة فيجب عرضها أولا على طبيب نفسى هم وأتباعهم ثم بعد ذلك عليهم أن يكثروا من قراءة القرآن الكريم وأن يدعـو الله تعالى أن يخفف عنهـم ولدينا العديد من الآيات القرآنية مثل المعوذتين والإخلاص وسورة البقرة.



مازال عندليب الصحافة المصرية يغرد ..









سبعة وسبعون عامًا على ميلاد العندليب والصحفى الكبير محمود عوض، تقوم دار المعارف بإلقاء الضوء على أعماله الرائعة تخليداً لذكرى ميلاده؛ فهو إن قد رحل بجسده، فإن أفكاره مازالت تحيا بين سطور مؤلفاته التى قدمتها دار المعارف.

فقد أصدرت ضمن سلسلة اقرأ كتاب (أفكارضد الرصاص) الذى أبدع فيه عن حرية الرأى عند المناضل الصحفى، ومن روائع ما كتب (اليوم السابع) الذى يوضح إيمانه بقضية الوطن والدفاع عنه من خلال شرح تفاصيل الحرب المستحيلة .. حرب الاستنزاف، أيضا تميز فى كتاب (وعليكم السلام) الذى قام بفتح ملفات وقضايا تشرح التناقض القاطع بين السلام الإسرائيلى والسلام العربى واستحالة وجوده، وأخيرا كتاب (بالعربى الجريح) الذى كان يناشد به الشباب بمقولته الشهيرة (أقدم قلبى فى الشباب .. قلب ينبض بالعربى الفصيح، وغالبا بالعربى الصريح، وأحيانا بالعربى الجريح ومعذرة لو أراد القلب بعدها فرصة بقليل من الراحة).

رئيس مجلس الإدارة
سعيد عبده مصطفى

المركز الرئيسى ١١١٩كورنيش النيل - القاهرة - ج م ع - ت ٢٥٧٧٧٠٧٧ فاكس ٢٥٧٤٤٩٩٩
مكتبات دار المعارف فى القاهرة - الإسكندرية - طنطا - الزقازيق - المنصورة - الإسماعيلية - السويس - العريش - أسيوط - سوهاج - قنا - أسوان
البريد الإلكترونى octmag@idsc.net.eg maaref.nashr@yahoo.com

تحرير: سالى شاهين
تصميم: أيمن القاضى

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ما شبع آل محمد صلى الله عليه وسلم من طعام ثلاثة أيام تباعاً حتى قبض وفي رواية: والذي نفس أبـي هريرة بيده ما شـبع نبـي الله ﷺ ثلاثـة أيام تباعاً مـن خبز حنطة حتى فارق الدنيا - رواه الشيخان.

إشراف: مروة علاء الدين





البيـوت في عصرنـا هـذا أصبحت ضعـف حجمها في السـابق، أصبحنـا نقود سـيارات أفخم ونمـلأ خزائن الملابس بقطـع لا نرتديهـا، والكثير منـا يتراكم عليه الديون لشـراء تلـك الكماليات وكل مـا لا نحتاجه لأن شـراءه يمنحنا ذلك الشعور بالاسـتمتاع الفوري، ولكن على المدى البعيد بتنا نشـعر بسعادة أقل، ففي الحقيقة توضح الدراسـات أن الاسـتهلاك جعلنا نشعر بالتعاسة أكثر من شـعورنا بالسعادة، فلعل الدنيا أبسط مما نذهب إليه.. ونحن جعلنا منها حربا مسـتعرة، وسباقا طويلا لجمع الأموال..

فلعـل ما يكفيك من مؤونـة الحياة أقل مما يخطر على بالك، وأنت تحمل هم ثروة لا قبل لك بها.. لعلها كِسرة خبز، وسادة وجرعة ماء.

مـاذا لو رأى المرء الحياة بسـيطة كمـا هي في الأصل؟ وأي سـعادة وهنـاء يجدهما بإذن ربه لو كانت الكِسـرة من الخبز تكفيه، ورقعة الثوب البسيط ترضيه، وجرعة المـاء ترويه؟ ولديه فوق ذلك الكثير.. فلماذا لا نحمد الله ونساعد من هم على شفا الموت؟

النـبي ﷺ دخل ذات يوم على السـيدة عائشـة فوجد كِسـرة خبـز ملقـاة علـى الأرض فغضب النـبي، وقال لعائشـة: «حسـني جوار نعم الله فإن النعمة إذا دخلت بيت ولم يصنها أهل البيت نفرت منهم».

إذا كان لدى شـخص نعم كثيرة وقلـت منه فاعلم أنه لم يصنها أو يشـكر الله عليها؛ لقوله تعالى: «لَئِنْ شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ» صدق الله العظيم.

ولأن الحياة بسـيطة لم يطلب إبراهيم شـيئا من الدنيا فلا مطمع له، إلا كِسرة خبز تؤكل في هدوء، وشربة ماء، وحفنة كرامة، وسقف أمان يظلل عليه هو ووالدته، وأن يعطيه الله لسانا يحمده على نعمه.

ولم يبـال إبراهيم يوما بالغد ولا يقلق كل صباح على عشاء اليوم هل موجود أم سينام على بطن فارغ كالعادة. كان يعمل هذا الرجل الأربعيني في عدة أماكن لا يحصل منها إلا على القليل.. سـاعات نومه قليلـة ولا يدخل معدته إلا القليل.. القليل عنده كان في كل شـيء حتى في صحتـه، تمر الأيام عليه هـو ووالدته العاجزة في غرفته المتواضعة، لا يسأل الناس إلحافا، حتى ظنوا فيه العافية ومعه ما يكفيـه، إلى أن اختفى عنهم بالأيام واكتشـفوا أنـه في حجرته نـال منه المرض مـا نال وتركـه الفقر والمرض عظاما، نقله الجيران إلى المشفى ليكتشف إصابته بالسـرطان، كان إبراهيـم يكتم أوجاعـه واحتياجاته؛ لفقـره وخوفا علـى حزن والدتـه المسـنة، ولم يكن له طموحات وأماني، فهو رجل بسيط ومحبوب، جاء بعض من جيرانه الفقراء، يطلبون منا مساعدته فهو بين الحياة والموت ووالدته عاجزة عن مساعدته..

من يود مسـاعدته يتصـل بنا فلا تدري فقد تكون المنجية لك يوم لا ينفع مال ولا بنون.

تنويـه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم).
ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

marwa.oct14@yahoo.com أو على الفيس بوك صفحة (ربنا كريم)

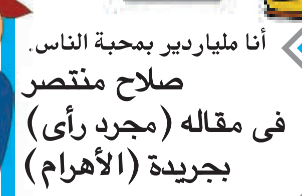
نرجـو مـن الحـالات المرضيـة والاجتماعيـة التـى ترسـل طلباً للمساعدة مـن صفحـة «ربنـا كريـم» أن ترسـل جميع المستـندات الدالة على الحالـة وهى (بحث اجتماعـى من الوحدة الاجتماعيـة التابـع لها محـل السـكن، وتقرير طبـي، وصـورة الرقـم القومـي، وإثبـات قيد من المـدارس والجامعـات لـلأولاد فـى حالـة الأرامـل والأيتـام، وكتابة عنـوان صاحب الحالـة بالتفصيل وأقرب رقـم تليفـون)، وذلك حتى يتسـنى لنا بحث الحالـة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود







أنا ملياردير بمحبة الناس.
صلاح منتصر
فى مقاله (مجرد رأى) بجريدة (الأهرام)

المجانين والمتطرفون يحكمون السوشيال ميديا.
د. حسام بدراوى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (على مسئوليتى) على شاشة (صدى البلد)

٧٠٪ من آثار مصر مازالت فى باطن الأرض.
د. زاهى حواس
فى حوار مع جريدة (الوفد)

ما يحدث فى العراق ولبنان هو عودة الوعى للشعوب بعد ارتفاع منسوب الزيف والخداع الذى اجتاح المنطقة العربية.
دندراوى الهوارى
فى مقال بجريدة (اليوم السابع)

الحرب العالمية الثالثة على الأبواب.
توفيق عكاشة
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (مصر اليوم) على شاشة (الحياة)

أنا جاية الدنيا اتدلع.
الراقصة فيفى عبده
فى كلمة عبر صفحتها الشخصية على موقع (انستجرام)

أخلاق الناس بقت فى الحضيض.
أيمن عبد الله
(بور سعيد)

البطالة تقتل الإنسان بالحيا.
عمر الحسينى
(سوهاج)

البحث عن الذات!

فاجأتنى ابنة شقيقتى المهندسة الشابة قائلة:
إحنا جيل ضائع يا خالو!
قلت بتلقائية: ليه كفى الله الشر؟
قالت مبتئسة: مش لاقيين نفسنا!
قلت مبتسما: دوروا عليها!
قالت مندهشة: ندور عليها فين؟
قلت ضاحكا: فوق الدولاب.. تحت السرير.. جوه النيش!!

زبالة بشرية!

الزبالة العضوية كلها منافع.. تستحق التدوير..
والزبالة البشرية كلها أضرار.. تستاهل الحرق!!

سين سؤال جيم جواب

سين سؤال: لماذا لا يشعر الفقراء ومحدودو الدخل بنتائج التحسن الاقتصادى؟
هبه عبد الرحيم
(الإسكندرية)

جيم جواب: علشان ماتوا.. والميتين ما بيحسوش!!



شهدت العاصمة التركية إسطنبول مظاهرات احتجاجية بالملابس الداخلية ضد حكومة الرئيس رجب طيب أردوغان!!
لماذا خرج المتظاهرون فى تركيا بالملابس الداخلية؟
١ - تماشيا مع سياسة (الاستربتيز) التى يمارسها أردوغان علنا!
٢ - اعتراضا على أسلوب (التعرية) الذى تتبعه الحكومة مع المعارضين!
٣ - اتساقا مع سقوط (أوراق التوت) عن (عورات) النظام!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وأحصل على دعوة مجانية إلى تركيا لحضور (مولد سيدى العريان)!!

عين الإحسان!

يوما بعد يوم..
يثبت لنا الدكتور على مصيلحى وزير التموين أنه يتعامل مع الشعب باعتباره متسول.. شحات..
نمد أيادينا لمعاليه بالسؤال..
فيتعطف علينا ويمنحنا بعض السلع التموينية لوجه الله تعالى..
يتصدق علينا بزجاجة زيت إشفاقا..
ينعم علينا بكيس أرز تفضلا..
يزكى علينا بكيلو سكر رحمة ونور على روح العدالة الاجتماعية!
قبل أسابيع خرج علينا متطاولا على الشعب الذى احترق بنار الغلاء مؤكدا أن الحكومة تنظر إلى المواطن بعين الإحسان!
وقبل أيام طل علينا ساخرا من محدود الدخل الذى ضاقت عليه العيشة قائلاً:
(المواطن عايز زيت بيور.. أنت جاى تاخد دعم وبتتأنعر)!
يبدو أن حقوق المواطن فى مصر مجرد حسنات..
يتبعها كثير من المن..
ووفير من الأذى!!

اشتباك!



الحكومة حريصة على التعاون مع البرلمان.
د. مصطفى مدبولى
فى تصريح صحفى

لا يوجد تعاون بين الحكومة والبرلمان.
النائب سليمان وهدان
فى كلمة بمجلس النواب

نزيف الحبر!

الأفراح بالتقسيط..
لكن الأحزان كاش!

النفوس المظلمة..
مثل الأماكن المظلمة..
تخوف!

الغباء مرض..
والاستغباء وباء!

مكاسب الدنيا كثيرة
أتفهها الفلوس..
وخسائر الحياة عديدة
أفدحها المبادئ!



بريشة الفنان محمد أنور (جريدة المصري اليوم)

نقاب الست المديرة !

فجأة وبدون سابق إنذار.. انشغل الرأى العام واشتغل بقضية السيدة منى القماح.. وقد قيل أن السيدة منى وهى فنانة تشكيلية.. فازت فى مسابقة تابعة لوزارة الثقافة لاختيارها مديرًا لقصر ثقافة كفر الدوار.. وقيل أيضًا إنها تسلمت بالفعل عملها كمديرة لكن القرار تم إلغاؤه بعد يوم واحد من تسلمها منصبها الجديد لأنها منتقبة.

وعلى الرغم من أن المسئول عن قصور الثقافة أكد أن السيدة منى القماح اختيرت بصفة مؤقتة لتسيير العمل فى هذا المنصب.. وهو ما يعنى أن أى شكوى لها ليس لها أى محل من الإعراب، لأن وجودها فى المنصب مؤقت ولا يرتب لها أى حقوق.. على الرغم من ذلك كله فقد أثارت القضية جدلًا ولغطًا.. ليس من باب الوضع القانونى، وإنما من باب قضية النقاب.. هل هناك ما يمنع من أن تتولى المنقبة المناصب القيادية؟.. وهل يمثل منع النقاب اعتداء على الحريات.. وغيرها من التساؤلات التى أعادت قضية النقاب إلى الأضواء مرة أخرى.. كأنه لا ينقص مصر من المتاعب إلا هذه القضية!

والحقيقة أننى كنت أفضل أن نبتعد – على الأقل فى الظروف الدقيقة التى تمر بها البلاد – عن مناقشة هذه القضية.. لكن لأن معظم النار يأتى من مستصغر الشرر.. أجدنى مضطرًا لعدم تجاهل هذه القضية.

وليس معنى ذلك أننى سأناقش القضية من منظور الحلال والحرام.. إطلاقًا.. فأنا أولًا غير مؤهل لمناقشة مثل هذه القضايا.. وثانيًا لأن هناك بالفعل علماء وفقهاء يمكن الوثوق بهم والاعتماد عليهم.

وعلى قدر علمى فإن العلماء والفقهاء انقسموا حول هذه القضية.. وعلى قدر علمى أيضًا فإن الغالبية العظمى من العلماء والفقهاء ترى أنه لا يوجد على الإطلاق ذكر للنقاب فى القرآن، كما أن النبى ﷺ أوضح من خلال حديثه الشريف أن المرأة إذا بلغت المحيض فلا يجوز أن يظهر منها إلا وجهها وكفيها.. لكن فى المقابل هناك علماء وفقهاء يرون أن النقاب فرض على النساء.. فى جميع الأوقات.

فى كل الأقوال ليس فى نيتى مناقشة قضية النقاب من باب الحلال والحرام، لكن ذلك لا يمنع من أننى أحمل تساؤلات كثيرة لا أجد لها إجابات.. وأظن أن الوقت حان للإجابة عنها حرصًا على السلام الاجتماعى!

❑❑❑

وأبدأ هذه التساؤلات بفرضية أن النقاب فرض وفضيلة.. فماذا يحدث إذا قررت كل النساء ارتداء النقاب؟.. وماذا يحدث إذا قرر الرجال – من باب المساواة – ارتداء النقاب.. كيف سيكون شكل المجتمع فى هذه الحالة.. كيف سيتعرف الرجال والنساء فى هذه الحالة.. ومن الذى يضمن ألا يكون هذا الحفل التنكرى الجماعى سببًا فى تفاقم الإرهاب؟!

وحتى لو انتهى الإرهاب.. فكيف لاندرك أن اختفاء أفراد المجتمع واختباءهم وراء النقاب يساهم فى تسهيل الجرائم الجنائية والأخلاقية؟

سؤال آخر.. المفترض أن السيدة المنتقبة تنتمى لجماعة السلفيين.. وهى جماعة تحرم الفن.. الموسيقى حرام وآلات الموسيقى هى مزامير الشيطان.. والرسم والتصوير حرام.. أما النحت فهو الكفر والعياذ بالله.. والسؤال: إذا كان الفن بفروعه حرام بالنسبة للمنتقبات.. فما هو العمل الذى يمكن أن تؤديه سيدة منتقبة مثل السيدة منى القماح حتى لو كانت فنانة تشكيلية؟!

ثم إن المنتقبات اللاتى يعتبرن وجه المرأة حرام.. يعتبرن أيضًا أن صوت المرأة حرام.. فماذا تفعل المنتقبة إذا وضعت فى وظيفة كوظيفة مدير قصر الثقافة.. عندما تتعامل مع الرجال العاملين معها؟!

ثم إننى لا أستطيع أن أفهم لماذا يطلب الإسلام من المرأة أن تنتقب.. كما يؤكد بعض الفقهاء؟.. إذا كان الإسلام يمنع المرأة من أن تنتقب داخل الحرم المكى وسط آلاف الرجال الطائفين والمصلين؟!

وأطرح بعد ذلك سؤالًا أخيرًا: إذا كان البعض يرى أن النقاب مسألة تتعلق بالحرية الشخصية.. فماذا عن حريتى أنا.. لماذا تسمح المرأة المنتقبة لنفسها أن ترانى ولا تسمح لى أن أراها؟!

❑❑❑

التساؤلات التى طرحتها ليس معناها أننى أناقش القضية من باب الحلال والحرام.. لكننى فقط أرى أن الوقت قد حان لتقنين وضع المنتقبات العاملات بالدولة حرصًا على مصلحة الجميع، ولكى نسد بابًا لا يأتى منه إلا المتاعب.



إسماعيل منتصر

إذا كان البعض يرى أن النقاب مسألة تتعلق بالحرية الشخصية.. فماذا عن حريتى أنا

الغالبية العظمى من العلماء والفقهاء ترى أنه لا يوجد على الإطلاق ذكر للنقاب في القرآن

وزارة قطاع الاعمال العام
الشركة القابضة للنقل البحرى والبرى

شركة الأسكندريه لتداول الحاويات و البضائع















	محطة الأسكندريه	محطة الدخيله
أوناش رصيف بوست بانامكس	٤	٥
أوناش رصيف سوبر بوست بانامكس	-	٦
أوناش ساحه R.T.G	١١	١٨
أوناش تحميل حاويات مملوء	١٨	١٧
جرارات	٤٠	٤٤
عدد وصلات حاويات الثلاجة	١٠٥٠	١٥٠٠
طول الرصيف	٥٣١ م	١٠٤٠ م
الغاطس	١٢ م	١٢-١٦م*



يجرى حالياً مشروع زيادة عمق المياه فى محطة الدخيلة للوصول إلى ١٦ متر

تعتبر شركة الأسكندرية لتداول الحاويات والبضائع الرائدة فى مجال تداول الحاويات والبضائع فى الموانىء المصرية وتقوم بخدمات التداول لحاويات التجارة الخارجية وتجارة الترانزيت فى كل من محطة الأسكندرية ومحطة الدخيلة داخل المنطقة الجمركية

المركز الرئيسى للشركه / ميناء الاسكندريه - محطة الاسكندريه لتداول الحاويات و البضائع -رصيف ٤٩/٥٤

ت/ ٠٠٢٠٣٤٨٠٠٦٣٣ - ٠٠٢٠٣ ٤٨٠٠٦٣٤ فاكس/ ٠٠٢٠٣٤٨٦٢١٢٤

WWW.ALEXCONT.COM

E-Mail alexcont@alexcont.com



